

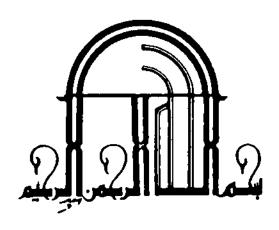
مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية السلسة الأولى (٢٥)

الطباعة في المحلكة العربية السعودية

- 1 611 - - 1170 0

الأستاذ الدكتور عباس بن صالح طاشكندي





مطبوعات مكتبة الملك فمد الوطنية السلسلة الأولى (٢٥)

تهتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والمؤلفات التي تتعلق بتطوير مجال المكتبات والمعلومات في المملكة

في المملكة العربية السعودية

٠٠٣١ه - ١٤١٩هـ

يصدر بمناسبة الاحتفال المئوي لتأسيس المملكة العربية السعودية

> **تأليف** الأستاذ الدكتور **عباس بن صالح طاشكندي**

> > مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة اللك فهد الوطنية أثناء النشر

طاشكندي ، عباس صالح

الطباعة في المملكة العربية السعودية من ١٣٠٠هـ إلى ١٤١٩هـ .. الرياض.

٣٤٦ ص ؛ ٢٤X١٧ سم .. (السلسلة الأولى ؛ ٢٥)

ردمك ۷-۱۲۳-۷ دمك

ردمد ۲۹۷۳–۱۳۱۹

١- نشر الكتب السعودية ٢- صناعة الكتب - السعودية ٣- الطباعة -

السعودية أ - العنوان ب- السلسلة

ديوى ۷۰٫۵۷۳ ديوى

رقم الإيداع: ١٩/١١٤٥

رىمىك : ٧-١٢٣-٠٠

ردمند: ۲۹۷۳ - ۱۳۱۹

جميع حقوق الطبع محفوظة ، غير مسموح بطبع أي جزء من أجراء هذا الكتاب ، أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساحا ، أو تسجيلا ، أو غيرها إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر .

ص ب : ۲۵۷۲

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

ناسوح - فاکس : ٤٦٤٥٣٤١

قائمة المحتويات

	نمــــوصوع ـــــــــــــــــــــــــــــــ
	<u>نة دي </u>
	المقدمــة
٣٢-١٣	الفصل الأول: مرحلة الإرهاصات
	الإرهاصات الطباعية في الجزيرة العربي
120-77	الفصل الثاني: الطباعة قبل العهدالسعودي
	الطباعة والمطابع في الحجاز قبل العهد
ي مكة المكرمة ٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	أولاً: مطبعة الولاية (المطبعةالميرية) ف
	١- المرحلة العثمانية
٧٨	٢- المرحلة الهاشمية
	٣- المطبعة الميرية في العهد الس
	ثانيًا: مطبعة شمس الحقيقة
A.T	ثالثًا: مطبعة الترقي الماجدية
	رابعًا: مطبعة الإصلاح في جدة
	خامسًا: المطبعة الشرقية في جدة
۱۳٤ة	سادسًا: المطبعة العلمية بالمدينة المنور
1 2 7	سابعًا : مطبعة الحجاز بالمدينة المنورة
لعزيزل ٢١٠-٢١٠	الفصل الثالث: الطباعة في عهد الملك عبدا
1 29	الطباعة والنشر في عهد الملك عبدالعزيز
	أولاً : مطبعة أم القرى
رة ۱۸۱	ثانيًا: مطبعة طبية الفيحاء بالمدينة المنو

ثَالثًا : المطبعة السلفية في مكة المكرمة
رابعًا: المطبعة العربية بمكة المكرمة ١٩١
خامسًا : مطبعة المدينة المنورة ١٩٣
سادسًا : مطبعة الفتح في جدة
سابعًا: مطبعة فضل الرحمن الوطنية
الفصل الرابع : بواكير الطباعة وآثارها الثقافية ٢١١–٢٤٧
بواكير الطباعة وآثارها الثقافية على البلاد
الفصل الخامس: الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية ٢٩١-٢٤٩
الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية ٢٥١
١ – المنطقة الغربية١
٢- المنطقة الوسطى
٣- المنطقة الشرقية
٤- المنطقة الجنوبية
الخاتمــةالخاتمــة الخاتمــة
قائمة المراجع ١٩٩٦
الكشاف الهجائي الشامل بالأعلام والكتب والمطابع والمدارس ٣٠٥

.

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
	

ائمة بمطبوعات المطبعة الميرية خلال الفترة العثمانية
ائمة بمطبوعات المطبعة الماجدية
يان ببعض أسماء المؤلفات والأسفار المطبوعة على نفقة
صاحب الجلالة الإمام عبد العزيز آل سعود - يرحمه الله
جدول يوضّح المطابع الحديثة في مدينة جدة
جدول يوضّح المطابع الحديثة في مكة المكرمة
جدول يوضّح المطابع التجارية الحديثة في المدينة المنورة
جدول بالمطابع التجارية في الطائف
جدول يوضتح المطابع التجارية الحديثة في مدينة الرياض ٢٧٧
جدول بالمطابع التجارية الحديثة في المنطقة الشرقية٢٨٣

تقديم

في خضم ظروف دولية وإقليمية صعبة، وتفكك ينهش أرجاء الجزيرة العربية، وجهل يضرب بأطنابه أجزاء من بلاد العرب، وفقر لا يسد إلحاح الجوع، وفزع لا يأمن فيه الفرد على نفسه وماله، كان الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – يشق طريقه منذ مئة عام نحو الرياض، مناضلاً لاستردادها كبداية ومنطلق لتوحيد المملكة ، مستعدًا لإنقاذ أمته من براثن التفكك والجهل والمرض والعوز والخوف. إنها البداية لرحلة نحتفل هذا العام بمرور مئة عام عليها.

لقد شاءت إرادة الله أن يسترد الملك عبدالعزيز قاعدة ملك آبائه وأجداده، وانطلقت منها مسيرة الخير والنماء حتى شملت أرجاء البلاد كافة، وتوحدت الأمة تحت راية واحدة هي راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وكيان موحد هو المملكة العربية السعودية.

وكان على الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - أن يتحرك بعد توحيد البلاد في اتجاهين:

- السياسة الخارجية .
 - السياسة الداخلية .

ففي مجال السياسة الخارجية نبغ في جذب صداقة جميع الدول وفي تأمين المملكة العربية السعودية من مشكلات الحرب العالمية التي أذاقت الجميع الأمرين، وتجنيبها مخاطر وويلات الظروف الدولية والإقليمية المتلاطمة التي كانت تسود آنذاك حتى أصبحت المملكة العربية السعودية مثالاً يحتذى بين الدول في نهجها السياسي الذي يقوم على اعتبارات أخلاقية في قيم التعامل الدولي .

أما في مجال السياسة الداخلية، فقد استهدفت أولوياته تأمين الأمة من الخوف والجهل والفقر والمرض، مستمدًا من تعاليم الإسلام الخالدة ومن منهج السلف الصالح مايقربه من إرضاء الله أولاً، ثم تأمين الكفاية لشعبه ثانيا. وكان العدل بين الرعية ديدنه وأساس حكمه. فالعدل أساس الملك، وفيه صلاح للرعية.

والإمكانات المادية لم تكن مناحة - أنذاك - حتى شاءت إرادة الله - عز وجل - أن تفتح للقائد المخلص خزائن الأرض في بلاده ، فاستثمرها فيما يحقق لشعبه أسباب النماء والرفاهية.

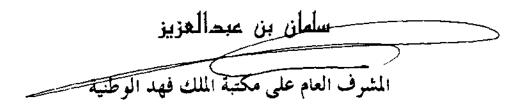
وعلى كثرة أولويات الملك عبدالعزيز في ترسيخ دعائم العدالة علميًا وصحيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا كان وفاؤه لترسيخ أسس الدعوة السلفية من أهم تلك الأولويات حين انخذ كل وسيلة ممكنة في سبيل تحقيق تلك الغاية الأساسية من دعائم حكمه .

انتهج الملك عبدالعزيز سياسة واضحة نحو تشجيع العلم ودعم حركة التأليف والنشر لكتب الأصول ومصادر التراث الديني والتاريخي، إلا أن الظروف لم تكن سهلة ميسرة، فقد كانت البلاد حديثة عهد بالطباعة ، إلا من مطبعة حكومية أسسها الأتراك في مكة المكرمة عام ١٣٠٠هجرية .

تولى - يرحمه الله - دعم مطبعة الحكومة بعد أن سميت بمطبعة أم القرى، واستعان بالإمكانات الطباعية خارج البلاد في نشر المؤلفات وأعمال التراث . وقد أثمرت تلك الجهود نتائجها حين عمت فوائد المؤلفات والمصادر التراثية التي طبعت بتوجيهه وعلى نفقته الخاصة في الداخل والخارج أرجاء العالم الإسلامي كافة.

والعمل العلمي الذي نحن بصدد تقديمه يتناول تطور الطباعة في المملكة العربية السعودية منذ قيام أول مطبعة في مكة المكرمة عام ١٣٠٠ه حتى الوقت الحاضر تركيزًا على جهود جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – في دعم الحركة الطباعية في البلاد سواء في دعم مطابع أم القرى الحكومية أو دعم الجهود الأهلية في إنشاء المطابع بوصفها من أهم وسائل التثقيف والتنوير، ومرورًا بتشجيع أبنائه الميامين ملوك هذه البلاد حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الزاهر الذي تعيشه بلادنا ، الذي فتح أفاق العلم والمعرفة وأدخل التقنيات الحديثة ليواكب تطور بلادنا تطور الدول المتقدمة .

ومكتبة الملك فهد الوطنية حين قامت بتكليف الأستاذ الدكتور عباس صالح طاشكندي بإنجاز هذه الدراسة، كانت تهدف إلى أن ترتبط مناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على إنشاء المملكة العربية السعودية بإصدار دراسات علمية تتناول المظاهر الحضارية التي رسخت بناء الدولة الحديثة على يد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .





الحمد لله ؛ والصلاة والسلام على رسول المهدى محمد صلى الله عليه وسلم ؛ وبعد :

فإن من حسن الطالع أن تكون المناسبة بالاحتفال بمرور مئة عام على إنشاء المملكة العربية السعودية على يد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود _ يرحمه الله _ مناسبة لإصدار دراسات وأبحاث علمي قتناول المظاهر الحضارية التي رسخت مفاهيم بناء الدولة السعودية الحديثة ، وأخذت في ها بأسباب التطور والتحديث ، دون أن تفقد صلتها بتراثها الأصيل ، الذي يستمد جذوره من هدي القرآن الكريم وسنة رسوله المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ،

والمظاهر الحضارية التي تأخذ بها الشعوب المعاصرة لا تكون لها القيمـــة إلا

وهذا أهم إنجاز يحققه الملك عبدالعزيز _ يرحمه الله _ للدولة السعودية الحديثة •

فالطباعة مظهر من مظاهر الحضارة ، ووسيلة من وسائل التقدم ، إلا أنها تكتسب القيمة والأهمية بالنسبة للشعوب إن أمكن من خلالها تجسيد بنية الهوية الفكرية والثقافية والعلمية للبلاد ، وهذه رسالة استطاع الملك عبدالعزيز أن يحققها لأمته عبر دور المطابع في ترسيخ مبادئ الدعوة السلفية ، وعبر دورها في بناء الهوية الفكرية الثقافية لشعب المملكة العربية السعودية المعاصر ،

وتاريخ الطباعة والمطابع في الجزيسرة العربية - على أهميته البالغة وانعكاساته في تحديد الملامح الفكرية والثقافية - لم يدرس دراسة وافية ، ولم يكتب عنه إلا النذر اليسير من خلال فصول مختصرة أو إشارات عابرة أو دراسات جزئية دون أن يستوفي حقه من العناية والتركيز ، ودراستنا لتطور الطباعة والمطابع في المملكة العربية السعودية تأخذ الفترة بأكملها منذ إنشاء المطبعة الميريسة في عهد الدولة العثمانية عام ١٣٠٠هـ حتى الوقت الحاضر ، تركيزًا على دور الملك عبدالعزيز في إحداث نقلة نوعية على المطابع لم تقتصر على التجهيزات المادية

والبشرية فحسب ؛ بل على أهم عنصر من عناصر التغيير ، وهو ترسيخ هوية فكرية انعكست على سمات الإنتاج الفكري الذي أخرجته المطابع منذ عهده حتى الوقت الحاضر .

وشملت الدراسة توثيقاً لتاريخ المطابع تمثل فيما قامت به الدولة من دور، وما قام به الأفراد من خلال إسهامهم في إنشاء المطابع كمشاعل تنوير أسهمت في البنية الثقافية للبلاد ، وكان القصد من ذلك أن الدولة تكتسب أهميتها وقوتها من مدى مشاركة أبنائها في الأخذ بأسباب النهوض والتقدم ، عاملين جنباً إلى جنب في دعم مسيرة البلاد نحو الحضارة والرقي .

وقد وفرت الدولة لأولئك الأفراد كل دعم وتأييد ، وتمثلت مظاهر ذلك الدعم في تشجيع الملك عبدالعزيز لجهود الشيخ العلامة محمد ماجد كردي ، والأستاذ محمد صالح نصيف ، والأستاذ عثمان حافظ ، وغيرهم ممن أسهم في إنشاء المطابع الأهلية فضلاً عن دوره _ يرحمه الله _ في تشجيع حركة التأليف والنشر في شتى المجالات، وفي إصدار النظم ، وتقديم التسهيلات ، ومنح القروض ، وتيسير استيراد المعدات الطباعية ، وتوفير الكوادر ، إلى غير ذلك من مظاهر دعم الدولة للمطابع الأهلية ،

ولما كانت الطباعة في مرحلتها الأولى مركزة على المنطقة الغربية من البلاد، فقد جاءت مرحلة الطباعة الحديثة منذ عام ١٣٧٢ه (١٩٥٢م) كي تأخذ بالانتشار شرقاً وشمالاً وجنوباً حتى عمت سائر أجزاء المملكة العربية السعودية وقد حققت الدراسة غايتها في توثيق مظاهر تلك النهضة الحديثة في الطباعة بما وثقت من جهود الدولة والأفراد في تجسيد بنية الحركة الطباعية الحديثة في المملكة العربية السعودية ، وهي ثمرة من الثمرات التي وضع غرسها مؤسس البلاد الملك عبدالعزيز ورحمه الله.

عباس بن صالح طاشكندي

جـــدة في ۱۲۱۹/٤/۱۳هـــ الموافق ۵/۸/ ۱۹۹۸م

الفصل الأول

l			
		٠.	

الإرهاصات الطباعية في الجزيرة العربية قبل القرن الرابع عشر

دخلت الطباعة إلى أرض الجزيرة العربية من مكة المكرمة أرض القداسات ومهبط الوحى وقبلة المسلمين بيت الله الحرام ·

﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِيَّتِي بِوَاد غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عندَ بَيْتكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهُوي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿ آَنَ ﴾ [إبراهيم: ٣٧]

والمجتمع المكي منذ صدر الإسلام وما أعقبه من عصور موقع ومحط للعلماء الأعلام الذين أسهموا بدور في شتى العلوم والمعارف ، يضيئون مشاعل التنوير ، ويقدمون للمعرفة الإنسانية في جوانبها كافة ثمرة فكرهم وعصارة عقولهم ، مستغلين الأوعية كافة التي تطورت مع تطور الحضارة الإسلامية .

والمسجد الحرام في مكة المكرمة لم يكن منذ فجر الإسلام وحتى وقتنا الحاضر إلا (جامعاً وجامعة)

"فمكة المكرمة المركز العلمي ممثلاً في نشاط علمائها لم يتخلف عن أداء رسالته العلمية الحضارية - عبر التاريخ الإسلامي منذ أصبحت دارإسلام ، وإن تفاوتت درجات نشاطه قــوة وضعفا حسبما تنعم به من استقرار وأمــن ، وازدهـار ورخاء فــي المعيشة ، وقد نوّه عن مكانتها العلمية الحضاريــة المؤرخـون كافة "(أبو سليمان ١٤١٧ ، ٢)

والطباعة وإن دخلت متأخرة إلى الحجاز في أوائل القرن الرابع عشر الهجري؛ فإن لمكة المكرمة قبل ذلك سجلاً حافلاً – عبر تاريخها – بالأعلام ممن ترجمت لهم أمهات كتب التراجم والطبقات والفهارس والأسانيد والأعلام ، ولعل أقرب الأمثلة ما ورد في كتاب (نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر) للعلامة القاضى الشيخ عبدالله مرداد أبو الخير المتوفى سنة

١٣٤٣ه (١٩٢٤م) من تراجم لأعلام المكيين من العلماء والأدباء والمؤلفين والأعيان ، مشتملاً على تراجم الرجال والنساء منذ القرن العاشر وحتى القرن الرابع عشر الهجري. وإن مما يلفت النظر في الأصل المخطوط لهذا السفر الشامل احتواؤه عليانات مفصلة لمن ترجم لهم مع إيراد مؤلفاتهم وأعمالهم الفكرية ، مما يجعله مادة أساسية لاستخلاص مؤلفات المكيين المجهولة ، التي تمثل خلاصة الإنتاج الفكري المخور المخاوط للمجتمع المكي بخاصة ومجتمع الحجاز عامة خلال أربعة قرون .

ونشير - تمثيلاً - في هذا الصدد إلى ماورد بشأن أسرة مكية واحدة ، وهـــي الأسرة الطبرية التي اشتهر أفرادها من الرجال والنساء خلال أجيـــال متعاقبــة مــن القرن السادس الهجري وحتى القرن الثاني عشر الهجري بالعلماء والعالمــات ، فقـ د ترجم المؤلف لخمسة وثلاثين عالماً من الرجال وثمان وثلاثين عالمة من النساء مــن هذه الأسرة التي انقرض نسلها قرابة القرن الثاني عشر الهجري بعد عطاء متواصــل في العلم والتأليف طيلة ستة قرون متواصلة ،

وهناك سجل آخر لعطاء العاماء والمفكرين تمثل فيما ورد في كتاب (زهر الخمائل في ذكر من في الحرمين من أهل الفضائل) للشيخ بدر الدين بن عمر بن عطاء الله خوج الحنفي المكي المتوفى سنة ١٠٧٠هـ (١٦٥٩م) بمكة المكرمة من تراجم لعلماء المكيين و آثار هم الفكرية .

وفي معرض تناوله للنهضة الفقهية في مكة المكرمة في القرن الرابــع عشــر الهجري تمكّن عبدالوهاب أبوسليمان في كتابه (الحرم الشريف الجامع والجامعة) من

أن يقدم صورة واضحة لمعالم النهضة العلمية التي سادت المجتمع المكي عبر ساحات الحرم الشريف بما شهد من حلقات التدريس ومناظرات العلماء والفقهاء ومؤلفاتهم في المجالات الفقهية .

"من الطبيعي أن تتفاوت قدرات فقهاء مكة في التاليف فمنهم من انقطع للتدريس والتعليم ولم يلتفت للتأليف ، ومنهم من بغت مؤلفاته عدداً لايتجاوز عدد أصابع اليدين ، وهم بعد هذا درجات ، وبلغت مؤلفات بعضهم بما يربو على الأربعين مؤلفاً في كافة العلوم والفنون أمثال العلامة الفقيه المتفنى الشيخ محمد على بن حسين المالكي ، فقد ألف في علوم وموضوعات مختلفة ، الكثير منها لايزال مخطوطاً ، ومنهم من بلغت مؤلفاته خمسين مؤلفاً أو ما يقاربها أمثال الفقيه الشيخ أحمد ابن عبداللطيف الخطيب ، ومنهم من بلغت مؤلفاته المائة ، فقد جاء في ترجمة العلامة الفقيه السيد محمد نواوي البنتني أنه كان مكبًا على التأليف بجانب التعليم حتى بلغت مؤلفاته مائة مائة كان مكبًا على التأليف بجانب التعليم حتى بلغت مؤلفاته مائة " (أبوسليمان ١٤١٧ ، ٧٨ – ٧٧) .

وقد استند عبدالوهاب أبوسليمان - جزئيًا - على المشاهد التي أبرزها سنوك هورخرونيه في كتابه (مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر الهجري) فعلق عليها بما تستحق من تعليق ، وأضاف إليها في محاولة لتوثيق التراث المكي العظيم ،

على أن من مظاهر حب المكيين لاقتناء الكتب ما ورد عن هورخرونيه (هورخرونيه ٢٨٤،١٤١١) من أن بعض المهتمين باقتناء الكتب في مكة المكرمة يحتفظون بمجموعات منها حريصين عليها كل الحرص ، فقد دعاه أحد الأثرياء لمشاهدة جزء من مكتبته الخاصة ، وهو الجزء الذي يضم كتب التراجم المطبوعة في مصر ، وقد شاهد فيها مخطوطاً قديماً ذا حواش قيمة عن القرآن الكريم هو كتاب (الفوايد والعوايد والزوايد) وهو عمل يدل في إخراجه على البراعة ، حيث يمكن قراءته بمعان مختلفة من اليسار إلى اليمين ومن اليمين إلى اليسار ومن أعلى السي المنويات

الكتاب وتصفه بأن وزنه يساوي ذهبا ، وأن صاحبه لايعيره أحدا ، كما روى قصــــة استنساخ لمخطوط نادر مكون من عدد من المجلدات تمت في ليلة واحدة بأقلام عـــدد من النساخ تسريعا لإنجازه ،

والمظاهر العلمية التي توافرت بالحجاز خلال القرن الثالث عشر وفق ماعبرت عنه الصوركافة التي أمكن استخلاصها مما صدر عن تلك الفــترة تؤكـد أن علماء الحجاز كانوا سباقين في الاستفادة من الوسائل الطباعية التي أخذت طريقها في الـدول المجاورة • فقد أشار جنيد (جنيد ١٤١٦ ، • ١) إلى مجموعة مؤلفات الأحمـد بـن محمد بن رمضان أبي الفوز المرزوقي الحسيني التي طبعـت فــي مطبعـة شـاهين بالقاهرة عام ١٢٧٧هـ(١٨٦٠م) ومنها:

- تحصيل نيل المرام لبيان منظومة العوام.
 - عصمة الأنبياء.
 - عقيدة العـــوام.

وقد أعيد نشر (تحصيل نيل المرام) و (عصمة الأنبياء) مرة أخرى عام١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) في مطبعة شرف بالقاهرة .

ونشر للمرزوقي أيضا كتاب (بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام) بمطبعة بولاق بالقاهرة عام ١٢٨٦هـ (١٨٦٩م) ١٢٩١ه (١٨٧٤م) كما نشرلمحمد ابن سالم بن سعيد بابصيل عدد من الكتب في مصر ومنها:

- إسعاد الرفيق وبغية الصديق بسجل سلم التوفيق إلى محبة الله على التحقيق •
 نشر في مطبعة بولاق بالقاهرة عام ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) .
- رسالة في التحذير من عقوق الوالدين ونشر في مطبعة بولاق عام ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) بالقاهرة
 - رسالة فيما يتعلق بالأعضاء السبعة · ونشر في مطبعة بولاق عام ١٢٩٤هــ (١٨٧٧م) .
 - رسالة في البعث والنشور في أحوال الموتى والقبور · نشر في مطبعة شرف القاهرة عام ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) ·

ونشر أحمد زيني دحلان كتابه (فتح الجواد المنان علمي العقيدة المسماة بفيض

الرحمان) وكتابه (رسالة في معنى قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله) وذلك بمطبعة شرف في القاهرة عام ١٢٩٨هـ (١٨٨٠م) • وقام أبوبكر عثمان بن محمد شطا عام ١٢٩٩هـ (١٨٨١م) بطبع كتابه (قصة المعراج) في أحد مطابع مدينة القاهرة •

وتأكيداً لما أشار إليه سنوك هورخرونيه (هورخرونيه ١٤١١، ٢٨٢) من أن علماء مكة قبيل إنشاء المطبعة الميرية في مكة المكرمة عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) كانوا يطبعون مؤلفاتهم في مصر ، فقد أشار الضبيب (الضبيب ١٣٩٥، ٤٧) إلى أن أقدم ما طبع من مؤلفات علماء الحرمين هو كتاب (العقد الثمين في فضل البلد الأمين) للشيخ أحمد الحضراوي الذي طبع في مطبعة شاهين بالقاهرة عام ١٢٨٧هـ الأمين) وكتاب (الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهيم المجد الصحاح) لابن زيد عبدالرحمن بن عبدالعزيز المغربي نزيل مكة المكرمة ومدرسها ، وقد تمت طباعته في مطبعة بولاق عام ١٨٨١هـ (١٨٦٤م) وكتاب (جواهر الإكليل في مفاخر دولة في مطبعة بولاق عام ١٨٨١هـ (١٨٦٤م) وكتاب (جواهر الإكليل في مفاخر دولة الخديوي إسماعيل) للسيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، وهو ما طبع في مدينة الإسكندرية عام ١٢٩١هـ (١٨٧٤هـ) ٠

وبالإضافة إلى مصر كانت الهند وجهة أخرى اتجه إليه علمهاء الجزيرة العربية من مختلف مناطقها لنشر مؤلفاتهم التي أخذت طابعاً موضوعياً ارتبط بالدعوة الإصلاحية .

"فقد تهيأ للمطابع الهندية أن تخرج في العقدين الأول والثاني من القرن الرابع عشر الهجري بعض كتب التراث التي نشرت بواسطة أبناء الجزيرة العربية ، وكانت كتب الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وكذلك بعض الكتب السلفية الأخرى لشيخ الإسلام ابن تيمية ولتلميذه ابسن القيم أهم هذه الكتب" (الضبيب ١٣٩٥ ، ٤٣)

يدل ذلك على أن معرفة العلماء المحليين في الجزيرة العربية عامة وفي الحرمين الشريفين خاصة لفن الطباعة والاستعانة به في نشر أعمالهم قد سبقت دخول الطباعة إلى الحجاز ، وأن الظروف الذي توافرت به لم تتوافر في مناطق أخرى

كثيرة، وهي التي أدت فيما بعد إلى نجاح المطبعة الميرية منذ سنوات إنشائها الأولى في إخراج عدد كبير من الأعمال ، حتى قصرت إمكاناتها عن تلبية حاجات التائيف المضطردة للطباعة .

على أننا نخلص من هذا التقديم إلى أن الظروف الثقافية التي توافرت في منطقة الحجاز وخاصة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، والتي اقسترنت في كل أحوالها ومراحلها بالمكانة الدينية والعلمية للحرمين الشريفين كانت من أهم الأسبباب التي أبقت حتى في أحلك الظروف على وميض من نور العلم ومشاعل التنوير رغم ما ساد أجزاء كثيرة من بلاد العرب من مظاهر التخلف والوهن .

"ولو لم يكن لدى بعض الناس حينئذ شهور بواجبهم نحو دراسة دينهم ولغتهم لسادت الأمية ، وعادت البلاد إلى عصور الجهالة ، ولكن أمانة العلم التي حملها نفر من العلماء المخلصين في أرجاء البلاد قد أبقت على وميض من نور العلم وأضاءت المشاعل التي اهتدى بها السارون في بعض جنبات الصحراء ، ولذلك وجدت في الحرمين الشريفين وفي مساجد نجد والأحساء وعسير وتهامة بيئات علمية وحلقات دراسية لمن تكن كثيرة العدد ، ولكنها كانت مباركة النتاج ، وكان من الطبيعي في ظل هذه الحياة العلمية المحدودة أن ينتمى معظم من يشتغلون بالكتابة ، ، ، إلى هذه المراكز العلميسة " (الشامخ

على أن هذا النشاط الثقافي الفكري الذي لم يتوقف أبداً في تلك المراكز قد اقـــترن بأسباب أخرى كثيرة ، ومنها ما أشار إليه عبدالوهاب أبوسلبمان من:

- ان بلاد الحرمين الشريفين لم تعدم خلل تاريخها من وجود العلماء والمفكرين سواء من أبنائها أو الوافدين إليها من دول العالم الإسلامي كافة.

" ولقد كانت مكة - وما تزال - نقطة التقاء ، ومركز تجمع لجميع المسلمين من مختلف الأقطار الإسلامية ، ولهذا كانت من أقوى مراكز نشر الثقافة بين تلك الأقطار الإسلامية في شرق البلاد وغربها ، وشمالها وجنوبها في مختلف العصور الماضية ، ومع انصراف العلماء وغيرهم عن الجزيرة العربية بعد الهجرة بما يزيد على نصف قرن من الزمان ، أي منذ انتقال مركز الخلافــة منها ، وبانتقال الخلافة والسلطان اللذين تتيسر سبل الحياة ، وتحصل الطمأنينة والهدوء في كنفيهما - مع ذلك الانصراف فإن مكة المكرمة لها مكانة دينية في نفس كل مسلم تجعلها دائماً - ما بقى المسلمون - مطمح أنظارهم فهي - فضلاً عن كونها تضم مشاعر الحج - وفيها بيت الله المعظم الذي فسرض الله حجه على كل مسلم بالغ قادر هي ملتقيى المسلمين من مختلف أقطارهم ، وهي بحكم دينهم الحنيف - لا يمكن أن ينصرفوا عنها ، ولهذا فقد أصبحت منذ جاء الإسلام مركزاً للثقافة الإسلامية العربية ، يجتمع فيها في كل عام ما لا يجتمع في أية مدينة أخرى من مدن الإسلام •

كان العلماء في العصور الأولى يقصدونها من مختلف أقطار العالم الإسلامي ، ليؤدوا ركناً من أركان دينهم ، أداؤه فسرض ، وليضيفوا إلى ذلك أموراً من أهمها التزود بزاد العلم والمعرفة ، فالعالم يفد إليها من أقصى المشرق أو المغرب فيلتقي بعالم آخر من بلاد بعيدة عن بلاده فيحصل بهذا الالتقاء تقارب وتفاهم ، واستزادة علم ، وامتداد لروافد المعرفة ، وانتشار للأفكار بيسن مختلف الأقطار الإسلامية ، ، ، " (أبوسليمان ١٤١٧ ، ٨)

٣ - أن النهضة العلمية والفقهية التي شهدتها مكة المكرمة عبر تاريخها كانت نتاج
 تفاعل بين دور المسجد الحرام والروافد المتمثلة في جمهور العلماء من أبنائها

ووفود العلماء القادمين إليها من دول العالم الإسلامي ، وجمهرة من طلاب العلم مما وفر مناخاً مناسباً وأدى إلى تواصل علمي مستمر تمثل في وفررة الإنتاج الفكرى .

إن هذه الظروف الثقافية التي سادت مجتمع الحرمين الشريفين كانت مـــن أهــم العوامل التي ساعدت على التعامل بإيجابية مع دخول الطباعة إلى مكة المكرمة عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) على يد الوالي العثماني عثمان نــوري باشــا الــذي عــرف بمشاريعه الإصلاحية في الحجاز • فالدولة العثمانية على الرغم من أنها أجازت لغير المسلمين من اليهود والنصارى استخدام الطباعة في نشر أعمالهم إلا أنها لم تساخذ باستخدام أساليب الطباعة الحديثة للكتب الإسلامية إلا بعد شد وجذب أخذ مدة طويله من الزمن انتهت بمطالبة سعيد بن محمد جلبي الصدر الأعظم للإمبر اطورية العثمانية إنشاء دار للطباعة ، والتي أدت إلى صدور فرمان سلطاني عام ١١٦٦هـــ (١٧٥٢م) مؤيد من شيخ الإسلام عبد الله أفندي بالسماح بإنشاء دار للطباعة يشرف عليها إبراهيم متفرقة • وقد شجعت الدولة العثمانية صدور فتوى بجواز استعمال الطباعــــة ؛ إلا أن هذه الوسيلة جوبهت من قبل الأتراك العثمانيين بالتصدي ، حتى أقدم السلطان سليم الثالث خلال الثمانينات من القرن الثمامن عشر الميلادي على مبادرة لإحياء الطباعة فأدخلها ضمن جهوده الإصلاحية للإمبر اطورية ؛ إلا أن الطباعة لم تحظ بالقبول التام إلا في القرن التاسع عشر حين أدرك العلماء أهمية الطباعة وانعكاسها الإيجابي على الحياة العلمية في أرجاء الدولة العثمانيـــة • فقد وضع محمد حقى عام ١٢٥٥هــــ (١٨٣٩م) عشر مبادئ استقاها من أفكار إبراهيم متفرقة ، وهي التي أدت إلى اعتمـــاد الطباعة كوسيلة إصلاح للدولة العثمانية . هذه المبادئ التي ضمنها كتابـــه (المعيـــار الجديد) هي :

- ١ صنعة الطباعة أجود المنافع وأسرعها للحصول إلى ما يحتاج إليه العوام والخواص .
 - ٢ أن المؤلفين هم الذين جمعوا الفوائد والفواضل ووضعوا المؤلفات منذ ظهور

- الإسلام ، فإذا طبعت تلك المؤلفات وجدت طريقها للانتشار في زمن يسير .
- " أن الكتب إذا طبعت بالتصحيح تصبح عارية من الغلط والفساد والتحريف .
 - ٤ أن الكتب إذا طبعت تخرج منها آلاف النسخ مما تعظم به منافعها ٠
- أن طباعة الكتب تسهم في تنظيمها وفهرستها وترتيبها مما يسهل به الاستفادة
 منها ٠
 - ٦ أن الطباعة أقل تكلفة من النسخ مما يسهل الاقتناء وينشر العلم.
 - ٧ أن الطباعة تضاعف من الإنتاج الفكري ، وتوسع من مقتنيات المكتبات
 - أن الطباعة تدعم سلطنة الدولة العثمانية إذا انتشرت في بقاعها كافة •
- ٩ أن الطباعة إن انتشرت ومورست على أيدي المسلمين خير من أن تبقى
 صنعة في يد الكفار •
- ۱۰ أن انتشار الطباعة أحدث منفعة باهرة في نشر العلوم والمعارف
 (عبدالرزاق ۱۹۹٦ ، ۱۱۸)

وعُدَّت تلك المبادئ بمثابة عامل من عوامل التغيير والإصلاح التي تبناها كلى من إبراهيم متفرقة ومحمد حقي ، واتخذت طريقها للاعتماد السياسي من قبل السلطة العليا في الإمبر اطورية العثمانية لتكون وسيلة متاحة في أرجاء الدولة العثمانية بولاياتها المختلفة كافة ، ومنها ولاية الحجاز ،

كانت الظروف الثقافية في ولاية الحجاز ومركزها مكة المكرمة تختلف عن سائر ولايات الدولة العثمانية ، فتواصل العلماء الوافدين إليها من سائر أقطار العالم الإسلامي واتصالهم بعلمائها وانشغالهم بالتأليف والتدريس في ساحات الحرم المكي الشريف لم ينقطع طيلة تاريخها منذ القرون الهجرية الأولى ،

وعلى عكس ما حدث في الدولة العثمانية من رفض العلماء لاستخدام وسيلة الطباعة في طباعة الكتب الدينية ، فقد استقبل علماء الحرمين الشريفين هذه الوسيلة بكل ترحيب واحتفال ، إلى ذلك يشير العالم المكي محمد ماجد الكردي عند إنساء مطبعته في مكة المكرمة من أن المطبعة قد :

" فتشيدت بحمدالله دعائمها بهذا الحرم المكسي المنيف علسى أساس خدمة العلم الشريف بتوسيع نطاقه وجمع شوارده

والاعتناء بتنقيح أصوله وفروعه وتتبع ما خفى من كتبه حرصاً على إبراز أسراره وكشف دفائنه وإظهار خباياه وعلى حرصاً على إبراز أسراره وكشف على مؤلفات سلااتنا علماء الأخص عسى أن نوفق للوقوف على مؤلفات سلااتنا علماء الحرمين الشريفين فندخلها في عالم المطبوعات بتمام الاعتناء ونهاية المحافظة على الضبط والتنقيح والتهذيب والتصحيح تعميماً للنفع بها ٠٠٠ راجين من رب هذا البيت العتيق التوفيق والنجاح في هذا المشروع العلمي الجليل وأن يأخذ بأيدينا إلى ذرى السداد وأوج الكمال وإن لي وطيد الأمل في أبناء وطني الأعزاء المجدين أن يتقدموا إلى ميدان الصناعة خصوصاً مثل هذه الصناعة التي تخدم بها العلم في هذه البلدة الطيبة التي هي نقطة دائرة العالم الإسلامي وينبوع أساطين العلم والمعارف " نقطة دائرة العالم الإسلامي وينبوع أساطين العلم والمعارف"

كما أن الحركة التعليمية لم تنقطع في هذه المدينة منذ القــرون الأولــ ، إذ يشير كل من تقي الدين الفاسي في كتابــ في كتابــ وقطب الغرام بأخبار البلد الحـرام) ، وقطب الدين الحنفي في كتابه (الإعلام بأعلام بيت الله الحرام) إلى عدد من المدارس التي انتشرت حول المسجد الحرام في مكة المكرمة عبر تاريخها ومنها :

تاريخ الإنشاء	اسم المدرسة
٧١٥هــ	مدرسة الأرسوفي
٩٧٩هــ	مدرسة الزنجبيلي
_&oA.	مدرسة طاب الزمان
أوائل القرن السابع	مدرسة النهاوندي
a\7\YY	المدرسة الشرابية
8780	مدرسة ابن أبي زكريا
_&\T#A	مدرسة ابن الحداد المهدوي

87 £ N	المدرسة المظفرية
_&YY•	مدرسة دار العجلة
_&V٣٩	المدرسة المجاهدية
_&YY•	المدرسة الأفضلية
\ Y\Y	مدرسة الشريف عجلان
A/\T	المدرسة الغياثية
_ <u>&</u> AY7	المدرسة الباسطية
_&^^Y	مدرسة قايتباي
في القرن العاشر	المدرسة الكنبايتية
Y V P &	المدارس الأربع

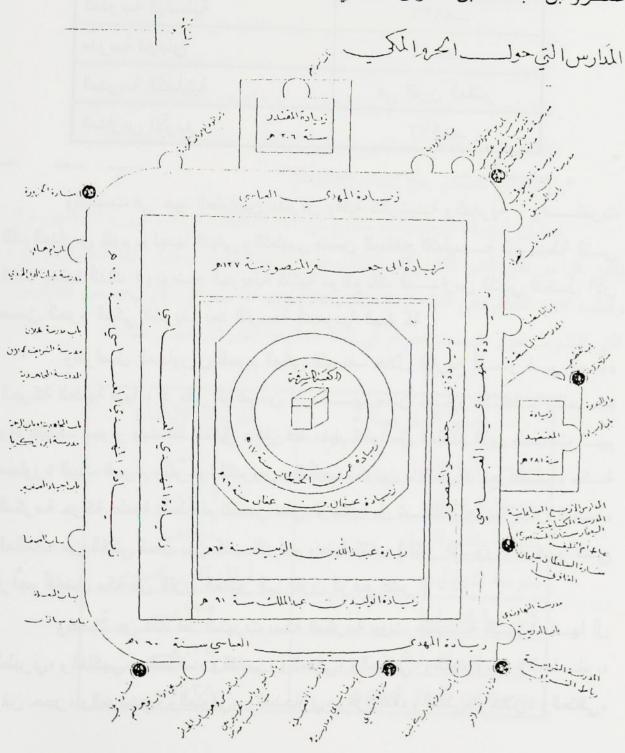
وتأسست في عهد العثمانيين مدارس وقفية كالرشيدية والفخرية • واستمرت تلك المدارس تقوم بواجبها الديني والتعليمي ضمن المناهج التعليمية البسيطة التسي كانت سائدة أنذاك ؛ وتوضح الخريطة التالية مواقع تلك المدارس التي تدخل الآن ضمن الحرم المكي الشريف بعد النوسعة السعودية المباركة •

ولتواصل المجاورين للحرم المكي الشريف خلال التاريخ أثـر في إنماء الحركة العلمية فيها ، إذ على الرغم من أن منهم من جاور للانقطاع للعبادة والاعتكاف بجوار بيت الله العتيق ، فإن فئة منهم كانوا من العلماء الذين طابت لهم مجاورة البيت الحرام وتفرغوا للتدريس والتأليف مكونين بالاشتراك مع علماء مكة المكرمة حركة علمية نشطة لم تقتصر على الرجال؛ بل شملت عدداً من النساء العالمات من اللاتي تحفل بهن كتب التراجم ومنها كتاب (نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر) .

وفضلاً عن ذلك فقد اشتهرت بمكة المكرمة بيوت علمية كبيرة منها آل الطبري، والفاكهي، والسقاف، والفاسي، والحنفي، والحبشي، والعيدروس، والعطاس، وابن حجر، والمرشدي، والمنوفي، والسنجاري، والزرعة، والمفتي، وعلان، والعتاقي،

والعجيمي، والقلعي، والحضراوي، والنويري، وآل ظهيرة، والأماسي، والعجيمي، والقشيري، والقرشي المخزومي؛ وغيرهم من البيوت التي اشتهر أبناؤها بالعلم والتأليف والتدريس طيلة تاريخها •

ولم تكن مكة المكرمة حديثة عهد بالوراقة والوراقين ، ففيها كتبت الرسائل النبوية الأولى إلى الأمصاركافة ، وفيها كتبت المصاحف الأولى بدءًا بالمصحف الذي كتبه سيدنا عثمان بن عفان، رضي الله عنه ، ويشير الأصبهاني إلى أن عبدالحكم بن عمرو بن عبدالله بن صفوان الجمحي قد اتخذ بيتا في القرن الهجري الأول في



مكة المكرمة جعل فيه شطرنجات ونردات وقرقات ودفاتر فيها من كل علم الأصبهائي ١٣٢٣ ، ج ٤ ، ١٥) وامتدت الوراقة منذ ذلك التاريخ وعلى مدى قرون عديدة ، وهي تأخذ طريقها بين مد وجزر وتقدم وتأخر تستجيب فيها للحاجة التي تفرضها الظروف الدينية والثقافية التي لازمت المجتمع المكي طيلة تاريخه ، والتراث المخطوط الذي توافر في المكتبات الوقفية بجوار الحرم المكي الشريف دليل على نمو الوراقة في تلك البيئة الثقافية .

واشتهرت مكة المكرمة منذ القرون الهجرية الأولى بأخبار الوراقة والوراقية والوراقية مكة الشامية الإشارة إلى موضع شعب الليل وهو الموضع:

"الذي فيه المجزرة بأسفل مكة، ، وبين يديه دار الوراقين التيي يقال لها : دار مصر " (الفاكهي ١٤١٤، ج ٤، ٢١٠)

كما نستدل مما ورد في أخبار مكة، وما جاء فيها من الآثار للأزرقي علاقة بني جمح بالوراقة ، فقد جاء عند تناوله لربع بني جمح أن :

" لهم دار مصر بأسفل مكة ، فيها الوراقون " (الأزرقي ١٣٨٥ ، ج٢ ، ٢٦٣)

ولعلنا نربط بين علاقة بني جمح بالوراقة ؛ وأما ما ورد عند الأصبهاني من أن عبدالحكم بن عمرو بن صفوان الجمحي ، وهو من بني جمح ، قد اتخذ بيئاً في القرن الهجري الأول في مكة المكرمة جعل فيه دفاتر فيها من كل علم، فهومما يؤكد علاقة بني جمح بالوراقة وصناعة الكتاب منذ القرن الهجري الأول .

أما منطقة باب السلام؛ فإن شهرتها تعود إلى قرون تسبق دخول الطباعة إلى مكة المكرمة ، فقد كانت موقعاً للوراقين والنساخ وكتاب شهدات الحج والزيارة للمعتمرين والحجاج ، وهناك نماذج كثيرة لتلك الوثائق التي كهانت تنسخ وتذهب وتحلى في حوانيت الوراقة بجوار الحرم المبارك ، كما أن المكتبات التي اشتهرت بها منطقة باب السلام كانت موجودة قبل القرن الثالث عشر الهجري ؛ إذ تشهير تراجم كثير من العلماء المكيين – عبر تاريخها – إلى اشتغالهم بالوراقة والنسخ ، وورد في مذكرات الرحلة التي قام بها الشيخ عبدالله أفندي باش أعيان من البصرة إلى مكه

المكرمة خلال السنوات ١٢٠٠هـ (١٨٥٣م) ، ١٢٩٠هـ (١٨٩٠م) ونشرت عام ١٣٠٨هـ (١٨٩٠م) تحت عنوان (الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأراضى الحجازية) أن بمكة المكرمة أسواقًا كثيرة، وبها سوق مستقل يباع فيه الكتب النفيسة ، وأنه ظفر بنسخة من النصف الأول من تفسير القاضي البيضاوي، حيث وجدها خير نسخة كتبت بخط حسن، واشتراها من أمين أفندي الحلواني بائع كتب الخط في بساب السلام ، كما اشترى عدة كتب من الحاج عبدالصمد الهندي بائع الكتب في باب الزيادة منها سنن أبي داود وتاريخ المدينة المنورة وشرح التحرير للقاضي زكريا ، ويشير في موضع آخر إلى أنه اجتمع في يوم السبت ١٣ من ذي الحجة عام ١٢٩٠هـ المرابع المدين أخرى منها :



- نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر من أول الموجودات إلى أو اخر القرن الثالث عشر ، في خمسة مجلدات، منها مجلدان في أخبار الملوك ، وثلاثة مجلدات في تراجم أصحاب القرنين الثاني عشر والثالث عشر ،

واشترى من عبدالصمد الهندي بائع الكتب في باب الزيادة ديواناً شعرياً لمحمود أفندي صفوة الشهير بالساعاتي ويشير أيضاً إلى أنه اتصل بمكتبتي السادة عبدالله النهاري وعبدالله الباز وهم من طائفة الكتبية في باب السلام و السترى كتباً كثيرة، منها:

- شرح شواهد الكشاف.
- النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم.
 - الملل والنحل للشهرستاني .
 - طبقات الأولياء للشعراني .
 - الموطأ للإمام مالك .
 - سعود الطالع .
- القاموس المحيط والقابوس الوسيط للفيروز ابادي.

(عبدالله باش أعيان ١٣٠٨ ، ١-٢٠)

كما راجت في باب السلام خلال القرن الماضي تجارة بيع الكتب حتى أصبحت معلماً من معالمها الرئيسة والى ذلك يشير عبدالعزيز الرفاعي مسجلاً دور مكتبات باب السلام في تفعيل الحركة الثقافية في مكة المكرمة (الرفاعي ١٤١٣، ١٢١-٥٥) وقد حفلت المنطقة بعديد من مخازن الكتب التجارية التي يعود بعضها إلى سنوات بعيدة وقد اشتهرت بيوت عديدة في مكة المكرمة بتجارة الكتب ومنها: آل الكتبي، آل فدا ، آل الباز ، آل الكردي ، آل الخطيب ، آل ميرو ، آل اللبني ، آل الميمني ، آل النهاري ، آل البوصي ، آل حبحب ، آل المرزا، الشيخ حسن السناري ، الشيخ أحمد الحلواني ، الشيخ حسن سندي ، الشيخ نصيف الدين وابنه عمر ، الشيخ أحمد على ، آل جمال و على ، آل جمال و على ، آل جمال و المياني و المنازي ، الشيخ على ، آل جمال و الميان و

وكما يشير عبدالغني فدا (الرفاعي ١٤١٣ ، ١٢) فقد أصبحت منطقة باب السلام مركز تجمع ثقافي وفكري ، حفل بمناقشات تبحث في قضايا الفكر والأدب وأحداث الساعة ، كما حفلت الدور المطلة على باب السلام التي كان يقطنها عديد من رجال الدين والثقافة بندوات فكرية تجمع المهتمين حولها وتشيع جوا ثقافيا كانت له آثاره على المجتمع المكي بصفة عامة ،

إلى ذلك الجو الحافل بالنشاط الثقافي والفكري يشير السيد صالح شطا عند تصويره للمجالس العلمية والأدبية في مكة المكرمة عند مطلع القرن الرابع عشر الهجري قائلا:

"كان ذلك يوم أن كان المسجد الحرام يزخسر بالعلم والعلماء وطلابه____ ، يدرسون فيه العلوم الدينية ، والأدبية ، واللغوية ، والتاريخية ، فوق ما هـو زاهر بحفظة القرآن المجيد ، الذين انتثروا في جنباته من باب العمرة إلى باب الصفا ، تسمع لهم دويا كدوي النحل لأنهم يعدون بالألوف فـــى الوقت الذي يطالعك فيه المسجد بعشرات الحلقات من السدروس وطلابها الذي يفدون كذلك بالألوف يزخر بهم المسجد ، ويعج في جميع الأوقات ، وهكذا كان أغلب من في مكة من أهلها والوافدين عليها يطلبون العلم ٠٠٠ وكانت ليالى الجمع دورهم والثلاثاء وأيامهما تعطل الدروس فيها ، فيفرغ العلماء وطلابهم إلى اقتناص السمر وعقد المجالس والأندية العلمية والأدبية في دورهم ، وكان من أبرز تلك الأندية وأحفلها بالسمر العلميي والأدبي دار السيد عبدالله دحلان _ رحمه الله _، ودارنا حيــــث كنا نجتمع فيها ونتطارح البحوث العلمية والنقل الأدبيلة ٠٠٠ وكنا لا نقتصر على إقامة مجالسنا وأنديتنا في دورنا فكنا نذهب كثيرا إلى ضواحي مكة نحى تلك المجالس فيها بالعلم والأدب وهذا دأبنا سمر ، وعلم ، وأدب ، إلى أن حل علينا الدستور العثماني فتفرق شمل تلك المجالس إلى الاعتكاف علي قراءة

u_u		/	مامو بد و معر		نگها در المبد فا تکیر نگ بد فرمان برزا		یه رطبه عبا عار ضبغ صد صغر ضغیر	1,5	17 17	
11								1 K	**	
111	,	عدا می سی کدا مدهد دا اور عدا مدرب عدا مدهد هر دا دارد	20 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	عبا مدط عبا (مارونا) الراغليب عبا ماروا	سور و بطرید وات مل	الساد مضع ومر	14	1 6	11	
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	19	مرد ا مارود					ter	37.6	1	
13	14						101		!	
11	11 1						1 6	i	1	
1 1 1	9 1						5 6	i		
13	× 1						4 1		1	
12	4.						£ F		1	
1	3 }						15	i	F	
ا ا مود معرضه							7 1		1	
							÷ ķ	+-	1	
							1 1			
							Ťţ.	6		
							18		11	
									*	
								-	1 1	

المكتبات المحيطة بالحرم

الجرائد ، ، ، ومن مجالس العلم والأدب في ذلك الحين مجلس عالم المدينة الشيخ عبدالجليل برادة ، وقد كان ضليعا في اللغة العربية والفارسية وآدابهما ، وكذلك مجلس الشيخ صالح كمال مجلس علم وأدب يحضره كثير من العلماء والأدباء ومجلس الوالد السيد أبي بكر شطا حيث كان يحضره كثير من العلماء ، فهو أستاذ أكثرهم بالمسجد الحرام ، وكذلك مجلس العلمة السيد حسين الحبشي ، ومجلس الشيخ محمد سعيد العلامة السيد حسين الحبشي ، ومجلس الشيخ محمد سعيد

بابصيل ، إلا أن الأخير كان يغلب على مجلسه الفقه ، وكذا ... ك كان مجلس أخى السيد أحمد شطا بعد وفاة والده مجلس علم وأدب وكان _ رحمه الله _ يتذوق الأدب ولــه شـعر لطيـف، ومجلس الشيخ محمد حسين الخياط مجلس علم ورياضيات ، حيث كان ذكيًا يمتاز بالفحولة العلمية ولو وجد _ رحمــه الله _ مجالا واسعًا لشارك الإمام محمد عبده فيلى مجده العلمسي ، وذيوع شهرته ، وكذلك مجلس الشيخ شعيب كان مجلس علم وأدب ولغة ، ويمتاز بحفظه للحديث وروايته ، وكذلك مجلس الشيخ عابد مفتى المالكية مجلس علم وأدب وفكاهـة ، وكذلهك مجلس الشيخ أحمد الخطيب ٠٠ ومجلس الشيخ صالح بافضل ، والشيخ حسب الله الذي كان يبارى السيد أحمد دحلان في علمه وسعة اطلاعه ، وكذلك مجلس السيد عليوي السقاف شيخ السمادة ، والسيد عبدالله الزواوي مفتى الشافعية وينسب إليهما معاً تأليف كتاب (ضجيج الكون) أو لأحدهما ، وكذلك مجلس الشيخ أحمد أبو الخيور ، والشيخ على المالكي ، والسيد عباس المالكي ، وكثير غيرهم ممن ملأوا مكـــة بنــور العلــم والأدب وعمروها بفضلهم وهدايتهم " (شطا: المنهل، جمادي الثانيـة (TT)-T19 . 177V

على أن تلك الظروف الثقافية التي كانت سائدة حتى قبل تلك الفترة هي التي عزرت اتجاهات عثمان نوري باشا في إدخال الطباعة الحديثة إلى مكة المكرمة كوسيلة من وسائل الإصلاح ، وهي التي أدت أيضنا إلى دخول الطباعة إلى الجزيرة العربية فيما بعد ،

الفصل الثاني

الطباعة قبـــل العشــد السعودي

الطباعة والمطابع في الحجاز قبل العهد السعودي

تندر المصادر التي تتناول تاريخ الطباعة في الحجاز ، فإذا استثنينا ما ورد من تقارير موجزة تتناول الطباعة في الحجاز نشرت في الأعداد الأولى مـــن (سالنامة الحجاز) التي صدرت في بداية القرن الماضي ؛ فإن رشدي ملحس يعد أول من كتب وصفاً للطباعة في الحجاز ، حين نشر مقالتين في جريدة أم القرى نشرتا في العدديــن ٢٠٧ الصـادر فــي (٢-٧-١٣٤٧هـــ) الموافــق (١٤ - ١٢ - ١٩٢٨م) و ٢١١ الصادر في (٣-٧-١٣٤٧هــ) الموافق (١١ - ١ - ١٩٢٩م) تحت عنوان (الطباعة والصحافة في الحجاز) وقد نشرت المقالتان دون توقيع ، إلا أن الشامخ ينسبها الـــي ملحس بوصفه كان وقتذاك رئيساً لتحرير جريدة أم القرى ، وأن من عـادة رؤسـاء التحرير أن يكتبوا في صحفهم دون توقيع ، (الشامخ ٢٠١٠)

وقد تبع ذلك اهتمام من قبل بعض المهتمين بتأريخ المطابع في الحجاز حيسن كتب محمد سعيد عبدالمقصود مقالة عن (الطباعة في الحجاز) نشرها في العدد ٣٤٣ من جريدة صوت الحجاز الصادرة بتاريخ (٥-١٠-١٣٥٧هـ) الموافق (٢٥-١-١٩٩٩ م) أعقبها صدور كتاب خليل صابات عام ١٩٥٨ معن (تاريخ الطباعـة في الشرق العربي الذي ضمنه موجزاً لتاريخ الطباعة في المملكـة العربية السعودية ، وفي عام ١٠٤١هـ (١٩٨١م) أصدر محمد الشامخ كتابه عن (نشأة الصحافـة في المملكة العربية السعودية) ، تناول في فصله الأول إنشاء المطابع حتى الثلث الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، وتناول أحمد الضبيب عرضاً موجزاً لأربـع مطابع هي المطبعة الأميرية ، ومطبعة الترقي الماجدية، ومطبعة الإصـلاح الأهليـة مطابع هي المطبعة العلمية بالمدينـة المنـورة ضمنـها مقدمتـه (لبواكـير الطباعـة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشـريفين) الـذي نشـرعام ١٤٠٨هــ (١٩٨٧م) ضمن مطبوعات في بلاد الحرمين الشـريفين) الـذي نشـرعام ١٤٠٨هــ (١٩٨٧م)

ومن خلال بحث مقارن يتناول الطباعة في شبه الجزيرة العربية في القرن

التاسع عشر الميلادي نشر عام ١٤١٦هـ (١٩٩٦م) ، يفرد يحيى محمود بن جنيد فصلاً عن المطبعة الميرية في مكة المكرمة يعرض فيه لتفاصيل تناولت مطبوعاتها وإدارتها وكوادرها بالمقارنة مع المطبعة التي أنشأها العثمانيون في اليمن •

وجاءت الطباعة ضمناً في مؤلفات كثيرة تناولت الحركة الفكرية والثقافية في الجزيرة العربية ، منها ما ورد في التيارات الأدبية للأستاذ عبدالله عبدالجبار ، ومن تاريخنا للأستاذ محمد سعيد العامودي ، وتاريخ مكة للأستاذ أحمد السباعي ، وتساريخ مدينة جدة للأستاذ عبدالقدوس الأنصاري ، والحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية للدكتور بكري شيخ أمين وغيرهم ممن وردت من خلال مؤلفاتهم إشسارات عن الطباعة ودورها في تنشيط الحركة الثقافية في البلاد ،

وحتى يمكن توثيق تاريخ المطابع ؛ فإننا سنتناول في هذا الفصيل استعراض المطابع التي نشأت في الحجاز قبل العهد السعودي آخذين في الحسبان أن المقصود بالمطابع هي تلك التي تشمل المطابع الحجرية والمطابع اليدوية التي تدار بالأيدي أو بالأقدام أو المطابع الآلية دون أن نأخذ بالمحاولات البدائية التي جاءت على شكل طباعة البالوزة أو الجلاتين •

أولاً : مطبعة الولاية (المطبعة الميرية) في مكة المكرمة.

يتفق المهتمون على أن أول مطبعة أنشئت في الحجاز هي مطبعة و لاية الحجاز الحكومية (حجاز و لايتي مطبعة سي) عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) على يد الوالي العثماني عثمان نوري باشا ، وهي التي أطلق عليها المطبعة الميرية كما ورد في مطبوعاتها أو مطبعة الولاية ، وقد أنشئت هذه المطبعة في مكة المكرمة ، ووضعت في مكان مستقل اختلف الباحثون في تحديد موقعها بين الموقع الذي أشار اليه لير اهيم كيفي بجوار المالية اليه طاهر كردي خلف الحميدية ، والموقع الذي أشار إليه إبر اهيم كيفي بجوار المالية سابقاً (جنيد ١٤١٦ ، ١٤) ،

وبتحليل ما ورد عن نشوء وتطور هذه المطبعة خلال المراحل المتعددة من عمرها وفق ما جاء في كتابات محمد سعيد عبدالمقصود ورشدي ملحس وخليل صابات ومحمد الشامخ ويحيى محمود بن جنيد يمكن تقرير ما يلى :

١ - المرحلة العثمانية .

تنتهي هذه المرحلة بنهاية الحرب العالمية الأولى ، وتشمل إنجازاتها ما يلي :
1 - بداية تأسيس المطبعة كان عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) وتم فيها استيراد مطبعة صغيرة تدار بالقدم ، وصفها محمد سعيد عبد المقصود بـــ مكنة بدال صغيرة" ،

- ٧- استحضرت الحكومة التركية عام ١٣٠٧هـ (١٨٨٤م) مكنة متوسطة مقاسها ٨٢ في ٥٧ سم من فيينا ، وهي آلة طباعة متوسطة ذات عجلة واحدة مزودة بكمية من الحروف المختلفة لتواجه بها حاجات الطباعـة لطباعة الكتب العربية والتركية والجاوية والملايوية .

وقد نشر محمد الشامخ ترجمة لما ورد في العدد الثاني من التقويـــم الرســمي لولاية الحجاز "حجاز ولايتي سالنامه سي "عن المطبعة وما تحقق لها مـــن تطــور خلال سنواتها الثلاث الأولى كما يلي:

"سبق أن جرى في عهد الخلافة - عهد العلم والمعرفة - جلب آلة طبع وكمية من الحروف وتعيين اثنين من الموظفين للمطبعة التي تأسست في ولاية الحجاز منذ ثلاث سنوات ، وقد قامت هذه المطبعة بالغرض المنشود في أول الأمر ، ولكن حيث إنه كان هناك عدد من المؤلفات المتراكمة التي كانت ترسل منذ سنوات إلى الخارج للطباعة، فقد أحضرت من فينا آلة طبع ذات عجلة واحدة وكمية وافية من الحروف ، ولهذا تطورت مطبعة الولاية ، واتسع نطاق عملها ، وأصبحت هذه الكتب تطبع فيها. كما أنها قامت بطبع بعض الكتب الجاوية بعد أن زودت بحروف جديدة ملائمة لهذه اللغة ، وقد طلبت من أوروبا أخيرًا آلة طبع جديدة ملائمة لهذه اللغة ، وقد طلبت من أوروبا أخيرًا آلة طبع

خاصة لطبع الرسائل المتنوعة المشكلة ، وقد استطاع أبناء البلد خلال هذه المدة القصيرة أن يتعلموا فن صف الحروف وتجليد الكتب " (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٣) .

على أن أوضاع مطبعة الولاية قد أخذت في التدهور فيما بعد نتيجة التوقف عن تطويرها ودعمها ، فضلاً عن تلف بعض تجهيزاتها ، وقد ترجم الشامخ ما ورد عن محرر الجريدة الرسمية "حجاز "عام ١٣٢٨هـ (١٩١٠م) من تقرير يوضح ما أصاب المطبعة من إهمال ووهن بعد وفاة مؤسسها الوالي العثماني عثمان نوري باشا فقال :

" إن مطبعتنا التي هي أحد التذكارات المهمة المتروكة للولايــة من طرف المرحوم عثمان باشا الوالى الأسبق من حين تساريخ تأسيسها وبنائها وانفكاك الوالى المشار إليه من هنا لسم تكن مظهراً للمعاونة بصورة ما ، وكذلك من تطاول الأيادي والتدنيي والانحطاط المستحيل تعيين درجاته فيها ، اليوم هي في طـرز وموقع موجب لحزن أرباب الوجدان ، من منذ كهم يهوم زار أحد الذوات الذي كان في وقته قد طبع في هذه المطبعة بعيض مؤلفاته ، عند زيارته لها وجد قسماً من المكانات جاءت إلى حالة ستكون ساقطة من الاستعمال ، ووجد أكثر حروفها التيي ما مر عليها التجديد من مدة مديدة في درجية قريبة لعدم الاستعمال ، فلما رآها بهذه الحالة خرج منها متأسفاً محزوناً في حالة البكاء ، وبذلك زاد حزنًا عليها ، إن هذه المطبعة المعروضة للخراب بأيدي الاستبداد لما رأت في هذه الأيسام أن الأماكن والمؤسسات الأميرية وشعبات الولاية قد صارت مظهراً للإصلاحيات المفيدة بنتائج التفحصات والتدقيقات الكبيرة قامت تسعى بتقبيل يد الإصلاح الممدودة بالموفقية إلى كل الأطــراف بشوق وجداني " (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٣-١٤). غير أن المطبعة قد شهدت بعد ذلك شيئاً من التحديث ، وهو ما أشير إليه فـــى صحيفة الحجاز في عددها ٨٩ الصادر في الثامن مـــن رمضــان عــام ١٣٢٩هـــ (١٩١١/٩/٢) (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٤) .

وتشير سالنامة الحجاز الصادرة عام ١٣٠١هـــ (١٨٨٣م) إلى التشكيل الإداري والفني لمطبعة الولاية عام ١٣٠١هــ (١٨٨٣م) على النحو التالي:

القني ون	المساعدون	الإداريون
حافظ أفندي طلبه أفندي عمر أفندي أفندي عبدالرحمن أفندي	عبد الحميد أغيا محمد أفنيدي خير أفنيدي	عبدالغني أفندي – مديرا إدارياً على أفندي – مديرا فني ا

وبحلول عام ١٣٠٥هـ (١٨٨٧م) تطور التشكيل الإداري والفني بمطبعة الولاية ، حيث بلغ عدد العاملين ثمانية وعشرين موظفاً توزعت مستولياتهم على النحو التالى:

مصححو الكتب الجاوية	مصححو الكتب العربية	المستول الإداري
أحمد فطاني أفندي رفيق الشيخ داود أفندي	جعفر أفندي بن قاسم عبدالحميد فردوس أفندي رفيق محمد أفندي	علــــي أفـنـدي

المجلدون	المساعدون الإداريون	فنيو الصف
	والكتبة	
صالح أفندي	بكر خوجــه	عبدالرحمن أفندي
رفيق حاج سعيد	عبدالحميد أغا	طه أفندي
	محمد رشدي أفندي	عمر فوزي أفندي
	حاجي عطا	محمد رجب أفندي
1	حاجي مصطفي	مصطفى شمس الدين أفندي
		محمد رشدي أفندي
1		أحمد مظهر أفندي
		محمد جميل أفندي
		احمد مكي أفندي
		أسعد إبراهيم أفندي
		إبراهيم حفظي أفندي
		نصيب صدقي أفندي
		عباس فوزي أفندي عبداللطيف أفندي
		عبدالنطيف الصندي علي زين العابدين أفندي
		حي رين المجين الماني

وبلغ مجموع العاملين عام ١٣٠٩هـ (١٨٩١م) اثنين وعشرين موظفاً علي النحو التالي:

مصححو الكتب الجاوية	مصححو الكتب العربية	مدير المطبعة
أحمد فطاني أفندي		إبراهيم أفندي أدهم
داود فطائي أفندي	محمد سعيد أفندي	

الخدمات العامة	أعمال الصف والجمع
	والتجليد
ألماس أغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عمر فوزي أفندي
شاملي محمـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عباس أفندي
أضروملي يوسف أغسا	محمد رجب أفندي
قزنلي يوسف أغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	محمد رشدي أفندي
	عبدالرحمن صحاف أفندي
	صدقي أفندي
	شاملي سعيد أفندي
	محمد حلبي أفندي
	عبداللطيف أفندوي
	أحمد مظهر أفسدي
	أحمد سزائي أفندي
	أحمد علام أفنـــدي
	صالح شعيب

ويلاحظ أن المطبعة كانت تسير وفق نظام إداري وفني معين يلتزم تحديد المستوليات الإدارية والفنية والتحريرية • وقد لاحظ جنيد ما يلي :

"توحي الأسماء السابقة بوجود مجموعة مسن أهل الحجاز أنفسهم استعانت بهم هذه المطبعة في عملها الفني والتحريري، مما يدل على اعتمادها على أفراد من أبناء مكة نفسها ممسن جرى تدريبهم وتأهيلهم على مثل هذه الأعمال ، كمسا اعتنت المطبعة منذ نشأتها بأعمال التصحيح بالعربية وغيرها ، ويعسد عبدالحميد فردوس من أشهر المصححين الذين اشتغلوا فيها ، وكان مصححاً محترفا ، فرغم تحوله إلى العمل في القضاء فيما بعد عضواً بالمحكمة المستعجلة في مكة المكرمة عام ١٣٣٦ه

ثم رئيساً لمحكمة التعزيرات ، إلا أنه عدد إلى الاشتغال بالتصحيح مرة أخرى في مطبعة الحكومة " (جنيد ١٤١٦)

هذا ؛ وقد تعاقب على إدارة المطبعة خلال المرحلة العثمانية عدد من المديرين وهم : عبدالغني أفندي الشويكي ١٣٠١هـ - ١٣٠٦هـ

إبراهيم أدهم ١٣٠٦هـ - ؟

عباس أفندي بندقجي ١٣٣٠هـ - ؟

محمود عزيز شلهوب

هاشم النقشبندي

وتجدر الإشارة إلى أن خليل صابات عند تناوله للمطبعة الميرية قد أشار إلى وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة التركية قد صادرت خلال الحرب العالمية الأولى مطبعة " زحلة الفتاة " وجلبتها إلى الحجاز لتدعم بها مطبعتها الرسمية (صابات ١٩٦٦ ، ١٩٣١) ، إلا أن الشامخ قام بتصحيح هذه المعلومة مشيراً إلى أن المطبعة التي جلبتها الحكومة التركية هي نواة مطبعة الحجاز التي أسسها الأتراك في المدينة المنورة ، والتي طبعت فيها صحيفة الحجاز التي صدرت عن القوات العثمانية في المدينة المنسورة ، (الشمامخ صحيفة الحجاز التي صدرت عن القوات العثمانية في المدينة المنسورة ، (الشمامخ صحيفة الحجاز التي صدرت عن القوات العثمانية في المدينة المنسورة ، (الشمامخ

وخلال المرحلة الأولى من عمر مطبعة الولاية ، قامت بطباعة العديد من الأعمال مما يأتي أبرزها فيما يلي :

- ١ طباعة سالنامة الحجاز •
- ٢ طباعة الأعمال الثقافية من المؤلفات الأدبية والدينية والتراثيـــة باللغــات
 العربية والتركية والجاوية والملايوية والأردية .
 - ٣ طباعة الجريدة الأسبوعية "حجاز " •
 - ٤ طباعة جريدة "شمس الحقيقة " ونسختها التركية "شمس حقيقت " .

فسالنامة الحجاز أو "حجاز ولايتي سالنامه سي "هي أول مطبوع دوري يصدر في منطقة الحجاز، وهي التقويم الرسمي السنوي لولاية الحجاز، وهي التقويم الرسمي السنوي لولاية الحجاز، وهي العام ١٣٠١هـ (١٨٨٣م)، وطبعت في مطبعة الولاية،



واستمرت تصدر في فترات متباينة انتهت بصدور العدد الخسامس عسام ١٣٠٩هـــــ (١٨٩١م) ثم توقفت فيما بعد ٠

وقد أفرد الشامخ لهذه المطبوعة دراسة صحفية مطولة تتاول فيها بالتحليل والوصف الأعداد الخمسة التي صدرت لها مستعرضاً موادها ، والوقائع التي نشرت فيها ، ومصادرها ، ورصد أسماء الذين رجعوا إليها في إعداد مؤلفاتهم من أمثال البتنوني وإيراهيم رفعت وعبدالقدوس الأنصاري وغيرهم ، كما أورد فهرساً للعدد الخامس من السالنامة متضمناً المواضيع كافة التي تناولها العدد المذكور ، وفي إشارة لما صدر في العدد الثالث من السالنامة عن الكتب الموجودة في مكتبات المدينة المنورة عام ١٣٠٣هـ (١٨٨٥م) أورد قائمة بالمكتبات ، نعرضها فيما يلي لأهميتها في رصد حركة المكتبات بالمدينة المنورة ،

اسم المكتبة	عدد الكتب
المصاحف الشريفة الموجودة بالروضة المطهرة	١٨٠١
مكتبة مدرسة السلطان محمود خان	1079
مكتبة مدرسة السلطان عبدالحميد خان الأول	1709
مكتبة مدرسة بشير آغا	7.78
مكتبة مدرسة الشفاء	1757
مكتبة مدرسة عارف حكمت بك شيخ الإسلام	11.1
مكتبة مدرسة عمر أفندي قره باش	1779
مكتبة مدرسة مصطفى أفندي ساقزلي	.098
مكتبة أمين باشا شيخ الحرم السابق	
مكتبة مدرسة مصطفى أفندي المسماة بالإحسانية	. £71
مكتبة تكية الشيخ مظهر أفندي	11
مكتبة مدرسة حسين آغا ناظر التكية المصرية السابق	. ۱
مكتبة مدرسة أمين أفندي الفنايرجي	.10.
مكتبة محمد ثروت أفندي	٠ ٢ ٠ ٦

مكتبة الأفندي البساطي	١.٥.
مكتبة مدرسة الكبلي الناظر	. 104
مكتبة سليم بك	

وقد خلص الشامخ إلى أن السالنامه قد رصدت تفصيلات دقيقة في شئون الحجاز التعليمية والإدارية والمالية بذكرها لعدد المدارس والطلاب وأسماء المدرسين ومرتباتهم وأرقام الميزانية وأسماء الموظفين ومرتباتهم مما يجعلها مصدراً تاريخينا مهما لتلك الفترة (الشامخ ١٤٠٢، ٣٣-٣٩)

ولعل من أهم ما ورد في السالنامة عن الطباعة في الحجاز الإعلانات التي كانت تصدر عن مطبوعات المطبعة الميرية ، فقد أشار العدد الأول من السالنامه الصادر عام ١٣٠١هـ (١٨٨٢م) إلى سنة عناوين نشرت خلل عام ١٣٠٠هـ الصادر عام ١٣٠١هـ (١٨٨٢م) كباكورة للأعمال الطباعية في مطبعة الولاية ، كما ورد في إعلان آخر نشر في سالنامة عام ١٣٠٣هـ (١٨٨٥م) إشارة إلى ثلاثية وثلاثين كتابا من منشورات المطبعة طبعت باللغة العربية ، إضافة إلى اثني عشر كتابا نشرت باللغة الجاوية ، على أن موضوع توثيق مطبوعات مطبعة الولاية خلال الفترة العثمانية يكتنفه شيء من الغموض نتيجة التشتت وعدم توافر مجموعة كاملة من مطبوعاتها في مكان واحد ، ولا تخلو القوائم من اجتهادات واختصار ، فقد رصد أحمد الضبيب في مكان واحد ، ولا تخلو القوائم من اجتهادات واختصار ، فقد رصد أحمد الضبيب في مطبوعات لهذه المطبعة مما طبع حتى فترة دخول الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة (الضبيب ١٤٠٨ ، ١٢-١٤) وفي معرض رصده لمطبوعات المطبعة الميرية خلال القرن التاسع عشر الميلادي (١٣٠٠ -١٣١٧هـ) سجل يحيى محمود بن جنيد منة وستة عشر مطبوعا لهذه المطبعة (جنيد ١٢١٦هـ) سجل يحيى محمود بن جنيد منة

واستكمالاً لما صدر عن الضبيب والجنيد ، فقد قمنا بمراجعة المجموعات الخاصة لكل من :

- ١ الشيخ على المالكي .
- ٢ الشيخ محمد ماجد كردي .
 - ٣ الشيخ عبدالحميد قدس .

- ٤ الشيخ عباس عبدالجبار .
- ٥ الشيخ محمد سليمان حسب الله .
 - ٦ الشيخ رشيد فارسي .
 - ٧ الشيخ محمد نصيف .
 - ٨ مكتبة السادة الأدارسة .

المعروف باحتوانها على أوائل المطبوعات الصادرة عن المطبعة الميرية ، وأجرينا المقارنات اللازمة ، ووقفنا على المطبوعات ، وتوصلنا إلى وضع القائمة الموجزة التالية متضمنة أسماء المؤلفين وعناوين المطبوعات وسنة النشر ،

قائمة بمطبوعات المطبعة الميرية خلال الفترة العثمانية

العنوان	المؤلف	م
تنبيه الغافلين	أبو الليث السمرقندي	1
بستان العارفين	أبو الليث السمرقندي	۲
تحقة الصبيان في الفقه على مذهب النعمان	النابلسمي	٣
تسهيل المنافع في الطب والحكمة	إبراهيم بن أبي بكر الأزرق	ŧ
رجوع الشيخ إلى صباه	ابن كمال باشا	٥
الطب النبوي	أبويكر أحمد الذهبي	٦
عمدة السالك وعدة المسالك	شهاب الدين أحمد بن النقيب	٧
فتح القدير باختصار متعلقات نسك الأجير	محمد بن سليمان المدني الكردي	٨
كفاية الغلام	النايلســـي	٩

۱۳۰۱هـ (۱۸۸۳م)

2. 4	• - 3.1.	
تطبيق الألسنة	عبدالله عوني	١.
حجاز ولايتي سالنامه سي	ولاية الحجاز	11
رسالة الفوائد العجيبة في إعراب	محمد أمين بن عابدين الدمشقي	1 4
الكلمات الغريبة		
رسالة في جواز الجمع بين الصلاتين	محمد شکري	١٣
رسالة في الرد على الشيخ سليمان	أحمد زيني دحلان	1 £
أفندي		
النهاية في التعريض والكناية	عبدالملك الثعالبي	10
حاشية على شرح فيض الرحمن	عمر بركات	17

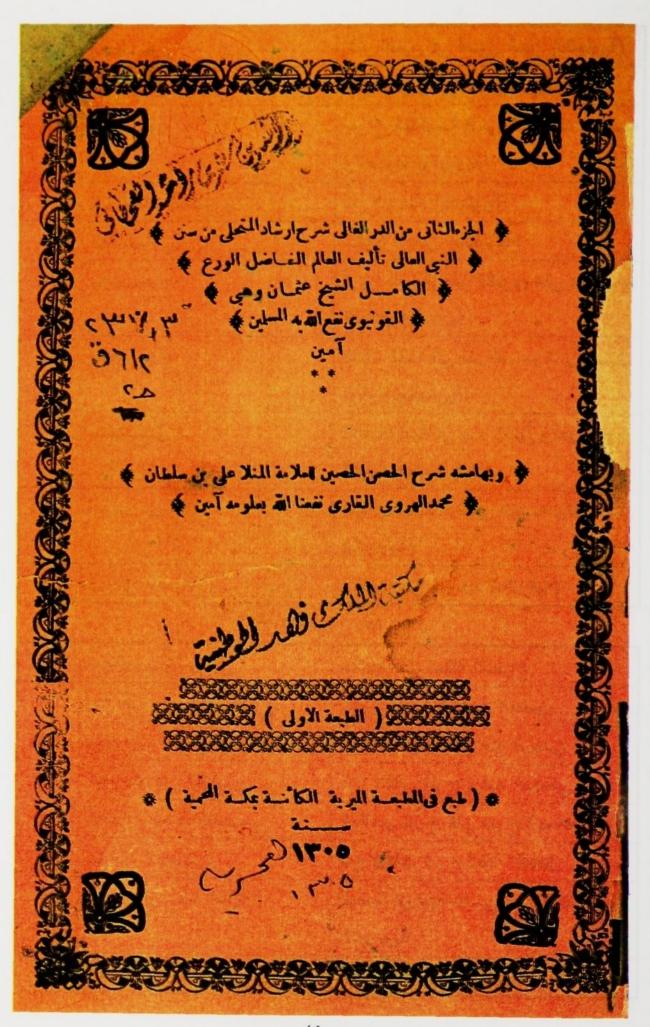
۲ ۰ ۱۲ هـ (۱۸۸ م)

الأربعين في أصول الدين	أبو حامد الغزالي	۱۷
جواهر القرآن ودرره	أبو حامد الغزالي	١٨
حاشية على شرح الرملي على الستين	أحمد الميهي	14
مسألة		
رياض الصالحين	أبوزكريا النووي	۲.
شرح التصريف العزي	أبوالحسن الكيلاني	۲١
شرح الستين مسألة للميهي	شهاب الدين أحمد المقدسي	* *
مجموعة الرسائل في تحقيـــق بعـض	سليمان الخالدي الزاهد	44
المسائل		<u> </u>

۱۳۰۳هـ (۱۸۸۰م)

Y £	محمد معصوم السمارتي	تشويق الحلان
70	ولاية الحجاز	حجاز ولايتي سالنامه سي
77	محمد بن عمر نواوي الجاوي	سلوك الجادة على رسالة لمعة المفادة
44	طاشكبري زاده	شرح المقدمة الجزرية

المنح الفكرية بشرح المقدمة الجزرية	ملا علي بن سلطان القاري	4.4
النبذة السنية في القواعد النحوية	محمد بن أسعد	44
نزهة الناظرين	جعفر بن محمد البرزنجي	۳۰
نفائس السانحات	محمد مراد القزائي	۳١
تعليم المتعلم	برهان الدين الزرنوجي	٣٢
تنقيح القول الحثيث	مجه ول	٣٣
دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار	مجه ول	٣ ٤
رسالة أيها الولد	أبوحامد الغزالي	٣٥
رسائل أبي الليث	السمرقندي	44
شرح فقه الشافعية لابن حجر	بافضل	۳۷
فتح رب البرية	إبراهيم الباجوري	٣٨
شرح المولد	البرزنجي	44
الفتوحات الإسلامية	أحمد زيني دحلان	٤٠
الفواكه الجنية في النحو	مجهـــول	٤١
فيض الرحمان في المعاني والبيان	مجهــول	٤Y
الكبريت الأحمر	مجه ول	٤٣
اللمعة النورانية	مجه ول	££
مختصر بافضـــل	بافضــــــل	٤٥
مختصر التقريب	أبو شجاع	٤٦
المنح السنية في الوصية المتبولية	عبدالوهاب الشعراني	٤٧
بداية الهداية في العقائد (بالجاوية)	مجه ول	٤A
البهجــة السنية فــي أصــول الديـــن	مجهـــول	٤٩
(بالجاوية)		
جمع القوائد في المواعظ والحكم	مجهول	٥,
(بالجاوية)		



. 01	مجه ول	الدر الثمين في أصول الدين (بالجاوية)
. 0 Y	مجه ول	الدر النفيس في التصوف (بالجاوية)
۳٥	مجه ول	سراج الهدايسة فسي القصسائد والفقسه
		والحكايات (بالجاوية)
1 0 %	ابن عطاء السكندري	شرح الحكم (بالجاوية)
00	القاتــــــي	عقيدة الإيمان (بالجاوية)
٥٦	مجهـول	فروع المسائل في الفتوى على مذهب
		الشافعي(بالجاوية)
. 04	مجه ول	كشف الغمه في ذكر المسسوت وأحسوال
		الآخرة (بالجاوية)
۸۵	مجه ول	كشف الغيبة في بدء الخلق وأحوال يوم
		القيامة (بالجاوية)
١٥٩	مجه ول	منهاج السلام في الفقه والتوحيد
		(بالجاوية)
٦.	إسحاق أفندي	منظومة في التوحيد (بالتركية)

٤٠٣١هـ (٢٨٨١م)

حاشية على تحفة المحتاج	عبدالحميد الشرواني	٦١
الحرز الثمين للحصن الحصين	ملا على بن سلطان القاري	٦٢
حلية الصبيان على فتح الرحمن	محمد بن عمر نواوي الجاوي	٦٣
الدر الغالي شرح إرشاد المتحلي، ج١	عثمان وهبي القونيوي	7 £
المقتدي شرح على شرح الهدهدي	أحمد بن محمد السحيمي	٦٥
فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال	سليمان الجمزوري	٦٦
المنحة الوهبية على شرح الرسالة	سليمان بن أحمد الفقيه	٦٧.
الشبراوية		
منهل العطشان على متن فتح الرحمن	احمد زيني دحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	٦٨

هذا ديوان الشاعر الليب الفاضل البارع الأديب ابو عبد الله محمد بن مملى بن القرب بن المنصور بن مغربين على ن عدالله بن محدين ابراهيم بن محمد القليسوني الاحساني بل الله ار اه آمین

فتح المجيد في شرح الدر الفريد	محمد بن عمر نواوي الجاوي	٦٩
(۲۸۸۷م)		
حاشية القليوبي على كنز الراغبين	شهاب الدين أحمد القليوبي	٧٠
حجاز ولايتي سالنامه سي	ولاية الحجاز	٧١
الدر الغالي شرح إرشاد المتحلي، ج٢	عثمان وهبي القونيوي	٧٢
رسالة في طواف الحائض	البــــارزي	٧٣
شرح الحصن الحصين	ملا علي بن سلطان القاري	٧٤
عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار	علي بن عبدالبر الونائي	۷٥
مختصر الإيضاح	أحمد بن حجر الهيثمي	٧٦
ملتقطة الحكايات	أبوالفرج على الجوزي	٧٧
رونق المجالس	عمر بن الحسن النيسابوري	٧٨
الياقوتة في الوعظ	عمر بن الحسن	٧٩
شرح الحرز الثمين	ملا على بن سلطان القاري	۸٠
سيف النصر بالسادة الكرام أهل بدر	إبراهيم السنوسي	۸۱
(۸۸۸۱م)	A1#.7	
حجاز ولايتي سالنامه سي	ولاية المجاز	٨٢
فتح الصمد العالم على مولد الشيخ	محمد بن عمر نواوي الجاوي	۸۳
قاسم		
الفتوحات المكية	محى الدين بن عربي	Λ£
الكافي في علم التجويد	محمد بن شريح الرعيني	٨٥
المكرر فيما تواتر من القراءات السبع	أبو حفص عمر النشار	٨٦
وتحرر		
منهاج الطالبين وعمدة المفتين	أبوزكريا يحيى النووي	۸٧
(۲۸۸۹م)		
الحزب الأعظم والورد الأفخم	ملا علي بن سلطان القاري	۸۸

شرح متن الالفية •الملقب بالازهار الزينية • لحضرة العالم العامل الفاضل الكامل السيد أحد زيني دخلان * رحد الحن * آمين وبهاسته البعبة الرضية في شرح الالفية السلامة جلال الدين السيوطي رجدالة آين 🙎 الطمة الاولى 😘 ﴿ طبع فى المطبعة الميرية الكائمة عكة الحمية ﴾ 18828228847878818818878888888888888888 . 171.

ديوان ابن المقرب	على بن المقرب العيوني	۸۹
رسالة في تجويد القرآن	مجه ول	٩.
رشحات عين الحياة	على بن الحسين الكاشفي	91
فت او ی	جمال الدين محمد الزبيري	9.4
فت اوی	سليمان الكردي	9 4
ديوان شعر	جمال الدين منصور الإبراهيمي	9 £
فتح البرية في شرح نظم الأجرومية	إبراهيم الباجوري	90
فتح الجواد المنان	أحمد زيني دحلان	97
ترجمة رشحات عين الحياة	على بن الحسين الكاشفي	٩٧
رسالة في معنى قوله تعالى (ما أصابك	أحمد زيني دحلان	٩٨
من حسنة)		
نيل المرام	أبو الفوز المرزوقي	99
خطب منبرية	محمد زين الدين السماوي	١

١٣٠٩هـ (١٩٨١م)

تيجان الدراري شرح على رسائل	محمد بن عمر نواوي الجاوي	1.1
الباجوري		
حجاز ولايتي سالنامه سي	ولاية الحجاز	1.4
شرح الأجرومية	أحمد زيني دحلان	1.4
الأجرومية	أبو عبدالله محمد الصنهاجي	١٠٤
رسالة الباجوري في التوحيد	إبراهيم الباجوري	1.0

۱۳۱۰هـ (۲۹۸۱م)

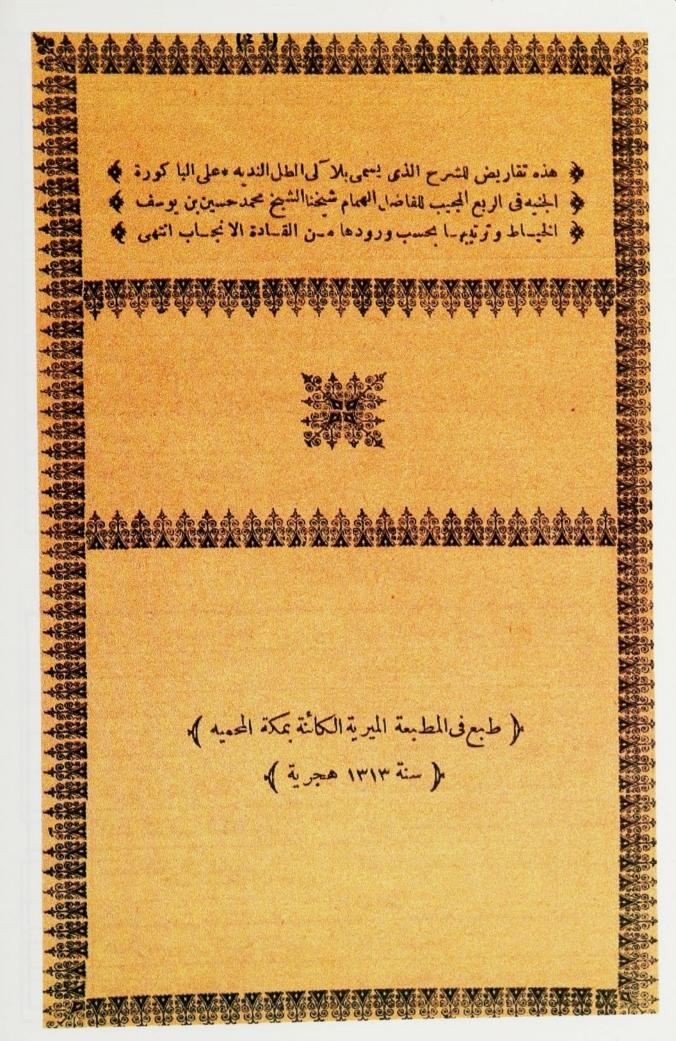
رسالة في أذكار الحج	محمد سعيد بابصيل	1.7
سبيل النجاة للعامي مريد الصلاة	محمد بن إدريس الشافعي	1.4
رسالة في بعض فروع الدين	احمد نحراوي	
مختصر تحرير التنقيح	أبو يحيى زكريا الأنصاري	1 • 9

١٣١١هـ (١٣٨٢م)

11.	محمد بن عمر نواوي الجاوي	ترغيب المشتاقين
111	أحمد محمد زين القطاني	تسهيل الأمساني في شرح عوامل
		الجرجاني
117	أحمد زيني دحلان	خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد
		الحرام
118	أبوبكر بن محمد شطا	الدرر البهية فيما يلزم المكلف من
		العلوم الشرعية
118	احمد زینی دحلان	الفتوحات الإسلامية
110	محمد بن عمر نواوي الجاوي	قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث
117	مجه ول	متشابه التنزيل
117	جلال الدين السيوطي	متشابه القرآن
۱۱۸	طاهر بن السيد طاهر	المسلك القريب لكل سالك منيب (أدعية)

۲ ۲ ۲ ۱ ۸ (۱۹۵ م)

جواز العمل بالقول القديم للشافعي	أبوبكر بن محمد شطا	119
رياض الصالحين	النووي	17.
إيضاح المبهم على معاني السلم	أحمد عبدالمنعم الدمنهوري	1 7 1
سبل السلام لمن دخل البيت والمقام	محمد المنصوري	177
شروط الجمعة وجواز تعددها	بكري أبوبكر شطا	١٧٣
صلح الجماعتين بجواز تعدد الجمعتين	أحمد الخطيب المنكاباوي	1 7 £
الفوائد الرحمانية في دفسع الأمسراض	محمد فتح الله البلبوتي	140
الوبائية		
مولد شریف	عبدالرحمن بن الدبيغ الشيباتي	177
نور اللمعة في خصائص الجمعة	جلال الدين السيوطي	١٢٧



إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح	بكري أبوبكر شطا	۱۲۸
المعين		

١٣١٣هـ (١٨٩٥م)

179	محمد بن مسعود القاسي	الأنوار القدسية والأسرار الإنسية
۱۳۰ عبد	عبدالله بن عثمان العجيمي	حاشية على المقدمة السنوسية
۱۳۱ عبد	عبدالله بن عثمان العجيمي	الخريدة البهية في إعراب الأجرومية
١٣٢ محا	محمد بن علي الحميدي	رسالة في أعمال الكره
١٣٣ محا	محمد سبط المارديني	لفظ الجواهر في تحديد الخطوط
		والدوائر
۱۳٤ أحم	أحمد بن محمد النشيلي	رفع الأستار عن دماء الحج والاعتمار
١٣٥ مح	محمد حسين الخياط	لآلئ الطل الندية
۱۳۱ أحم	أحمد بن زين الحبشي	الرسالة الجامعة
۱۳۷ عید	عبدالحميد قدس	الأنوار السنية
۱۳۸ أحم	أحمد بن زين الحبشي	مسائل مختصرة
١٣٩ محا	محمد بن عمر نواوي الجاوي	بهجة الوسائل
۱٤٠ يحو	يحيى بن محمد الحطاب	وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق
		الحساب
١٤١ مت	محمد حسين الخياط	مبادئ فن الميقات
۱٤۲ البک	البك ري	اللمحات الرافعات
۱٤۳ مح	محمد أسعد حقيد الجاوي	النبذة السنية من القواعد النحوية

١٣١٤ (٢٩٨١م)

بانت سعاد شرحي	اسعد نجرب	111
سر الأسرار فيما يحتاج إليه الأبرار	عبدالقادر الجيلاني	160
شرح الأجرومية	أحمد زيني دحلان	1 5 7
شرح البردة	محمد بن عمر نواوي الجاوي	1 £ V



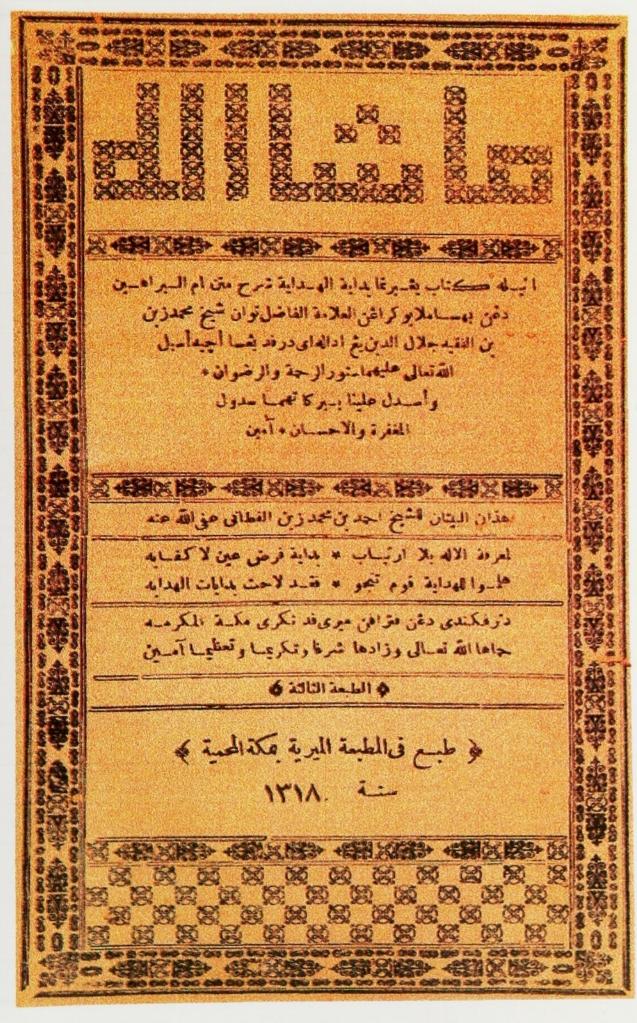
١٤٨	أحمد بن محمد الحضراوي	العقد الثمين في فضائل البلد الأمين
1 £ 4	عبدالقادر الجيلاني	الغنية لطالبي طريق الحق
10.	محمد بن عمر نواوي الجاوي	مصباح الظلم على المنهاج الأتم
101	أحمد بن محمد الحضراوي	نفحات الرضا والقبول
104	مشايخ السادة الشاذلية	أوراد
104	حسن بن علي الكفراوي	شرح الأجرومية

١٣١٥ (١٣١٨م)

إثبات الزين لصالح الجماعتين	أحمد الخطيب المنكاباوي	101
سلالم الفضلاء على منظومـــة هدايــة	محمد بن عمر نواوي الجاوي	100
الأذكياء		_
عمدة السالك وعدة الناسك	شهاب الدين أحمد بن النقيب	701
مدارج الصعود إلى اكتساء البرود	محمد بن عمر نواوي الجاوي	104
تفتيح المقلتين	أحمد الخطيب المنكاباوي	۸۵۸
شرح العينية	أحمد بن زين الحبشي	109
منهل الوراد من فيض الأمداد	احمد بن سميط	17.
مولد النبـــــي	جعفر البرزنجي	171
الخلعة الفكرية بشرح المنحة الخيرية	محمد محفوظ الترمسي	177
أربعون حديثًا في فضل العلم	شهاب الدين المنصوري	174

۲۱۳۱هـ (۱۳۱۸م)

الإتحاف بحب الأشراف	عبدالله الشبراوي	176
أوراد سنية لأهل الآخرة	مجهــول	170
الإيضاح في المناسك	أبوزكريا يحيى النووي	177
حسن التوسل في آداب زيارة أفضل	جمال الدين عبدالله الفاكهي	177
الرسىل		
حل المعقود من نظم المقصود	أبو عبدالله محمد بن أحمد عليش	١٦٨



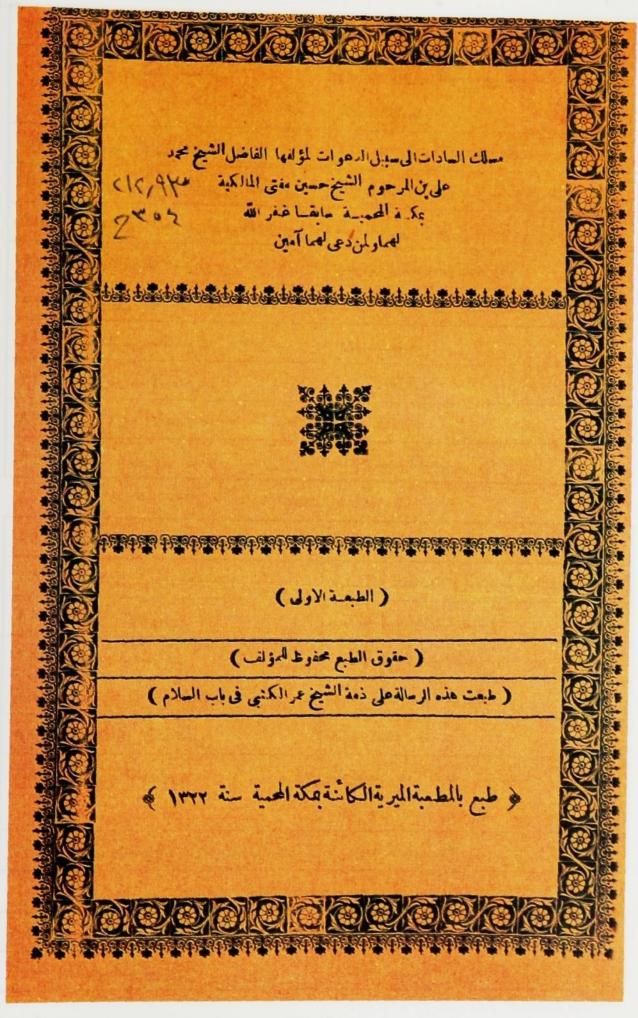
١٦٩ أبو	أبوالحسن السمهودي	خلاصة الوفا في أخبار المصطفي
۱۷۰ أحم	أحمد بركات الشامي	رسالة القول المتناسق في حكم الصلاة
		خلف الفاسق
۱۷۱ شه	شمهاب الدين أحمد الرملي	الزبد أو متن الزبد في الفقه
۱۷۲ مح	محمد بن عمر نواوي الجاوي	عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين
۱۷۳ مح	محمد بن عمر نواوي الجاوي	فتح الحبيب بشرح مختصر الخطيب
۱۷٤ مد	محمد مراد المنزلوي	معرب المكتوبات الشريفة
۱۷۰ علم	على بن عبدالبر الونائي	عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار
١٧٦ مد	محمد بن مالـــك	الألفية
۱۷۷ أيو	أبوزكريا الأنصاري	تحرير التنقيح
۱۷۸ أيو	أبوزكريا الأنصاري	تحفة الطلاب
١٧٩ أحا	أحمد الديري	فتح الملك المجيد

١٣١٧هـ (١٩٩٩م)

ذريعة اليقين على أم البراهين	محمد بن عمر نواوي الجاوي	۱۸۰
الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة	أحمد بن زين الحبشي	١٨١
رسالة في مناسك الحج	حسن البصري	١٨٢
رسالة في فضل مكة	حسن البصري	۱۸۳
علاج الأمراض الردية	علوي بن أحمد السقاف	۱۸٤
منية الفقير المتجرد	عبدالقادر الكوهني	١٨٥
الترجمان من اللغة العربية بالملايو	أبوبكر القوياني	۲۸۲
والمريكي الجاوية		
الرسالة الميمونية	علي بن ميمون الإدريسي	۱۸۷

۸۱۳۱هـ (۱۹۰۰م)

الأقوال الملحقات على مختصر الورقات	عبدالحق الجاوي النووي	١٨٨
الرحمة الهابطة في تحقيق الرابطة	حسن الدوسري	1 / 4



الرسالة المنظومة في النحو	عبدالحق الجاوي النووي	19.
متن السنوسية (باللغة الجاوية)	ياسين مندوري (مترجم)	191
بداية الهداية (بالجاوية)	محمد زين جلال الدين	197

۱۳۱۹هـ (۱۹۰۱م)

		
شرح السعد على تصريف الزنجاني	مسعود التفتازاني	198
تدريج الأداني على تصريف الزنجاني	عبدالحق الجاوي النووي	191
مجموع أربع رسائل في النحو	أحمد زيني دحلان	190
متن السمرقندية	مجه ول	197
تحصيل نيل المرام لبيان منظومة العوام	أحمد المالكي المرزوقي	197
رسالة في الاستعارات	أحمد زيني دحلان	194
رسالة في النحو متعلقة بجاء زيد	أحمد زيني دحلان	199
رسالة في معنى قوله تعالى	أحمد زيني دحلان	۲.,
(ماأصابك من حسنة فمن الله)		
شرح فتح الجواد المنان	أحمد زيني دحلان	۲۰۱
منظومة في عصمة الأنبياء	أحمد المالكي الحنفي	۲.۲
أدعية الحج والعمرة	قطب الدين المكي الحنفي	۲۰۳
المسلك المتقسط في المنسك المتوسط	ملا علي بن سلطان القاري	۲ • ٤
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد	جمال الدين ابن مالك	۲.٥
فتح الجواد المنان	أحمد زيني دحلان	۲.٦

۱۲۲۱هـ (۲۰۳۱م)

التبيان في أقسام القرآن	ابن قيم الجوزية	٧.٧
أسنى المطالب في نجاة أبي طالب	الحمد زيني دحلان	۲.۸
مجموع لطيف	عبدالله الحداد	4.4
شرح فتح الصمد	محمد بن عمر نواوي الجاوي	۲۱.
فتح الصمد	محمد بن عمر نواوي الجاوي	711

أطيب المرام في فرائض الإسلام	عيدالحي السورتي	717
المولــــد	أحمد بن قاسم الحريري	717
البلوغ الفوزي لبيان ألفاظ مولد ابسن	محمد بن عمر نواوي الجاوي	Y 1 £
الجوزي		

۲۲۲۱هـ (۱۹۰٤م)

السوائح الجازمة في التعاريف اللازمة	محمد على المالكي	410
الفيوضات الإلهية والفتوحات المكيسة	عبدالمحسن ابن يعقوب	717
مسلك السادات إلى سبيل الدعوات	محمد علي المالكي	Y1V

۳۲۳ هـ (۵۰۹ م)

۲۱۷ عندال
۲۱۹ محمد
۲۲۰ یحیی
۲۲۱ محمد
۲۲۲ محمد
۲۲۳ محمد
۲۲٤ علي
۲۲۰ جعفر
۲۲٦ محمد
۲۲۷ احمد
۲۲۸ محمد

779	محمد بن عمر نواوي الجاوي	نصائح العباد في بيان الاستعداد ليسوم
		المعاد
		(۲۰۲۱م)
44.	محمد بن محمد الجوزي	أسنى المطالب في مناقب سيدنا على بن
		أبي طالب
741	احمد زینی دحلان	رسالة في قوله تعالى (ياأيسها النساس
		اعبدوا ربكم)
777	عبدالله بن عثمان العجيمي	فوائد جنية وتنبيهات مرجنية
777	عبدالله بن عثمان العجيمي	الخريدة البهية في إعراب الأجرومية
		(۲۰۹۰م)
44.8	سليمان الجمزوري	تحقة الأطفال
740	محمد بن عمر نواوي الجاوي	حلية الصبيان شرح فتح الرحمن
777	أحمد زيني دحلان	منهل العطشان على متن فتح الرحمن
		(۸۰۹۱م)
740	أحمد نحراوي الجاوي	المنهج القويم على مسائل التعليم
777	محمد صالح بافضل المكي	المسلك القويم
	_&1 " " " "	(۲۰۹۱م)
749	محمد بن حسين الحبشي	أساس الخطاب على مفتاح الإعراب
	-81779	(1111)
Y £ +	أحمد الخطيب المنكاباوي	رفع الالتباس في حكم الأنواط
<u></u>	_&1771	(۲۱۶۱۹)
7 £ 1	جلال الدين السيوطي	الأشباه والنظائير
<u></u>	<u> </u>	(۱۹۱۳م)
717	سليمان الجمزوري	فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال
1]	L	

مناسك على مذهب الشافعي (بالجاوية)	داود القطاني	7 5 4
شرح تدريج الصبيان إلى تشويق البيان	محمود بن عبدالرحمن الزهدي	7 £ £
البيان	أحمد بن محمد القطائي	7 £ 0
(01919)	A \ 774	

۱۳۳۸هـ (۱۹۱۹م)

الوسيلة المرعية لمعرفة الأوقات	خليفه النبهاني	7 2 7
الشرعية		

۱۳۳۹هـ (۲۹۲۰م)

31 11 13	713611 33, 3011 33, 50	Y 4 V
كتاب الحيـــدة	عبدالعزيز الكنائي	1 2 4

ويلاحظ من القائمة أن نشاط المطبعة الميرية خلال فترة العثمانيين كان كبير مقارنة بضعف الإمكانات التجهيزية والبشرية آنذاك ، حيث أمكن لنا الكشف عن حوالي ٢٤٧ عنوانًا بزيادة تفوق ١٥٠ % مما أمكن رصده في قوائم الضبيب وجنيد ، وأعتقد أن نسبة من المطبوعات التي أصدرتها المطبعة خلال تلك الفترة مازالت مجهولة حتى الأن ،

وبالإضافة إلى طباعة سالنامة الحجاز والمطبوعات الفكرية والتراثية الأخرى ، فقد تولت المطبعة الميرية طباعة بعض الأعمال الدورية، ومنها :

- ا طباعة أول جريدة أسبوعية تصدر في الحجاز وهي جريدة "حجاز " التي صدر العدد الأول منها في الثامن من شعبان عام ١٣٢٦هـ (الثالث من نوفمبر عام ١٩٠٨م) ، واستمر صدورها سبع سنوات متوالية كجريدة أدبيـــة علميــة أسبوعية حتى توقفت بخروج العثمانيين ، وقد تولى الإشراف عليها رســميون من الولاية ، واشترك في تحرير قسميها العربي والتركي كل من أحمد جمــال أفندي منشئ ديوان الولاية ، وأحمد حقى أفندي الكاتب فــي ديــوان الولايــة ، واشيخ محمود شلهوب ، وكانت تطبع في أربع صفحات .
- ٢ طباعة جريدة "شمس الحقيقة " الأسبوعية التي صدرت عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) بإصدارين أحدهما باللغة العربيه تحت مسمى "شمس الحقيقة"، والأخر باللغة التركية تحت مسمى "شمس حقيقت " وكان صاحبها ومديرها

مرالا اللا

1 0. P-34 ++ Any mine a line

سه با دورسد للدر

44 ml = 11 12 3 14 1 1 1 1

Grx.

STO . 4.2 pl. KIKIIA 4 4.1 ~ WILLEY BLE E. LE CLL

والماد والافراد و عراسه . وا و ه

ايده وميم ولرود . محد والدرو بلود ،

ملوه بالله بالمائم لوموه والري وسولوه . يل اورار دره تديير است دروي Silying Die wig alighit

שנים ישנים ישבי ובישני ובישני ورد فلامد المؤدن والمراجد . ومن المراجد الدام فادن والمراجد .

يوند. بعصروالود . رماه يواكود ANTOTADA SP . AP JP . JAA

ALL LA - DIST SIST No. 5 F 117 pt A ... A . 1 p 4711

٠٠١٠ و ١٠٠٠ ١١٠ عبر عبر ١١٠٠ ايد ٠٠٠

سلاد دره دان ن و العالمه. و عدلان و الرواد الرم لاوملا

لوعد دیا دہ لسدرو۔ دہ ہمر . لم رس کے فریس اللاء رب وفروس مرعور اوا بلد وال اللاء ا) مور

طورود بدروه الاعتباط تلاعية على المست

دارا

ام ال م وبل ولرسر فرجدو سور المرا لماسره المرابطرة

JAMAL

1190

walaters our

في مولا وعد طور ولد في ميد

مالاواف وع مدرة زيد مايد

, hat of cape it have K. K. iliniath hadanne

وها ام و فعالمة. هورك بديك الدا عدرًي L.N. P. SF1. J. 111 1 1 1 1 1 عرصون دولود بودارند ور موسوسهد مل مرا له و ورم ولم المن ملم بلغ إلمنال لم مع له مدلما عوالم عنوس

1 to 1, e, 1, 1, 1, 1 to w, 3, 14 pro 1, 441. Fr = 4.14, 1 and وعول وعل بدوعوجه دندنه سرة در سند،

נים בונם מושים מונים או בשנים

14, 10 by+ 14) # #- FK م. ولو الإنادام. نظمت وسا وربا ع کیلی ملوزه ا فاو اربور ، واید. いたいないとないったるないい

سعافرته امرا او ف ولد. عرفيدسد وزلا رامد

لاسترستو والزيالا فيدره للدوه في

istory stans or Llay

وله بود به آوار منسل موول و المسلم و له وي آف مو و يد و امرا كه موروعل في عالي

غرار الدر الدراند. براولم فعاما عدر الدراند فرو ره رول عرب عرك مدرة رو Less Ap. between

دارد و نسوسان مهدر هادی عاد داره سه ا مدر وغیل در از درسه مهمهادیما که می شاه کاز دو مهر شار در دیده در پیچه او که بدعها ويعارب والمدايله على الله ١٠٠٠ و ١٥٠١ . رح وغا مط

قهرا والاشاء فوق فیست...وسانی میسم می سلند. مقط دهود ۱۰۰۰ و و به پیشت در باید تر امیل و و میکندگ سرد می میشد ایرا ک آوسه، موشک 24 شهرا لمنهصلا غرش شا ، وغر 上山上北 1.m1111 m を入る 1.4. مراك م ودله د و علللا و مورك مول ナルトラナック・トグ・ハイカナ م مر رق ک روسها و لد عراس امر در در و زود الا كالم والوهد والديركر وعد مردو ال ולונ ותנו ולנו ותר אנו المسئول هو محمد توفيق مكي يعاونه إبراهيم ادهم • وكانت هذه الصحيفة لسان حال جمعية الاتحاد والترقي في الحجاز ، إلا أنها توقفت عن الصدور من المطبعة الميرية بعد بضعة أشهر حين تمكنت من إنشاء مطبعة خاصة بها في إطار شركة تجارية خاصة ، استمرت حتى نهاية العام ١٣٢٧هـ (٩٠٩م) •

على أن ما أمكن العثور عليه من مطبوعات مطبعة الولاية خلل الفترة العثمانية يكشف الكثير من السمات العددية والموضوعية والفنية لإخراج الأعمال المطبوعة ، فقد أجرى جنيد (جنيد ١٤١٦ ، ٣٠-٣٥) مقارنة لتلك السمات بين مطبوعات مطبعة الولاية ومطبعة صنعاء ، وخرج باستنتاجات مهمة يمكن تلخيصها فيما يرتبط بمطبعة الولاية في مكة المكرمة على النحو التالي :

- ١ أن مطبعة الولاية في مكة المكرمة على الرغم من أنها جاءت تاليـــة لمطبعــة
 الولاية في صنعاء ، فقد تميزت بإمكاناتها التجهيزية الفنية والبشرية ،
- ٢ أن نشاط مطبعة الولاية في مكة المكرمة كان كبيرًا ، فقد بلغ مجموع ما أنجزته في سنواتها الثلاث الأولى تسعة وخمسين عنوانا اشتملت على أعمال باللغـــات العربية والتركية والجاوية والملاوية .
- ٣ أن ما طبع في المطبعة الميرية في مكة المكرمة يمثل مـا نسبته ٩٤% مـن مجموع الأعمال التي طبعت في الجزيرة العربية وأن معظم تلـك الأعمال كانت من المؤلفات الفكرية التي أوضحت قياسات اتجاهاتها الموضوعية غلبـة الاتجاهات الدينية ثم تلتها الاتجاهات اللغوية والأدبية فالمعـارف العامـة ثـم التاريخ والعلوم والمنطق •
- المكانات المطبعة الميرية في مكة لم تكن تستوعب حاجة علماء البلاد إلى الطباعة بدليل أن عددًا من العلماء كانوا يطبعون أعمالهم خارج البلاد قبل دخول الطباعة وأن عددًا كبيرًا من مؤلفات علماء الحرميان كانت تطبع خارج البلاد مع وجود المطبعة في مكة المكرمة والأمر الذي يدل على حجم الحركة الفكرية في مكة المكرمة خلال القرن التاسع عشر الميلادي ونضيف الحركة الفكرية في مكة المكرمة خلال القرن التاسع عشر الميلادي ونضيف إلى ما توصل إليه الجنيد من استنتاجات حقائق أخرى إضافية تهرز جوانب





- 79 -

الإخراج الطباعي للأعمال التي نشرت في المطبعة الميرية في مكة المكرمــــة توثيقًا لإبراز سماتها الفنية والطباعية ،

فقد لاحظنا عند بداية دخول الطباعة في كثير من الدول استمرار تاثير منهج إخراج المخطوط على الشكل الطباعي من حيث عدم الاهتمام بإبراز صفحات العناوين وبيانات التأليف وتحديد المكان والتاريخ وبيانات الطبعة ، مكتفية بالتزام الإخراج وفق الشكل المخطوط كما كان يحدث في الأعمال التي طبعت على المطابع الحجرية ، أما في مطبعة الولاية ؛ فإن معظم ما صدر منها يتصف بسمات تتحرر عن النمط المخطوط ، وتأخذ بسمات مميزة يمكن التأكيد عليها فيما يلى :

١ - صفحة العنوان:

اتسمت صفحة العنوان في مطبوعات الميرية باشتمالها على العناصر التالية:

- اكتمال بيانات صفحة العنوان ، فقد حرصت المطبعة على الوفاء بكمال إيراد العنوان مفصلاً وفق الأساليب التي درج عليها العلماء في تعيين عناوين مؤلفاتهم .
- ب استدر اك عناوين الكتب بالإشارة إلى ما يلحق بالعمل من هوامش وشروح وتوضيحات وتعليقات .
- ج كمال بيان التأليف من خـــلال إيــراد أســماء المؤلفيــن والشــارحين والمترجمين والمعلقين ، وما يرد في أجزاء الكتاب كافة مـــن أمــور التأليف مما تجدر الإشارة إليه في صفحة العنوان .
- د دقة بيانات الطبع ، إذ غالبًا ما كان يشار إلى الطبعة إن كانت الأولى او الثانية ، وهو ما كان مفتقدًا في كثير من أو ائل المطبوعات العربية.
- هـ بيانات النشر ، وهو ما حرصت المطبعة الميرية على توافره كاملاً في جميع مطبوعاتها ، التي اشتمات على إيراد اسم المطبعة ، ومكان النشر وتاريخ النشر .
- و تقريظات الكتاب ، حيث جرت العادة القديمة في التاليف أن يقرظ للكتاب في صفحة العنوان بأبيات شعرية لاتتجاوز في معظم الأحيان

لذى الغير الساطع والذكاء اللامع المما المائدة المائد منه السامع الشيخ بجو في زاده مجود الخطيب البصري وسبط العلامة الشيخ أجدنوري افندي القاضي الانصاري وهذا نساجه وياحبذا قوله ومنهاجه والمائدة المائدة المائد

💠 أنجوم فيهـا اهتداء لسارى 🗯 في بحاروق قفارالبراري 🌞 ﴿ أَمْ بِرُوجِ تَزْيَاتُ أَمْ شَهُوسُ ۞ قَدْزَهَتْ بِارْتَفَاعِ قُوسُ النَّهَارَ ﴾ 🏘 أمهىالنقطةالوحيدةأضعت 🗯 مركزاً للميقات في الاقطار 🏘 ﴿ أَمْ هِي الرَّوْضَةُ التِّي اطْلَعْتُ مَنْ ۞ جَيْبِ أَفْنَالُهُ اجْنَى الثَّمَارِ ﴾ ﴿ أُمِهُ وَالشَّرْحَ قَدْنُسُمِي لا لَيْ الشُّطَلُّ لَا إِمْ عَازَكُلُ الْعَمَارُ ﴾ 🎉 رق لفظاوراق معنی و فیسه 🗱 من دقیق التبیان و الا خبار 💸 🏘 وحوى منغرائب ونسكات 🗯 ماحواهاسفرمنالاسفيار 🏘 🍎 وعلى جعه فقل قول مدح 🏶 جامعرائق الى الانظـــار 🌺 ﴿ وَلَعْمُدُونَ لِقَدُ أَنَّانِنَا لِسُخِرَ ﷺ آخَذَ بِالاَّتِمَاعِ وَالْاَبِصَارَ ﴾ ﴿ يَالْهُ اللَّهُ مَنْ صَكِتَابٌ وَشُرَحَ ۞ كَاشْفُ لِلاَشْكَالُ وَالْأَسْرَارِ ﴾ ﴿ حَلَّ أَغَـٰ لَاقَهُ وَأَظْهُرُ فَيْـٰهُ ۞ مَنْ بَدَيْعِ التَّصُورِ كُلُّ اقْتَدَارُۗ ﴿ ذَاكُ حَيْسًاطُنَاالُهُدُبِ طَبِعِمًا ۞ وهُوامِتَاذُ نَابِيبِعِ الدَرَارِي ﴾ ﴿ قَدْ تُسْمَى مُحِدًا وأَرَاءُ اللهِ مُعْجِزَاتُ عَامِنَ كَشَيْسِ النهار ﴾ ﴿ فَرَعَيْنَاوَطُبِأَخَاالْفُصْلُ نَفْسًا ﷺ دَائمًا فِي الآبِرَادُوالْاصْدَادِ ﴾ 🛊 فلمقد جئتنـــا بأبهى تظـــام 🗱 وبشرحكالـنورفىالاشجار 斄 ﴿ فَاقْتَطَفْنَامُنَ الرَّيَاضُ وَرُوفًا ۞ وَاسْتَطَبِّنَاجِنَى تَلَكُ النَّمَارُ ﴾ ﴿ دمت غيا المالب وغياتًا * لعطاش النهي مدى الاعصار ﴾ ﴿ وَاسْتُنَّادَا لَمْ نُرُومُ مِنَامًا ۞ فَيَ النَّذَاءُ وَمُنْهَى الْأُوطَارِ ﴾ 1414.

الثهى منسسة

ستة أبيات شعرية ، وقد أخذت المطبعة الميرية بهذا المنهج في التقريظات •

٢ - حروف الطباعة:

إن من مشكلات الطباعة اليدوية أنها تعتمد على صف الحروف ، وأن إعداد الحروف يتم بالسبك ، وأن إتقان الطباعة يعتمد على إتقان القوالب بالخاصة بسبك الحروف ثم بمدى استخدام الحروف في الطباعة ، ذلك أن كثرة استخدام الحروف يؤدي إلى تغير أشكالها مما ينتج عنها في بعض الأحيان نسخًا رديئة من الأعمال ، وبمقارنة نسخ متكررة لبعض المطبوعات التي طبعت في المطبعة الميرية لاحظنا أن جميع النسخ تكاد تكون متطابقة من حيث الجودة ، الأمر الذي يدل على عناية بالحروف ، وإتقان في السبك ، ومتابعة لحالتها مما ينعكس إيجابًا على إخراج نسخ الإعمال المطبوعة بشكل جيد ،

٣ - ترتيب الملازم:

وعند بداية ممارسة الطباعة كثيرًا ما تحمل المطبوعات خللاً في ترتيب الملازم مما يؤثر على سلامة إخراج الأعمال • وهو الأمر الذي لسم نلاحظه عند مراجعة نماذج من أوائل مطبوعات الميرية ، وهو ما يؤكد حسرص العاملين على إخراج الأعمال بشكل متقن ، ويضيف إلى سمات الإخراج بعدًا فنيًّا متميزًا في أعمال المطبعة الميرية ، ودقة في الإخراج ،

٤ - مراجعة النصوص وتصحيحها:

باستثناء بعض النصوص الرديئة التي جاءت في السالنامه أو في صحيفة "حجاز" أو في بعض مطبوعات الميرية ؛ فإن الكثير من مطبوعاتها قد خضيع للمراجعة والتصحيح سواء في النصيوص العربية أو التركية أو الجاوية الملابوية .

تترك معظم الأعمال المطبوعة في المطبعة الميرية مجالاً رحبًا من الفراغات
في الهوامش ، مما حافظ على سلامة النصوص مع مرور الزمن وهناك
أعمال تم تجليدها أكثر من مرة وفي فترات متعاقبة دون أن تفقد من النصوص
ما يؤثر على سلامة العمل .

- ٧ لعل من أهم ما تميزت به المطبعة الميرية في أعمالها الطباعية هـو عنايتها باختيار نوع الورق المستخدم والأحبار والأصباغ ، مما أبقـى علـى أعمالها المطبوعة مدة زمنية كبيرة، على الرغم من سوء ظروف الحفظ التي تعرضت لها أوائل المطبوعات ، فضلاً عن صعوبة الظروف المناخية الجافة فـي بيئـة مكة المكرمة ، التي تؤثر في الغالب سلبًا على الـورق وتـؤدي إلـى جفافـه وتكسره في مدة زمنية وجيزة .
- ٧ اهتمت المطبعة الميرية بالكوادر الفنية اللازمة لعمليات الطباعة ، وتولت توجيه أعمالهم وفق اختصاصات محددة شملت :
 - الإدارة العامة .
 - الإدارة الفنية .
 - الصف والتوضيب.
 - التصحيح والمراجعة والتجهيز .
 - ترتيب الملازم والتجليد .

وجعلت من الطباعة عملية تنظيمية متر ابطة تتحملها مجموعـــة متكاملـــة مــن العاملين بدلاً من الجهود الفردية .

على أن الضبيب (الضبيب ١٤٠٨ ، ٢١-٤٣) في معرض دراسته (لبواكسير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين) قد سجل عددًا من الملاحظسات ، منها :

- ١ أن محور عمليات الطباعة في مكة المكرمة استند على مؤلفات علماء الحرميس
 وشروحهم •
- ٢ أن الاتجاهات الموضوعية عند علماء الحرمين تمحورت في المواضيع الفقهية
 فالنحو والصرف والتجويد والتصوف ، تليها متفرقات في التاريخ والبلاغة
 والأدب .
- ٣ أن ما طبع من الأعمال التراثية كان من نتاج القرون المتاخرة ، وهي في وسي أغلبها أعمال تراثية يشيع فيها التقليد ، وينعدم التجديد .

٤ - أن التصحيح كان يعهد به إلى مصحح سواء اختص في موضوع النص أم لا ،
 فيصحح النص حسب اجتهاده أو يترك النص على مسئولية كاتبه ،

ومهما يكن من أمر؛ فإن النموذج الطباعي للمطبعة الميرية لم يكن ليخلو والطباعة في بدايتها – من لمحات تميز افتقرت إليها بعصض التجارب الأولية الأخرى للطباعة العربية كما كان الحال في مطبعة ولاية صنعاء التي سبفت المطبعة الميرية بسنوات ، فقد شهدت المطبعة الميرية في بدايتها طفرة تمثلت في الدعم الذي لقينه المطبعة من مؤسسها الوالي عثمان نوري باشا ، وفي توفير إمكانات تجهيزية وبشرية ، فضلا عن الحرية التي مارستها المطبعة في طباعة أية نصوص ، حتى أن واحدا من باكورة الأعمال التي أصدرتها المطبعة الميرية عام ١٣٠١هــــ (١٨٨٣م) كان كتاب "رجوع الشيخ إلى صباه"، وهو ما يمكن أن يكون مثلبة في استخدام حرية النشر ،

ومع تقادم عمر هذه المطبعة ، فقد مرت بمراحل كثيرة شهدت حالات من القوة والضعف ، حتى أخذ دورها يميل إلى الضعف والتردي ، فقد جاء قانون المطبوعات العثماني الصادر في ١١ رجب عام ١٣٢٧هـ (١٣ يوليو ١٩٠٩م) ليضع قيودًا على نشر الأعمال ، حيث جاءت البنود الخاصة بقانون المطابع على النحو التالي :

"المادة ١: لايمكن لأي أحد أن يؤسس مطبعة قبــل أن يتقـدم ببيان به اسمه ومحل إقامته وشركاؤه المسـاهمون معه ومحل إقامتهم وبأي لغة يطبع ، يقدم الطلــب في إسطنبول إلى وزير الداخلية ، وفي خارجها إلـى الحكومة المحلية ،

المادة ٢: كل صاحب مطبعة إذا غير مكان المطبعة يلزمــه أن يخبر الحكومة تحريريًّا وإذا تغير صاحب المطبعــة على الصاحب الجديد قبل أن يتسلمها تقديم البياتــات اللازمة، وعند وفاة صاحب المطبعة على الورثة أن يقدموا البيان في مدة خمسة عشر يومًا، وإذا كــان

الوارث صغيرًا أو محجوزًا عليه على الوصى أن يسرع بتقديم البياتات اللازمة .

المادة ٣: كل من يؤسس مطبعة ويطبع فيها الكتب والمجلات والأوراق السائرة والبطاقات وغيرها من غير رخصة تقفل مطبعته ويدفع غرامة خمسين ليرة ذهب .

المادة ٤: لا حاجة إلى أخذ رخصة لطابع الكتب والمجلات العلمية والفنية والأدبية والصناعية ، إلا أنهم مطالبون بإرسال نسختين عقب الطبع في إسطنبول إلى ناظر المعارف والداخلية وفي الولايات لإدارة المعارف والحكومة المحلية ، وإذا كانت المؤلفات دينية فلا بد أن ترسل منها نسختان أخريان إلى دار الفتوى ، وفي مخالفة هذا غرامة من ليرتين ذهب إلى خمس ليرات ذهبا ،

المادة ٥: كل من يقع منه تزوير في اسمه أو مكان المطبعة يغرم بعشر ليرات ذهب إلى خمس وعشرين ليرة ذهب ،

المادة ٦: المصاحف الشريفة وأجـــزاء القــرآن والأحــاديث النبوية لا يمكن طبعــها إلا بعـد الحصــول علــى ترخيص بالطبع من مشيخة الإســـلام بإسـطنبول ، ومن مجلس المعــارف بالاشــتراك مــع القــاضي والمفتي في الولايات ، ولا بد من الحصــول علــى ختم التصديق من الهيئتين قبل التوزيع ، وكل طبعة خالية من الموافقة والتصديق تصـــادر حــالاً مــن خمسـة المطبعة ، ويغرم صــاحب المطبعـة مــن خمسـة وعشرين ليرة ذهب إلى خمسين ليرة ذهب ،

المادة ٧: المخالفات المذكورة في قانون المطبوعات وعقوباتها تسري أيضًا على مؤلفي الكتب ومحرري المجلات "

فالمواد (٤) و (٥) و (٦) و (٧) تقيد نشر النصوص الدينية بضرورة الحصول على ترخيص بالطبع من مشيخة الإسلام بإستانبول ومن مجلس المعارف بالاشستراك مع القاضي والمفتي في الولايات وما أن جاءت نهاية العقد الثالث من القرن الرابع عشر حتى تردت أحوالها مما دفع بمحرر صحيفة "حجاز" إلى الشكوى بمرارة عن حال مطبعة الولاية وفقد جاء في العدد ١٠٢ الصادر في السادس من جمادى الثانيسة عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) ما نصه:

" كلمات زهيدة بحق مطبعتنا مطبعة ولاية الحجاز الجليلة ليسس من الممكن إنكار حال وجودية مطبعة ولايتنا الجليلة لأن كونها في حالة توجب اضمحلالها ، فتأسفنا من ذلك ونظين أن ذلك حصل بسبب مأمورينها وعدم تنظيم معاملاتها أوجبت تأخير زيادة منافعها وتركتها إلى هذه الحالة ، مع كون مطبعتنا هـــى مطبعة مهمة مكمل ... ، والذي أخرها إلى هذه الحالة عدم الالتفات ، وتنساقص الحروف وسوء استعمال حساباتها ومعاملاتها ، وبذلك حصل عكس شؤون الولاية بعدم انتشار الجريدة الحجازية وصرنا محرومين من انتشارها جملة أشهر. وبعد وصول والى ولايتنا الجليلة إلى مكة المشرفة أسبوعين نظر ودقق في مهام أمور الولاية حصل وقوفه عليها ، ومن جملتها حالة مطبعتنا التي يرثى لها ، وعندما نظر في حالتها المذبذبة الهالكة أصدر أمره السامى بإصلاحها وتنظيم حالتها ، ولذلك أرجعنا مديرها الحالى عباس أفندي إلى خدمته السابقة وهي مرتب أول بمطبعتنا المذكورة ، وقد عينا مديرًا مؤقتًا لمديرية المطبعة المذكورة ، على أنه إذا رأينا حسن جريان معاملته يصير تعيينه أصالة وهو من أرباب الاقتــدار محمـود عزيز شلهوب أفندي وقد شرع في مباشرة خدمته المذكورة وقد تعهد بأمور تحريرها جملة من أرباب الأقلام ، وإن شاء الرحمن بعد الآن يصير انتظام الجريدة بطرز نطيف يوجب ممنونية القراء الكرام" ، (الشامخ ١٤٠٢ ، ٢٨-٨٧)

ومع كل ذلك فقد ادت المطبعة دوراً كبيراً في الحياة الثقافية للحجاز ، إذ اصدرت خلال مراحل طفرتها عدداً كبيراً من الأعمال عكست ما كان يسود تلك الفترة من المظاهر الدينية والثقافية والفكرية ، ولسنا في صدد تقويم تلك الأعمال مكتفين بالإشارة إلى كونها انعكاس لثقافة العصر السائد آنذاك ، وفضلاً عن ذلك فقد كان للمطبعة دور واضح في الترويج للكتاب المطبوع ، حيث ازدهرت في الفترة نفسها أسواق الكتب في مكة المكرمة وخاصة في منطقة باب السلام التي اختصت بحوانيت بيع الكتب ، ولعل مما يعكس عناية الناس بشراء الكتب وتكوين المكتبات الخاصة لكل من :

الشيخ محمد ماجد كردي .

الشيخ عبدالحميد قدس.

الشيخ على حسين المالكي.

الشيخ عباس عبدالجبار .

الشيخ محمد سليمان حسب الله .

السادة الأدارسة .

الشيخ عمر الفاروق .

الشيخ رشيد فارسي .

وجدنا مثات من مطبوعات الميرية ضمن مقتنيات تلك المجموعات الخاصة مما يعكس مدى الرواج الذي لاقته مطبوعات الميرية لدى المهتمين بأمور الثقافة والفكر .

وقد انعكس رواج الكتب المطبوعة على أسواق الكتاب في مكة المكرمة حتى أصبح الكتاب زاداً يقتنيه الحجاج والمعتمرون عند زيارتهم للمشاعر المقدسة ، ودخل كواحد من السلع الرائجة في المواسم الدينية مما فتح المجال لأسواق باب السلام للكتب أن تكون من أكبر الأسواق رواجاً في مكة المكرمة .

٦ - المرحلة الهاشمية . [١٣٣٤-١٣٢١هـ)الموافق(١٩١٦-١٩٢٤م) :

بانتهاء الحرب العالمية الأولى وقيام الحكومة الهاشمية في مكة المكرمــة عــام ١٣٣٥هــ آلت المطبعة الميرية إلى حكومتها ، وهي التي جعلتـــها مطبعـة رســمية خصصتها لطباعة الأوراق الحكومية وطباعة صحيفة "القبلة" ، وهــي جريــدة دينيــة سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الأسبوع ، صدر العدد الأول منها فـــي الخــامس عشر من شوال عام ١٣٣٤هــ (١٩١٥م) ، ثم انقطعت عن الصدور فــي الخــامس والعشرين من صفر عام ١٣٤٣هــ (١٩١٥م) وهو التاريخ المصادف لنهاية الحكومـة الهاشمية في مكة المكرمة ، وقد أشار خليل صابات إلى أنه :

"يقال إن الملك كان محرر هذه الصحيفة وناشرها وطابعها الوحيد" (صابات ١٩٦٦، ٣٣١) .

وقد طبعت الصحيفة في بداية أمرها بالمطبعة الميرية ، ثم تولى عبدالوهاب مظهر الأنصاري شراء مطبعة "تيب توب " من محلات ديكنسون بالقاهرة بناء على أمر من الشريف حسين لتخصيصها لطباعة جريدة القبلة .

ويشير محمد سعيد عبدالمقصود في معرض تناوله للطباعة في عهد الهاشميين إلى أن المطابع قد ضعفت في زمنهم ضعفًا كبيرًا بسبب المقاومة الشديدة التي كان يتبعها الملك حسين في عدم انتشار وسائل الثقافة والتعليم، فقفل بعضها، وبقي البعض الآخر يسير من ضعف إلى ضعف، (عبدالمقصود ١٣٥٧، العدد ٣٤٣)

وقد استمر أداء المطبعة الميرية في عهد الهاشميين بالآلات والأدوات والكوادر نفسها التي تهيأت في عهد الأتراك دون أية إضافة تذكر إلا من تــامين احتياجاتها الأساسية من الورق والحروف .

وقد انعكس ذلك الوهن والضعف على أداء المطبعة الميرية في طباعة المؤلفات التراثية والثقافية ، فلم نعثر من خلال استقصائنا للأعمال التي صدرت خلال الفترة ما بين (١٣٦٤–١٣٤٣هـ) (١٩٦٤–١٩٢٤م) إلا على عدد ضئيل من الأعمال ومنهأ:

١ - كتاب الوسيلة المرعية لمعرفة الأوقات الشرعية للشيخ خليفة بن حمد النبهان .

11 1,446 1, s. H . . . 4 MARIA والمن لاجة المدية

مر و د مها بهار الله المار ، الد لا مع 4. W. W. L.

Unit را به بر المدل الميا おかりしょべりしゅ 310,4.00, وعدد عد جام بدور الد

LAZ

السريد والسرب

Luit Kulley Holad ور ، الدير المايد كر قده مذاورل رق طاعت وللماحث في العلمرات د دراره د ۱۱ رود ۱ مرد ۱ مرد ۱ مرد ۱ مرد در ۱ مرد ا م عهام والمعدادم المطا مراه وروان فروانها عادور المالة، فم لا ين هالم ، المصالحة المواء، على بعمدا بادر بعمد على . w. Je 4. 8 51 16 18 14 14 14 وعدوسا روام وهراه ملاسلا ورومه 1,4'a Y,1,4 11 .

14 (12.61, 14,264 * (1, 14 + 1, 4 + 1) * بعدروسة والاوالا والبلاغانة ودماع انزون والماراندي 14. 1x 2. 14 14, 16 4 2. 14. 14. لارة حرا ليد الرول للم واجرع A to be a to a to be to be و دار فر الرمورون فسع دروالان pifile afile . Al رادرون : مهدسهد

دو فرد الله فعد الدورار ال الد فروف به شاهر دراک هسال: والمرواز مين مل على عبد الد هدو رداره الماري دهر a' ,. , v, a, J. a'

ودر لاس وكله فرب هد مرا د ود ، رو ملاهم . مو مادد ا للا دويه باعزا بدعوا بالروا ، عدى در بلا درا الدوية الريالازياد والألام و و رد المدر الرياب الدران بدعي الدرا المرد الرياب الدران المرد الأبدا والماد والمرد المرد المر

وم لرها وريا براه درويها الدسرم الورالا م ديرا وال endles of lange على بد معروى دي أي کر در کرورو) . وم کا نام خطع س ارد . بهر هد . شيارد بعر ۹ عددون فرسم عروا وعدونو 1.724

* (((, ,) * (4, ,) المملك ويسلف في المراق عداب م ا ب العديد الربع بدود العبدو ور بالدوم عادد در فعل في المد ماد) برا ألو فعوا

Weight and the ישי לנו בינל . ב ל יאת KMUJA LALIGATION 1-4 1-4 W 1-1 Ks

ואולוי בי ולי של מים לו علما الله و في الروام و التي بالوجوران 4.47, 4 / and a par. J. A. V. Salv. المهدور و سياء بأي عد مددنها بعابطة فرين وغيرات بالهالم هراسية روالأول ويها لاشاب وكال city oracly Kishy Kis لاجهارو فديارالار فالمقطاس

18. per 18 14. 14 , per 18 14 16 16 برو ليهاد و عرفي رورت مد الايام - و المع وتعم و در المع . ما روي و و

1. 14. 14. 1, E = 4. W. 14. 1. 14. 200 U.Fs. 6412-4V). × مره ۱۹ سام. د ۱ دو دورور

Alich by

الدولا ولا تطريش المريو وعام و جدارات فرر راوده و اسروه والمرفر والبرمال فرد. ١١١رر فعرب حدادل على الرداءيا والرفع لاحرادسم و. کم ، عدر ۱۹ اود سراد ، بله و بالانتهاد الله المنهاد ال فيها ، وكلمه المع بوعدا فراولو. داره را بدره المرد والعلا : NO, W, 10, W 100 1,

14.157, L., J. 7 Ap . 7, ولتدنأ وماءو عامع فرو والعالور Ja , , 10, 2, 2, 13 al.

واللوروق فارهنوسه الأماويا روه ما و ما ما در فران الما وأسوار الريا تهلاف وروه المار فردونامه وزلوسه الركيم وراسر هداكا ب س المام مالم و و له و و لا و الم れんないはいけんいしょうりょうしゃ

رم ويون در ي لا دار د اي و ياد لا لمرب عهداد و فرد ال مر بدارا روج رادوا دراران به عدد ۱۸۸۷ ما ۱۰ درلد ایرنسم و ۱۹ ل سكاد الها كدي على ولد والد Complete,

المرأد وللا يرواد المراوعين At the half of the base for it . د المد لا أر باروسرا والدر الم مد واربع عامدا ولار بدار 1- of 1, to 1.0, 3 0 7 mg. 1 - 1- 1. W. - 1, A 11, 1 A فارويها والرواد والدياع وأرد contrated the total

انظروه الرسامة وألاء والارازال رام را و والا حاد يو سع سالال A. T. 1 20 5 ... يدام - ويسره دورسو الولا م الردن و عاد فير دير م ك والرو كلد لما و بلاو عا ما و را وها لأبالله ورود طلبا والقية WILLIAMS. UFUIL

م الحد لا الوالم . ه ١١١٠

ولد شرو ١٨٠ به , طال ١١١ ميد ١١٠ 1/ - 11 , La - 1 , - 11 . M , L . Y , صر و. و قابا في مذ أبار عا رقع 1.1. 1

الاواء لرهم الأدب فها فداده في فرب أزاج عاسو . روفسه الميوروس دو دوالام JIN MAJA En MA KAON 147761616 1461 41,0

4:11)1,102 WIR CHAPITANIA Ahrpio, nun Late, WULL

LAK Hilyal UK 10 4 my of hub, hat was عبدا عديه و لهرم طلا جهام وسو

رد از بری مع عمل عکیر عیوس زمه بی و رای و فار مصروح حد مهدر از اندواد رصر با و فار سد (ma, 10 g A. J +)

1101104 Laparate property and

a while the same book distribution the site of the same and the same and

٢ - كتاب الحيدة للشيخ عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم الكناني •
 اللذان طبعا في المطبعة الميرية في السنوات ١٣٣٨_١٣٣٩هـ (١٩١٩ - ١٩٢٠م)

نستخلص من ذلك أن المطبعة الميرية خلال حكم الهاشميين كانت في أسوا حالاتها بعد أن توقفت عنها مصادر الدعم والرعاية ، فلم تعدد قادرة على إنجاز الأعمال الطباعية وأعمال التأليف التي درجت على القيام بها خلال مراحل وجودها السابقة .

" وبالرغم من المدة الكبيرة التي قضتها (الحكومة الهاشمية) مسؤولة عن الحجاز فإنها لم تستحضر لها جديدًا إلا الوسائل الاستهلاكية اللازمة للمطبوعات الحكومية كالورق والحبر والحروف أحياناً " (عبدالمقصود ١٣٥٧)، العدد ٣٤٣)،

على أن الاتجاه السلبي الذي وقفه الشريف حسين تجاه المطبعة الميرية كان مسبوقًا بما حدث لمطبعة شمس الحقيقة ، حين أقفلت عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) على الشريف الفراع الذي نشب بين الشريف حسين بن علي حين كان أميرًا على مكة المكرمة وأعضاء جمعية الاتحاد والترقي، وهو ما يوضح أسباب مقاومة المطابع من قبل الشريف بوصفها وسيلة من وسائل التنوير والتثقيف،

٣ - المطبعة الميرية في العقد السعودي .

دخلت المطبعة الميرية مرحلتها الثالثة بقيام المملكة العربية السعودية عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م) ، وإعلان الملك عبدالعزيز يرحمه الله ينيير مسماها السي مطبعة أم القرى "لكي تقوم بممارسة دورها الطباعي ، وإصدار الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية " جريدة أم القرى " وتكليفها بطباعة المطبوعات الرسمية الحكومية كافة ، وهذا ما سوف يرد ذكره بالتفصيل في الفصل الثالث ،

ثانياً : مطبعة شمس الحقيقة.

اكتنف تاريخ إنشاء هذه المطبعة شيئًا من الغموض ، ذلك أن من المعروف أن جريدة " شمس الحقيقة " ونسختها التركية " شمس حقيقت " كانت تطبع بمطبعة الولايــة

الما المحالية المحالية

الله المالية ا

ومهم في ١٥ شمبان ١٣٤٣ هجرية المهارية وصدق في ٢٧ د مضان ١٣٤٣ هجرية

110日の最高に

طني-نة ١٣٤٣ مجرية

كُتب بجدة بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٩٢٥ الموافق ١٠ أذار سنة ١٩٢٥

The state of the wife

في مكة المكرمة، واستمرت كذلك حتى صدور العدد (٢٢) ، وكان قد سبق الإعلان في الجريدة نفسها عن العزم على شراء مطبعة خاصة بها ، ويبدو أن المطبعة قد وصلت إلى مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ (٩٠٩م) وعين حسن مكي أفندي مديرًا لها، حيث باشر في الإعدداد لطباعة الجريدة ، إلا أن المطبعة قد توقفت بنهاية العام نفسه فاشتراها محمد ماجد كردي (ملحس ١٣٤٧، عدد ٢٠٧) ولا يعرف عن مطبوعات هذه المطبعة أي شيء يذكر سوى ما جاء حولها من أسباب النزاع بين الشريف حسين وأعضاء جمعية الاتحاد والترقي مما أدى إلى إقفال المطبعة الأمر الذي يوحى بأن للمطبعة علاقة بمطبوعات الجمعية المذكورة ،

ثالثاً : مطبعة الترقي الماجدية.

وإذا كانت مطبعة الولاية هي المطبعة الحكومية الأولى التي تأسست في الحجاز منذ عام ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) ؛ فإن الريادة في المطابع الأهلية تعود إلى الشيخ محمد ماجد كردي ، الذي ترجم لحياته كل من خسير الدين الزركلي (الزركلي ، ج٧ ،ص ۲۳۸) ومحمد على مغربي (مغربي (مغربي ٣٠٧،١٤٠١) فقد ولد في مكسة المكرمسة عسام ١٢٩٤ هجرية (١٨٧٧م) ، وتلقى العلم على أيدي علماء مكة المكرمة وحفظ القرآن الكريم • وكان شغوفًا بالعلم منكبِّا على الدراسة والتحصيل والقراءة • واجتمعت لـــه مكتبة كبيرة ضمت المطبوعات والمخطوطات، حتى قيل إنها أكبير وأغني مكتبة خاصة في مكة المكرمة أطلق عليها اسم المكتبة الماجدية • يشير الزركليي إلى اضطهاد الكردي في عهد الشريف حسين بن على ، فلزم بيته وكتبه ، ولما آل الأمر للملك عبدالعزيز آل سعود خرج من انزوائه ، فعين في مجلس الشــوري ثــم وكيـــلاً لإدارة المعارف العامة فمديرًا للأوقاف • له كتب ورسائل لم يتم نشر أكثرها وبقيــت مخطوطة ، ومنها معجم كنز العمال ، ومعجم التخاميس (شعر) والمنتخبات الماجدية ، وفهرس مكتبته الخاصة • وقد آلت مكتبته الخاصة بالإهداء إلى مكتبة مكة المكرمة • وتوفى ــ رحمه الله ــ في يوم التاسع من ذي الحجة عام ١٣٤٩هــ (١٩٣٠م)، وهــو في صعيد عرفات محرمًا ملبيًّا فدفن فيها وهو في الخامسة والخمسين من عمره بعدد حياة حافلة بجلائل الأعمال • أشار رشدي ملحس (ملحس ١٣٤٧ ، العدد ٢٠٧) إلى أن الشيخ محمد ماجد كردي قد أسس المطبعة عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) بعد أن اشتراها من جريدة شهمس الحقيقة ، وجعلها في محلة الفلق بمكة المكرمة وأسماها مطبعة الهترقي الماجدية ، كما أشار محمد سعيد عبدالمقصود (عبدالمقصود ١٣٥٧، العدد ٣٤٣) إلى أن الكردي قد زودها بأدوات كثيرة وأنفق عليها أموالاً باهظة سعيًا وراء تحسين فن الطباعة ونشره ، ويروي محمد على مغربي (مغربي ١٤٠١، ١٤٠١) قصة تؤكد أن الكردي قد استورد مطبعة من خارج البلاد دعم بها المطبعة المحلية التي اشتراها من جريدة شمس الحقيقة ،

"حدثنى ابنه الشيخ عادل ماجد كردى عضو مجلس الشورى قال حينما قام الوالد باستيراد المطبعة الماجدية واجه صعوبات جسة في نقلها الى مكة المكرمة؛ فإن الأجهزة التـــي تتــألف منها المطبعة ثقيلة الحجم ولم تكن هناك السيارات ولا الرافعات فيان عصر السيارة لم يكن قد حان في الحجاز، ولم تكن هناك وسيلة للنقل سوى الجمال والخيل والبغال فاختار الوالد أن تكون البغال هي وسيلة النقل إلى مكة لما تتمتع به من قسوة على حمل الأثقال ، ومع ذلك فإن حجم المطبعة كان أثقل من أن تتحمله البغال في طريق صحراوي رملي غير معبد ، فكانت البغال تنوء لحملها الثقيل وبعضها بضعف عن مواصلة الحمل والبعض الآخر ينفق تحت وطأة هذه الحمولة الثقيل ... ة فتستبدل البغال بغيرها • وهكذا تم النقل على مراحل وفي عناء شديد ولولا رغبة الوالد الشديدة في إنشاء المطبعة بمكة المكرمسة لكانت هذه الصعوبات كافية في إثنائه عما يريد ، ولكن همم الرجال لا تقف أمام العقبات وإنما تتخطاها وتذللها. وهكذا كسان الشبيخ ماجد كردى بهمته العظيمة وبحبه الكبير لنشر العلم مثالاً فريدا في قوة الإرادة وفي البذل لبلوغ الهدف الذي يريد ، ولم تقسف العقبات عند وصول المطابع إلى مكة المكرمة وتركيبها فكان

لابد من توافر الأيدى الفنية لتشغيل هذه المطابع • وكان الطبع في ذلك الوقت يعتمد على صف الحروف التسي تسببك سبباكة مستقلة ، ولم يكن قد عرف (اللينوتيب) وما إليه مسن أجهزة الصف الحديثة فكان جمع الحروف وتوضيبها يتم باليد ، تصنف الحروف المسبوكة سابقًا في أدراج معينة في المطبعة ويجمعها عمال الصف في سطور بطريقة معلومة لعدم تداخل الحروف في بعضها • فاستقدم الشيخ ماجد عمالاً لهذه الغاية وأمسر أولاده أن يتعلموا كيف يقومون بصف الحروف ، وبإدارة آلات المطابع كلها وكل ما يتعلق بها ، موفرًا لمطبعته الاكتفاء الذاتي حتى لا تتعطل عن العمل ، قال الشيخ عادل فكنا نعمــل فــى المطبعـة بأيدينا عمال صف وطبع ولم يأنف ماجد كردى أن يكهون أولاده عمال صف وطبع، وهو من هو في ثرائه ومكانته الاجتماعيــة الكبيرة ، بل رأى أن هذا العمل هو نوع مــن حسـن التربيـة للأولاد الذين أمرهم من قبل بحفظ القرآن الكريسم على عددة الكثرة من أهل مكة المكرمة في ذلك الزمان • وهكذا أنشا الشيخ ماجد كردي المطبعة الماجدية " .

ومع بداية عمل المطبعة أصدر الشيخ محمد ماجد الكردي الإعلان التالى:

اعلان

حر من مطبعة الترقى الماجدية # عام الحمية الله-

متوقيق اللة تمالى مدىر هذاالكون بشؤنه السبحائية التي تبديها بد الغدرة ولاتبتد بهاقد توفقناه لتأسيس مطبعتنا النجارية ﴿ مطبعة النرقى الماحدية ﴿ عَكَمُ الْحَدِيهِ ﴾ محارة الغرارة بالوضع المعروف (بالفاق) فنشدت محمد الةنمالى دعائمها بهذا الحرم المسكى المنف علىأساس خدمة العام الشريف متوسيم نطاقه وحمع شوارده والاعتناء لتنقيح اصبوله وفروعه ولتسع ماخقوس كتندحرصأ على الراز اسراره وكشف دفائمه واظهار خباياه وعلى الاخص عسى أنانوقق للوقوف على مؤلفات ساداتنا علماه ﴿ الحرمين الشريفين ﴾ فندخلها في عالم المطبوعات بمام الاعتباء و لهابة المحافظة على الضبط والتنقيح والنهذيب والتصحيح تعميها للنفع بها وقدصار الشروع بحميد الله تعالى فيافتناحها (يوم الاحد المارك الموافق) ٢٩ ذي القعدة الحرامية ١٣٢٧ مجرية وتحن لهـطا كف الضراعة راجين لهامن رب هذا البيت العتيسق النوفيق والنجاح في هذا المشروع الملمي الجابسل وأن بأخذ بأبديها الىذرى السدادوأوج الكمال وانلى وطبدالامل فيأساه وطني الاعزاء الجدن انسقدموا الىمدان الصناعة خصوصا مثل هذه الصناعة التي تخدم بها العلم لاسها في هذه البلدة العلبية التي هي نقطة دائرة العالم الاسلامي وينبوع أساطين العلم والمعارف (فنعان للعموم) ان مطبعتنا مستعدة الطبيع كل ما يطلب مناطبغه من الكذب العلمية بالوجه المشروع على اختلاف الالسنة العربية والستركيه والفارسية والجاوية والهندية وافرنميه وغيرها وطبسع الدفائر والاراق النجارية على اختلاف الواعم امحروف تسر الناظر بنواليمة زهيدة طفيفة مع نظافة الطبع وحودة والورق وعامالاعتنا متصحيح الطبوع ومن محدماجد الكردي شرف طبطنا رى مايسره وعلى القاستندومنه استعد

SI

ويلاحظ من هذا الإعلان أن الكردي قد حدد أهداف المطبعة على النحو

التالي:

- ١ تشييد دعائم المطبعة بالحرم المكي المنيف على أساس خدمة العلم الشريف بتوسيع نطاقه ، وجمع شوارده ، والاعتناء بتنقيح أصوله وفروعه ، وتتبع ما خفى من كتبه حرصاً على إبراز أسراره وكشف دفائنة وإظهار خباياه .
- ٢ الوقوف على مؤلفات علماء الحرمين الشريفين لإدخالها في عالم المطبوعات •
- اعتماد ضوابط الطباعة بتمام الاعتناء ونهاية المحافظة على الضبط والتنقيــح
 والتهذيب والتصحيح تعميماً للنفع والفائدة .
- الطلب إلى أبناء الوطن العزيز التقدم إلى ميدان صناعة الطباعة التي تخدم
 العلم وخاصة في مكة المكرمة التي هي نقطة دائرة العالم الإسلامي وينبوع
 أساطين العلم والمعرفة •
- استعداد المطبعة لطبع الكتب العلمية بالوجه المشروع على اختلاف الألسنة
 العربية والتركية والفارسية والجاوية والهندية والإفرنجية ، مع تمام الاعتناء
 بالتصحيح ،

وقد تكونت المطبعة الماجدية من ثلاث مطابع

"إحداها: مطبعة حجرية عظيمة كلفته مبالغ طائله جداً وتطبع بها الخرائط الملونة المتنوعة، ومن ضمن ما طبع بها خريطة جزيرة العرب بالألوان ومعها مطبعتان حرفيتان هامتان ويدير الجميع أحد أنجاله الشيخ محمد طاهر كردي" (العامودي ١٣٦٥).

على أن إنشاء مطبعة النرقي الماجدية على يد الشيخ محمد ماجد كردي يعكس مدى حاجة المجتمع آنذاك ، إذ على الرغم من وجود مطبعة الولاية وقيامها بطباعة الأعمال الأهلية بمختلف اللغات السائدة في مكة المكرمة ، فقد أقدم الكردي على شراء مطابعه الثلاث، وجهزها بما يؤمن المقدرة على تلبية حاجات الطباعة .

وقد أسهمت المطبعة في تلبية الحاجات الثقافية عن طريق طباعـــة المؤلفـات النراثية والدينية المتمثلة في الكتب والرسائل ، حيث أنجزت في سنتها الأولى طباعــة

" واحد وثلاثين كتاب ورسالة باللغتين العربي ق والجاوية " (الشامخ ٢١، ١٤٠٢) .

وقد أمكن لنا استخلاص قائمة شاملة - بقدر الإمكان - لمطبوعات الماجدية معتمدين على المصادر التالية:

١ - قائمة الضبيب (لبواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين)
 وهي التي ضمت ما مجموعه (٩٥) كتاباً طبعت في المطبعة الماجدية.

١ - مراجعة مجموعات المكتبات الخاصة التالية:

مجموعة محمد ماجد كردي.

مجموعة على المالكي.

مجموعة عبدالحميد قدس.

مجموعة عباس عبدالجبار.

مجموعة محمد سليمان حسب الله.

مجموعة رشيد فارسى.

مجموعة السادة الأدارسة.

مجموعة محمد نصيف.

حتى بلغ مجموع ما تم رصده من مطبوعات المطبعة الماجدية مئة وثمانية وسلم بعين كتاباً ، طبعت بين السنوات ١٣٢٧ – ١٣٧٠هـ (١٩٠٩ – ١٩٠٩م) نوردها كما يلى :

قائمة بمطبوعات المطبعة الماجدية ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م)

العنوان	المؤلف	٩
شرح التثبيت	أبو الربيع سليمان	١.
شرح مسألة الحمالة	إسماعيل الحامدي	4
الجواهر الوضعية في الأخلاق المرضية	عبد الحميد قدس	٣
الدر المنظم في بيان نسب النبي المعظم	عبد القادر الفطائي	£
رسالة في مناسك الحج	مجه ول	0



٦,	ابراهيم بيرزاده	رفع الأوهام في عدم جواز صلاة
		الرجال خلف صف النساء التام
٧	محمد جمال الدين المالكي	الثمرات الجنية في الأسئلة النحوية
٨	عثمان شطا	قصة المعراج
٩	محمد البنجري	البرهان في تمييز القرآن
١.	عبدالغني مالكي	النبذة التاريخية في مبادى السيرة
		النبوية
11	حسين باسلامة	حياة سيد العرب
17	أبو حامد الغزالي	دعاء عرفــــة
١٣	محمد نور الدين المارديني	رسالة في العمل في الربع المجيب
1 £	ناصر الدين الحجازي الأثري	النفخة على النفحة والمنحة
10	زكريا بن محمد الأنصاري	شرح على المقدمة المنظومة في تجويد
		القرآن
17	زكريا بن محمد الأنصاري	فتح الرحمن بشرح رسالة الشيخ رسلان
۱۷	محمد الجزري	متن الجزرية
14	سليمان الجمزوري	فتح الأقفال
19	يحيى الشرفي البهلول	قصيدة شعرية
٧.	إبراهيم التادلي	رفع الحجاب عن مطالب التوقيت
		بالحساب

۸۲۳۱هـ (۱۹۱۰م)

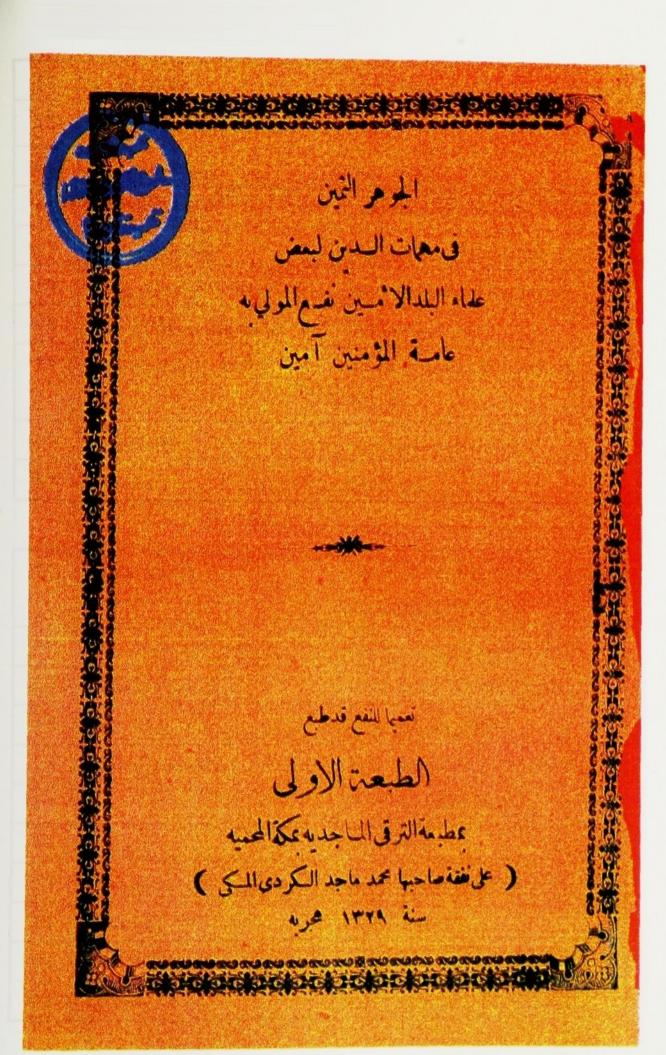
ثمرة العلم بأم القرى	حسين باسلامة	*1
هداية الناسك على توضيح المناسك	محمد عابد المالكي	44
ملتقط الزواجر في معرفة الكبائر	محمد بن محمد اليمني	44
هدى العلم من الحجاز	المدرسة الصولتية	Y £
المسلك المتقسط في المنسك المتوسط	ملا على قاري	40



الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية	أبو بكر الأهدل	77
توضيح المناسك على مذهب الإمام مالك	حسين بن إبراهيم الأزهري	**
القول المختصر المفيد	محمد صالح كمال	47
رسالة كالحاشية على متن السمرقندية	احمد زینی دحلان	79
شرح مختصر على متن الأجرومية	احمد زینی دحلان	٣.
أحكام الناسك في أحكام المناسك	عثمان بن محمد الراضي	٣1
التقريــــــب	أحمد بن الحسن الأصبهاني	٣٢
فتح القدير باختصار متعلقات نسك	محمد بن سليمان الكردي	٣٣
الأجير		
دعاء نصف شعبان	مجه ول	٣ £
فتح الرحمن	مجهـول	٣0

١٢٢٩هـ (١١١١م)

تحفة الأنام في ماثر البلد	عبدالله الزواوي	٣٦
الحرام (بالعربية والتركية)		
الجوهر الثمين في مهمات الدين	بعض علماء مكة المكرمة	47
التحقة السنية من علم العربية	عبدالملك الإسفرائني	٣٨
شرح الشلى في الفلك	محمد الشلي	44
ثمرات الوسيلة لمن أراد الفضيلة	خليفة بن حمد النبهان	٤.
شرح على رسالة المارديني		٤١
رفع الحجاب	التادني	£ Y
رسالة الإعراب عن عوامل الإعراب	الإسفرائني	٤٣
شرح الأجرومية	الإسفراتني	££
القول الفصل في تأييد سنة السدل	محمد المالكي	٤٥
ترجمة تحفة الأثام إلى التركية	عبدالقادر الكردي	٤٦



فتح الإله فيما يجب على العبد لمولاه	محمد حسين الحبشي	٤٧
حاشية على رسالة الاستعارات	عبدالقادر مشاط	٤٨
العقيدة المسجعة	سعید بن نبهان	٤٩
قصيدة الزم باب ربك	عبدالله بن علوي الحداد	٥,
تعليق على رسالة الاستعارات	احمد نحراوي	01
تنقيح القول الحثيث	محمد عمر نواوي الجاوي	٥٢
حاشية على مناسك الخطيب الشربيني	محمد عمر نواوي الجاوي	٥٣

۱۳۳۰هـ (۱۹۱۱م)

	<u> </u>	
o t	عبدالله بن علوي الحداد	مفتاح السعادة
00	محمد على المالكي	ردع الجهلة وأهل الغرة
٥٦	(بالتركية)	الجوهر الموهوب
٥٧	البرزنجي	جالية الأدب في نظم جالية الكرب
٥٨	عبدالصمد الفلمباني	سير السالكين
٥٩	محمد بن يعقوب السودي	دعاء ختم القرآن
٦.	سليمان الجمزوري	تحفة الأطفال
11	عبدالقادر هيلع	متن الأجرومية (بالجاوية)
7.7	محمد بن علان	التلطف في الوصول إلى التعرف
74	عبدالله عثمان العجيمي	الخريدة البهية في إعراب الأجرومية
٤٦	يحيى الشرفي البهلول	جملة من كلام يحيى الشرفي البهلول
0	محمد الترمسي	الرسالة الترمسية في إسناد القراءات
		العشرية
43	محمد مختار الجاوي	رسالة الصواعق المحرقة في بيان حل
		البلوت
17	على البرزنجي	منظومة مجموعة أسماء أهل بدر وأحد الكرام

هذه

رسالة في تقسدر الجنايات التي لاارش لها مقدر الملامة الفاصل السيد محمد بن الحمد عبد البارى الاحدل الشافعي نفينا الله تسالى به وعسو لفسانه أمسين

طبعته الرسالة على ندخة حضرة الحسيب النسيب صاحب الفضيلة الملامة القاضل صاحب التا ليف المديدة مولانا السيد علوى السقاف الشافسي نقيب السادة حالا بمكة المشرفة نفسا الله تعالى به وبمؤ لفانه آمين

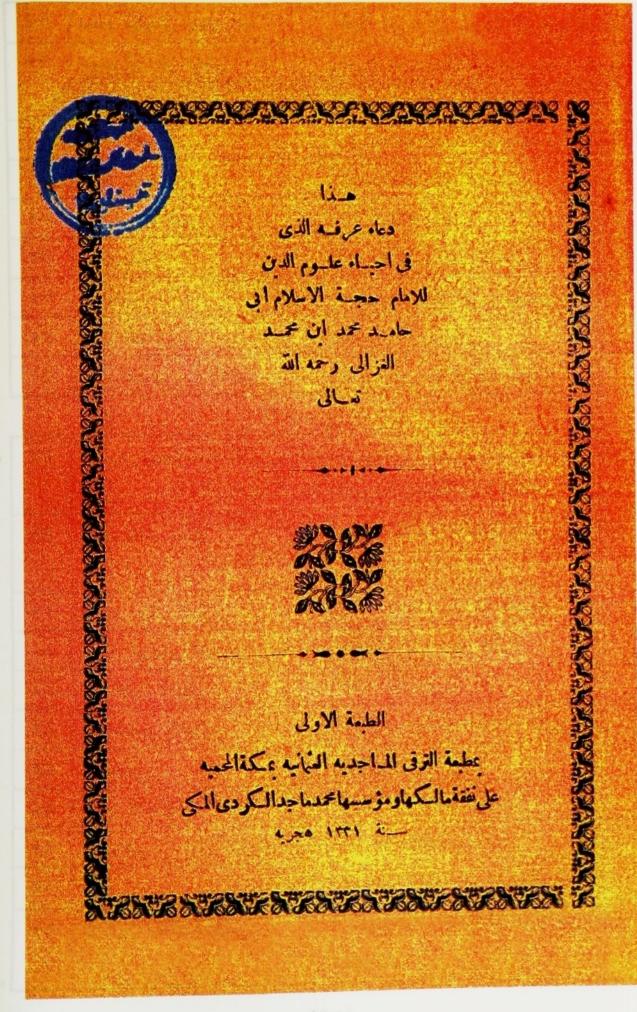


الطبعة الاولى عطبعة الترقى الماجدية العثمانية عكمة المشرفة المحمية على نفقة ما الكهاو مؤسسها محدما جدالكردى المسكى المسكنة المادية ال

٦٨	محمد سليمان حسب الله	هدية العوام إلى معرفة الإيمان والإسلام
7.4	محمد أبو بكر الشلي	شرح على رسالة في العمــل بـالربع
		المجيب
٧٠	محمد علیش	حل المعقود من نظم المقصود
٧١	أحمد عبدالرحيم	نظم المقصود في الصرف
٧٢	عبد الحميد قدس	كنز النجاح والسرور
٧٣	مجهــول	إيضاح الإشارة في المجاز
V £	الهيثمي	التعرف في الأصلين والتصوف
٧٥	جابر الحديدي	نقحات الكريم الغني
٧٦	زين العابدين عبدالشكور	قصيدة في مشاهد أهل البيت

۱۳۳۱هـ (۲۱۹۱م)

الدرر البهية فيما يلزم المكلف من	أيق بكر محمد شطا	٧٧
العلوم الشرعية		
رسالة العروش العلويسة في الأروش	محمد طاهر سنيل	٧٨
الشرعية		
الدعائم العظام لشركة الإسلام	محمد مختار البتاوي	٧٩
إيضاح الإشاره في المجاز	محمد اليوسي المغربي	۸٠
قصة المعراج	نجم الدين الغيطي	۸١
شرح ابر، هشام لتصريف العزي	أبو الحسن الكيلاني	٨٢
العزي في التصريف	الزنجاتي	۸۳
رسالة في تقدير الجنايات	محمد الأهدل	۸£
الأشباه والنظائر	السيوطي	۸٥
المواهب السنية شرح الفرائد البهية		۸٦
تسهيل نيل الأماني في شرح عوامـــل	أحمد بن محمد القطاتي	۸٧
الجرجاني		



رسالة القنوت في النوازل	تاج الدين الدهان	۸۸
رسالة في الاستعارات	أحمد زيني دحلان	٨٩
رسالة في المبنيات	أحمد زيني دحلان	٩.
رسالة في مقولات العلم	أحمد زيني دحلان	41
رسالة في النحو متعلقه بجاء زيد	أحمد زيني دحلان	9 Y
الإعلام والملتزم بفضيلة ماء زمزم	أحمد الغزي	94
النجدة بمنع القصر في طريــق جــدة	تاج الدين الدهان	9 £
الإرادة في حكم الطلاق المعلق بصحة البراءة	إبراهيم بيرزاده	90
رسالة فيما ينبغي العمل به عند استلام الحجر الأسود	مجه ول	47
الدعائم القرآنية الأثرية للطريقة	أحمد الشنقيطي ابن الشمس	4 ٧
الشرعية		
بريد أهل التجويد على تذكرة المريد	أحمد الشنقيطي ابن الشمس	4 /
هدائية العوام إلى معنسى حديث بنسي	محمد سعيد شطا	99
الإسلام		
متن التهذيب في المنطق	مسعود بن عمر التفتازاني	1
تحفة العصر الجديد في الفقه والتوحيد	سيد بن علي المرصفي	1.1
رسالة في القنوت والنوازل	تاج الدين الدهان	1.4
حكم الطلاق بالبراءة	إبراهيم بيرزاده	١٠٣
رسالة في حكم التقدم على الإمام	إبراهيم بيرزاده	1 • £
الجواهر المكية في فضيلة الجمعة	محمد سعيد شطا	١.٥
درة العقد الثمين في مناقب السيدة	محمد تقي الدين ابن عبدالقـــادر	1.7
ميمونة أم المؤمنين	الزرعة	

هله

الرسالة المسهاة المسهاة بالدرو البهيدة فيما يلدزم المسكامف مسن العلوم الشرعيسة * جميع الواجي العفدو من ردة ذي العطا * ابي بكرين محمد شطا عفر الله له والمسلمين آمين بجماه الامين بجماه الامين

﴿ وَلِمِصْهُمْ قَائِلًا فِى هَــَذُهُ الرَّسَـالَةُ بِلَغُهُ اللَّهُ مَقَا صَــَدُهُ ﴾ (بصاحب الرسالة)

ان رمت نحظى بالعلموم وتعتبر * لاسها الشرعى منها المفتخر فعلمك بالمدرر البهيمة انها * تغنى الليب اذا تفكر واعترب فاغن بها من غرير هاسل العلا * ونحوز فضلا لبس نحويه الفكر



وطبع عطمة المترق الماجده المنابه عكمة انشرفة الحمية كا

حاشية على قصة المعراج	أحمد الدردير	1.4
شرح جلال الدين على الورقات	جلال الدين المحلي	١٠٨
حاشية الدمياطي على شرح جلال الدين	أحمد الخطيب الدمياطي	1.4
المحلي		
دعاء عرفة في إحياء علوم الدين	الغزالــــــــــــــــــــــــــــــــــ	11.
للغزالي		
الدر النضيد في بيان تجويد ألفاظ	يوسف حسين ابن حجر	111
القرآن المجيد		
إيضاح الإشارة في المجاز والاستعارة	محمد المغربي	111
بغية الناسك في أدعية المناسك	محمد أمين ابن عابدين	114
القول الأزهر فيما يفتى فيه بقول الإمسام	إبراهيم بيرزاده	111
زفر		
فضل ليلة النصف من شعبان	حسن الصديقي	110
النظام الداخلي لشركة ذي المجاز لنفع		117
الحجاز		:
المذكرة الجيبية في الأصول الخطية	رضوان القالوجي	117
مكالمة العربي والتركي	عيسى روحي الشرواني	۱۱۸
ضياء الأحلاك بحديث لولاك لما خلقت	محمد المالكي	111
الأقلاك	_	
فتح القريب المجيب في شـــرح القـاظ	محمد بن قاسم الغزي	14.
التقريب		

۱۳۳۲هـ (۱۹۱۳م)

مرشد الحديران إلى معاتي هداية	سعود بن نبهان	141
الصبيان		_
هداية الصبيان في تجويد القرآن	سعيد بن نيهان	144



كفاية الإخوان في التوحيد	سعید بن نبهان	174
تحقة السالك لمذهب الإمام مالك	محمد عابد المالكي	171
تحفة الراغبين (بالجاوية)	حسين بن سليمان الجاوي	170
الأجوبة المكية على الأسئلة الجاوية	احمد فوزي أفندي	177
نصيحة الإخوان وتحفة الأحباب	نافع الجوهري القلباني	147
والخلان		
تحفة الناسك لأداء المناسك	الشيخ عبدالله بن على بن حميد	177
أخصر المختصرات على مذهب ابن	محمد بدرالدين البلباني	1 4 4
حنبل		
الطوالع السنية في نظام التدريس		1 7 9
بمسجد مكة المحمية		
اللؤلؤ المكنون في ذكر أهل الحجون	على الصانع	18.
إشارة لزيارة الحجون	مجد الدين الفيروزابادي	١٣١

١٣٣٣هـ (١١١١م)

تلخيص التاريخ العام	محمد زكسي الذهبسي ومحمد	١٣٢
	الخطيب	
فضل ليلة النصف من شعبان	أبوالحسن الصديقي	144
شرح الأجرومية	عبدالملك العصامي	١٣٤
رستالة الإعسراب عن عسوامل الإغسراب	عبدالملك العصامي	140

٨٣٣١هـ (١٩١٩م)

رسالة مختصرة في سيرة سيد	محمد طاهر الدياغ	141
المرسلين		
النترغيب والنرهيب	حسین مطــــر	۱۳۷



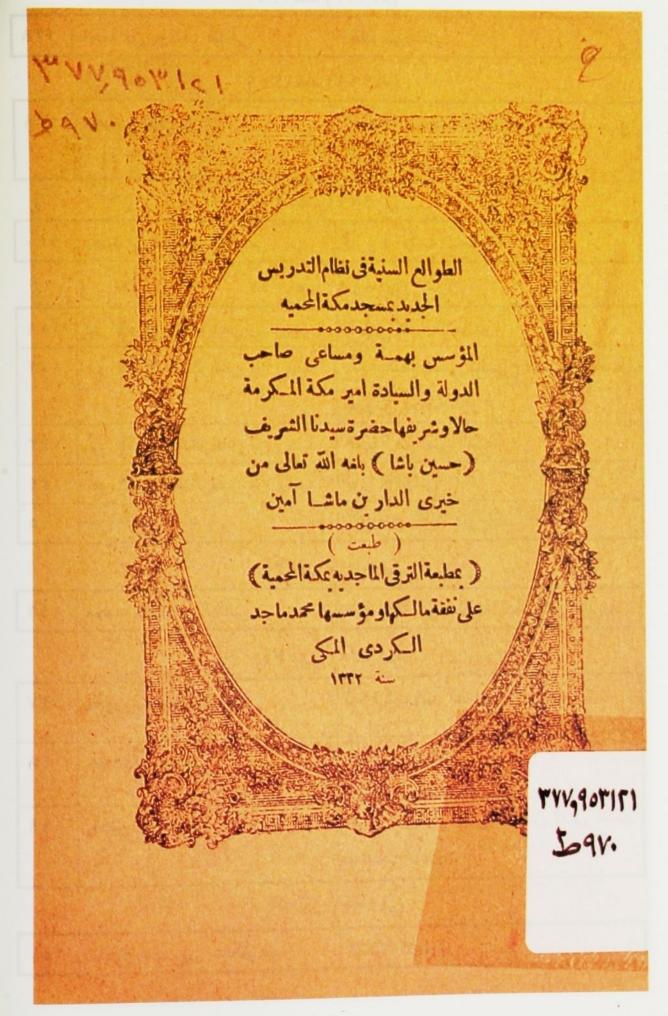
هسده الاخوان وعفة الاحباب والخلان ونحفة الاحباب والخلان في عقد الذكاح على مذهبالتهمان الرافقة وجامعة نانع ابن الحوهرى المختاجي الثلماني الحقاجي الثلماني الخقاجي الثلماني عنه الازهري عربي عربي عنه عنه عنه وكرمه المختاجي آمسين

طبت هذه السخه على نسخه مطبوعة بالطبعة السكاستليه بصرسة ١٢٨٣ م هجريه مصححه باطلاع الفاضل الشيخ محمد السيلوطي

﴿ طبع عطبعة الغرق الماجدية الديانية عِكة المشرفة المحسية ﴾ وعلى نفقة مالكهاو، وسريا عمد ماجدالكر دى المكي سنة ١٣٣٧)

13714_ (77914)

إيقاظ الوسنان	محمد بن يوسف الكافي	147
م£٣٤هـ (٢٢٦م)		
المسائل النقيسة الحسان في مذهب أبي	محمد زعيتر	144
حنيفة النعمان		
۷۲۶۱م)) 41 7 £ 7	
شروط الأثمة الخمسة	محمد بن موسى الحازمي	1 2 +
۸۲۹۱م)) _A\TEV	
تحقيق كلمة الإخلاص	أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب	1 £ 1
غاية النفع في شرح حديث تمثل	أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب	1 £ Y
المؤمن بخامة الزرع		
الحجة في سير الدلجة	أبو القرج عبدالرحمن بن رجب	114
نور الاقتباس	أبو الفرج عبدالرحمن بن رجب	1 £ £
الأربعين حديثًا النووية	این دقیق	140
۱۹۳۱م)	۱۳۵۰هـ	
فتح المنة في سلسلة بعض كتب السنة	محمد عبدالحي الكتاني	157
۲۳۶۱م)	۱۳۰۱هـ	_
ثمرة الروضة الشهية	جرير إسماعيل كراغ	1 £ V
التمارين المكية	عیدالقادر موسی	1 £ 1
شرح الأزهري على متنن في علم	حسين الأزهري	169
مصطلح الحديث	-	
۲ ۱۹۳۳ (۱۹۳۳م)		
الثلاثة الأصول	الشيخ محمد بن عبدالوهاب	10.



101	عليم الدين الحنفي	الرسالة النافعة الهادية إلى طريق
į		المطالعة
107	محمد على المالكي	منهل الإسعاف في بيان العمل بالتلغراف
104	عبدالعزيز الزمزميي	نظم علم التفسير
101	الجويني	متن الورقات في أصول الفقه
100	محسن المساوي	نهج التيسير على نظم أصول التفسير
107	عبدالله الجوهري الشافعي	المذاهب السنية

١٣٥٣هـ (١٣٤٤م)

الإبانـــة	الأشع ري	107
مفتاح السنة	الخولـــــي	١٥٨
لوامع الأسعاد	الأدهم	1 / 4
الباحث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث	ابن کثیر	14.
التمهيد في تخريج الفروع على الأصول	الأسنوي	171
شرح دقائق المنهاج	النووي	177

١٣٥٤هـ (١٩٣٥م)

النفحة الحسنية على التحفة السنية	محسن المسلوي	174
تعريف العشائر والخلان بشعوب وقبانل	ألفا هاشم الغوتي	178
الفلان		
القصيدة النونية في مدح المشايخ	سعید بن صدیق	١٦٥
الفلانية		
ضياء السالك في أحكام المناسك	عبدالقادر إلياس المكي	177

۲۰۳۱هـ (۱۹۳۷م)

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار	الأزرقي	177
المختار من دروس السنة المحمدية	عبدالغني المالكي	۱٦٨
نشر الغوالي في الأسانيد العوالي	محمد عبدالباقي الأيوبي	179

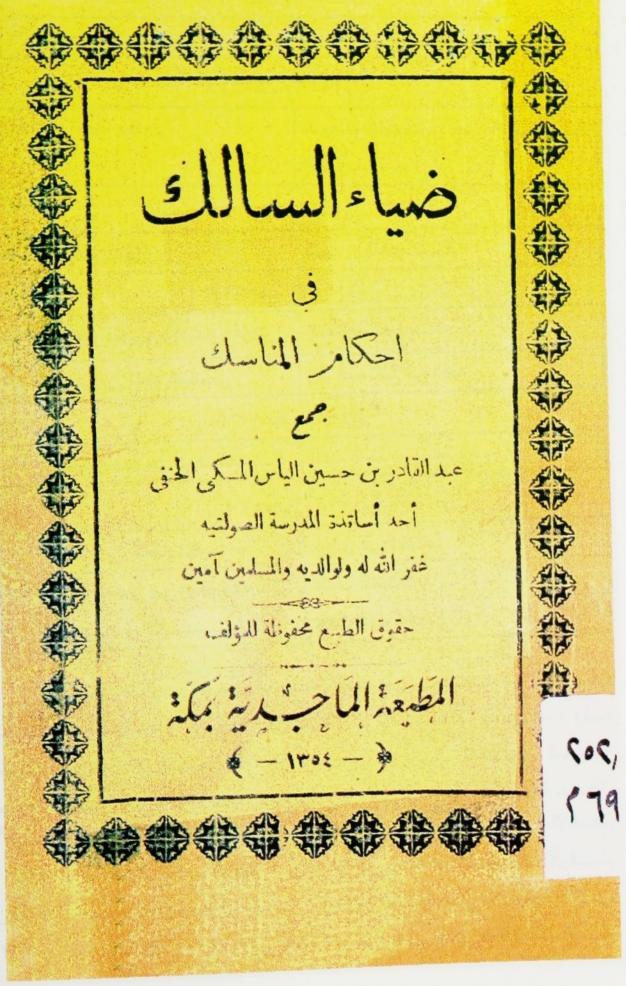
المنافع المنافعة المن

نظم شدور الذهب في معرفة كلام العرب تأليف العالم العلامة الحقق الفهامة محي العالم بالمدينة المنوره محمد الطبب بن اسحق الانصاري يطلب عكمة من مكتبة مصطفى ميرو بباب السلام و بالمدينة بالمكتبة العالمية بباب الرحمة قيمة الذسخة ؟ قوش على نفقة جماعة من قلم المطبوعات في ١ – ١٢ – ١٣٥٠ من قلم المطبوعات في ١ – ١٢ – ١٣٥٠ من قلم المطبوعات في ١ – ١٢ – ١٣٥٠ من قلم المطبوعات في ١ – ١٢ – ١٣٥٠ من قلم المطبوعات في ١ م – ١٢ – ١٣٥٠ من قلم المطبوعات في ١ م – ١٢ – ١٢٠ منوق العلم محموطة من قلم المطبوعات في ١ م حدم المنورة من قلم المطبوعات في ١ م حدم المنورة المطبع محموطة من قلم المطبوعات في ١ م حدم المنورة العلم محموطة من قلم المطبع محموطة من قلم المطبع محموطة المنورة العلم محموطة المنورة المنورة المنورة المنورة المنورة المنورة العلم محموطة المنورة ا

المَطْبَعَةُ المَاحِبُ بِنَيْ بَكِهُ

۷ ۳۰ ۱ هـ (۱۹۳۸ م)			
البرهان في تمييز القرآن	البنجري	14.	
(۲۹۲۹م)) _A180A		
أشعة اللمعات في شرح المشكاة	عبد الحق دهلوي	171	
(بالفارسية)			
۱۹٤٠م)	١٩٤٠ (١٩٤٠م)		
المبادئ الفقهية	نورالدين الغزاوي	177	
٣٤٩١م))\ \TTT		
المطالعة العربية	إبراهيم النوري وإسحاق عزوز	۱۷۳	
زاد المستقتع في الفقه	موسى بن أحمد المقدسي	171	
۱۹٤۷م))		
آداب المشي إلى الصلاة	الشيخ محمد بن عبدالوهاب	۱۷٥	
۱۳۷۰هـ (۱۹۰۰م)			
مبادئ في الحساب	عبدالله بن محمد البار	۱۷٦	
كشف الشبهات	الشيخ محمد بن عبدالوهاب	177	
الأدب الفني	محمد حسن كتبي	۱۷۸	

ويلاحظ أن ما توصلنا إليه من مطبوعات الماجدية قد بلغ مئة وثمانية وسبعين كتابًا تزيد في نسبتها بمقدار ١٠٠ % على القائمة التي توصل إليها الضبيب وقد أصدرت وزارة الإعلام السعودي كتيبًا عن الطباعة والنشر في المملكة العربية السعودية ضمنته معلومات موجزة عن المطبعة الماجدية مشيرة إلى أن ما نشرته المطبعة خلل الأعوام ١٣٢٧ - ١٣٤٢هـ (١٩٠٩-١٩٢٣م) قد بلغ ٩٦ كتابًا (وزارة الإعلام الأعوام ١٣٢٧) وهو رقم يجانب الحقيقة ويبدو أن الوزارة قد استخلصت تلك الأرقام من قائمة الضبيب وكما يلاحظ أن إصدارات المطبعة الماجدية في سنواتها الأولى من قائمة الضبيب وكما يلاحظ أن إصدارات المطبعة الماجدية في سنواتها الأولى ١٣٢٧ - ١٣٣٧هـ (١٩٠٩-١٩١٤م) كأنت أكثر غزارة من السنوات التالية وقد بلغ



مجموع ما أصدرته خلال تلك السنوات الست الأولى (١٣١) كتابًا ، وهـــو مــا يفــوق انتاجها خلال جميع السنوات اللاحقة •

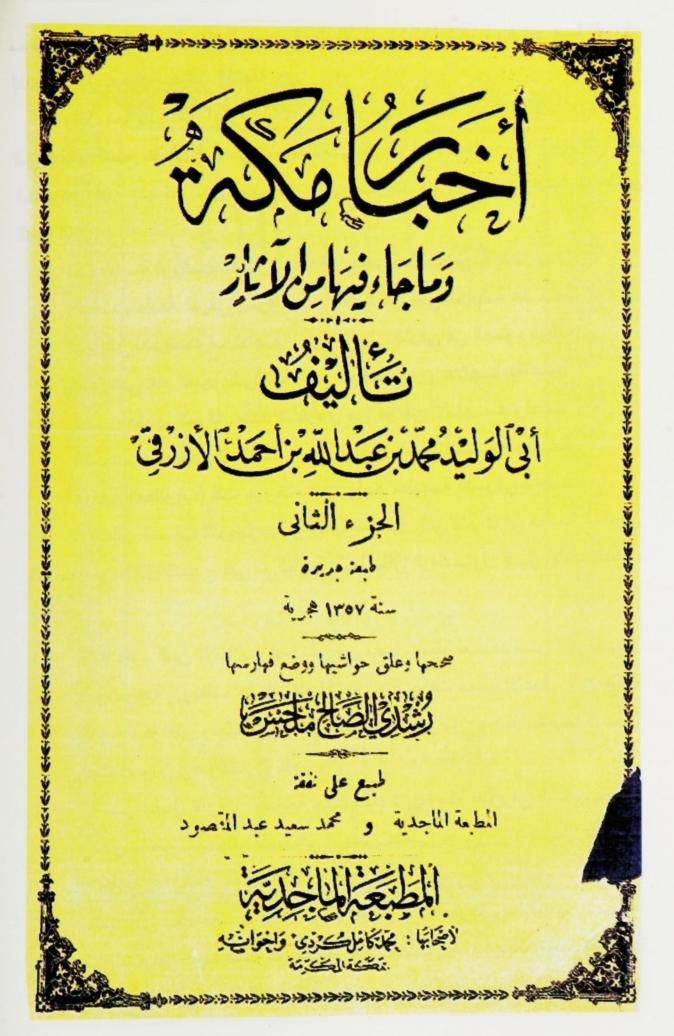
ولعل مما يدل على اعتزاز الشيخ ماجد كردي بالمطبعة احتفاؤه بالأبيات الشعرية التي نظمها الشيخ عثمان الراضي الأديب المكي تقريظًا لبناء المطبعة، فقد تصدرت تلك المنظومة أغلفة عدد كبير من المطبوعات التي صدرت عن المطبعة • وجاءت على النحو التالي:

> لله مطبعة تروقتك نضرة وسمت بمطبعة الترقى وهوفا فيهاعلى نشرالمعارف شاهد تعلو على هام السهى شرفاتها أنشى معالمها الموفق ماجد الكردي من هو في الأماجد واحد فالمجد يحمده فحق له الثنا وأجاد مطبعة الترقى ماجد وبغاية المطلو(ب) قلت مؤرخًا

يسمو بمكة فضلها المتزايد ل للبلاد على الحقيقة عانـــد وإلى الترقى في العطوم فوائد والنجم دون علامها يتقاعد وجميل ذكر للقيامة خالد

وبتحليل السمات الموضوعية والشكلية للأعمال التي نشرت في مطبعة الـترقي الماجدية من خلال النماذج التي تم العثور عليها يمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- ١ غلبة علوم الدين الإسلامي فيما نشر من أعمال ممثلة لعدد من التفريعات الموضوعية ، ويغلب عليها طابع الإيجاز ، إذ جاءت معظم الأعمال على هيئة شروح وهوامش وتعليقات ورسائل قصيرة ومختارات ، ويدخل ضمنها كتبب المناسك والأوراد والفتاوي القصيرة.
- قلة نشر أعمال التراث الأساسية ، فباستثناء تاريخ مكة للأزرقي الندي حققه رشدي ملحس ، ومؤلف للسيوطي لم نعثر على عناوين لأعمال المتراث الإسلامي •
- ٣ يغلب على مطبوعات الماجدية الوفاء لعلماء مكة المكرمة ومدرسي المسجد الحرام • فقد طغت أسماؤهم على قوائم التاليف ، مما يعد تمثيلاً جيدًا للمؤلفين المكيين خلال القرن الرابع عشر الهجري .



- اشتملت مطبوعات الماجدية على تنوع موضوعي متباين في العدد ، فقد جاءت الأعمال الإسلامية وخاصة في المجالات الفقهية في المرتبة الأولى ، تلتها كتب في النحو والصرف والبلاغة والأدب ، وقلة من كتب التاريخ والتراجم ، كما ضمت المطبوعات أعمالاً متفرقة ذات صبغة محلية مثل :
 - الصواعق المحرقة في بيان حل البلوت .
 - جادة النجدة بمنع القصر في طريق جدة .
 - منهل الإسعاف في بيان العمل بالتلغراف .
- م تقتصر مطبوعات الماجدية على الأعمال العربية ، فقد أخرجت أعمسالاً باللغات الفارسية والتركية والجاوية والملايوية . كما أصدرت المطبعة قاموسنا عربيًّا تركيًّا لعيسى روحى الشروانى .
 - ٦ لم نعثر على ما يشير إلى قيام المطبعة بطباعة أي من الأعمال الدوريـــة .
- اتسمت جهود المطبعة خلال العقدين الثالث والرابع من القرن الرابع عشر الهجري بالضعف والوهن ، فقد لوحظ قلة الأعمال المنشورة خلال تلك الفترة .
- انعكست جهود توحيد الجزيرة العربية على يد المغفور له الملك عبدالعزيــز آل سعود على مطبوعات الماجدية بعد عام ١٣٤٣هــــ (١٩٢٤م) ، فقــد تولــت نشر بعض أعمال الدعوة السلفيه ممثلة في كتب الشيخ محمد بــن عبدالوهــاب وبعض مصادر الدعوة السلفية .
 - وخاصة في أوائل أعمال المطبعة فقد جاءت خاتمة كتاب الجوهر الثمين في
 مهمات الدين المتين على الشكل التالي :

واسعاد مؤيدة بنونيق وصلاح وهدى ورشاد آمين وصلى الله وسلم على سبدنا محدوعلى آله و صهدا جمعين والجدللة رب العالمين

يقول مصححه الراحي من ربد بيل الاماني هعدا حميد الفردوسي الكي الافغاني

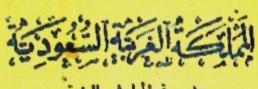
احدالة رب العالمان حمد الوالى المده و بكانى من بده وصلى الله وساعلى سدنا محمد الفائل من بر دالله به خبر الفقه على الدن و على آله الاخبار واسحابه الابر ار والتابعين و تابعهم باحسان الى يوم الدن (و بعد) نقدم خمد الله و حسن تو فيقه طبع الكتاب المسمى بالجو هر التمين في مهمات الدن المثنى و هو لعمرى كتاب جامع مفيد في بالمع سهل العبارة والفهم لطلابه جزى الله مؤلفه خبر الجزاه و من كان سببا في طبعه وللشره على السواء في مضعة الترقى الم جدمه الكائنة عكم الحدمة عارة القرارة بالموضع المروف بالفلق المصاحبها المتمد على مولاه المعيد المدى محمد ماجد بالموضع المروف بالفلق العمال ان المنطان مولانا السلطان المظفر المعان المنظر المعان مولانا السلطان المظفر المعان المنازى محمد رشادخان محمد الحاس الدستورى النهم المسرة فسراً تعزيد الدين و تعزيه وعدو كان حقاعلينا فصر المؤمنين و و نق و زرائه و امراً و مو عماله لما فيه مساحبة الدين ساسدنا الامه في من الله من المنازي في من الله المنازي المناز

الدنياوالدين سياسيدناالامير شريف مكة المشرفه سيدناالشريف حسين باشاابن المرحوم مولانا الشريف على وكان حتام طبعه وتمام وضعه في التاسع عشر من شهر ذى التعدة الحرم من عام الناسع والمشرين والثلاثمانة

والالنكمن هجرةمن خلقه

على أكمل ومف صلى الله عليه وعلى آله وصحه

وسا



مديرية المارف المامة

الما معمد الاسير فيم في بيرومت الما المعرفيم في بيرومت

منهج الدراسة الابتدائية المصدق من المقام الماي برقم ٢٠٨٧ و آديخ ٢٦ - ٢ - ١٣٦١

الطاعات

a ITTY is

۳۷۲,19 هر ۲۸،۶س ن

العقيلةالواسطيتا

شيخ الأسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٨ ه بدمشق رحمه الله تعالى

كتبها سنة ١٩٨ ه إجابة لطاب أحد قضاة واسط

; يظ الاديب على زين العابدين خريج السنة الخامـة النوجيهيه الك ه العقيدة ، ما أجل سناها ﴿ قبس يشع على القاوب هداها فيها من معرآب كل فضلة و تهدى الضايل الى الهدى بضياها فهما الفلاح لمن أراد سمادة ﴿ فِي الدِّبنِ وَالدُّنيا إذا يغشاها زفت لما ﴿ الأَيمَانَ الْجَلَّى صُورَة ﴿ وَ رَبُّ ﴿ صَفَاتَ اللَّهُ فَي مَعْنَاهَا ﴾

جلت عن التعطيل والتكييف والتشبيه والتمثيل ما أمماها. فتمسكن بعرى المقيدة انها وثقت وصيغ من الهدى ميثاها وزهت بتصحيح (ابن مانع) لذي زاد العقيدة قوة وجلاها

فاذا بها شمس يشع ضياؤها في كل قلب ضمها ووعاها

علق حواشيها وأشرف على تصحيحها فضيلة العلامة الشيخ كحد بن عبد العزيق ابن مانع المعرس بالحرم المكي ومدير المعارف العـــام أجزل الله له الثواب وأدامه ذخراً للعلم وطلابه

تطلب من ناشرها عمر عبد الحيار - مكتبة المعارف عكة

المطبعة إلما جدية بمك

- مما يوحي باستمرار الإخراج على نمط خواتم المخطوطات في الشكل المطبوع
 -۱- ويلاحظ على إخراج مطبوعات الماجدية العناية بالمنظاهر الببليوجر افية
 في احتواء صفحة العنوان على كمال بيانات العنوان والتأليف والنشر والطبع والمكان والتاريخ ، إضافة الى إخراج بعض صفحات الغلاف محلاة بزخارف وأطر زخرفية ،
- ١١- كما يلاحظ الحرص على التصحيح والمراجعة ، فقد حملت بعض الأغلفة
 عبارات توحي بالمراجعة والتصحيح والمقابلة ، منها ماجاء في رسالة " تعفة
 السالك لمذهب الإمام مالك " من أن كل صفحة قد ذيلت بتقريرات للمؤلف .
- ١٢ تولت المطبعة الماجدية لأول مرة طباعة الكتب الدراسية لطلاب المناهج الدراسية المنتظمة لعدد من المواد الدراسية التي كانت تدرس في المدارس النظامية السائدة في مكة المكرمة أنذاك كالفقه والتاريخ والتجويد والنحو .

ومهما يكن من أمر ؛ فإن مطبعة الترقي الماجدية التي تأسست ابتداء من العام ١٣٢٧هجرية (١٩٠٩م) في مكة المكرمة ، واستمرت تمارس دورها حتى بعد وفاة صاحبها عام ١٣٤٩هجرية (١٩٠٠م) قد أحدثت تأثيراً إيجابياً على نمو حركة التاليف وخاصة عند المكيين ، فقد حرصت وفق ما جاء في أهدافها المعلنة ، على نشر تراث علماء الحرمين الشريفين ، وأتاحت لهم وسيلة لم تكن تتوافر من قبل ، مما أدى إلى حفظ وإشاعة إنتاجهم كجزء من الإنتاج الفكري للبلاد ،

ومما لاشك فيه أن جهود المطبعة قد تأثرت بشخصية الشميخ محمد ماجد الكردي ، وهو الذي رأى

" بما وهبه الله من بصيرة نافذه أن نشر العلم يجب أن يستندإلى وسائل تتيح تعميمه وتيسيره للناس " (مغربي ١٤٠١ ، ٣٠٨)

فقد كان عالمًا فاضلاً وأديبًا ناقدًا شغوفًا بنشر العلم ، مما دفعه إلى نشر أعمال كثيرة على نفقته الخاصّة ، وخلف عددًا من المعاجم والفهارس ، ولقي – رحمه الله تقديرًا خاصًا من جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود حين عينه عضوًا في مجلس الشورى ومسئولا في إدارات المعارف والأوقاف اعترافًا بمكانته وفكره وثاقب بصيرته ،

أما مصير المطبعة الماجدية بعد وفاة الشيخ محمد ماجد الكردي فقد تولى إدارتها ابنه الشيخ محمد طاهر كردي ، واستمرت حتى العقد السابع من القرن الرابع عشر الهجري في أداء رسالتها حتى أدركها الوهن ، ولم يتمكن مالكوها من تطويرها ومواجهة منافسة المطابع التي أخذت تنشأ في البلاد مما أدى إلى توقفها بعد نشاط حافل وتاريخ مجيد محققة أول تجربة في البلاد في مجال المطابع الأهلية ،

رابعًا : مطبعـة الإصــلام في جـدة.

تأسست مطبعة الإصلاح في مدينة جدة ، وباشرت عملها في السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني عام ١٣٢٧هجرية (١٧ مسايو ١٩٠٩م) ، حيث شاهد محمد لبيب البتنوني لوحاً يحمل عنوانها في مدينة جدة عند قدومه بصحبة الخديوي إلى حج عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) (البتنوني ١٣٢٩، ٩) ، وكسان موقع المطبعة في حي قصبة الهنود بمحلة الشام (الأنصاري ١٣٨٧، ٢٧٤) ، وقد أنشئت هذه المطبعة اليدوية بتمويل أهلي من بعض الشركاء من أهالي جددة منهم راغب مصطفي توكل ومحمد حسين نصيف وغيرهم بغرض تأسيس جريدة الإصلاح ومطبعتها ،

وتولت المطبعة بالفعل إصدار جريدة " الإصلاح الحجازي " التي لـــم تســتمر لمدة طويلة ، حيث توقفت بعد ستة شهور من صدورها ، واستمرت المطبعة فــي أداء بعض الأعمال التجارية وقليل من أعمال التأليف ، فقد عثر محمد الشامخ على كتابين

"طبعا في هذه المطبعة في عامي ١٣٢٨هـ و ١٣٢٩هـ، أما الأول فهو (كفاية المحتاج فـي معرفـة الاختـلاج وضـع ذي القرنين عليه السلام) للإمام عبدالرحمن السيوطي، وأما الثاني فهو (أنوار الشروق في أحكام الصندوق) للشيخ محمد علـي المالكي مفتى المالكية " (الشامخ ١٤٠٢، ٢٥-٢١)

ورصد أحمد الضبيب في قائمته لبواكير الطباعة ثلاثة كتب صدرت من هــذه المطبعة .

الرسالة الأولى

روض المجال في الردعلي اهل الضلال للعالم العامل ناصر اهل السنة والجماعة الشيخ عبدالرحمن الهندي الدهلي الحنفي رضي الله عنة ونفعنا به وبعلومه في الدارين آمين

وبليها رسالة مسياة بالتحريرات الرائقة لمؤلفها العالم العلامة والحبر المدقق الفعامة شيخنا شيخ الاسسلام محسد النافلاتي مفتي القدس الشريف عني عنه

ويليهاالقول المؤبد الصحيح الكتاب والسنة عن سيد الانام لرد دعوي المفتري بانة المسيح مرزى غلام

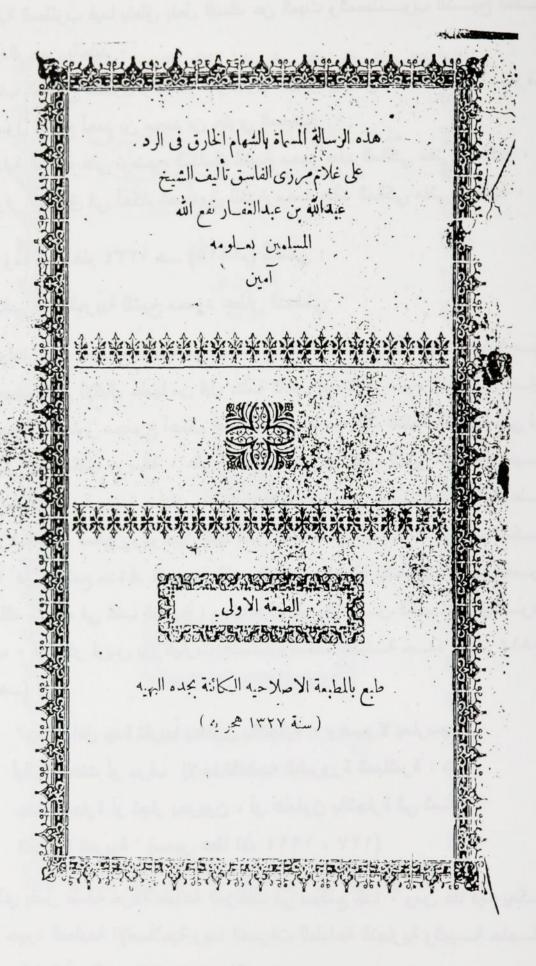
ويليهاالسعام الخارق فيالرد عَلَى غلام مرزى الفاسف



﴿ طبع في المطبعة الاصلاحية الكاانة بجدة البريه ﴾ ﴿ طبع في المطبعة الاصلاحية الكاانة بجدة البريه ﴾ (سنة ١٣٢٧ هجرية) وكما اتفق البتنوني والأنصاري والشامخ في أنه لم يكن للمطبعة شأن كبير في مدينة جدة ، فقد بيعت بعد موت مؤسسها راغب مصطفي توكل ، وتنازل المسهمون عن حقوقهم لصالح ورثة توكل سداداً للديون التي تراكمت على الشركة ، وآلت ملكية المطبعة إلى الشيخ محمد علي زينل الذي عهد بإدارتها لمدرسة الفلاح بجدة ، وتولت المدرسة الاتفاق مع محمد رمزي أفندي ليستثمر المطبعة مقابل أجرة شهرية يدفعها الى المدرسة ، حتى آلت ملكيتها إليه بالشراء في نهاية المطاف ، وأسس بها المطبعة الشرقية في مدينة جددة التي عرفت أيضاً بمطبعة رمزي ،

ومهما قيل عن مطبعة الإصلاح أو" المطبعة الإصلاحية الكائنة في جدة البهية" كما جاء في مطبوعاتها ؛ فإن هذه المطبعة قد قامت بدور كبير ، ونشرت – على قصر المدة التي مارست نشاطاتها فيها – أعمالاً فاقت ما توصل إليه كل من محمد الشامخ وأحمد الضبيب ، إذ توصلت من خلال البحث في مكتبات المكيين الخاصة إلى بعض الأعمال الإضافية التي أصدرتها المطبعة ، الإصلاحية، ومنها :

- ما نشر عام ۱۳۲۷ هـ (۱۹۰۹م) كالتالي :
- ١ روض المجال في الرد على أهل الضلال للشيخ عبدالرحمن الهندي الوهلي الحنفى .
- ٢ رسالة التحريرات الرائقه لشيخ الإسلام محمد النافلاتي مفتي القدس الشريف .
- ٣ القول المؤيد الصحيح بالكتاب والسنة عن سيد الأنام لرد دعوى المفترى بأنه
 المسيح مرزا غلام للشيخ أحمد بن على باصبرين .
 - السهام الخارق في الرد على غلام مرزا الفاسق للشيخ عبدالله بن عبدالغفار .
 وما نشر عام ١٣٢٨ هـ (١٩١٠م) كالتالي :
 - حتاب الفتح الرحماني للشيخ سعدون عبدالقادر الحناوي .
 - ٦ الدرة اليتيمة في الصنعة الكريمة في علم الكاف للشيخ أحمد الدمنهوري٠
 - ٧ كفاية المحتاج في معرفة الاختلاج للإمام عبدالرحمن السيوطي ٠
 - وما نشر عام ١٣٢٩ هـ (١٩١١م) كالتالى :

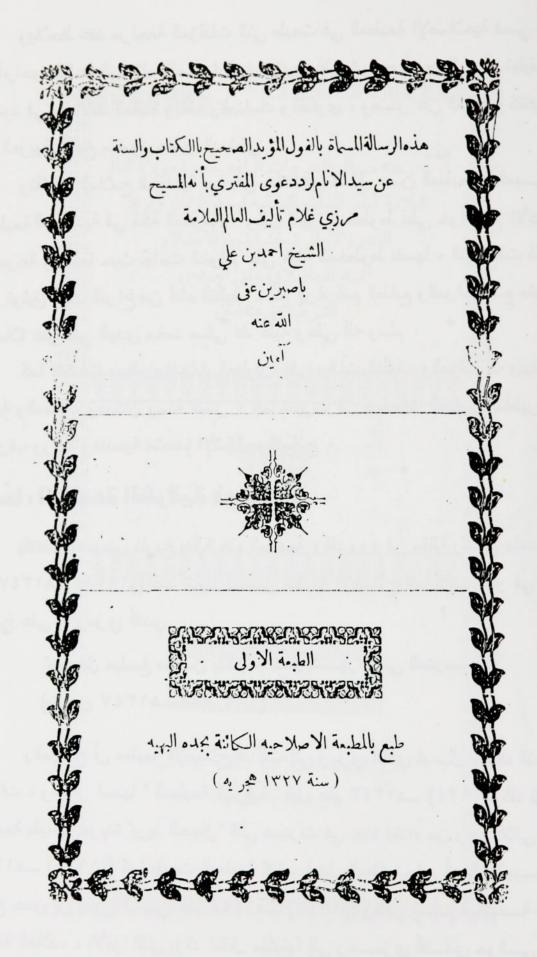


- ٨ غاية المطلوب فيما يتعلق بفعل النسك عن الميت والمعضوب السيح احمد
 عبدالرحمن باجنيد •
- ٩ الباب المفتوح للدخول والسلام الموصول لكل رسول في الصلاة على أشرف
 رسول للشيخ أحمد بن محمد بن علوي المحضار
 - ١٠ هداية الناسك على توضيح المناسك للشيخ محمد عابد المالكي مفتى المالكية ٠
 - ١١- أنوار الشروق في أحكام الصندوق للشيخ محمد عابد المالكي مفتي المالكية
 - وما نشر عام ١٣٣٤ هـ (١٩١٥م) كالتالي :
 - ١٢- كتاب اللغة العربية للشيخ محمود عطار الدمشقى ٠

ولما كانت المطابع الأهلية في جدة - آنذاك - لا تطبع إلا كميات ضئيلة من الأعمال بسبب عدم الإقبال عليها من قبل عامة الناس فضلاً عن سوء التوزيع ، فالمن المرجح أن تتجاوز مجموع أعمال المطبعة الإصلاحيه تلك القائمة الضئيلة التي لم تتجاوز اثني عشر كتاباً ورسالة ، على أن من الجدير أن نشير إلى اختلف بين مجتمعي مكة المكرمة وجدة ، فبقدر ما تميز المجتمع المكي بالحياة العلمية المتفاعلة بين جمهرة العلماء المكيين والوافدين إليها ممن تجمعهم ساحات الحرم المكسي الشريف؛ فإن مجتمع جدة قد اتسم منذ القدم بالتجارة والعمالة لنشاطات الحج والعمرة والأجانب ، فقد ذكر لويس بوركهارت عند وصفه مدينة جدة عام ١٨١٤م أن

"جميع أهل جدة تقريباً يعملون بالتجارة ، وهم لا يمارسون أية صناعات أو حرف إلا ما تقتضيه الضرورة المباشرة : هم جميعا بحارة أو تجار بحريون ، أو عاملون بالتجارة في شه الجزيرة العربية " (سمير عطا الله ١٩٩٤ ، ١٢٧)

الأمر الذي يفسر ضالة حركة طباعة المؤلفات في مجتمع جدة • ومن هنا فإنه يمكن القول إن جهود المطبعة الإصلاحية ربما انصرفت للطباعة التجارية وتلبية حاجات التجار في طباعة أوراقهم ودفاترهم وسجلاتهم •



ويلاحظ عند مراجعة المؤلفات التي طبعت في المطبعة الإصلاحية في جدة الاتجاه نحو طباعة الرسائل القصيرة التي تحتوي على شروح أو حواشي أو تعليقات أو ردود في مجالات العقيدة والفقه والمناسك والفتاوى ، وصدر عن المطبعة كتاب في اللغة العربية للشيخ محمود عطار الدمشقي .

وتأثرت الملامح الطباعية بما كان سائداً في كل من المطبعة الميرية المطبعة الميرية والمطبعة الماجدية في مكة المكرمة وظل تأثير المخطوط على خواته الأعمال المطبوعة واضحا حيث جاءت الخواتم على هيئة المخطوط نفسها ، التي كانت تشتمل على توثيق وقت الفراغ من أداء التأليف ، مع إيراد اسم الطابع والمراجع متبوعة بالصلاة على نبي الهدى محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ،

كما اشتملت معظم صفحات العناوين على بيانات التأليف والمؤلف وبيانات التأليف والمؤلف وبيانات الطبعة والمطبعة والمكان وسنة النشر • كما تميزت كل صفحات العناوين بتأطير ها بزخارف ورقية وهندسية متعددة الأشكال والنماذج •

خامسًا : المطبعة الشرقية في جـدة.

يكتنف الغموض تاريخ بداية هذه المطبعة ، فقد ورد في مقالة رشدي ملحـــس عام ١٣٤٧هــ (١٩٢٨م) عند تناوله لمصير مطبعة الإصلاح أنها كانت تدار في ذلــك التاريخ على يد رمزي أفندي

"مقابل مبلع معين يدفعه كنل شنهر إلى المدرسسية" (ملحس ١٣٤٧هـ العدد ٢٠٧)

والمرجح أن مطبعة الإصلاح قد آلت إلى رمزي أفندي قبــل ذلك التــاريخ بسنوات ، واستقر اسمها " المطبعة الشرقية " قبل عام ١٣٤٣هــ (١٩٢٤م) فقد تولــت المطبعة طباعة جريدة "بريد الحجاز" التي صدرت في جدة ابتداء من ربيع الثاني عــام ١٣٤٣هــ (١٩٢٤م) كما طبعت المطبعة كتاب (نيل المطلوب في أعمال الجيــوب) للشيخ حسن بن يحيى الجمبي عام ١٣٤٤هــ (١٩٢٥م) وظهر اســم المطبعـة علــي صفحة الغلاف ، الأمر الذي يؤكد انتقال ملكيتها إلى رمـــزي أفنــدي حوالــي عــام عــام ١٣٤٢هــ (١٩٢٥م) .



Silventeriseria

طبع بالمطبعة الاصلاحيه الكائنة بجده البهيه (سنة ١٣٢٧ هجريه)

واتخذت المطبعة منذ انتقال ملكيتها مسمى المطبعة الشرقية ، وتعارف النساس وخاصة تجار مدينة جدة على تسميتها بمطبعة رمزي ، وتخصصت في طباعة الأعمال التجارية البسيطة ، كما أسهمت في طباعة بعض المؤلفات ، ومنها :

- ١ نيل المطلوب في أعمال الجيوب للشيخ حسن بن يحيى أورغ الجاوي الجمبي ،
 سنة ١٣٤٤هــ (١٩٢٥م) .
- ٢ خلاصة حفظ الصحه للشيخ محمد زين العابدين الكتبي، سنة ١٣٤٧هـ.
 ١ (١٩٢٨م) .
- ٣ مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب ، سنة
 ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) .
- عباة سيد العرب للشيخ حسين عبدالله باسلامة (الجيزء الأول) ، سنة
 ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) .
- حياة سيد العرب للشيخ حسين عبدالله باسلمة (الجزء الثاني) ، سنة
 ١٣٥١هـــ (١٩٣٢م) .
- حياة سيد العرب للشيخ حسين عبدالله باسلامة (الجرزء الثالث) ، سنة
 ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م) .
- حياة سيد العرب للشيخ حسين عبدالله باسلامة (الجزء الرابع)، سنة
 ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م).
- ۸ تاریخ عمارة المسجد الحرام للشیخ حسین عبدالله باسلامة ، سنة ۱۳۵٤هـ...
 ۱۹۳۵م) .
- ٩ الكعبة المعظمة: عمارتها وكسوتها وسدانتها للشيخ حسين عبدالله باسلامة،
 سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) .
- ١- رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار للشيخ حسن محمد مشاط ، سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) .

وعلى قلة ما وصلنا من أعمال هذه المطبعة ، التي لم نجد من أعمالها أي شيء بعد عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) ، فإن في نماذج أعمالها – وخاصة مـا يتعلق بالإخراج الطباعي – ما يستوجب التوقف والتحليل ، ويؤدي إلى التمـيز فـي الأداء

نَارِيجَ الْمُرْارِدُ الْمُرْارِدُ الْمُرْارِدُ الْمُرْارِدُ الْمُرْارِدُ الْمُرْارِدُ الْمُرْارِدُ اللَّهِ مَا الْمِعْرِدُ اللَّهِ مَا الْمِعْرِدُ اللَّهِ مَا الْمُعْرِدُ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُلِمُ

عضو مجلس الشورى عكم) - الم والمدنية المرب، وتاريخ النهضة الأسلامية من الم والمدنية الله-

الطبعة الاولى قيمة الجزء اربعة ريالات عربية وحقوق الطبع والرسوم والترجمة محفوظة للمؤلف ﴾ المُطْبَعَةُ الشِّبَ وَقِينَ يُجُنَى المُطْبَعَةُ الشِّبَ وَقِينَ يُجُنِينَ المُطْبَعَةُ الشِّبَ وَقِينَ يَجُنِينَ المُطْبَعَةُ الشِّبَ وَقِينَ يَجُنِينَ المُطْبَعَةُ الشِّبَ وَقِينَ السِّبَ وَقِينَ المُطْبَعَةُ الشِّبَ وَقِينَ المُعْبَقِ الشَّبِ وَقِينَ المُؤْمِنَ السَّبَ وَقِينَ السِّبَ وَقِينَ السِّبَ وَقِينَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ السَّبِ وَقِينَ السِّبَ وَقِينَ المُؤْمِنَ المُؤْمِنَ السَّبِ وَقِينَ السِّبِ وَقَالِمُ السَّبِ وَقَالِمُ السَّبِ وَقَالِمُ السَّبِ وَقَالِمُ السَّبِ وَقَالِمُ السَّبِ وَقَالِمُ السَّبِ وَقَالْمُ السَّبِ وَقَالِمُ اللَّهُ السَّبِ وَقَالِمُ اللَّهُ السَّبِ وَقَالِمُ السَّبِ وَالْمُ اللَّهُ السَّلِمُ السَّبِ وَالْمِ اللَّهِ السَّبِ وَالْمُ اللَّهُ السَّبِي وَقِينَ السَّبِ وَقَالْمُ السَّبِي وَقِينَ السِّبِ وَقَالِمُ السَّبِي وَقِينَ السِّبِ وَالْمُ السَّلِمُ السَّبِي وَقَالِمُ السَّبِي وَقَالِمُ السَّبِي وَقَالِمُ السَّبِي وَقَالِمُ السَّلِمُ السَّبِي وَقَالِمُ السَّبِي وَقَالْمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمِ السَّلِمِ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ الْسَلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمِ السَّلِمُ السَّلِمِ السَّلِمُ السَّلِمُ السَالِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمِ السَّلِمِ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمِ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمِ السَّلِمِ السَّلِمِ السَّلِمِ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمِ السَّلِمِ السَّلِمِ السَّلِمِ السَالِمُ السَّلِمِ السَلِمِ السَلِمِ السَّلِمِ السَلِمِ السَلِمِ السَلِمِ السَلِمِ السَّلِمِ السَلِمِ السَّلِمِ السَّل الطباعي بين راغب مصطفي توكل ومحمد رمزي أفندي ويبدو أن محمد رمـــزي بعد شرائه للمطبعة قد قام بتحديث مستازماتها وحروفها وأبناطها مما انعكس إيجاباً على إخراج أعمال التأليف ، فقد تغير في عهده شكل الإخراج الطباعي بدءًا مسن صفحة العنوان حتى نهاية الكتاب وفي صفحة العنوان خرجـــت البيانات بأبناط وخطوط مختلفة لم نعهدها في طباعة كتب الميرية أو الماجدية أو الإصلاح ، فقد جاء عنوان الكتاب بارزاً ببنط كبير وبخط يختلف عن خطوط باقي البيانات و كما ورد اسم المؤلف بارزاً على نمط الأعمال الحديثة ، بينما درجت المطابع السابقة على الحاقه ببيانات العنوان دون تمييز طباعي ؛ وألحق باسم المؤلف موجـز لوظائف ومؤلفاته ، وهي سنة لم نعهدها من قبل ، وقل أن تتوافر من بعد و

كما أن من حسنات رمزي في تجربته الطباعية :

- ١ ايراده لبيانات المطبعة ٠
- ٢ توثيقه لحق المؤلف مشتملاً على حقوق التأليف والرسوم والترجمة بعبارة
 (حقوق الطبع والرسوم والترجمة محفوظة للمؤلف)
- وهي ما تعد أمراً غير مسبوق في الطباعة في الحجاز إن لم تكن في غيرهـــا من أقطار العالم العربي .
 - ٣ إيراده لسعر الكتاب على صفحة الغلاف •
- ٤ وضع تاريخ الطباعة مشتملاً على اليوم والشهر والسنة ، وهذا أمر لـــم نقف عليه في أي من مطبوعات الحجاز .
 - توثيق اسم المطبعة ومكانها في صفحة العنوان .

وإضافة إلى كل ذلك ، فإن أبرز ما يمكن تسجيله على تجربة المطبعة الشوقية هو ميلها ربما بتأثير من صاحب المطبعة واهتماماته إلى التخصص الموضوعي من ناحية ، وبناء شهرة المطبعة على اسم المؤلف ، فباستثناء كتاب واحد في الدعوة السلفية للشيخ محمد بن عبدالوهاب ، طغت كتب التاريخ والتراجم ومؤلفات الشيخ حسين عبدالله باسلامة على أعمال هذه المطبعة ، إذ طبع له خلال الإعوام ١٣٥٠ على اعمال هذه المطبعة ، إذ طبع له خلال الإعوام ١٣٥٠ على المارة المسجد الحرام) سنة كتب هي الأجزاء الأربعة لحياة سيد العرب ، وتاريخ عمارة المسجد الحرام ، وتاريخ الكعبة المشرفة ، وهي من أوائل أعمال

نظريات الاعلام

فى كتأب حياة سبد المرب

قبيد وردتني جملة تحارير تتضمن أرا. الأعلام في كتاب (حيباة سيدالعرب، وثار مجالتهضة الاسلامية مع العلم والمدنية) وكنت متردداً في نشرها لما تضمنته من التشجيع والاطراء على الكتاب، ومؤلفه . قلمًا أطلمت بعض الآصدقاء على شيُّ منها أشاروا على ينشرهـــا .. فالجازت منها ثلاث تحارير، خشية الاطالة . وهي الأول نحوير موت علامة الغرب المحدّث الجليل السيدمحمد عبدالحي الكتاني ، أحد الأعلام الافداذ ؛ والناني بحر برمن أكبرالم بنشر قين ومستشار وزارة المستعموات له ولندية الاستاذ الممة (سنوك هورغروبيه) كتبه الى سمادة المفضال الاستاذ الشبخ محد أقندي تصيف من كا ر وأعبان، وعلما، ، جده . والثالث من أكامر أعلام الهند المحقوث الرحالة الاستاذ الملامة الشيخ عبيد الله السندي ، تافل نظارة المعارف القرآنية سابقا في العاصمة الهندية إدعلي). فجزاع الله تعالى عن حسن ظنهم بالعاجز خير الجزاء. وهي لحرفى نقلا عن الأصل الموجود لدى .

حير صورة تحرو السيد عجد عبد الحي الكتاني ﴾ →

الحد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله و حبه .

حضرة الفاصل الغيور محب الحير ، واحد أعضاء مجاس الشورى عكمة المسكرمة الشيخ حسين عبد الله يا سلامه المكي الهار والوقار ،

بعد السلام النام الأعم ورحمة الله وبركاته ، فقد وسلمتنا هديد ما النينة وتعضم السنية ، وهي الجزء الاول من كتابكم التين في حياة سيد الأمر من عرب وهم ، فطالهت بعض فصوله ، وأصوله ، فحدت مساكم ، وشكوت صنمكم و عشاكم ، ولسمري ان تناول الدكتاب أمثال هدد المواضيع اليوم لها يعيد للأمة الاسلامية ذكري عصورها الزاهرة ، وأيامها العظيمة التي فاقوا فيها يدينهم ، ففتحوا ، و ، صروا ، ومد توا كال الشعوب والأمم ، فاقد أرجو أن عدكم بمو ته لانمام ماقصد تموه ، واكل ما أو زنموه ، والحد فله وكني و سلام على عياده الذين اصطلى . حوره ما الغاني با

عكة العظمة في ٢٣ ذي الحجة الحرام عام ١٣٥١ محد عبد الحي الكتاني . المع المعرود أنحر يو د ثيس المستشر قين مولقده على

الاستاذ (سنوك هرغروبه)

من ليدن ٢٧ شهر دسمبر سنة ١٩٣٤

الى صاحب الفصيلة الاستاذ محد نصيف سلمه الله آمين بعد اهدا، جزيل السلام والتحية ، نخبر فصياته بانا قد استله بد الجزء النالث من سيرة رسول الله والتحية (كتاب حياة سيدالم ب) فزاد تشكرنا الم بثلث الحدية السنية ، لا زائم مجلين ، ولذا ذا كرين . وقد طالعنا عذا الجزء كا طالعنا الجرئين السابقين بناية اللاقة ، معجبين مه المعنف الذي رستحق أن يلقب (بابن هشام النائي) أثابه الله ، وان سألم عن حالنا قاله الحد ، وإن احسسنا بمتاعب الشيب و نقصان القوى سألم عن حالنا قاله الحد ، وإن احسسنا بمتاعب الشيب و نقصان القوى الهدية والروحية بدعو المولى حبحانه و تعالى أن يحفظكم ومن يلوذ بكم في خابة الصحة والعافية والملام خنام كا

من المخلص سنوك هرغرونيه

- بحر وهذه مورة تحرير سعادة الفطسال 🥦 مـ

الاستاذ الشبخ محد نصيف افتدي

> ق کا شہر شوال سِنۃ ۱۳۵۰ محمد الصم

وقد ذكر عطرفة الامير شكب أرسلان هذا السنتمرق العشبيد. الاستاذ سنوك مرغرونيه في كتاب (حاضر المنالم الاسلامي) في عدة مواضع ، واليك ماقاله عنه بالج ، الاول خيفة (١٨٣٨) من الفايعة التابية ولقد نشرت مجاة العالم الاسلامي الفريسة به في سنة ١٩١١ (ميلادي) اربع محاضرات على ساسة هولنده الاسلامية الملامة المستنبة في هوندى استولاهم في ويد) مستنبار نفارة المستعمرات الهوشية في السائل لاسلام، العربية ، وعو من الأفساد الدين وفقوا على أحوال الاسلام عموما ، وبلاد الحاوى عصوصلا ، وأقام بنات المايا ١٧ سنة فتل فيها المورها على ويقال المه وحل مكذ ، والمدينة ، في مهمم المنح منتكرة .

معيز صورة تحربوالملامة الحدث بحرب

الشيخ عبيد الله السدى مدر الله الرحمان الرحم

الحديثة وسلام على عاده الدين البيطي التهجت المستوعب مطالعة كناب العنة العصر الاستاذ الملامة النديخ الدجر. مسال عبد الله السلامة النديخ (حياة سيان عبد الله السلامة . اعنى (حياة سيانالهون) على الله الله الملابد التي النها على من جحت عن فلسفة الناريخ الاسلامي وقد خات عنها المنواد

ولما رأيت المباحث اللطوية في فصول الكتاب لا مختص بالعرب وحده لل تعركافة المسلمين وعامة البشر ، فلو كان الأصر الى الد ميذه (﴿ حَيَاةً مَنِدُ البُّشْرِ ﴾ قان الإنسانية في جميع أدوارها الآنية لا تستغنى عن مطاعة حياته أن أزادت التخلص من مصالبها الاجهاعية ، لـكنى أمتدح الاستاد في قصده توجيه أنظار العرب الى الافتخار بالأقتماء بسيدهم لذي بعث منهم رجمة للعالمين عليالي وفالكناب بالبداهة بنيوع لحياة العرب أن اقتفوا أثر الشرح في أممان المطالعة وجعلوا مطمح غلرهم الادة مجده السالف في الدير والملكمة ، وأما في ظرى فهو يستحق أن لامخلوعنه ونامج الندريسات المكتبية لاختصاره وسلاسة بيانه في بلدة من بلاد العرب ليكون بذراً لانشاء الأنحاد الفكرى في النشأة الحديثة . واللامثاد منته على مبتغي العلم من جميع الأمم بجمعه ما ينبغي حكاية عن المنقدمين ، ثم استعاله النظر البالغ في ترجيح الراجح ، وباستتباطه ما بسميه الناس سياسة من الواد الدينية التي لا اختلاف فيها ، بالا دلة لواسحة ، فأسهل الطريق للدقء الدعاية الخبيثة التي تشغمل على مجويله اكل اديان العالم عن روح الاجتماع والنظام الاصلح واعجبني نزته تقليدا كنرالنؤرخين في نقل اسناءالمواضعوالامكنة بدون النحقيق، فالاستاذ شكر القاسعية على وحده أعمالاً قد تقصر لجعيات عزالوفاه بذلك مثل جنهاده فيتعين عكاظ موحنين بوغيرهما

وأعجبني اكثر من الاول فتحه بب التحقيق في تنفيد روايات أنمة النقل مع الحافظة على طريقة الحققين منهم مثل احصاء من أسلم قدل أمير المؤمنين عمر في الحفاب وضي الله عنه .

وأعظم من ذلك كاه هو تدميج الاستاذ العلامة نظريات حكمة النشريع وعلم المضالح في تعليل القصص والحكايات مثل تعليقه على سرية أي قتادة وغيرها

فعلى الله الكريم حسن جزاءه عن أهل العلم في الدنيا و لا خرة ، ورجو من رحمته تعالى ان يكثر أمثال الاستاذ واتباعه من المحتقين في العرب وفي * وم الانسانية ليجتهدوا في اعلاء كلة المفق ، وآخر دعوانا والعرب وفي * وم الانسانية ليجتهدوا في اعلاء كلة المفق ، وآخر دعوانا

عبيد الله السندي الديوبندي ناخ نظارة للمارف القرآنية ساية! قرالعاصمة الهندية هعلى بلد الله الامين طارة اباب عرة في القدة سنة ١٣٥٣

عذا ما أردت شرومن بظ بات الأنملام، وأمال فلجل وعلا أن يحقق نظريات كل من أحسن الظن بإنعاجر، ويجمل على خالصاً لوجبه الكريم ، وعدن روح منه لا

الحاين عبد الله بالملامه

التأليف المكي التي تقترب إلى النهج العلمي في اعتمادها على توثيق النصوص لمظانها من المراجع والمصادر ·

ويبدو أن لاهتمامات محمد رمزي أفندي علاقة بهذا الأمر ، إذ ما الذي يدفع بمؤلف مكي يسكن مكة المكرمة ويمارس وظيفة يومية في مجلس الشورى أن يتوجه إلى جدة لطباعة كل أعماله في المطبعة الشرقية ، رغم ما كان من صعوبة السفر ومشاقه بين مكة المكرمة وجدة آنذاك .

وإن مما يلفت النظر في طباعة أعمال الشيخ حسين عبدالله باسلامة في المطبعة الشرقية العناية التي لقيتها النصوص طباعة وتصحيحاً وإخراجاً ، وعناية بالموضوع ، فقد تولى الطابع إلحاق ملزمة مطبوعة على ورق أحمر اللون في أول كتاب حياة سيد العرب (الجزء الأول) تضمنت تقريظات للكتاب من كل من :

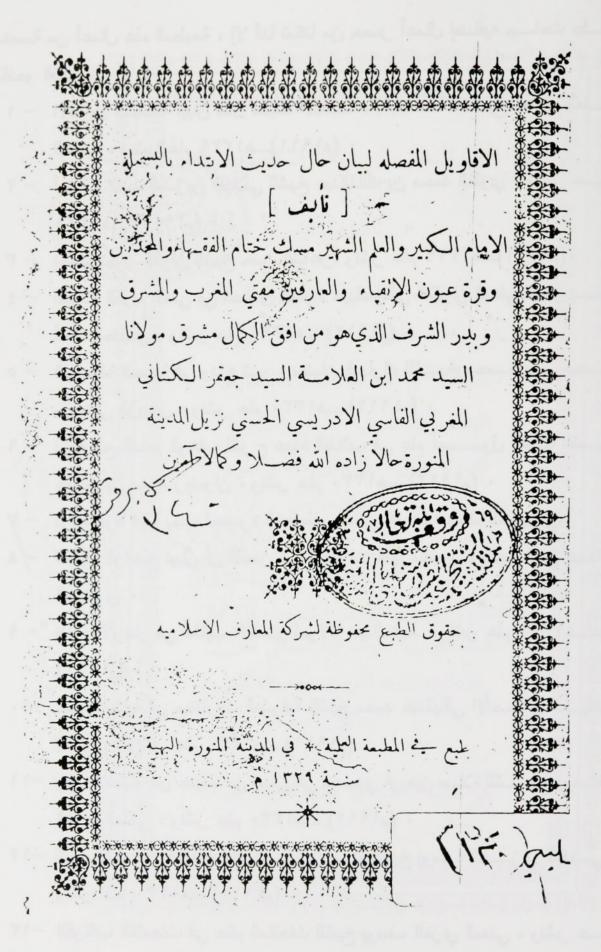
- الشيخ محمد نصيف .
- المستشرق سنوك هورخرونيه .
- الشيخ عبيدالله السندي الديوبندي .
 - الشيخ محمد عبدالحي الكتاني .

مما يؤكد مدى العناية التي لقيها الكتاب ، فضلا عن الاهتمام بـــايراد فــهارس تفصيلية للأجزاء الأربعة من الكتاب ، وهي ظاهرة تحــدث للمــرة الأولى بالطباعــة في الحجاز .

سادسًا : المطبعة العلمية بالمدينة المنورة.

يعود تاريخ إنشاء أول مطبعة في المدينة المنورة إلى عام ١٣٢٩هـــجرية (١٩١١م) حين استحضر الشيخ كامل الخجا وهو من كبار تجار المدينة المنورة مطبعة صغيرة تدار بالرجل ولي شئون إدارتها الشيخ عبدالقادر توفيق الشابي وهو أحد علماء المدينة المنورة (الشامخ ٢٠١٢، ٢٨) وسلميت بالمطبعة العلمية أو المطبعة العلمية بالمحبية المنورة البهية كما جاء في مطبوعاتها .

قامت المطبعة بالدور الذي تقوم به المطابع الأهلية في تلبية حاجات التجار للمطبوعات التجارية ، إضافة إلى نشر بعض أعمال التأليف ، وقد رصد الضبيب



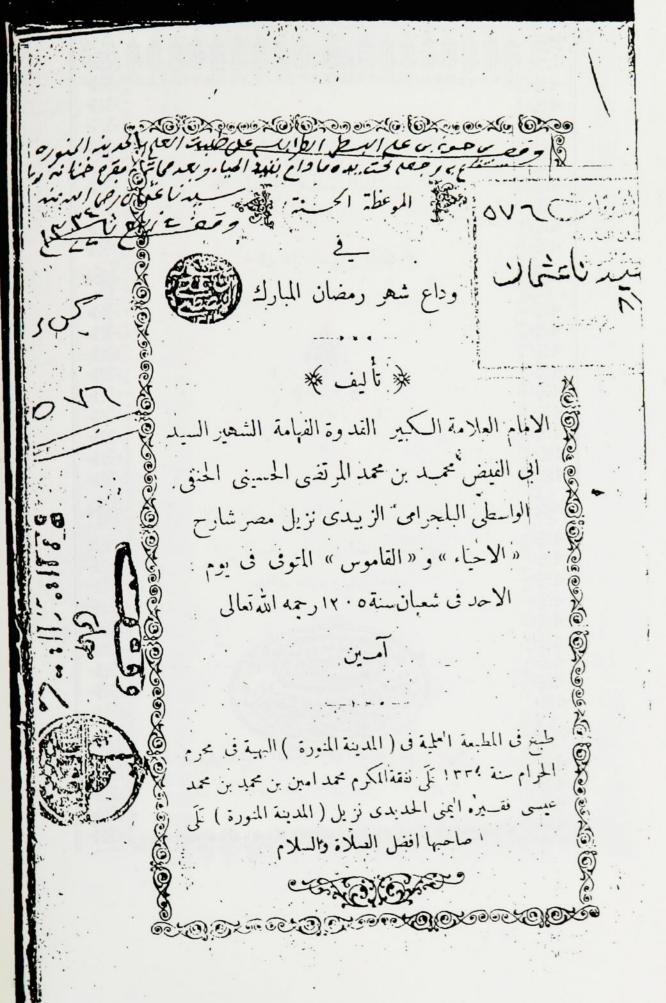
خمسة من أعمال هذه المطبعة ، إلا أننا تمكنا من حصر أعمال إضافيه جاءت على النحو التالى :

- ۱ الأقاويل المفصلة لبيان حال حديث الابتداء بالبسملة للشيخ محد جعفر الكتانى ، ونشر عام ١٣٢٩هـ (١٩١١م) .
- ٢ احزاب السيد الضرير الفيلالي للشيخ عبدالمالك بن محمد العلوي ، ونشر عـام
 ١٩٢١هـ (١٩١١م) .
 - ٣ أحكام تجويد القرآن للشيخ حسن الشاعر، ونشر عام ١٣٢٩هـ (١٩١١م)٠
- ٤ نفحات الكريم الغني في تخميس قصيدة عبدالمعطى المقري المدني لجابر بــن
 أحمد الحديدي ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢) .
- الموعظة الحسنة في وداع شهر رمضان المبارك للشيخ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) .
- ٦ نخبة فتح المنعم الوهاب لشرح عمدة الطلاب في علم أصــول الفقـه للشـيخ
 عباس بن محمد رضوان ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) .
 - ٧ ذروة الوفا فيمِا يجب لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم للسمهودي ٠
- ٨ السبيل الواضح لبيان أن القبض في الصلوات كلها مشهور وراجح لأبي عبدالله
 المسناوي ٠
- ۱ المنح المدنية في مختارات الصوفية للشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري الهندي اللكنوي ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) .
- ۱۱- رفع الاشتباه عن حديث من صلى في مسجدي أربعين صلاة للشيخ يوسف الغزي المدني ، ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) .
- ١٢ تتبيه الأنام عن كيفية إسقاط الصلاة والصيام للشيخ يوسف الغري المدني ،
 ونشر عام ١٣٣٠هـ (١٩١١م) .
- ۱۳- الكواكب اللامعات في حكم المائعات للشيخ يوسف الغزي المدني ، ونشر عام ١٣- الكواكب اللامعات في حكم المائعات للشيخ يوسف الغزي المدني ، ونشر عام

沿灣特別和電視器部級無限的 حضرة العازمة الفاضل والفهامة الكامل سليل العلماء المحتمقين · والاعيان المحترمين الأستاذ الشيخ محمد عبد الباقي الانصاري الهندي اللكنوي نزيل المدينة المنورة اطال الله تعالى بقاه وعمره == ﴿ الله الله الكوام و نخبة الأعيان طبع تَلَى نفقة فخر الاماثل الكوام و نخبة الأعيان الدخاوي اورده الله مورد رضوانه الهني وذاك في المطبعه العلمية · في المدينة المنورة البهية فے ربیع الأول سنة ١٣٣٠ هجر به

الله الله مجموعة رسائل ارسة ريناله فالمؤن الاوم لي الخدالي でんしい しんしょう رفع الاشتباه ، عن حديث من صلى المرار والرسطالة فی مسحدی ار بعین صلاه ILVIS - JIE LO - GO التا نـة 13 (rod as, 1890) والصيام عن كيفية اسقاط الصلاة والصيام المان المان المان المان النا لئ الكواكب اللا معات * في حكم الما تعات ويَجْتُ مَنْهُ الْحَالَقِ فِي قُولِ الرَّجِلِ لزوجته غير المدَّخُولُ بِهَا انت طالق وطالق وطالــق جميعهاتاليف حضرة العلامة النحرير والفهامة الشهير شيخ الشيوخ الاستاذ الشيخ يوسف الغزي المدنى رحمه الله تمالي و المعتناكي نفقة المكرمين المحترمين نجل المصنف المشاراليه ع والا فندى حمزه مسلا وذلك وَالْمُونِ فِي الْمُطْبِعَةِ الْعُلْمِيمِ • فِي المَّدِينَةِ المُنورةِ البَّهِيمِ فِي ٥ (رَجْبُسُمُ ١٣٢٠ يُجُ





م كذالسرة النوه والاد انعرا تخميس قصيدة عبد المعطى المقرى المدنى أمبد وابه الذي لايشرك به احدا مداح الحفرة النبوية ابدا جابر بن احمد رزق الحُديدي موطنا ومولدا الشافعي مذهبا وموردا رزقه الله تعالى لقواد و بلغه من فضاله منكره آمان طبعت لَي نفقة حفسرة المكرم محمد امين ابن المُلَّمُ الجاراع والمولى النبيل الشيح محمد بن محمد من عبسى فقيره منهتي الخنفية في لوا، الحديدة * وذلك في المطبعة العلمية في المدينة المنورة البهية صانها رب البرية في جمادي الاولى سنة · أ * أ من هجرة سيد المرسلين عليه أفضل العــالاة افندي دمشقيه احد كبار النحار في برروت الحبين لسيد المرسلين صلى الله يا و وعلى الو و

١٤ منة الخالق في قول الرجل لزوجته غير المدخول بها أنت طالق وطالق وطللق
 للشيخ يوسف الغزي المدني ، ونشر عام ١٣٣٠هــ (١٩١١م) .

وعلى قلة ما عثرنا عليه من مطبوعات المطبعة العلمية في المدينة المنسورة ؛ فإننا نقف عند كتاب (نفائح الأزهار في أطايب الأشعار) وهي منظومة أنشأها أمير المؤمنين مولانا عبدالحفيظ في رحلة حجه وزيارة مدينة الرسسول علس ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم ، إذ يتصف إخراج هذه المنظومة بسمات فنية ندر أن نشاهد مثلها فيما سبق من مطبوعات الحجاز ، فقد جرى استخدام الذهب في تأطير صفحات المنظومة على نحو جيد ، وبذل في الفواتح والخواتم من العناية الزخرفية والتحلية بالذهب ما يجعلنا نقرر أن هذا العمل يعسد مسن الناحية الجمالية المادية نموذجًا طباعيًّا متميزاً من ناحية الإخراج والطباعة ،

سابعًا : مطبعة الحجاز بالمدينة المنورة.

تضاربت الآراء حول تاريخ مطبعة الحجاز ، فقد أشار رشدي ملحسس إلى مطبعة صغيرة أسسها فخري باشا قائد حامية المدينة إبان الحرب العامسة وصدرت عنها جريدة أسبوعية نشرت منها بضعة أعداد ثم توقفت عن الصدور (ملحس ١٣٤٧، العدد ٢٠٧).

كما نكر خليل صابات أن الحكومة التركية قد صادرت مطبعة زحلة الفتاة من الشام خلال الحرب العالمية الأولى ، وتولت نقلها إلى الحجاز (صابحت العالمية الأولى ، وتولت نقلها إلى الحجاز (صابحت العثمانية قد لا أن عثمان حافظ في معرض تناوله لجريدة الحجاز ذكر أن السلطات العثمانية قد جلبت لها مطبعة

" من دمشق على الخط الحجازي خاصة بطبع الجريدة ، وكات هذه المطبعة قد وصلت إلى المدينة مع بدر الدين النصاتي اللذي اتندب لتحريرها ، وقد أعيدت هذه المطبعة إلى دمشق في عام ١٣٣٥هـ على الخط الحجازي الحديدي مع بدر الدين النصاتي بعد أن توقفت الجريدة عن الصدور " (عثمان حافظ ٢٠٠١٣٩٦)

ويبدو أن المطبعة التي أشار إليها كل من ملحس وصابات وعثمان حافظ هي مطبعة الحجاز التي تولت إصدار جريدة الحجاز التي

111,976

نسائح الا و حسار ﷺ في اطبيا لا شعار الطان العلماء الفائح عيوذكره في الافاق - وملك الادياء ألوا قع على جلالة قدره الا تفاق · سليل الشوف البا ذخ وطود الفضل الشامخ • امسير السوُّ منين - مو لا نا عبد الحفيظ - ايد ، الله تما لي واسعد ليا ليه وايامه - و ملخمن جيل فضله مقصده ومرامه التاما في رحلة حجه عند شد ، الرحال لزيارة الجو عرالفرد الاقدى وصاحب القبرالعطوالانفى

- 154 -

« طيعت بالمطيعة العليه * بالمدينه المتورة البهية »

سنة ١٢٢١ع ب

"جندها الأتراك للدعاية السياسية والحربية ، وربما تكون قد طبعت بعض المطبوعات الحكومية الأخرى ، ولكن من غير المتوقع أن تكون قد أسهمت حينئذ في طبع شيء من الكتب الثقافية ، ذلك لأن قوات الشريف حسين كاتت تصاصر المدينة المنورة طول في ترة الحسرب العالمية الأولى" (الشامخ ١٤٠٢، ٢٩)

وقد أسهمت المطبعة في طباعة جريدة الحجاز ابتداء من يوم التاسع من ذي الحجة عام ١٣٣٤هـ (١٩١٥م) وصدرت في ظروف صعبة لم تتوافر لها الإمكانات الضرورية مما انعكس على إخراجها وطباعتها سلباً حتى توقفت بصدور العدد ١٠٥ من الجريدة في الأول من جمادى الثانية عام ١٣٣٥هـ (١٩١٦م) حين توقف مدها بالورق اللازم للطباعة نتيجة للحصار ، وتمت إعادة المطبعة إلى دمشق عام ١٣٣٥هـ (١٩١٦م) ٠ ولا يعرف من مطبوعات هذه المطبعة إلا جريدة الحجاز التي استهدف إصدارها تعزيز سياسة الأتراك عن طريق الشريف على حيدر باشا والي الحجاز في المدينة المنورة ٠

ونخلص من كل ذلك إلى أن الطباعة في الحجاز قبل العهد السعودي الزاهر قد اتخذت مسارين :

وثاتيهما: أهلي ، حين قام بعض من ذوي الهمم العالية وعلى رأسهم الشيخ محمد ماجد كردي بإنشاء المطابع الأهلية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ، فقامت كل من المطبعة الماجدية في مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ (٩٠٩م) ، ومطبعة الإصلاح في جدة عام ١٣٢٧هـ (٩٠٩م)، ومطبعة شمس الحقيقة في مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ (٩٠٩م)، ومطبعة شمس الحقيقة في مكة المكرمة عام ١٣٢٧هـ

(١٩٠٩م) ، والمطبعة العلمية في المدينـــة المنــورة عــام ١٣٢٩هـــ (١٩٢٣ م.) . والمطبعة الشرقية في جدة عام ١٣٤٢هـــ (١٩٢٣م) .

وقد كان لتلك المطابع أثر بالغ الأهمية على الحياة الفكريـــة فـــي الحجـــاز، إذ أتيحت للعلماء والأدباء من خلالها فرص النشر والانتشار ، وتحققت عبرهـــا بواكـــير الإنتاج الفكري المطبوع لأبناء الجزيرة العربية .

الفصل الثالث

الطباعة في عدد الملك عبدالعزيز

الطباعة والنشر في عهد الملك عبدالعزيز 1441 - 1971 م) الطباعة والنشر في عهد الملك عبدالعزيز

ارتبط نشوء الدولة السعودية الحديثة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بالدعوة السلفية والحركة الإصلاحية ، وهي امتداد لتاريخ قديم حين اقترن حكم الإمام محمد بن سعود للدرعية بالدعوة السلفية للشيخ محمد بن عبدالوهاب ابتداء من العام ١١٥٨هـ (١٧٤٥م) .

وظلت الأسرة السعودية منذ ذلك التاريخ وفية للدعوة ، حريصة على الالستزام بنقاء الشريعة الإسلامية من كل شائبة ، لا تدخر وسعاً في نشرها بكل الوسائل ، متخذة من القرآن الكريم وسنة نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام دستوراً ونظاماً ، ومن أعمال السلف الصالح لأئمة المسلمين سنداً وهداية ، ملتزمة بالنهج الإصلاحي الذي حمل لواءه الشيخ محمد بن عبدالوهاب مجدد الدعوة السلفية يرحمه الله ،

فحين استتب الأمر للملك عبدالعزيز في حكم البلاد كان هاجســه الأول إحياء الوفاء للدعوة ، وتشجيع العلم باحثاً عن كل وسيلة تمكنه مـــن تحقيــق ذلــك • إلا أن الظروف لم تكن سهلة ميسرة ، فقد كانت البلاد حديثة عهد بالطباعـــة ، تفتقــر إلــي مقومات كثيرة ، وكانت بعض اتجاهات التأليف في الداخل على غـــير النــهج الــذي اتخذته الدعوة السلفية ؛ فكان عليه أن يتخذ نهجاً يقربه من تحقيق أهدافه وغاياته •

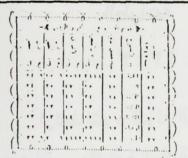
اتخذت اتجاهات الملك عبدالعزيز - آنذاك - مسارين:

الأول :الاستعانة بالإمكانات الطباعية خارج البلاد وداخلها في طباعة كتب التراث والدعوة السلفية.

فقد حرص الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ منذ بداية حكمه على الاستعانة بوسائل النشر في ترسيخ دعائم مملكته ، عازماً على تحقيق أولويات تستهدف :

- ١ نشر أسس الدعوة السلفية •
- ٢ إشاعة العلم والثقافة بين شرائح الأمة ٠
- ٣ تحديث النظام التعليمي وإتاحته لأبناء الأمة وشبابها •
- وجريدة (أم القرى) وهي الجريدة الرسمية للبلاد كانت لسان حال الدولـــة ، تولى

(3.5.2)	1 9 9°
	امرا
न्त्राच्यात्वत्वत्वत्वत्वत्वत्वत्वत्वत्वत्वत्वत्वत	eigennalaja (26)



الله ين يقضي على الأعمية مائة الفالك سيخة ونيف من الكتب يطبعها جلالة الماك منه أهل مجد بفرأون و بكتبون

والحدى التداور من قال المربق على على يدى حادات الله و الط ما ما الله علم المحدد كن أول إلا الله هم والمرب المدالة علم المحدد المرافع علم المحدد على هذه الماد بالمم والثلاث وأن على من حراء ذلك ترتع في محمودة من الأمن المحدد الما المحدد الما المحدد المحدد

عنز أنرال نابار: كا-

را الروالمال في أساء اليورائع المراد والموافق المدال مراك الأعوالية والموافق المدال المراك والمدالة المراك المراد والمراد المراك والمراك والمراكز المراكز الم

أ من الكراك المدان بالديال بالم بالم بالمراه المراه والمال والتي تداول الكرار بالموات المراه الكرار بالموات المراه المال المال المراه المراه بالمراه المراه بالمراه المراه بالكرار المراه بالمراه المراه بالكرار المراه المراه بالكرار المراه بالمراه المراه المراه المراه المراه بالمراه المراه المراه المراه المراه بالمراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه بالمراه المراه المر

بالدائد الدائم ، في الإسرائيم درائي والارتجاء والواحظ والدائد و الدائد و الدائد و الدائد و الدائد و الدائد و ا مار المقافى محار المقافلة و المدائد و المدار المدار و المدار و

رئاسة تحريرها الشيخ يوسف ياسين ، وهو من أقرب المستشارين لجلالته ، وهو المحرر لافتتاحياتها ، وما يكتب في تلك الافتتاحيات كان في الواقع يعسبر عن رأي حلالة الملك واتجاه حكومته .

فقد كتب المحرر الرئيس للجريدة في عددها (٢١٤) الصادر في ٢١ شعبان ١٣٤٧هـ (٢١٨) :

"وهنالك عمل آخر لجلالة الملك متمم لقضية التعليم وهو طبيع الكتب على نفقته الخاصة وتوزيعها مجاناً على الشعب وغيره، وقد بلغ عدد ما طبع حتى اليوم على نفقة جلالته منة ألف نسخة ونيف من مختلف الكتب والمطابع لاتزال هنا وهنساك تشتغل بطبع غيرها "

كما أشارت الجريدة نفسها في عددها (٢١٩) الصادر في ٢٧ رمضــان ١٣٤٧هـــ (٢١٩م) إلى مجموعة كبيرة من المؤلفات طبعت على نفقة الملك في كل من مصــر والهند مقررة أن جلالته

"استثمار العلماء في خير الكتب التي ينبغي نشرها بين الناس ليعمل جهده في توفيرها فذكرت له الكتب التي تبين حقيقة التوحيد ومنها ما هو مطبوع ومنها ما لم يطبع ، فاشترى مسن المطبوع منات الكتب والآلاف ، وما لم يطبع منها أمسر بطبعه وتوزيعه "

وفي معرض تناوله لجهود الملك عبدالعزيز في نشر الكتب النافعة ، كتب محمد بهجة البيطار في العدد (١٢) من جريدة الإصلاح الصادرة بتاريخ ١٥ شعبان ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) ما نصه :

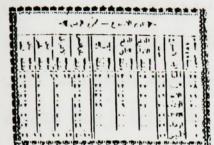
"وكنت أذكر الكتب الإسلامية الجامعة النافعة التي طبعها الإمام على نفقته ووزعها إيماناً واحتساباً ونسخها في التوحيد والتفسير والحديث والفقه الإسلامي تبلغ عشرات الألوف ، أقول الكتب الإسلامية ولا أقول النجدية أو الوهابية لأن معظم هذه الكتب التي طبعت ووزعت هو لأكبر رجال الإسلام في

XXXXXXXX

م ارال عنار: لم ال ال ال مر إن مدارة و ردي ال به مداد ارد ور ماد الدلادات المراحد وروالا عظ مور والمتجامات اليودو ما نمن بدیل مام ولا بعر وا کاو السأة منهم شهر مسئاً الله قال ، وين کال منهم مسيناً . .. ,1 ,0 3







في سبيل الدمه والعام

لاد الله من بالم الرام المبارود الله اود مها الله في حرب المراح في حربة و قد الأوان بالله والتدوي محميع ما الم من من بالم الله المبارود الله الموام الله في المبارود و الما الله و المراح في التوام على المبارود و الما الما من الله المبارود في المبارود و المبارود في المبارود و المبارود في المبارود و المبارود في المبارود و المبارود الإلاا الروا ماماء من عند الله على اسال ورول عمر صلوات الدوريد، عاد، الراد وعور منظ في علا و بعديكا بمثل البه البذية ل البسكل سامع ليشتر من حنه عا يلجيز به وارة ل عدايا الناس و والله مهم من عدات بعيرم

الموسل و سياء هذا الهو ملاسط ولي اطراح المواجه والمحاصلة الذاني والراوا بعدل و هداية الداده الواجه الواجه المواجه و مواكسلم فو كلم المواجه المواجع المواجه المواجه المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع المواجع ال الکتب و توزیبها لتنبیم الحدود ال انتواند الدر المسمسم (آی الانسدان اواما ۱۶۰۶ ساز ۱۸ می سند ل ملائه من الادوال اق بطالجا لومصالح الائد وال الحاری، فی حاد البعالا اساد ما اتصل بی شاطع می ساله ملائه دوزج فی سائر الامصال :

تحتوي عل سبع ومسائل و طدت مرتان وضرو كم ؛ (١) الدليد: الواسطينان بنه الإرلام ان يسبة : (١) للأن الاسبال وادانها : (١) فروط السلاء واركانها وواسبانها : (١) الارح التواعد في الزميد (١) أداب الذي ال السلاة : واسكام الوكاة والسبام الارسة المبيغ عمد ان عبد الوعاب أ (٩) مثن الأجروب في ظر العربة الأمام محد بن أجروم (٧) مثن الرحية في مع الدرايش لا في هد الله عمد بن المسين الرحس.

 ب - جنفر المدنع
 ل ال الأمام الحلاق حيل و المدمرة الليم أو المبارطة بقير.
 ب - المواحل الرمة الدورات مل الرمة الدورات مل المراحة الدورات المراحة الدورات مل العبد الدحدة العامية العين سابان في رحمال و طبت الهند ١ - الاولى ن بيد

٠ ـ , و ما الحلر , بدالاع

لى ديوم والمراهم . الدينات ماء الليودة وغذا الاجاز ووج حلااته وأنه قديم توانه بها واستناده عنها ومانياً. مهارس وابته وهي منا، في ادواج وووجاته وفي الهائب وعلم ته . وأراى واجباً طيه أن ينتر ودج طهي الحاسم جن الهائب " فاذ عود وابع بهذا الهم علامة وفي اعل طبح تحديثاً كاسكنات الذل والراوا بعدق وحداث لداده المؤدنية . تذهب لي سباح عدا فهي علامة وفي اعل طبح تحديثاً كاسكنات الذل والراوا بعدق وحداث لداده المؤونية .

١) محوية سنون

لى اصول الله على مذهب الإيام أخذ بن حيل ، طبع بصر 4 - النبي والنبرج السيخ في الله : لا أول تأليف مولق الحين أو الناف أالله ، بي النافي تأليف شعس الح بن

ابي الترج بن الدامة اللاسي. عام عمر الإداد الخالب الى الم الطالب الى الم الطالب

10,500,170

تألیک الدیغ -لهان بن -حدان . طبع باهر ۸ ـ تأمیس الندیس بی کشف نامیس داود بن جرجیس اشیخ مید الدین عبد الرحن المبطین . طبع باهم ۹ ـ محرف نامیس داود بن جرجیس اشیخ مید الدین

طبعت حمر . تفتحل على أسع كريب ورسائل : به كرياب الأرسين الروسة وشرحها الامام النوعي ، (به) همدة الأشكام إحداثها عدد التي القدمين (م) اضل الأسام ، (به) اسواء الاعان ، (ه) كان الكار ، (ر) نصيحة الدُّدِينَ الْمَادِينَ عَامَ الرَّدَانِي لَا الأَرْحَةُ لَشَيْخِ الأَدْلَامِ اللَّهُ مِنْ مِنْ الوَعَابِ. (٧) الرَّالَةُ الْمَنْيَةِ فِي الدّلادُورَا بِرَّاعِلَ لَلْإِمْمَ أَعَدَى مِنْ حَسَلَ عَ (٨) كشاب السلاة

() الوابل العب من الرسكام اللي : كالإما لان النظر.

. ١ . . كا الله والنم ا علي بالتروم) . عد على عدد الله المال الله و على ند عدد الله المال الدورة و لا بالكرور) العيمين الأمامين من تزور أمل الكالب الباء المن: كالاعالشيد بليان بن محمال طبعة معربا. 11-11-101-11

والدانة الوهابة : جم وترتب النبخ الهان بن سحمان ، طبت بهمر مرتان . تحنوى على عسر رسائل الحنوى على

صور رسائل المحارم عبد و على والما والأسام محدث معود النائبة الشبخ مدالله في الديخ عبد الله في الديخ عبد الله في الديخ عبد الومان عبد الومان النائم عبد الومان المحدث عبد الومان الديخ عبد الومان المحدد الدين المحدد المحد

ראבח בנים - וז لى الرو على من كلب على الدين الأمام عالم في العبد العليف بن مد الرهن من حديد المد مربد

١٠ - الدياء العارق ل رد شهات الماذي المارق 1 بيخ مايان بن محمان ، ملحت به ر J. - HELL 11.16

لها الوامم الدام من الونالات العربية عبد الرفيق من وجب طبعة معربة ود _ الأحدة المدار

لى كى ف شهات على المداد : الدنخ سلبان بن سحمان ، طحة هندية 11-11 11 11

النبخ حدين بن تام بالما مدية

١٧ - د اوال شمر البيخ مامان بن محمان . طبعة هنه يد

(00)

مريانا أم الترمي العاد ١١٨ - ٧٧ ومنز الرب

القرون الوسطى كابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية والمفسسر العماد ابن كثير والموفق بن قدامة المقدسي صلحب المغنسي وأمثالهم ... "

بيان ببعض أسماء المؤلفات والأسفار المطبوعة على نفقة حضرة صاحب الجلالة الإمام عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله

الـعــــوان	۴
تفسير ابن كثير والبغوي (٨ مجلدات)	1
البداية والنهاية (١٤ مجلدًا)	4
المغني والشرح الكبير (٣٠ مجلدًا)	۳ .
كتاب القناع (٦ مجلدات)	ŧ]
المغنى (٨ مجلدات)	٥
منتهى الإرادات (٦ مجلدات)	٦
العدة شرح العمدة	٧
الإصاف (۳۰ مجلدًا)	٨
مجموع الفتاوى النجدية (٤ مجلدات)	4
فتاوى شيخ الإسلام (٣٠ مجلدًا)	١.
زاد المعاد (٤ مجلدات)	11
الطرق الحكمية	14
صيانة اللسان	14
مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم	۱٤

الجواب الكافي	10
روضة العقلاء ونزهة الفضلاء	17
التوضيح في المجمع بين المقنع والتنقيح	۱۷
فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد (٣ مجلدات)	۱۸
الروض المربـــع (٣ مجلدات)	19
عقيدة الطحاوية	۲.
الداء والدواء	۲۱
الطب النبوي	7 7
الدين الخالص	7 4
طبقات الحنابلة	۲ ٤
كتاب السنة	۲٥
شرح الطحاوية	44
مدارج السالكين شرح منازل السائرين	**
رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية	۲۸.
فتح المجيد	74
العدة حاشية العمدة	۳٠
شرح عمدة الفقه	۳۱
حاشية المقنع	**
الإقناع	44
جامع العلوم والحكم لابن رجب	4 8
جامع الأصول للجزيري	٣٥
تاريخ العصامي	41
الفتح الرباني شرح مسند الإمام أحمد (۲۰ مجلدًا)	**
تأسيس التقديس للشيخ عبداللطيف	۳۸
تأسيس التقديس للشيخ أبي بطين	79
تأسيس التقديس للشيخ أبي بطين	44

٤٠	مجموعة التوحيد
٤١	مجموعة الحديث
£ Y	رد شيخ الإسلام ابن تيمية على ابن البكري
£ 4°	رد شيخ الإسلام ابن تيمية على الأخنائي
٤٤	منهاج السنة لشيخ الإسلام ابن تيمية
٤٥	مصباح الظلام في الرد على من كذب على الإمام
٤٦	دلائل الرسيوخ
٤٧	شرح دنیل الطالب
٤٨	نقض المنطـــق
£ 9	الجواب الصحيح
٥,	شرح نونية ابن القيم
٥١	الروضة الندية
٥٢	عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر
٥٣	مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد
٥٤	تفسير الطبري
٥٥	الأدب المقرد
70	شرح العقيدة الواسطية للهراس
٥٧	رد الشيخ محمد عبدالرزاق على أبي رية
٥٨	مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم
٥٩	محاكمة الأحمدين للألوسيي
۲.	ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب
11	دیوان ابن سحمان
7.4	كتاب الزهد للإمام أحمد
78	التوضيح في الجمع بين المقنع والتنقيح
٦٤	مختصر سنن أبي داود (٤ مجلدات)

جامع الأصول (١٠ مجلدات)	70
الآداب الشرعية (٤ مجلدات)	77
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (٤ مجلدات)	٦٧
منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب	ጎ ለ
مختصر الفتاوى المصرية	79
كتاب الرد على المنطقيين لشيخ الإسلام ابن تيمية	٧٠
الرسمائل والمسائل النجدية	٧١
تنبيه ذوي الألباب	٧٧

ومما جاء في مقدمة الدليل أن :

"الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ كان يعرف أن مملكته واسعة سعة القارات الكبيرة في الدنيا ، وفتح المدارس يستلزم أموالاً وطاقات بشرية من المعلمين ومن أين كل ذلك والشعب ه ٩% منه لا يفك الحرف ؟ فهداه تفكيره النير إلى أن أسلم طريقة وأسرع وسيلة لنشر العلم والمعرفة والقضاء على سلطان الجهل وظلامه الداجي ، هو طبع ونشر الكتب الإسلامية في مختلف العلوم الإسلامية دينية وعربية وتاريخية - وعلميسة - بجاتب فتح المدارس وتعميم التعليم وإرسال البعوث إلى الدول المتقدمة ليتزود الشباب من العلم والمعرفة حتى يعودوا وهم يحملون المشاعل لإخوانهم وينيروا لهم سبيل العلم ، ولقد بلغ عدد المبتعثين للدراسات العالية والتخصصات المختلفة أكثر من الفي طالب " (دليل المؤلفات السعودية ١٣٨٤ ، ٣٧)

كما وضع خير الدين الزركلي قائمة بالأعمال النسي أمسر الملسك عبدالعزيسز بطباعتها وتوزيعها مجاناً ، وتضم تلك القائمة ستة وأربعيسن عنوانساً يصسل عسد مجلداتها إلى نيف ومئة مجلدٍ مشيراً إلى أن ما طبع

"على نفقته كتب كثيرة في الهند ومصر لم يذكر عليها اسمه إلا ما جاء على بعض مطبوعاته في الهند من أنها طبعت على نفقة من قصده الثواب من رب الأرباب " (الزركليي ١٣٩٠ ، ج ٣ ، ١٣٠)

ولأحمد الضبيب بحث قيم عن حركة إحياء التراث في الجزيرة العربية ضمن ما أخرجته المطابع الهندية والمصرية خلال العقدين الأول والثاني من القرن الرابع عشر الهجري من كتب التراث التي نشرت بواسطة أبناء الجزيرة العربية وخاصة كتب الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبدالوها وساب وحمله الله وبعض الكتب السلفية لابن تيمية وابن قيم الجوزية وغيرهم ، مشيراً إلى تفصيلات كثيرة بشأن الأعمال التي تمت طباعتها ، وما تعرض إليه القائمون عليها من مصاعب ومشاق ، والمطابع الهندية التي تولت نشر كتب العقيدة السلفية هي :

- ١ المطبع الأنصاري والمطبع المجتبائي في مدينة دلهي ٠
 - ٢ مطبع القرآن والسنة في مدينة أمرتسار •
- ٣ المطبعة المصطفوية ومطبعة ديرسانت في مدينة بمبي ٠

وخلص إلى أن الأسباب التي دفعت بأبناء الجزيرة العربية لطباعـــة الأعمـال السلفية في الهند هي :

- احتفاء أنصار الدعوة في الهند بكتب العقيدة •
- بعد الهند عن سلطة الدولة العثمانية التي كانت تقف ضد الدعوة ٠
 - قوة صلات عرب الجزيرة والخليج بالهند .
- أن نشر تلك الأعمال والإنفاق عليها كان يتم على أســـاس خــيري ابتغــاء
 وجه الله وإظهار دعوة الحق •

ولما كان موضوع هذه الدراسة يختص بدور الملك عبدالعزيز ، فقد أشار الضبيب إلى مطبعة دار مجلة المنار موضحاً أن تلك الدار قد طبعت

"نوادر الكتب لعلماء أجلاء في مذهب الإمام أحمد وأعادت طبع كثير من كتب الدعوة الإصلاحية ، وأكثر هذه الكتب التي طبعتها هذه المطبعة وأهمها هي مسا أمسر بطبساعته المغفور لسه

الملك عبدالعزيــز آل سعود قبل بلوغـه مكـة المكرمـة " (الضبيب: ١٣٩٥، ٢١-٠٠)

ويطرح عبدالعزيز الرفاعي سؤالاً لم يتمكن من الإجابة عنه ، ما هو أول كتاب أمر بطباعته الملك عبدالعزيز ؟ وأين تمت طباعته ؟ فما علمه الرفاعي من الشيخ حمد الجاسر - إملاء - أن عناية الملك عبدالعزيز بنشر كتب الدعوة السلفية بدأت في وقت مبكر من حكمه حين كانت صلة نجد بالهند أقوى من صلتها بغيرها من البلد ، ولذلك كانت أولى مطبوعاته تطبع في الهند ، وذكر مستنداً إلى أقوال الشيخ الجاسر :

"لعل من أقدمها تاريخ ابن غنام (روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام) وقد طبع في بمبي سنة ١٣٣٢هـ على نفقة الإمام عبدالعزير ، ولكن لم يذكر فيه اسمه صراحة ، وإنما ذكرت فيه عبارة : طبع على نفقة من قصده الثواب من رب الأرباب بمعرفة الساعي في طبع هذا الكتاب عبدالمحسن بن مرشد " (الرفاعي : ١٣، ١٣)

وتناول الرفاعي أيضاً إنفاق الملك عبدالعزيز _ رحمه الله _ قبل فتح الحجاز على طبع كتب التراث الإسلامي التي كانت تتولاها مطبعة المنار وصاحبها الشيخ محمد رشيد رضا في القاهرة • ومنها المغني لعبدالله بن قدامة والشرح الكبير لعبدالرحمن ابن قدامة وتفسير الحافظ بن كثير • كما امتدت عنايته إلى الطباعة في الشام حين أمر بطباعة كتاب (روضة المحبين ونزهة المشتاقين) لابن قيم الجوزية الذي صدر بتصحيح وتعليق أحمد عبيد (الرفاعي : ١٤٠٨ ، ١٢٠٨) .

وقد أصدر الرفاعي في ختام دراسته بياناً بالكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز _ يرحمه الله _، حيث بلغ مجموعها ثمانية وتسعين كتاباً جمعها مما نشر في دليل المؤلفات السعودية الصادر عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) ، وما نشر في جريدة أم القرى بعددها (٢١٩) الصادر في ٢٧ رمضان ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) ، وما نشره خير الدين الزركلي في كتابه (شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز) إضافة إلى ما لم يسبق نشره وتيسر له الوقوف عليه، وهي الأعمال التالية :

١ - ذكرى الكشافة العراقية • ونشر عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) في مطبعة أم القرى.

- ٢ كتاب التوحيد وإثبات صفة الرب لابن خزيمة ، ونشر عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م).
 - ٣ الشريعة لأبي بكر بن محمد الأجري ، ونشر عام ١٣٦٩هـ (١٩٤٩م).

وصدر عن دارة الملك عبدالعزيز عام ١٤١٧هـ.. (١٩٩٧م) كتاب بعنوان (مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة) لفهد بن عبدالله السماري تضمن در اسة للمؤلفات التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز ، اعتمد فيها على استعراض ما جمعه الزركلي والضبيب والرفاعي وخرج بالسمات التالية :

أولاً: تركيز هذه المؤلفات على كتب أعلام السلف كأعمال الأئمة ابن حنبل وابـن قدامة وابن تيمية وابن القيم وغيرهم ·

ثانياً : تنوع موضوعاتها ، حيث تشمل العقيدة والتفسير والفقـــه واللغــة العربيــة وآدابها والتاريخ الإسلامي والجغرافيا والأنساب وغيرها •

ثالثاً: نشر كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب وتلامذته بهدف نشر حقيقة دعوة الشيخ والرد على أصحاب الأقاويل المعادية لها •

رابعاً: تعدد المطابع التي طبعت فيها تلك المؤلفات ، ومنها:

- * المطبعة المصطفوية في بومباي بالهند •
- مطبعة القرآن والسنة في أمرتسار بالهند
 - * مطبعة المنار بمصر •
 - * مطبعة النهضة بمصر •
 - * مطبعة الاعتدال بدمشق
 - مطبعة الترقي بدمشق
 - المطبعة السلفية بالقاهرة ومكة المكرمة
 - مطبعة أم القرى بمكة المكرمة •

(السماري: ١٤١٧، ١٣)٠

ونخلص من كل ذلك إلى أن المسار الأول الذي اتخذه الملك عبدالعزيز قبل وبعد فتح الحجاز استهدف العناية بكتب التراث الديني الإسلامي وخاصة ما يرتبط بمصادر وكتب الدعوة السلفية ، مستعيناً في بداية الأمر بما توافر من إمكانات طباعية في الهند ، تعززها تلك الاتجاهات السلفية عند بعض علماء تلك البلد التي كانت

تقودها حركة الشيخ شاه ولي الله الدهلوي وتلامذته وعلى أن تلك الإمكانات الطباعية عند نهاية القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر الهجري كانت محدودة وبدائية في اعتمادها على الطباعة الحجرية بما يعتورها من مشكلات التصحيف والتحريف وسوء الإخراج، مما دفع بالملك عبدالعزيز للاتجاه نحو مصر وهي التي وجد فيها من خلال إمكانات مطبعة المنار لصاحبها محمد رشيد رضا والمطبعة السلفية لصاحبيها محب الدين الخطيب وعبدالفتاح قتلان وما عرف عنهما من اتجاهات سلفية ما مكن من طباعة أعمال أخرى كثيرة فاقت في بعض الأحيان قدرات تلك المطابع ويستشهد الضبيب في هذا الصدد بما جاء عن محمد رشيد رضا في حديثه عن

"تطوير المطبعة بعد أن عهد إليده الملك عبد العزير بطباعهة كتبه ، ، ولكنني في المدة الأخيرة أمكنني أن أكثر من عدد المصححين لكثرة شغل المطبعة بمطبوعات الإمام العادل عبدالعزيز آل سعود ، ، وأحمد الله تعالى أن المطبعة قد تم استعدادها وصارت آلاتها تدار بالكهرباء منذ أكثر من عام وفي أثناء هذا العام طبع الجزء الثالث من (الفروع) وتصحيحه مع عدة كتب لجلالة الملك " (الضبيب : ١٣٩٥ ، ٥٣)

ولم تقف جهود الملك عبدالعزيز _ رحمه الله _ في ذلك المسار عند الإنفاق على طباعة الكتب الإسلامية ونشرها على نفقته الخاصة وتوزيعها في الداخل والخارج ؛ بل التزم نهجاً حسنًا سار عليه خلفاؤه من بعده ألا وهو تشجيع المؤلفين والناشرين عن طريق شراء كميات كبيرة من النسخ وتوزيعها مجاناً على طلاب العلم والدارسين ، وقد رصد الزركلي تمثيلاً لذلك مؤلفات في التفسير والحديث والتاريخ والاجتماع والفقه والمناقب وغيرها تولى المغفور له الملك عبدالعزيز دعمها بشراء كميات منها وتوزيعها ، ومن هذه الكتب :

- تفسير القرآن الكريم للسيد محمد رشيد رضا٠
- تفسير سورة الإخلاص لشيخ الإسلام ابن تيمية .
- الفتح الربائي في ترتيب مسند الإمام أحمد للساعاتي ٠
 - السنن الكبرى للبيهقى •

- مسند الإمام أحمد •
- جامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي .
- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري .
- فيض الباري على صحيح البخاري للكشميري .
- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي .
 - تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر الهندي .
 - أخبار مكة للأزرقى ٠
 - عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر
- حیاة محمد صلی الله علیه وسلم للدکتور هیکل باشا .
 - قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة •
 - تاريخ الكعبة المعظمة للشيخ حسين باسلامة .
 - تاريخ عمارة المسجد الحرام للشيخ حسين باسلامة .
 - الفصول في سيرة الرسول لابن كثير .
 - سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الأحمد العطار .
 - صقر الجزيرة لأحمد العطار •
 - حاضر العالم الإسلامي للأمير شكيب أرسلان
 - لماذا تأخر المسلمون للأمير شكيب أرسلان
 - الأحكام السلطانية لأبي يعلى الفراء
 - كشاف القناع للبهوتى •
 - شرح منتهى الإرادات للبهوتى •
 - زاد المستقنع لشرف الدين الحجاوي ٠
 - عمدة الفقه لموفق الدين ابن قدامة .
 - مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي •
- العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية لابن عبدالهادي
 - الفروسية لابن قيم الجوزية •
 - عمدة الأخبار في مدينة المختار لأحمد بن عبدالحميد العباسي •

الكتاب اللفيد في معرفة حق الله على العبيد السي عجموعة التوحيد وفدوجه الله تعالى

9111

--

النها أمَّة الهدى وخيارهم في التنتي شيخ الاسلام ابن تيمية الحرائي والشيخ عمد بن حبد الوهاب النعدى ومن تيمها بالاحسان والإعان

طبع على نفتة عيى آلادالساف العاط عظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمي الفيصل آل السعور منع الله العرب والمسلبن عيانه

مطبعة ام القرى سنة ١٠٤٣

مكة للكرمة

- يسر الإسلام للسيد محمد رشيد رضا ٠
- تاریخ القرآن الکریم و غرائب رسمه و حکمه لمحمد طاهر الکردی .
 - خديجة أم المؤمنين للسيد عبدالحميد الزهراوي .

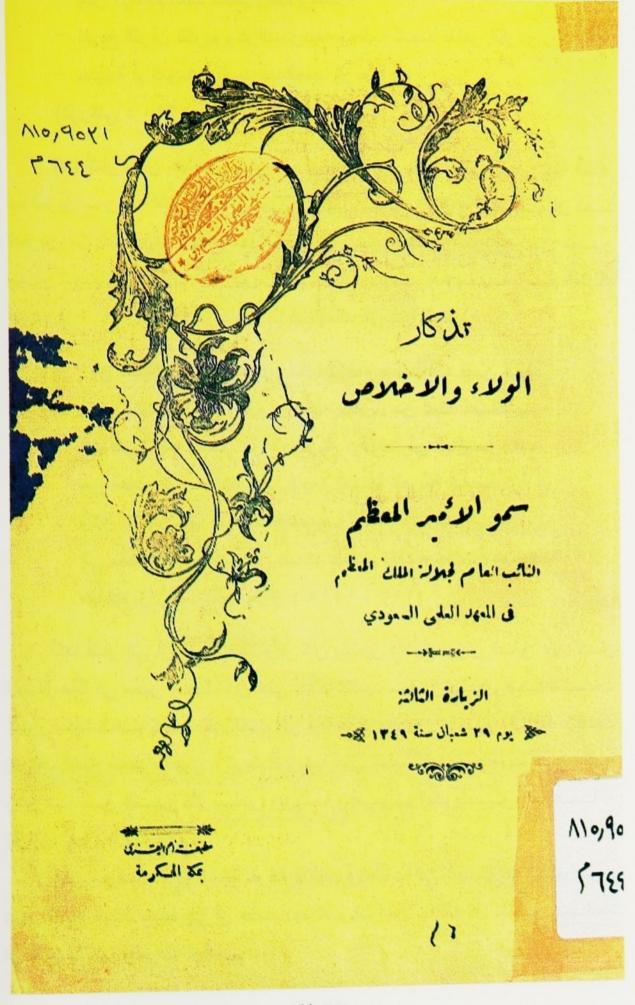
(الزركلي: ۱۳۹۰: ۱۰۳۲ – ۱۰۳۳) ٠

كما أشار حسن عبدالحي قزاز إلى أن الكتب التي كانت تشترى على نفقة الملك عبدالعزيز _ رحمه الله _ كانت ترسل إلى أنحاء المملكة للتوزيع ، فقد ك_ان أحد المقربين من الملك وهو الشيخ عبدالله القرعاوي يشتري الكتب الواردة من مصر ويتولى شحنها في عربات نقل كبيرة إلى الجنوب لتوزع مجاناً باسم الملك عبدالعزيز ، وكان الشيخ القرعاوى إذا قدم الملك إلى مكة المكرمة

"في شعبان لاستقبال شهر رمضان يشتري العديد من هذه الكتب ويرسلها ، والفلوس تأتيه بتحويل من الملك عبدالعزيز عن طريق أحد التجار في الجودرية ، فكانت في البداية مكة هي مصدر توزيع الكتب إلى أنحاء المملكة العربية السعودية ، وكان بانعو الكتب في نجد والقصيم والأحساء والشمال ياتون إلى مكة لشراء الكتب التي طبعت على نفقة جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله " (قزاز : ١٤١٥ ، ٢٢٣)

كما أشار إلى أن الملك عبدالعزيز كان يستعين بالشيخ فوزان السابق حين كان قنصلاً عامًا في مصر ، حيث كان على علاقة بالسيد محمد رشيد رضا صاحب المنار ، فإذا شحنت كميات من الكتب إلى مكة المكرمة تخزن في الشامية تحت إشراف الشيخ محمد سحيمي ، ثم يتم توزيعها على العلماء وطلاب العلم في مكة وغيرها من المدن كالرياض وبريدة وعنيزة والبكيرية وغيرها . (قزاز : ١٤١٥ ، ٢٤٤) .

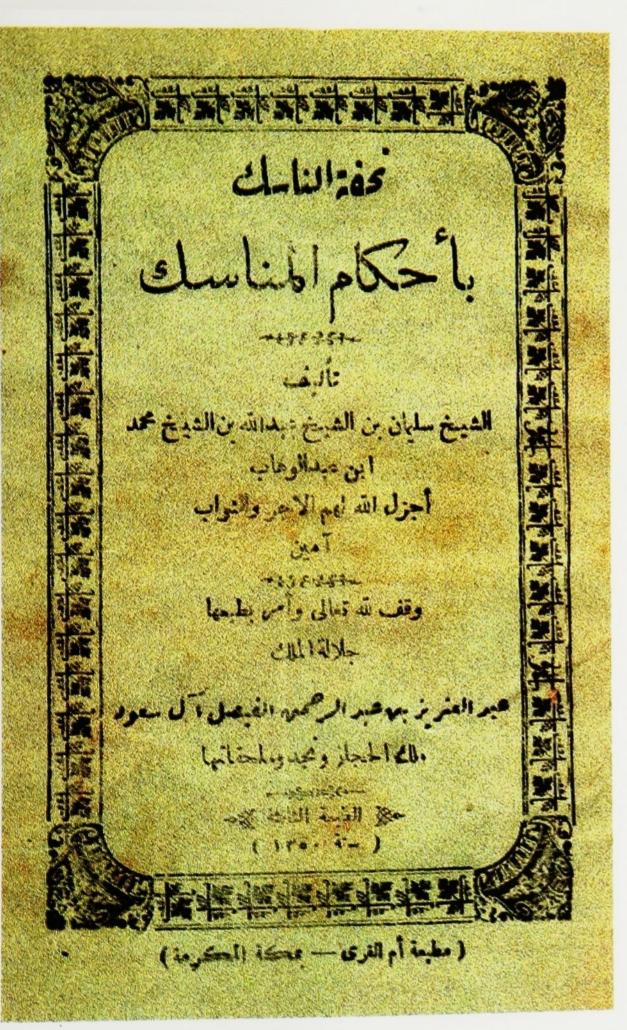
وفي معرض تناوله لنشاط حركة التأليف والطباعة في عهد الملك عبدالعزيز ، يشير الشيخ عبدالله خياط إلى أن علماء نجد قد وجدوا من جلالته كل تشجيع ومساعدة في طبع إنتاجهم وثمرات قرائحهم ،



"وقد نشطت حركة التأليف لمشايخ نجد إذ وجدوا مسن الإمسام تشجيعاً ومساعدة فعلية في طبيع إنتاجهم العلمي وثمرات قرائحهم، وقد طبع من رسائل المشايخ آل الشيخ وغيرهم مجلدات ضخمة تعتبر أكبر ثروة علمية أنتجتها قرانيح علماء نجد في عهد الإمام تدعى: بالرسائل والمسائل وطبع مجموع متون في العلم تشمل العقيدة الواسطية وغيرها وطبيع كتاب التوسل والوسيلة وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية وكتاب منهاج السنة وعلى هامشه كتاب موافقة صريسح المعقول لصحيح المنقول وكلاهما لابن تيمية وتفسير ابن كثير والبغوي والمغنى والشرح الكبير في الفقه الحنبلي ومجموعتى التوحيد والحديث وعمدة الأحكام في الحديث. كما طبع كتب الردود على خصــوم الدعوة لمشايخ نجد وغيرهم وذلك ككتاب تأسيس التقديس فيي كشف تلبيس داود بن جرجيس ، وكتاب كشف غياهب الظلام وكتاب إقامة الحجة وكتاب الرد على الأخنائي والبكري وكتساب مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الإمام . كمسا طبع كتاب الهدية السنية والتحفة الوهابية وترجمته باللغتين الهندية والجاوية وترجمت غيرها من الكتب وغير ذلك كشير وكثير جدًا مما طبعه الإمام علسى نفقتسه أو اشستراه لحسسابه ولغرض نشر العقيدة وتدعيم حركة الإصلاح التي يتزعمها ففتح القلوب قبل أن يفتح المدن ونبه الوعى قبل أن يمتشق الحسسام وأقام الحجة وأرشد إلى المحجة وفتح البصائر وهدى بهدى الله إلى السبيل" (خياط ، ١٣٩٨ ، ١٣ - ١٤)

الثاني: دعم حركة الطباعة في داخل البلاد.

فكما سبق أن أشرنا ؛ فإن جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ قد عمل منذ أن استتب له الأمر في حكم البلاد على ترسيخ بنيتها السياسية والثقافيـة عـن



طريق تفعيل التجهيزات القائمة وتطويرها بما يتناسب مع حاجة البلاد وإمكاناتها •

فاستعان في بداية الأمر بالمطبعة الميرية التي كانت من بقايا العهد العثماني، فغير مسماها إلى (مطبعة أم القرى) وأضافت الحكومة إليها عدداً من المطابع الصغيرة في محاولة لتفعيل دورها في الوفاء بطباعة جريدة أم القرى التي صدرت مع بداية العهد السعودي ابتداء من ١٥ جمادى الأولى عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) كجريدة رسمية أسبوعية تنشر الدولة فيها بلاغاتها ونظمها وتعليماتها وبياناتها وتعدد هذه الجريدة مرجعًا تاريخيًّا مهمًّا لمرحلة بداية تكوين الدولة بما نشر فيها من خطب وبلاغات وننف، مما كان يرتجله جلالة الملك عبدالعزيز أو يلقى باسمه في بعض المناسبات وكما اكتسبت الافتتاحيات الخاصة التي كان يكتبها في الغالب الشيخ يوسف ياسين أحد أبرز المستشارين لدى بلاط جلالة الملك والمحرر الرئيس للجريدة أهمية خاصة في تلك المرحلة نظراً لارتباطها بالتوجيهات التي كان يتلقاها الشيخ يوسف ياسين مباشرة من جلالة و

وقد احتل استمرار جريدة أم القرى في الصدور اهتماماً خاصًا من قبل جلالة الملك ، فحين اصدر جلالته أمراً بإيقاف جميع الصحف عن الصدور أثناء فيرة الحسرب العالمية الثانية بسبب عدم توافر الورق استثنى جريدة أم القرى من ذلك بوصفها الجريدة الرسمية الأساسية للبلاد ، ودليلاً للعناية الخاصة التي تحتلها الجريدة من قبل جلالته ،

وقد جاءت أولى مظاهر العناية والرعاية ، ممثلة في دعم مطبعة أم القرى ، إلى ذلك يشير محمد سعيد عبدالمقصود

"ومن هذا التاريخ (١٣٤٦هـ) بدأ التفكير الحكومي يتجه نحـو ترقية هذا الفن وتحسينه وانتشاره ، ففـي عـام ١٣٤٧هـ استحضرت حكومة جلالة الملك مهندس وعمال [كذا] وفنيين في صف الحروف وزودتهم بالأدوات اللازمـة لهذا القسم وأوكلت إليهم تعليم قسم من أبناء البلاد ، فقاموا بمهمتهم خير قيام ، ومن هذا العام تغيرت الطرق القديمـة لصـف الحـروف

بالطرق الحديثة ، ولم تقتصر جهود الحكومة على تحسين هذا الفن وترقيته في مطبعتها الرسمية بل شجعت على تعميمه فسي عموم المطابع الأهلية، فخصصت وزارة المالية مبلغاً من المال يصرف أمانة لكل من يريد تعلم هذا الفن بمطبعة أم القرى ، فكانت هذه الخطوة موفقة لتعميم هذا الفن وترقيته ، ومن هـذا التاريخ بدأ التجديد يسير في مطبعة أم القرى سيراً حسناً • وقد كان عام ١٣٥٤هـ بحق عام انقلاب هام في تحسين وسائل الطباعة وترقيتها، إذ تم فيه استحضار عدة مكنات طباعة مـن الطراز الحديث وبمقاسات مختلفة ، واستبدلت إدارة المكائن بالماتور بدلاً من اليد ، وفي عام ١٣٥٦هـ أنشأت مطبعـة أم القرى بتعضيد معالى وزير المالية وتشجيعه قسما خسساصا للتجليـــد ، واستحضرت له أدوات حديثة كاملة ، وأنشأت لــه بناية خاصية في أعملي مطبعية أم القرى ، وفي عام ١٣٥٧هـ أرسلت حكومة جلالة الملك بعثة إلى الجارة الشقيقة مصر مؤلفة من سبعة أشخاص للتخصص في فنن الطباعة وشعبه، وقد التحقت هذه البعثة بالمطبعة الأميرية فـــى القاهرة ، (عبدالمقصود: ١٣٥٧ ، العدد ٣٤٣)

كما أصدرت الدولة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) أول نظام للمطابع والمطبوعات صدر في أربعة أبواب اختص الباب الأول بالتعريفات ، وجاء الباب الثاني منظمًا للمطابع وضوابط أدائها ، أما الباب الثالث فخصص لتنظيم إصدار الدوريات من الصحف والمجلات والنشرات الدورية ، ونظم الباب الأخير قضايا التوزيع والتسويق كافة وضوابط التعامل بها، وقد جاءت المواد المنظمة للمطابع في النظام المذكور على النحو التالى:

"المادة الثالثة: على كل من يريد فتح مطبعة أن يستحصل على المادة الثالثة : حصة من الحكومة ،

المادة الرابعة: على من يريد الحصول علي رخصة بفتح مطبعة أن يقدم طلباً إلى الحكومة يبين فيه

اسمه وشهرته ومحل إقامته وأسماء شركائه ومحلات إقامتهم وغير ذلك من التفاصيل التي قد تطلبها منه الحكومة من وقت لآخر، وأن يقدم ضمانة نقدية قدرها خمسون جنيها السي صندوق الحكومة .

المادة الخامسة: يجب على صاحب أو أصحاب المطبعـة حين الانتقال من محل إلى آخر إبلاغ الحكومة بذلك، كما أنه في حين انتقال ملكيــة المطبعـة من شخص إلى آخر سواء كــان ذلــك بــالبيع أو الشراء أو بالإرث، يجب على الصاحب الجديد أو الورثــة أو وصيــهم أن يقدمــوا البيــان المطلوب طبقاً للمادة الرابعة .

المادة السادسة: الذين يفتحون مطابع من دون استحصال رخصة سابقة بذلك ويشرعون في إجراء عملية الطبع في مطابعهم تقفلها الحكومة وتغرمهم بدفع جزاء نقدره خمسون جنيهاً،

المادة السابعة: على أصحاب المطابع الموجودة حاليًا أن يقوموا بتقديم البيان المطلوب واستحصال الرخصة طبقاً للنصوص المذكورة أعلاه في خلال شهر من تاريخ نشر هذا النظام ،

المادة الثامنة: على صاحب المطبعة أو مديرها أن يقدم قبــل التوزيع من كل ما يطبعــه مـن المطبوعـات الآتية، وهي:

- ١ الكتب بأنواعها بما في ذلك الكراريس
 ٢ الصحف والمنشورات بأنواعها
 - 179 -

کتـاب الدروالسنية الاجوب تالنجمانيت (جموع رسائل ومسائل علماء نجد الاعلام) ع ﴿ مه عمر النبيخ فحر به عير الوهاب الى وفيا هذا ﴿ وَمَا هُذَا ﴿ وَمَا اللَّهُ وَالْحُوا ﴾ ح العنير الى عنو ربه القدير حلل عبد أرحمن بن محد بن قاسم العاصمي القحطائي النجدي اللهم - ﴿ عَمَا اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْظُمُ لَهُ الأَجْرُ آمَينَ ﴾ يحد المحلد الاول كتاب العقائل نأمر الدنزومحيى آثأر السلف الصالح حضرة صاحب الجلال مري الامام عبدالعن يزبن عبدالرحن آل فيصل آل معود والم ملك المملكة العربية المعودية حير الطبعة الاولى - و ١٣٥٢ ه ١٥٠٠ مطغنت أم اليستسرى

المجلات والنشرات الدورية بأنواعها . فالمطبوعات المذكورة في البند الأول تقدم منها نسختان إلى كل من النيابة العامـــة وإدارتــي المطبوعات والمعارف ، والمطبوعات المذكورة في البندين الثاني والثالث تقدم منها نســـختان إلى كل من النيابة العامة وإدارة المطبوعات . وعلى كل ، لايجوز لصاحب مطبعة أن يباشــر في طبع المطبوعات المذكورة في البند (١) ولا في طبع المطبوعات المذكورة في البند (١) ولا الأخرى إذا كان الفرق بين مدة صدورها أكــثر

المادة التاسعة: لا يجوز طبع المصاحف الشريفة وكتب الأحاديث النبوية وكتب العقائد إلا برخصة من الحكومة،

من شهر إلا بإذن سابق من الحكومة .

المادة العاشرة: يجب أن يوضع اسم المطبعة على كل نشرة أو كتاب أو مجلة تطبع فيها، ويستثنى من ذلك الأوراق المتعلقة بالأمور الذاتية أو الحكومية.

المادة الحادية عشرة: كل مخالف لأحصد النصوص السابقة (ما عدا المذكورة في المادة السادسة) يجازى بدفع غرامة نقدية من جنيه واحد إلى عشرة جنيهات ، وإذا تكررت يضاعف الحزاء ."

والثابت أن الملك عبدالعزيز _ يرحمه الله _ ق _ د رأى بشاقب بصيرت أن الطباعة وسيلة من أهم وسائل الدعوة ، وترسيخ دعائم الدولة ، فمن خلالها يمك ن أن تصدر الحكومة جريدتها الرسمية ، وأن تباشر في طباعة الأعمال الأساسية التي تدعم مبادئ الحركة الإصلاحية السلفية ، فضلاً عن دورها في طباعة حاجات الدولة من المطبوعات الحكومية ومستلزمات الطباعة ، وهي بالإضافة إلى ذلك وسيلة لنشر النقافة والعلم والمعرفة بين أفراد الأمة ، فاحتلت المطابع بشقيها الحكومي والأهلي

کتـاب الدررالسنية الاجو بسة النجديسة (بجوعة رسائل ومسائل علماء تجد الاعلام) ∼ ﴿ مَهُ عَصَرَ النَّبِيِّ فَحَرَ بِهُ عَبِرَ الوَهَابِ الى وَقَدًّا هَزَا ﴾ ﴿ جم-ع الفقير الى عفو ربه القدير المحد الرحن بن محد بن قاسم الماصمي القحطائي النجدي حرفي عفا الله عده والظم له الاجر آمين 🏽 – الجزء الة___الى كتاب التوحيل أمر بطبعي تأمر السنة ولحيى آنكر ألساف الصالح حضرة صاحب الجلاق مجي الامامى عبدالعزيز بن عبد الرحن آل فيصل آل سعود عيف ملك المملكة العربية السعودية 51.1 حيل الطبعة الاولى - سنة ١٣٥٣ ه كيا-JIVO

40

مطفت الالحرمة اللي

كتاب ألدر السنية نے ﴿ الاجربة النجدية ﴾ (مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الاعلام) ◄ من عصر الشيخ عد بن عبد الوهاب إلى وقننا هذا ◄ - ﴿ الْفَقِيرِ الْيُ رَبِهُ عَبِدُ الْرَحْنُ بِنَ مُحَدَّ بِنَ قَاسَمُ الْمَاسِي القَسْطَانُي النَّبِدِي ﴾ 🗨 عنيا اقد عنه واعظم له الاجر آميز 🗨 المجلد الثالث- الجزء السابع كتاب الجهاد (ناصر السنة وعبى السلف الصالح مضرة صاحب الجلالة) الطبعة الاولي سنة ١٣٥٧ =

عناية من قبل جلالته ، وقامت في عهده عدد من المطابع يمكن توثيق نشوتها على النحو التالى :

أولاً : مطبعة أم القصرى.

وهي المطبعة الحكومية الرسمية للمملكة العربية السعودية حيث أعلى تغيير مسمى المطبعة الميرية التي أنشئت منذ عهد العثمانيين الأتراك في مكة المكرمة علم ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) إلى مسمى " مطبعة أم القرى "، وهي المطبعة التي حملت بعض مطبوعاتها مسمى " مطبعة الحكومة " ، وقد تمثل دعه الحكومة السعودية لهذه المطبعة في المناحى التالية :

- ٢ أنشأت وزارة المالية السعودية عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) قسماً خاصًا للمطابع
 بالوزارة هدفه العناية بالمطابع والعمل على تطويرها
- تعاقدت الحكومة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) مع أحد المهندسين الأجانب وبعسض الفنيين في صف الحروف وزودتهم بالآلات والأدوات اللازمة ، وأوكلت إليهم مهمة تدريب بعض الموظفين على فنون الطباعة .
- ٤ أقرت الحكومة صرف مبلغ من المال لكل من يريد تعلم فنون الطباعة في مطبعة
 أم القرى بهدف تجهيز الكفايات البشرية المؤهلة .
- استوردت الحكومة السعودية عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) عدة مكنات طباعية حديثة بمقاسات مختلفة تدار بالكهرباء بدلاً من اليد ، مما يعد نقلة نوعية فـــــي تطويــر إمكانات مطبعة أم القرى (المطبعة الحكومية) .
- ٦ -ابتعثت الحكومة السعودية عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) سبعة مواطنين إلى مطبعـة
 بولاق في مصر للتخصيص في عدد من فنون الطباعة ، وضمت البعثة السادة :
 - محمود أحمد حافظ
 - للتخصص في فن التجليد والطوي. التخصص في فن المدينة ما التربية

- محمود خيرو

للتخصص في فن الحروف والتوضيب.

كتاب مبلغ الارب فى فضائل المرب

الشيخ الملامة خاعة المحققين شيخ الاللم المسيخ الملامة خاعة المحقين شيخ الاللم

المتوفى سنة ٩٧٤

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى سنة ١٣٥٧

7605

حقوق الطبع محفوظة

مطبغة أظ لغرق

عبدالرحيم ملا للتخصص في طبع الملون والبارز.

- محمود رواس للتخصص في الميكانيك.

- سعد الدين أسعد للتخصص في سبك الحروف.

- حسن خشيفاتي للتخصص في الطبع على المكائن.

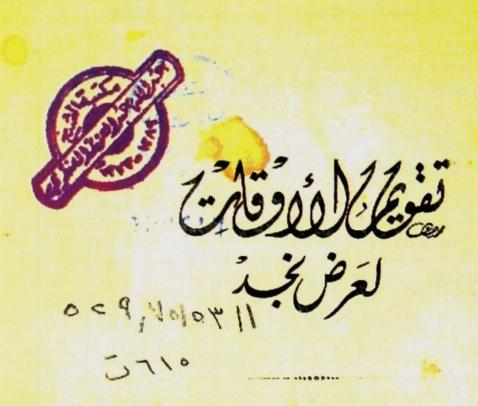
- محمد حامد عوض للتخصص في الطبع على المكائن.

انشأت الحكومة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) قسماً خاصًا بالتجليد ضمن مطبعـة أم
 القرى جهزته بالمستلزمات والأدوات اللازمة لتجليد المطبوعات •

وفي مطبعة أم القرى التي استمرت محوراً لحركة الطباعة وتموين الدوائسر الحكومية بمستلزماتها ، ظهر العدد الأول من جريدة أم القرى في الخامس عشر من جمادى الأولى عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ، كجريدة رسمية للبلاد ، كما تولت المطبعة إنجاز الطوابع وأوراق التمغة وتقويم أم القرى السنوي فضلاً عن المطبوعات الحكومية والنظم والتعليمات واللوائح الخاصة بالوزارات والمصالح الحكومية ،

وعلى الرغم من أن معظم من تناولوا إنجازات مطبعة أم القرى لم يشيروا إلى اعمالها الطباعية ، فقد أصدرت عدداً كبيراً من أعمال التأليف منذ عهام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ، حيث يمكن الإشارة إلى بعض ما أمكن تجميعه على النحو التالى :

العنوان	المؤلف	م
القول المفيد في مجموعة	مجموع	١
التوحيد (تضم ٢٤ كتاباً ورسالة)		
مهمة الوفد الهندي في الحجاز	وزارة الخارجية	۲
البيان المفيد فيما اتفق عليه		٣
علماء مكة ونجد من عقائد		
التوحيد		
التعليمات الأساسية للمملكة		£
الحجازية		



الفيقة المنظمة المنطقة المنطق

-1001-

مطبقأم اليرى

		
٥	عبدالقادر ملا قلندر	الخلاصة المفيدة في أحوال عين
		زبيدة
*	صالح بن أبي بكر شقلبها	الزراعة الوطنيــة لبلــدة خــير
		البرية
٧	الشيخ محمد بن	خطب الإمام محمد بن عبدالوهاب
	عبدالوهاب	
٨	إبراهيم الشوري	تذكار الولاة والإخلاص
٩		الدرر السنية في الأجوبة النجدية
١.	الشيخ محمد بين	كتاب العقائد
	عبداللطيف آل الشيخ	
11	فؤاد شاكر	أدب القرآن
١٢	زين الديسن ابسن رجب	أهوال القبور
_	الحنبلي	
۱۳	محمد سلطان المعصومي	أوضح البرهان في تفسير أم
		القرآن
١٤	محمد سلطان المعصومي	تحقة السلطان في وتر رمضان
١٥	الشيخ عبدالله بن حميد	نصيحة
17	عبدالرحمن القحطاني	وظائف شهر رمضان
	النجدي	
1 7	الإمام أحمد بن حنبل	كتاب الزهد
۱۸	محمد الطيب الأنصاري	الدلائل اليقينات
19	رئاسة القضاء	نظام تركيز مسؤوليات القضاء
		الشرعي
۲.	الشيخ محمد بن	كتاب التوحيد
	عبدالوهاب	

جمعيةالاسعاف

المكالغرة النيوية

英

المركز العام - مكة المكرمة التقرير السنوى -فرمن مام ١٣٥٧ ﴾

想多

المستناخ ليشيبه

	
الشيخ عبدالعزيز بن باز	۲١
الشيخ عبدالعزيز بن باز	44
ابن تيمية	44
ابن تيمية	Y £
السفاريني	40
البهوتي	77
إبراهيم بن جماعة	44
عبدالله بن حسن	47
	44
وزارة الخارجية	۳۰
محمد السفاريني	۳۱
	44
سليمان آل الشيخ	44
	الشيخ عبدالعزيز بن باز ابن تيمية ابن تيمية السفاريني السفاريني البهوتي إبراهيم بن جماعة عبدالله بن حسن عبدالله بن حسن وزارة الخارجية محمد السفاريني

وقد حظيت مطبعة الحكومة خلال تاريخها بكل دعم وتأييد من لدن الدولة ، وقامت بتطويرها وتجهيزها آلياً وبشرياً حتى غدت واحدة من أكبر المطابع في البلاد ، وتعدت إمكاناتها تلبية حاجات الحكومة من المطبوعات والأوراق الرسمية حين أخذت في طباعة الأعمال التعاقدية ، إذ تولت في بداية الأمر طباعة بعض الدوريات الأهلية كمجلة المنهل وغيرها ، حتى امتدت خدماتها لطباعية أعمال التاليف ، ولقيت المطبعة دعماً من لدن الملك عبدالعزيز يرحمه الله ، تمثل في تلبية متطلباتها المطبعة دعماً من لدن الملك عبدالعزيز يرحمه الله عنايتهم لهذه المطبعة، وياتي ومشاريعها كافة ، كما أولى بعض المسئولين في الدولة عنايتهم لهذه المطبعة، وياتي في مقدمتهم نائب الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله ، ويقال إن

الشيخ يوسف ياسين حينما تولى رئاسة تحرير " أم القرى " كان مسئولاً عن المطبعة أيضاً .

وقد قيض الله لها مديرين مخلصين عملوا على تطوير ادائها وتجهيزها بالإمكانات اللازمة ولعل الشيخ محمد سعيد عبدالمقصود خوجة كان من اهم من ادى اجل الخدمات لهذه المطبعة، فقد عين في بداية حياته العملية موظفا بإدارة جريدة أم القري حين كان يديرها ويحررها الشيخ يوسف ياسين، فلمس فيه معالم النبوغ والإبداع حتى رقي إلى أكبر وظائفها حين عين مديراً للمطبعة وجريدة أم القرى وقد عمل منذ تولى إدارتها على إصلاحها قدر ما توفر لها من دعم مالي ، وتم في عهده تأمين آلات حديثة بمقاييس تلك الفترة ، ودعمت آلاتها بتجهيزات للقص والتخريم والخزم والتجليد ولعل من أهم ما كان يسعى لإنجازه هو بناء دار المطبعة في جرول

"بلغ من فخامتها وسعتها أن ظنها الناس ثكنة عسكرية ، وأراد أن يخطط أمامها مدينة للعمال وأراد وأراد ٠٠ ولكن القدر عاجله قبل إتمام مشروع البناية وبعد أن قطع منه شوطأ واسعاً، وقبل البدء في مشروع المدينة التي أرادها أو فكر فيها" (محمد عمر عرب ، المنهل: العدد ١١ ، ذي القعدة ١٣٦٧)

ثانيًا : مطبعة طيبة الفيحاء بالمدينة المنورة.

هي مطبعة صغيرة تدار باليد أسسها السيد أحمد الفيض أبادي مؤسس ومدير مدرسة العلوم الشرعية بالاشتراك مع الشيخ عبدالحق النقشبندي في المدينة المنورة عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) ، وجعلا مقرها مدرسة العلوم الشرعية ، وتولست هذه المطبعة طباعة احتياجات مدرسة العلوم الشرعية من الكتب الدراسية كما

"قدمت إسهامات طيبة في مجال نشر الكتب الدينية من مؤلفات علماء المسجد النبوي الشريف " (وزارة الإعلام ١٤١٣) ، ١٤)

وظلت وحيدة في ميدان الطباعة في المدينة المنــورة حتـــى عــام ١٣٥٥هــــ (١٩٣٦م) .

ثالثًا : المطبعة السلفية في مكة المكرمة.

ارتبط تاريخ المطبعة السلفية في مكة المكرمة بكل من محمد صالح نصيف ، وعبدالفتاح قتلان ، والمطبعة السلفية ومكتبتها في القاهرة .

فقد كان الشيخ محمد صالح نصيف رائداً من رواد إصدار الصحف في الحجاز، إذ أصدر في عهد الشريف على بن الحسين جريدة بريد الحجاز لتكون لسان حال الحزب الوطني الحجازي في جدة ، وصدر العدد الأول منها في ٢٩ ربيع الشاني عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ، واستمرت في الصدور مرتين أسبوعيًّا حتى توقفت عند تنازل الشريف على بن الحسين ومغادرته جدة في ٦ جمادى الثانية عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) بعد أن نشرت ٥٦ عدداً خلال فترة صدورها ، وقد طبعت الجريدة في المطبعة الشرقية بمدينة جدة (الشامخ ، ١٤٠٧ ، ١٢٧٠) ،

أما عبدالفتاح قتلان وهو فاضل من أهل دمشق ، فقد رحل إلى مصر وأســـس فيها بالاشتراك مع محب الدين الخطيب المطبعة والمكتبة السلفية ، وهي التـــي تولــت نشر وتوزيع الأعمال السلفية من القاهرة لمدة من الزمن .

وقد علم عبدالفتاح قتلان بالدور الذي كان يقوم به الشيخ محمد صالح نصيف في إصدار الصحف من مكة المكرمة ، فجرى اتصال بينهما أدى إلى قيام شراكة لتأسيس المطبعة السلفية في مكة المكرمة ، وتمكنا من شراء مطبعة دار المناسار من السيد رشيد رضا ، وتم شحنها إلى مكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) ، وتولي الدارتها عبدالفتاح قتلان. وهذه المطبعة هي مطبعة قديمة تدار باليد ، ولكنها أدت دوراً كبيراً في الطباعة في الحجاز ابتداء من تاريخ تأسيسها عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) ، ومغربي ١٩٢١م ، ٢٦٠٠م)

وكان الشيخ محمد صالح نصيف قد تحصل على امتياز إصدار جريدة صـوت الحجاز في أوائل العهد السعودي ، فجاءت المطبعة السلفية وسـيلة مثلـ لإصـدار الجريدة المذكورة منها ، وصدر العدد الأول فـي ٢٧ ذي القعـدة عـام ١٣٥٠هـ (٤ -٤- ١٩٣٢م) محدداً دورها كلسان حال للنهضة الأدبية في الحجاز ،

ويروي محمد على مغربي قصة صدور "صوت الحجاز" من مكة المكرمة بتوجيه من جلالة الملك عبدالعزيز _ رحمه الله _، والمستخلص من نص الخطاب المرفوع إلى جلالته كالتالى:

صاحب الجلاله الملك المعظم أيده الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ففي تاريخه أدناه اجتمع الموقعون على هذا تحت إشراف الشيخ عبدالعزيز الرشيد للنظر في إصدار جريدة يومية حسب الإرادة الملكية التي بلغت إلينا بواسطة الأستاذ المذكور ، وقد قررنا انتخاب الأستاذ فؤاد شاكر ليكون مديراً مسؤولاً لهذه الجريدة ورئيساً لتحريرها ولأجل إصدار إرادتكم السامية الملكية بهذا الشأن ، نرفع هذا إلى السدة الملكية أدام الله جلالتكم ذخراً للعرب والمسلمين ،

أحمد إبراهيم الغـــــزاوي عبدالله عبدالكريم الخـــطيب محمد سرور الصبـان حسيـان حسيـــن نصــيــــن

عبدالوهـاب آشي بكر فالـعمد عنانـعي محمد عنانـعي عبدالله فـعدالم

على أن الغريب في الأمر هو أن امتياز الجريدة قد صدر باسم الشيخ محمد صالح نصيف رغم أنه لم يكن من الموقعين على الخطاب • ويبدو أن

" وجود المطبعة السلفية تحت إدارة الشيخ محمد صالح نصيف وعمله السابق في إصدار بريد الحجاز هو الذي هيا الفرصة لإصدار امتياز جريدة صوت الحجاز باسمه " (مغربي) ٢٦٥)

واستمر صدورها من المطبعة السلفية حتى الخامس من المحرم عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) حين انتقل امتياز الجريدة إلى الشركة العربية للطبع، فطبعت في المطبعة العربية في مكة المكرمة حتى احتجبت عن الصدور في ٢١ يوليسو ١٩٤١م إلى أن

مختصر الصبواء قى المرسلة على على الجهبية والمعطلة الجهبية والمعطلة المرسلة المؤول الم

المطبعة بمالينت لفيرين - وم ركيبانها ومايما : فيلانتاه تلان ومريباغ بعيف وتركانها عنف المخفرية «البغاز» ١٣٤٨ عادت باسم جديد هو " البلاد السعودية " (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٦١) .

وبالإضافة إلى طباعة صوت الحجاز خلال مدة محدودة ، قامت المطبعة السلفية في مكة المكرمة بطباعة عدد كبير من المؤلفات التي اتخذت اتجاها يعبر عن الدعوة السلفية ، فقد أصدرت المطبعة عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) (فهرست المطبعة السلفية ومكتبتها) الذي يضم بيانات عن المطبوعات التي تتولى المكتبة السلفية توزيعها ، وهي مطبوعات يتم استير ادها من مصر ،

وجاء في مقدمة الفهرست أن ما نراه الآن في الديار الحجازية المباركة من الأعمال النافعة كإنشاء المطابع إنما هي ثمرة أمرين اثنين :

أولهما: التشجيع والتنشيط من حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود .

وثانيهما: استقرار الأمن والعدل بما لم يسبق له مثيل في الحجاز ، اللهم إلا في زمن السعادة وعهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين .

وقد التزمت المطبعة ببذل ما في الطاقة لتحقيق أماني جلالة الملك المعظم بنشر المعارف الإسلامية وقامت بدعم مطبعتها المجهزة بالآلات التي استوردتها من مصر ببعض الأدوات الإضافية وبكمية من حروف الطباعة بنماذج متعددة وأحجام مختلفة توضحها اللوحة التالية والمحتلفة المنافية والمحتلفة والمحتلفة المنافية والمحتلفة التالية والمحتلفة المنافية والمحتلفة المنافية والمحتلفة المنافية والمحتلفة المنافية والمحتلفة وقصحها اللوحة التالية والمحتلفة المنافية والمحتلفة والمحتلفة المنافية والمحتلفة المنافية والمحتلفة والمحتلفة

بعض عاذج بعض عاذج بعض ماذج به بنة مروف الطباعة العربة به به به الطباعة العربة العالمية السلفية السلفي

٢٤ نسخ من العادات الحميدة تهادي الكتب المفيدة
 ٢٤ رقعه ففي الاعباد وفي المناسات اللطبغ
 ٢٠ نسخ يتوافد الناس الى المكاتب لانتخاب الكتب النفيسة
 ١٦ نسخ واهدائها الى ذويهم وأصدقائهم وبنيهم

تماذج مروف الطباعة الافرنجية Salafi Print. Office 1 SALAFI PRINT. OFFICE 2 SALAFIA PRINTING OFFICE 3

Salafia Printing Office - Mecca (Hedjaž)

SALAFIA PRINTING OFFICE

SALAFIA PRINTING OFFICE

6

كما أنشأت المطبعة وحدة متكاملة للتجليد جهزتها بالأدوات والمواد اللازمة ، وكان من أوائل ثمرات المطبعة السلفية في مكة المكرمة شروعها في نشر مجموعة تضم عشر رسائل من أهم رسائل السلف الصالح جعلت عنوانها (مجموعة الرسائل السلفية) تم نشرها عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) كباكورة لنشاط المطبعة ، أعقب ذلك نشر أعمال عديدة أمكن لنا رصد ما يلي :

- التحفة السنية في أحوال الورثة الأربعينية للشيخ حسن مشاط (١٣٤٧هـ)
 ١ التحفة السنية في أحوال الورثة الأربعينية للشيخ حسن مشاط (١٣٤٧هـ)
- ۲ الرسالة التبوكية لابن قيم الجوزية ؛ مراجعة عبدالظاهر أبوالسمح
 ۱۳٤۷هـ) (۱۹۲۸م) .
- ۳ شرح حدیث أبي الدرداء لزین الدین عبدالرحمن بـن رجـب (۱۳٤۷هـ) . (۱۹۲۸م) .
- ٤ منهج الشرف وطريق السلف لعباس صدقة عبدالجبار (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م).
 - ٥ الإسلام في نظر أعلام الغرب لحسين باسلامة (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م).
 - ٦ الرسالة التدمرية لابن تيمية (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م) .
 - ٧ رسالة الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م) .
- ۸ الاستئناس لتصحیح أنكحة الناس لمحمد جمال الدین الدمشقي (۱۳٤۷هـ)
 ۸ ۱۳٤۷م)

لأصحَابِها: عَبدالفتاح قَلَان ومُحَيَّسَا لِيَصِيفٍ وَشَرِكَا بُهما عَكَةَ الْمُكَوْمَة " الْجَازِ " عجالة في بياله: أهم الكتب التي أحضرناها الى المكتبة السلفية مرتبة على الحروف الابجدية وسيتبعها نشرات أخرى كلاسنحت الفرصة إن شاء الله المراسلات و الحوالات ترسل بعنوان : عبر الفتاح فنلاد مدير المطبعة السلفية ومكتبها بالشبيكة * عند باب العمرة * بمكة الكرمة المطبعَ السِّلفية - بمكاالكرمة 1481

- ٩ المسح على الجوربين لمحمد جمال الدين الدمشقي (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨) ٠
 - ١٠ المسح على الخفين لابن تيمية (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م) ٠
- ۱۱ تدمیر اباطیل محمد بن احمد نور بالقرآن والحدیث لصالح بن احمد
 ۱۲۸ هـ) (۱۹۲۸م) .
 - ١٢- مختصر الصواعق المحرقة لابن قيم الجوزية (١٣٤٧هـ) (١٩٢٨م).
- ۱٤ (المستقنع في اختصار المقنع لموسى بن أحمد المقدسي (١٣٤٨هـ)
 ١٤ (١٩٢٩م)
- ۱٥ رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار للشيخ حسن مشاط (١٣٤٨هـ)
 ١٩٢٩م)
 - ١٦ كتاب السنة لابن حنبل (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م) .
 - ١٧- شرح الطحاوية (مجهول الشارح) (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م) .
 - ١٨- شرح الطحاوية لصدر الدين ابن العز (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م) .
 - ١٩ عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان ابن بشر (١٣٤٩هـ) (١٩٣٠م).
 - · ۲- المسوى من أحاديث الموطأ لولي الله الدهلوي (١٣٥١هـــ)(١٩٣٢م).
- ٢١- النفخة الدهلوية في ترجمة الإمام ولي الله الدهلوي لعبدالله الدهلوي ١٣٥١هــ)
 - ٢٢- تسهيل دراية الموطأ لعبدالوهاب الدهلوي (١٣٥١هـ) (١٩٣٢م) .
 - ٣٦- الرسالة المدنية لابن تيمية (١٣٥١هـ) (١٩٣٢م) .
 - ٢٤- رسالة الفتوى الحموية الكبرى لابن تيمية (١٣٥١هــ) (١٩٣٢م) .
 - ٢٥- المسوى من أحاديث الموطأ لولي الدين الدهلوي (١٣٥٣هــ)(١٩٣٤م)٠
 - ٢٦- زهر الربا في نظم قطر الندى لياسين الأديب (١٣٥٤هـ) (١٩٣٥م).
- ٧٧ الأزهار الوردية نظم التحفة السنية لزكريا بن عبدالله بيله (١٣٥٤هـ) (١٩٣٥م)
- ۲۸- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لعبدالرحمن السعدي (١٣٧٤هـ) .
 - ٢٩- العدة شرح عمدة الأحكام للأمير الصنعاني (١٣٧٩هـ) (١٩٥٩م).

CONS زادالستقنع اختصار القنع تأليف الامام المالم الملامة شرف الدين الىالنجا موسى بن الممدين سالم المتسي الميناوي ثم الصالى العشق الحنيلي المتوفى يوم الحيس كان عشر ربيع الاول سنة ١٩٠٠ م المسالة وحدواتهما ﴿ الطبعة الثالثة و عنوناة للترسا ﴾ بجب أن تكون كل نسخة عنومة يختم احدالماترمين محمده والزم طبعه ﴿ جماعة من كملة العلم ﴾ (شراكة) المخاجما وعنالتناع تنادن وانتبال فيبن وتزكاتها عصة الناد ، العاد ، NEA

٠٠- الأدب المفرد - للبخاري (١٣٧٥هـ) (١٩٥٥م) ٠

٣١ – جواب أهل العلم والإيمان لابن تيمية (١٣٧٥هــ) (١٩٥٥م) .

٣٢- خطب المسجد الحرام لعبدالله خياط (١٣٨٠هـ) (١٩٦٠م) ٠

٣٣- القضاء والقدر لنعمان زكي الأحمدي (١٣٨١هــ) (١٩٦١م).

٣٤ - المقنع لابن قدامة (١٣٨٢هـ) (١٩٦٢م) .

٥٠- حاشية المقنع لسليمان بن عبدالوهاب (١٣٨٢هـ) (١٩٦٢م)٠

٣٦_ عشرون حديثاً من صحيح البخاري لعبدالمحسن العباد (١٣٩٠هــ) (١٩٧٠م).

ويلاحظ على أعمال المطبعة السلفية استمرارها على نهج المطبعة السلفية الأم في القاهرة في تخصيص اتجاهاتها الموضوعية نحو طباعة كتب السلف الصالح والدعوة السلفية ، نستدل على ذلك من خلال السياسة التي أعلنتها المطبعة ، ومن خلال عينة المطبوعات التي أمكن جمعها والاطلاع عليها ، إذ تحتل كتب الإمام أحمد ابن حنبل وابن تيمية وابن قيم الجوزية وما جرى عليها من شروح وتعليقات على هيئة رسائل في الدعوة السلفية غالبية منشوراتها .

أما النمط الطباعي ووسائل الإخراج الفني لأعمال هذه المطبعة ، فلم نعثر على ما يمكن أن يثير شكلاً من أشكال التجديد أو الإضافة على التجارب الطباعية السابقة ، ويبدو أن المطبعة قد وقعت تحت تأثير أمرين :

أولهما: تحقيق هدف عام وهو العمل على نشر كتب الدعوة السلفية ، وإعدادها بتكلفة معقولة تضمن رواجاً في التوزيع ، وهامش ربح يحقق للمطبعة استمرارها .

وثانيهما: التزامها منهجاً تجاريًا اعتمد على الدعاية والترويج ، إذ بجانب استغلال الاسم الرائج للمطبعة السلفية في مصر ، قامت بإصدار فهرس مخصص لها ضمنته كافة ما تود الإعلان عنه ، واهتمت بالتوزيع اهتماماً واضحاً، حيث تضمنت قوائم مبيعاتها كتب المطبعة السلفية في كل من القاهرة ومكة المكرمة ،

على أنه تجدر الإشارة إلى حدث انعكس على إنتاج المطابع في الحجاز بما في ذلك المطبعة السلفية ، ففي خلال الحرب العالمية الثانية اهتزت حركة الملاحة البحرية

العالمية مما أعاق وصول كثير من المستلزمات الضرورية ، إذ شح وصول كميات من الورق كانت تستوردها المطابع مما عطل الكثير من أعمالها ، وهو ما أدى إلى مدور أمر الملك عبدالعزيز بإيقاف جميع الصحف عن الصدور باستثناء جريدة أم القرى" الجريدة الرسمية للبلاد وذلك نتيجة قلة في مخزون البلاد ، من الورق ، فالدارس للإنتاج الفكري من المؤلفات المطبوعة يلاحظ انعكاس ذلك على تدنى حركة الطباعة خلال تلك الفترة من بداية الحرب العالمية الثانية حتى نهايتها ،

ومهما يكن من أمر ؛ فإن المطبعة السلفية قد ادت دوراً ناشطاً تمثل في جهودها عند بداية إنشائها في طباعة جريدة صوت الحجاز ، كما أسهمت لمدة طويلة في طباعة الأعمال الفكرية تركيزاً على كتب الدعوة السلفية وبعض الأعمال الأدبية والتاريخية فضللاً عملاً اسهمت به في طباعة مستلزمات التجار والطلاب من الدفاتر واللوازم الطباعية ،

رابعًا : المطبعة العربية بمكة المكرمة.

المطبعة العربية التي تأسست في مكة المكرمة عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) هـي أول مطبعة في الجزيرة العربية تنشأ في إطار شركة عامة هي الشركة العربية للطبع والنشر ، التي أسسها الشيخ محمد سرور الصبان في مكة المكرمة عـام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) حين اتفق مع الشيخ محمد صالح نصيف على شراء امتياز إصدار جريدة صوت الحجاز • كما تم الاتفاق على شراء المطبعة التي كانت تطبع عليها الجريدة ، وهي مطبعة قديمة تدار باليد كانت تعود أصلاً للسيد رشيد رضا صاحب دار المنار ومقرها مدينة القاهــرة • وقد اشتراها كل من السيدان محمد صالح نصيف وعبدالفتاح قتلان واستجلباها إلى مكة المكرمة لتكون نواة للطباعة في المطبعة السلفية في مكة المكرمة • وقد طبعت عليها الأعداد الأولى من جريدة صوت الحجاز عندما في مكة المكرمة • وقد طبعت عليها الأعداد الأولى من جريدة صوت الحجاز عندما المطبعة العربية •

وقد قامت المطبعة العربية بطباعة بعض الأعمال السلفية ومنها كتاب العقيدة الواسطية للإمام السلفي تقى الدين ابن أحمد ابن تيمية ، وذلك عام ١٣٦١هـ (١٩٤٢م).

كتاب السنة للامام احمل بن حنبه رحمه الله نعالي رحة واسعة آمين

 $<\xi$.

~~~~

مع عني بتصحيحه والاشراف على طبعه كليه المحمد والاشراف على طبعه كليه الشائخ والملماء تحت زئالة الحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسن آل الشيخ عبد الله بن حسن بن حسن آل الشيخ عبد الله بن حسن بن حسن آل الشيخ

حجير أمر بطبعه على نفقته وجعله وقفاً فما تمالي ﷺ۔

جَالِبُلِينِ النَّهِ الْمُعِينِ السَّمِينَ السّمِينَ السَّمِينَ السَّمِينَ السَّمِينَ السَّمِينَ السَّمِينَ السَمْمِينَ السَّمِينَ السَّمِينَ السَّمِينَ السَّمِينَ السَّمِينَ ا

مَلكُ الْحُفَازُوعِ مَدُومَ لَمُنظِمًا الْحَامِرُ لِمُنْكُ بَضِيَتُ مِنْ مُرْتَّا لِمُنْكَا الْحَامِرُ لِمُنْكُ بَضِيَتُ مِنْ مُرْتَّا لِمُنْكَا

الجزءالاول

للطبعة السانيين - وه الله

فتخاجا وعيلانتاج تنازن يمتضاع ليبينها وتزكانها

مَعَدُ لُكُونَهُ وَلَهُانِهِ

1429

## خامساً : مطبعة المدينة المنورة.

قام عثمان حافظ بشراء مطبعة طيبة الفيحاء عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) لتكون نواة لمطبعة المدينة المنورة التي أسسها على وعثمان حافظ عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) بالمدينة المنورة بهدف تخصيصها لإصدار جريدة المدينة المنورة الأسبوعية وقد دعمت المطبعة بأدوات للطباعة جلبت من القاهرة ، وحروف طباعية تم شراؤها من مسبك التمدن بمصر ومسبك التمدن بمصر

وقد قامت المطبعة بجانب طباعتها للجريدة بإنجاز المطبوعات التجارية المختلفة وأوراق الدوائر الرسمية ، وتعاقب على إدارتها كل من عباس سنبل وخالد حافظ ، (صابات ١٩٦٦ ، ٣٣٣) وصدرت جريدة المدينة المنسورة في الخامس والعشرين من المحرم عام ١٣٥٦ هجرية (١٩٣٧م) من المطبعة بعد أن تهيأت لها ظروف الصدور المناسبة ، وتكونت بها إدارة للطباعة ، وجهزت بما تحتاج من الورق ولوازم طباعة الجريدة ، واستمرت المطبعة في طباعة أعداد الجريدة حتى تقرر إصدارها من مدينة جدة ، فصدر العدد ١٦٤١ المؤرخ في ٢٧ رجب ١٣٨٢ها الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٦٢م من مطابع شركة الطباعة والصحافة بجدة كجريدة يومية (عثمان حافظ ١٣٩٦، ١٦٤١) ،

وقصة إنشاء هذه المطبعة تجسد كفاح الرواد في ارتياد هذا المجال ، حيث يروي عثمان حافظ قصة استحضاره لمطبعة جريدة المدينة المنورة من مصر على نحو مثير (عثمان حافظ ١٤٠٤ ، ٣٥٠-٣٧٩) فقد حمل معه توصية خاصة من الشيخ محمد سرور صبان إلى طلعت حرب باشا ، الذي رتب له زيارة لمطابع مصر، وكاد أن يشتري إحدى مطابعها المستعملة ، لولا أن قيمتها البالغة ثمان مئة جنيه مصري كانت فوق طاقته وإمكاناته ، ثم استدل على صاحب مجلة الإسلام ومطبعتها الأستاذ أمين عبدالرحمن ، الذي بادر إلى المساعدة ، ورتب زيارات استغرقت شهرا شركات المطابع وأدواتها ، وكان المعروض مما يفوق إمكانات عثمان حافظ المادية ، له ستقر المقام الشراء مطبعة مستعملة من أحد تجار المطابع بالقاهرة اسمه لوسكوفيتش ، فقد وقع الاختيار على مكنة ألمانية ماركة (أوكس برغ) مقاسها لوسكوفيتش ، فقد وقع الاختيار على مكنة ألمانية ماركة (أوكس برغ) مقاسها

مكتبت لطلكى وهد لطوالنية كتانالسنة عبد الله ابن الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى آمين حى عنى بتصحيحه والاشراف على طبعه ڰ؈٠ لجنة من المشائح والعلماء تحت رئاسة العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الله بن حسن بن حسبن آل الشيخ حجير أمر بطبعه على نفقته وجعله وقفاً لله تصالي كليحمد مَلكُ الْحُنَازُونِي وَمَلِمُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا الامرانية بصفيح وتابناغ -٥١١ الجزء الاول، والثاني، والثالث ١١٥٥-ومراوا : عبدالعناح تشكان والمضالح لصيف والوكانهما عضفة للغضارة والغيازه 1419

والفواصل، والجداول، والمصفات، والملاقيط، وصناديق الحروف، وأجهزة القص، والتخريم، والخزم • وبعد أن قضى فترة من التدريب على فك وتركيب المطبعة تمت تعبئتها في سنة صناديق كبيرة خاصة بالمطبعة • وأمنت الحروف مــن مسـبك التمدن في القاهرة ووضعت مع مستلزماتها كافة في ١٥ صندوقاً . ثم قضى وقتاً في مطبعة أمين عبدالرحمن متدرباً على الأعمال الفنية من صف وتوضيب وطبع حتى أمكن له معرفة أسرار المهنة • وشحنت المطبعة عبر السكة الحديدية إلى السويس ومنها بحراً إلى ميناء ينبع، حيث تمت التوصية الأمير المنطقة عبدالله السديري لتسهيل إجراءات فسحها بمعرفة الأستاذ محمد عمر سيبيه • وغادرت المطبعة التي بلغ وزن حمولتها بأدواتها سنة أطنان على الباخرة الطائف في الثامن من جمـــادي الثانيـةعام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) متوجهة إلى جدة ثم إلى ينبع ، وقد اضطر السيد عثمان حـافظ للنزول في جدة وغادرها إلى الطائف للاتصال بالشيخ محمد سرور الصبان لتأمين نقل المطبعة من ينبع إلى المدينة على نفقة الدولة بناء على توصية من الشيخ حمد السليمان. وفضلاً عن الكثيرين ممن ساعد في استحضار هذه المطبعة، فــــإن السيد عثمان حافظ يدين بكثير من الفضل لأمين عبدالرحمن في شأن مساعدته في سراء المطبعة والتدريب على الطباعة ، وللشيخ حسونة البسطى لقاء مساعداته المادية والمعنوية في تأمين المطبعة •

ولم يكن أمر وصول المطبعة من ينبع إلى المدينة سهلاً ، إذ سقط أحد صناديق المطبعة في البحر نتيجة لزيادة حمولتها وأمكن بصعوبة بالغة انتشاله ، واستغرق نقل المطبعة أياما عديدة ومعاناة شديدة بين طعوس ورمال وطرق ومرتفعات لم تكن ميسورة لمرتاديها

ولم يكن تركيب المطبعة سهلا ، إذ استعان السيد عثمان حافظ بالمهندس شريف أفندي العيتاني مهندس مكائن المسجد النبوي ، حتى أمكن بعد صعوبات جمة تركيب المطبعة والتغلب على المشكلات التي اعترضت قضية التركيب والتشغيل.

وبدأت المطبعة نشاطها في طباعة جريدة المدينة المنورة ابتداء مدن العدام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) ثم عقد اتفاق بين إدارة المطبعة وصاحب مجلة المنهل الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري لطباعة المجلة • وتم الاتفاق بين الطرفين على الطباعة وفـــق

مارانه المدو على وعلى عكو 100 4-4-

---

### السند الثابد

الارفاع لاطرم طالم عليمة سنر وقع على إ ال عد و الله فو عبايم عوسه بالاولىلىديد وبلدة كه مداد الوعد بالتوطيقة وعنتها لمد للواطعساءهرب وهسلي عسة علا الإجرية عند والالبر والانجاق والاوال على وا لراسم والمديد عصل مل ميا وما الله مع ها الله مد سعا عال باوع في سفا مامعهم وسرهم العرب ، و معریشد. س و اید کی پسیلاد دیمعمریگ عدد ما وهو تا، لا نوا و الله مع الراجوا بردتم بها هديما للسوء دوهم مو عقاصلاكا وميزه فيالمعل في المراجعة ومل شير لل الصوالة المله الدي الله الله الله الله ومساعلة عم حم مل عل كل نسع ولا المستدياة عامر عدياً ومع ومدولين لي الملهبيط

المرملة والمايرم مالناك المرداء وسافتها في مافرة الألم أندالا كواح التيووهب غايسراكا والانتصاروا يون الكسيد عبوص ولا مها والكل من سامة ما الفروع هو صعدر وصر دور

المربعة وعاعما

لأغيرا أرن هاءفها يم يحالأعامز للكية البلاءيس مدر 10ولا واحت في الرخا سوال جا بعل الله عدا بدار الله له الالهال على يرو فصاحت هذا إلى سنة لا المهلمناء ا رط للاعصد إدرر غرابسايا

الجريدة المعتركون

المصلحة إلى المسلم أنه من المنتزكظ أهد لملكما لجول حصفنا بطاسترت عل الااكانهول في اللوهلسسكة أوعيها والاط المهاويهما الاصداع الماط فعربهن كالدعرة فعرفها وفيا مع الناه ولعد ولعدل رناع حدوات - وملهالية فوعلاهه ويجامز فليطلأ فءعوع العداء تعيشنا وازتك

الحرية والادا وهرا برب فيا سن حزد زيكا مدهرين هامتوالحرماوسا هولاکل شینهمای دس الم دا که لایر از طرف والكاران لنج ال الكارالادية وكالدياع يتأسم م بط ، وهنائم تكل ، عند حال وصند علم حد لما هي زيمارنانو ما عبرنامه أناكار بيناك الدعي و لا بال ولا بالبال معيا بعب بعر ورب هروش رد شها شد ، و با بوره شامان آم بطوری

(معينة التغب لمر في السودي) مد لها

ه جديث و حب ۲ قد بلا و سره ، عبد بد

- مع و م مدمد مر

#### صبدو حد أد سد ربد خده و ۱۰ اليجوة

لأعسارا يزمة أزار كداك في موخوع طواء والا توطيع لرف ما هات ومه ووات فرود م علا بروكم وانكراف يسرنة والتبديل المجاءوب بادهسا و عب سب حل بر دوست على لا به أهل بن أمك و ور حد لك ل ولات لا علا وهام فك أنا علم فنياه المعاووط ويهاهدوك الورليال لا رخ الدلالرسع المأد حر لا ولا عله صبيد وهر كردها علام صرة . ومكما لا ووطيرا -كلابوسوطه الإبراء الملجع بالعيث عجائه

MUN

به دسها - و طبط مها ف معمد الد-فيار محمد جرو

الإعلال

هو ما سام ۱۱۰۵

rilishm asky

لاف سازايس الجدالة الدخران فتح اسطم في كابل الإشوع بناحم أواسه حين للأال الاست الإسوع سلاء فليسن عيدي علوه المرتز المد كها علا وعديا المالمسوسلا صريونا فبدعل برفائنا وبالدين فكروباسوح

رمالدهمين سهوري درالد الماوري واعدا وعدت إر طعرة عنل بالمطل الاحال الواعل 100 m) m)

### المتالاتهام الطبحي

ع صور المرو فلا و يا عدية بده

كب سخار زب رئيم الإسطامان والمعلق براعدهم والراعل عوالما يضا ويضاء برا الانصاعة وأقرل بهذ ستسطرتهم الحنا على منها وكالماء موهودان في الزهوان. المياني عربه (منه العرب) كانا المهاجر الرامية فالردل الم المراد . يكود اسه المسوع

على مركان مدولار للاواستو علام محوما نطوط ويدينه وعد المل سيلها هراه و ف ها ما تر عاده ر فلا وقد سط فريان عليا موه مسرمة منوبا كنود وامود عاروا له بين الاطاليم بدارد بلم فره بد فرق لم المباهلة و لهذا وعب عوالا من الرح و الأيم بعلاء ورو المن الله به الى برداء والله الرف بعدم مع من أو بعدا وعب عوالا من المح الرح و الأيم بعلاء الرح الرفاعية من الاسع من طاقته الرحم وما وم مذكرة الله بدا في الله على الله على من علا والحراء والرش الندالام م أب له الما في إنفيه خاص مد 4 Ly Lu pup

سر لل وطا الم الرب زد عن عبر وم المس 46 4 4 4 7 しょしんりょう ومزشعه كإسهالجالات والمست م 4 الم الدرن ---MI J 33 4 02 ---سلافه لرل ۱۸ هد بلدهر سو ۱۹ کال -10 14 0p15 p ام مد بدر عو ع بما عراهط رحن عد صر بعدو در شد مسودا طب في أمل فرا 186 HM 3-رم طل ۵ نام ۱۰ کار - 5 45th Head, a رلاملاع فرمضا حس و لاعالاع عرسم -1-44 44-41-JE 3 AN as 35 %. تحق باستر عللة عبوق عو سرا ه ساک لا عده لاسر ۱۹۰ وملطملين سلام و الاولا JUL WAR WIL اعلى عربا سر جله مل A- MILA اوره د معل د ، نتم حول عمول في مرم

عكاها ما فريسوكان ه هنام في دري وسترب صبناحياتو ألمت لأحصيشا طعرن لوبه 1,24.2.1

10 m to 1 1 10 mm cm fe 1 

M. -> -> 14 10 

#### الشروط التالية :

- "١ كتمان طبع العدد وعدم إطلاع أي أحد على مواده في أثناء الطبع وقبله حتى يتسلمه صاحب المنهل، وذلك باتخاذ الاحتياطات اللازمة للكتمان .
- تكون المجاودة سنوية على طبع (٣٠٠٠) نسخة من المنهل على مقاس مجلة الهلال طولاً وعرضاً باعتبار أن سنة المجلة عشرة أشهر ، وأن المطبوع لكل شهر (٣٠٠٠) نسخة مع قيمة ورقها وغلافها وأجرة تجليدها بالسلك مصححة مطبوعة وفق النموذج الذي يقدم لإدارة المطبعة بدون زيادة ولا نقص .
- ٣ يكون دفع النقود من صاحب المنهل لإدارة مطبعة طيبة
  وهي (٦٠٠) ريال عربي باعتبار أن الدفع لكيل شهر
  مبلغ (٥٠) ريالا عربيا والباقي قدره (١٠٠) ريال عربي
  يدفع نصفه في شهر ذي القعدة ونصفه في ذي الحجية
  من كل عام،
- يكون الطبع جيداً واضحاً جميسلاً ، والحروف جميلة مناسبة من كبيرة وصغيرة حسب اللزوم ، ويعتنى بالدقة والانتظام في الطبع والتصحيح من صاحب المنهل ، ولا تطبع النسخة إلا بعد تصحيحها والتوقيسع عليها من صاحب المنهل ،
- ورق طبع المجلة يكون من الخشن الموجود نموذجه عند
   صاحب المنهل ولا يتغير طوال سنة المجلة .
- ٦ الغلاف يتفق على شكله ولونه، ويلاحظ الفرق في قيمة الطبع العامة المشار إليها إذ كان المقوى خفيفاً .
- ٧ تسلم مبيضة العدد لإدارة المطبعة في عشرين مــن كــل شهر عربى وتسلمه إدارة المطبعة لصاحب المنهل فــــى

المنهل

عالة تخدم الادب والتعافة والعلم

# الجز الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

وسينال كرين ، ونستمناك ، ونستهديك سواء الس و أنه الهمك التوفيق في الاعمال ، و نموذ بك من الفشل والكسل والزلل، و نعتهم

المن الوقوع في مها وي الخطأ والخطل، ونرجو منك التبيت في المبدأ الحسن والتأليل

و الانجاح في المقاصد ، و نسأ التي ان تصلي على من بمته هدى ورحة للمالين سيدنا محد

وآله وصحبه اجمين ، ومن تبمهم باحسان الي يوم الدين .

أما لعد فان من دلائل نجح المنهل ان تكون اول مجلة ادبية ثقافية من نوع

تصدر بالحجازي عهد حضرة صاحب الجلالة (عبد العزيز) آل سمو دملك الملكة

العربية السعودية الذي جعل مبدأه الحيد، ان يأخذمن اسباب المدنية الحديثة كل جيد

﴿ وَمَا فِعَ وَصَالِحَ لَامِتُهُ ، مِمَا لَاحِتْهَا ظُ بِتَعَالِمُ الَّهِ بِنِ الْاسْلَامِي الْحَنْيَفِ والْاسْتَضَالُهُ فَ بهديه القويم:

- عشرين من الشهر الذي يليه بنفسه ما عدا العدد الأول فينتهي طبعه في آخر ذي القعدة سنة ١٣٥٥هـ .
- ٨ هذه الاتفاقية في المجاودة قابلة للتبديل بسبب واحد فقط
   هو تقرير إدارة المنهل زيادة أو نقص عدد نسخ المنهل
   المطلوبة أو ورق طبعه في أثناء السنة ، وحينئذ يقرر ما
   يلاتم مصلحة الطرفين وتوقع الاتفاقية .
- ٩ تكتب من هذه الاتفاقية نسختان إحداهما بيد مدير مطبعة طيبة السيد عثمان حافظ، والثانية بيد صاحب المنهل للاعتماد عليها، وبالله التوفيق "،

## سادسًا : مطبعة الفتح في جـدة.

تأسست مطبعة الفتح في مدينة جدة عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) على يد صاحبها ومؤسسها الشيخ عبدالرحيم صدقة عبدالفتاح ، وهو من أهالي مدينة جدة، اشتغل فــــــى فترة مبكرة من حياته مع محمد رمزي أفندي في المطبعة الشرقية، وتعلم منه فنون الطباعة من صف وتجهيز وتشغيل للآلات الطباعية اليدوية حتى تمكن من الحرفة فاشترى منه واحدة من المطابع اليدوية التي كانت تدار باليد عبر عجلة كبيرة ، وافتتح بها نواة مطبعته في وسط الحي التجاري بسوق الندى بمدينة جدة • وتقـع المطبعـة المذكورة في بداية تأسيسها في حوش يقال له حوش الصبان في مواجهة مدخل دار باناجة ، واستمرت في الموقع المذكور مدة تزيد على العشرين عاماً تمثـــل المرحلــة الأولى من مراحل تاريخ هذه المطبعة • وخلال هذه المرحلة اعتمد الشيخ عبدالرحيـم عبدالفتاح على تجهيزات طباعية بسيطة تكونت من المطبعة اليدوية التي اشتراها من محمد رمزي أفندي ، ومطبعتين صغيرتين تداران بالرجل ، أضاف إليها فيمــــا بعـــد مطبعة من طراز هايدلبرج تدار بالكهرباء عن طريق ماتور خاص لتوليد الكهرباء ٠ واستعان بعدد محدود من العاملين لايتجاوزون الأربعة منهم السيد رضا سلامة وهـــو من أهالي مدينة جدة أيضاً • وانحصرت أعمال المطبعة في تلك الفــترة علـــي تلبيـــة حاجات التجار من الدفاتر والسجلات وطبع التقاويم والإعلانات وكافــة المســتلزمات التي تطلبها البيئة التجارية والمصارف والبيوت التجارية العريقة في المدينة • إذ كانت هذه المطبعة بعد قفل مطبعة رمزي ، هي المطبعة الوحيدة التي تلبي حاجات مدينة جدة ، على أن تطوراً مهمًا حدث في أعمال المطبعة حين أقدم الشيخ عبدالرحيم عبدالفتاح عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) بعد حصوله على إذن رسمي بمزاولة الطباعة من وزارة الخارجية، وهي الجهة التي كانت مخولة – آنذاك – لإصدار التصاريح بمزاولة الطباعة، على طبع المؤلفات التراثية والفكرية، فأخرج عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م) كتابين هما:

- ترجمة طوالع الهدى والفصل بتحذير المسلمين عن الإعلام بوقت الصلاة بضرب الناقور أو الطبل للشيخ محمد على المالكي •
  - مبادئ دروس التوحيد لعبدالله بن مطلق الغزي •

كما أصدرت المطبعة عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٥م) كتاب:

- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه للشيخ محمد طاهر الكردي
  - وفي العام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) صدر عن المطبعة :
- دليل الطريق لحجاج بيت الله العتيق للشيخ عبده على بن سالم العميري وطبع
   بهامشه مسائل من أثمد العينين للعلامة أبى صبرين .
  - هبات القدير في أحكام الإحجاج بفعل الأجير ·
    - المرام على مسك الختام •
  - الإتحاف في فضل الطواف لجمال الدين محمد البكري الشافعي
    - فضائل ماء زمزم للشيخ أحمد بن محمد بن شمس الدين المكى •
  - قصيدة ذكر الحج للسيد محمد بن إسماعيل الأمير العيتاني اليماني وشرحها للشيخ عبدالتواب بن قمر الدين الهندي •

ولاندري إن كانت هناك أعمال أخرى تمت طباعتها خلال تلك الفترة ، إذ لـــم نعثر أثناء بحثنا في المكتبات التاريخية على أية أعمال أخرى ضمن رصيد المؤلفات التي عنيت هذه المكتبه بطباعتها .

وانتقلت المطبعة في المرحلة الثانية عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) بعد أن تحسنت أحوالها وزادت أعباؤها إلى موقع آخر بعمارة الأوقاف في حارة الشارم بجوار قهوة الدكة، حيث انتقلت المطبعة الكهربية من طراز هايدلبرج وأضيفت لها مطبعتان

الرقم ٥٦ / ١٠١٧ النارين: جعادة الأولد ١١٥١



بنا تا وغبة الني عبد الرحم عبد الفضاح اعدما باجاد المالك بوج تذكرة التابسية العربية السروية رقم 1301 تاريخ 10 ما ماسر 200 فتح علب بجدة باسم (علب ما الني سيدباغروا المساحل كات الدار الفال الذي الدارة المالك الذي الدارة برم 100 وتاريخ 17 ربي الثاني 1700 فداعلية له مذه الرحم المالك المنازة بفتح المعلومين المالك المنازة بوصاحب اومدير عامد أن يسبون المالك بيالك ما تظلم المدل بين والمالم من والمالم الوعد الدورة في عسدة الممالك من والمالك من والمالك من والمالك الموافق من من الموافق من من الموافقة من من الموافقة المنازة المالك من الموافقة المالك الموافقة المالك من الموافقة المالك من الموافقة المالك من الموافقة المالك من من الموافقة المالك من الموافقة الموافقة المالك من الموافقة الموافقة الموافقة المنازة المالك الموافقة الموافقة المالك الموافقة الموافقة المالك الموافقة الموافقة المالك الموافقة الموافقة الموافقة الموافقة المالك الموافقة الموافق أخريان حديثتان تداران بالكهرباء ، مما وسع من بمحد المطبعه إلى حدد حبير ، واضيفت إليها تجهيزات مساندة من المقصات وآلات الترتيب والتوضيب ، وتوسعت في إعداد العاملين والفنيين من المواطنين والمتعاقدين ، واستعان مؤسس المطبعة في تأمين احتياجاتها من الورق والأحبار والأدوات عن طريق الاستيراد من الشركات الإنجليزية عبر وكلائهم في شركة جلاتلي هنكي ، كما أسهم السيد حسين حمادي في توريد بعض مستازمات المطبعة من الخارج ، وخلال هذه الفترة اعتمدت المطبعة على تنفيذ تعاقدات طباعية كبيرة للقطاع الأهلي والقطاع الحكومي مما أدى إلى زيددة نشاطها، واستوجب ضرورة التوسع في تجهيزاتها المادية والبشرية ،

وفي العام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) أمكن بناء موقع خاص بالمطبعة خارج المنطقة التجارية في وسط المدينة وتحديدا في طريق المدينة المنورة بجور مركز الشعلة، حيث تستقيم بالموقع المذكور واحدة من أقدم المطابع القائمة في مدينة جدة بعد أن جهزت بمطابع الأوفست والتجهيزات الآلية كافة ، وتدار عن طريق الكوادر الوطنية المؤهلة ،

### وتجدر الإشارة هنا إلى حقيقتين مهمتين هما :

- ان هناك علاقة استمرار وتلازم وارتباط في التجهيزات قد وقعت بين أقدم ثلاث مطابع في مدينة جدة ، فمطبعة الإصلاح التي تأسست في جدة عام ١٣٢٧هـ (٩٠٩م) على يد راغب مصطفى توكل قد آلت إلى محمد رمزي أفندي بالشراء وهو الذي أسس بها المطبعة الشرقية قبل عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) ، وفي العام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) السترى عبدالرحيم صدقة عبدالفتاح مطبعة رمزي البدوية وأسس بها مطبعـة الفتـح عام ١٣٤٩هـ عبدالفتاح مطبعة رمزي البدوية وأسس بها مطبعـة الفتـح عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م) فالمطابع الثلاث يمكن أن تكون امتداداً لبعضها بعضاً فيمـا يتعلـق بالتجهيزات الطباعية البدوية الأساسدة.
- ٢ كما أن هناك علاقة ارتباط بين الطابعين ، إذ عمل محمد رمزي أفندي مع راغب مصطفى توكل ، كما عمل عبدالرحيم عبدالفتاح مع محمد رمزي أفندي ، يؤكد ذلك التلازم المهني ما حدث فيما بعد حين قام محمد رضا حسين سلامة وهو أحد العاملين السعوديين في مطابع الفتح من افتتاح مطبعته الخاصة فــــي

| DODDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDDD             | RESEASE  |
|----------------------------------------------------|----------|
| مكتب ادارة مطابع الفتح بجدة                        | Š        |
| شارع الشام – جوار مسجد الباشا                      | 8        |
| تجاري ۱۷۵ – ص.ب ۱۲۹ – 🕿 ۲۷۶۶ و ۳۲۱۱                | سجل      |
|                                                    | 8        |
| المرأن و في الكرون المرابع المسا                   | Č        |
| يسره أن يزف اليكم هذه البشرى بإفتتاح معرض          | Č        |
| ، بجوار المكتب لبيع منتوجات مطابع الفتح لجميع      | ا خاصر   |
| الدفاتر بمقاساتها وأصنافها المختلفة المصنوعة بأيدي | أنواء    |
|                                                    | V        |
| ية بدقة ومهارة ، جملة وقطاعي .                     | سعود     |
| دفاتر تجارية مقاسات متنوعة تجليد فاخر وممتاز       |          |
| « يومية امريكاني مطبوعة ١٠ و ١٢ و ١٦ خانة          |          |
| « سنسلوق                                           |          |
| « مستودع لقيد الصنف                                |          |
| « محاضرات ۱۰۰ و ۲۰۰ ورقة                           |          |
| « ریکورد غلاف بلاستك                               |          |
| « قيـــد »                                         |          |
| « مذكرة أجندة ساده                                 |          |
| « جيب بلاستك ممتاز الوان مغرية                     |          |
| XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX             | Market 1 |

مدينة جدة ، التي أطلق عليها مطبعة فضل الرحمن الوطنية لتعد بمثابة رابـــع مطبعة يتم تأسيسها في مدينة جدة عام ١٣٧١هــ (١٩٥١م) .

# سابعًا : مطبعة فضل الرحمن الوطنية.

هذه المطبعة هي التي أسسها محمد رضا حسين سلامة \_\_ رحمه الله \_ عام ١٣٧١ه\_ (١٩٥١م) بمدينة جدة بعد أن كان واحداً من العاملين في مطبعة الفتح ، وقد اختار موقعاً لها بوسط الحي التجاري بالمدينة ، حين تمكن مرن تجهيزها بمطبعة صغيرة تدار باليد ، وتمكن من طباعة الدفاتر التجارية وبطاقات الدعوة والإعلانات والتقاويم ، ثم جهزها بعد عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) بمطبعة كهربية، واستمرت في التطوير حتى آلت ملكيتها بعد وفاة صاحبها إلى أبناء أخيه ، وما زالت تعمل حتى اليوم كواحدة من المطابع التي أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ،

على أن تلك المطابع السبع التي تكونت من المطبعة الحكومية وست مطابع أهلية هي التي شكلت نشاط حركة الطباعة في المملكة العربية السعودية خلل فترة الملك عبدالعزيز رحمه الله للتي امتدت من العام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) حتى العام ١٣٧٣هـ (١٩٥٥م) .

ويلاحظ أن جهود حكومة جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ لم تقف عند العناية بمطابع الحكومة فحسب، بل أولت رعايتها لكــل جـهدأهلي يرتبـط بالطباعة والمطابع ، فقد سمحت الحكومــة عـام ١٣٤٧ هجريــة (١٩٢٩م) بإنشـاء المطبعة السلفية في مكة المكرمة ،

"وأعفت عموم أدواتها وآلاتها ومكاننها من الرسوم الجمركيــة كما أعفتها من التأمين المالي الذي يقضي به القانون تشــجيعًا لهذا الفن وترقيته " (عبدالمقصود ١٣٥٧ ، العدد ٣٤٣)

كما وافقت الحكومة في ٢٧ جمادى الثانية عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م) على قرار مجلس الشورى رقم ٦٦٢ بتاريخ ١٣ ذو القعدة عام ١٣٥٠هـ (١٩٣١م) بإعفاء ورق الطباعة العائد للكتب الدينية من الرسوم الجمركية ، وحين أسس عثمان حافظ مطبعت في المدينة المنورة أعفتها الدولة من التأمين النظامي، وتولت نقلها من ينبع إلى المدينة

تألیف الحقیر الفقیر الراجی عفو مولاه المل هیده علی بن سالم بن عمر بن احمد الممیری زیباً الشافعی مذّمباً الحسر می بلداً. نفع الله به آمیر

وبهامشه مسائل من أنمدالميذين للملامة الى صبربن رحمه الله تمالى مع فوائد حداية أوفقها والرسالة المسماة هبال القدير فى أحكام الاحجاج بفعل الأجير وبعض تفارير راجياً النفع بها والاخلاص آمنين

﴿ فَالْدِه ﴾ قال الملامة الدين محمد نووى الجاوى نقلا عن بمض العلماء

اللا فاعلن ان الترآليف سيمة لكل لبيب في النصيحة خالص فيرج الأخلاق وتصحيح مخطىء وابداع حرر مقددم غير الكص وقر تيب منثور وجمع مفررق وتقصير تطروبل وتتميم ناقص الطيمة الثانية

طبعت على نفقة المؤلف إسنة ١٣٧٠ هجرية

المنورة مجانًا •

وعلى الرغم من أن الزركلي كان يرى أن تقدم الطباعة في عهد الملك عبدالعزيز \_ يرحمه الله \_ كان بطيئاً

"لايتناسب مع نواحى النشاط الأخرى في الدولة ، أو هو بتعبير أخسر ، لايصح اعتباره من مقاييس التقدم العام فيها ومن هذا أن الصناعتين ( الطباعة والصحافة ) ظلتا إلى أواخر أيامه ، منزويتين على الشاطئ الغربي من شبه الجزيرة ، لم تتعدياه إلى الشرق أو الجنوب أو الشمال " (الزركلي ١٣٩٠ ، ١٣٩ )

فإن جهودًا كبيرة قد أولتها الدولة لدعم المطابع الحكومية والأهلية وانعكست أثارها شرقاً وشمالاً وجنوباً حتى عمت فوائدها أرجاء البلاد كافة، ولم تكن النهضية التي حدثت بعد عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م) في مجالات الطباعة وعمت سائر أجزاء البلاد إلا نتيجة للسياسة التي اتبعها المغفور له الملك عبدالعزيز في دعم البنية الثقافية الأساسية للبلاد مما أدى لاحقًا إلى تطور نوعي في المطابع وانتشارها لتشمل أرجاء البلاد كافة،

فالطباعة وإن كانت - على حد تعبير الزركلي - مظهراً من مظاهر التقدم ، الا أنها تأتي من خلال مراحل من النشوء الثقافي والتعليمي تستوجب قيامها ، ويووي بها الى إحداث التأثير المطلوب على البنية الثقافية للمجتمع ، ويتحدد دور الدولة في هذا الإطار إلى استكمال تلك البنية ، وتوفير التسهيلات اللازمية ، وتشجيع حركة التأليف ، وترسيخ البنية الاقتصادية لصناعة الكتاب ، مما يؤدي إلى نشوء متام للطباعة والمطابع عن طريق إسهام الأفراد والقطاعات الأهلية ،

وإدراكاً لذلك الحقائق ، فقد عملت حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك عبدالعزيز \_ رحمه الله \_ منذ تأسيسها عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) حتى عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) على ترسيخ تلك المبادئ الأساسية تعليميًّا وثقافيًا ، فنظمت عمل المطابع عن طريق نظام المطبوعات ، ووفرت التسهيلات الطباعية بالإعفاءات الجمركية لاستيراد المطابع وأدواتها ومستلزماتها ، وتقديم القروض اللازمة ، وتيسير

إقامة المطابع ، وتشجيع الأفراد على الاستثمار في مجال الطباعة والمطابع .

على أن ظروف الحرب العالمية الثانية خالل الأعوام ١٣٥٨ – ١٣٦٥هـ (١٩٤٥م) قد انعكست سلباً على الحركة الطباعية حين واجهت البلاد ازمة في استيراد مواد الطباعة والورق ، مما دفع بالملك عبدالعزيز وحمه الله إلى إيقاف جميع الصحف عن الصدور باستثناء صحيفة أم القرى ، وهي ظروف استثنائية لم يكن بالإمكان تحاشيها ، ومع ذلك ، وفي ظل تلك الظروف والأزمات الاقتصادية الطاحنة التي عصفت بموازنات كثير من الدول ، فقد استمر دعم الحكومة والمسئولين للمطابع ماديًا مما أدى إلى ظهور حركة الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية بعد عام ماديًا مما أدى إلى ظهور حركة الطباعة الخيشة أفراداً ومؤسسات ،

وبالإضافة إلى الدعم الحكومي ، أدى المنقفون من رجال الفكر والأدب دوراً متميزاً في إدخال الطباعة الأهلية إلى البلاد ، فالتجربة الأولى في الحجاز جاءت على يد الشيخ محمد ماجد كردي، وهو من الطليعة العالمة المنقفة من أبناء الحجاز ، شغوفا بالقراءة والاطلاع حتى كانت مكتبته الخاصة واحدة من أكبر وأغنى المكتبات الخاصة في مكة المكرمة بما تحتوي من المخطوطات والمطبوعات في عدد من ميادين المعرفة ، وهو الذي رأى بثاقب بصيرته حاجة مواطنيه إلى وسيلة تتبح تعميم المعرفة وتيسير نشرها ، فاهتدى إلى شراء مطبعة شمس الحقيقة عام ١٣٢٧ه و (٩٠٩م) ، ودعمها بمطبعة أخرى استوردها من الخارج كما سبق ذكره ، ولم تكن غاية الكردي تجارية بحتة ، بل استهدف نشر تراث المكيين والتعريف بأعمالهم ، وتولى نشر كثير من الأعمال متحملاً طباعتها على نفقته الخاصة دون أن تحقق المطبعة دخلاً يوسع من الأعمال متحملاً طباعتها على نفقته الخاصة دون أن تحقق المطبعة دخلاً يوسع من إمكاناتها ، وقد لقي الكردي تقديراً كبيراً من الملك عبدالعزيسز \_ يرحمه الله \_ من إمكاناتها مديراً للمعارف ثم مديراً لإدارة الأوقاف العامة بمكة المكرمة ،

اما الشيخ محمد صالح نصيف ، فعلى الرغم من أنه لم يكن من طائفة الأدباء المفكرين ، إلا أنه كان رائداً من رواد الصحافة ، أصدر في عهد الهاشميين جريدة "بريد الحجاز" ، ثم أصدر جريدة "صوت الحجاز" ، وخصص المطبعة السلفية لطباعة الكتب السلفية وجريدة "صوت الحجاز" ، التي استمرت حتى انتقلت ملكيتها إلى الشركة العربية للطبع والنشر ، وكان الشيخ محمد صالح نصيف في محل نقة وتقدير لدى

الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ، فقد منحه امتياز إصدار جريدة "صوت الحجاز" على الرغم من أنه لم يكن ضمن الشخصيات التي رفعت بطلب استصدار الأمر بالموافق ـ على إصدار الجريدة • كما أن الجريدة حين توقفت عن الصدور أثناء ف ـ ترة الحرب العالمية الثانية أصدر الملك أمره لوزير المالية بالاستمرار ف ـ صرف مخصص الجريدة الشهري و عدم توقيفه •

وحين كانت وزارة المالية في بداية عهد الملك عبدالعزيز هي كل وزارات الدولة بإشرافها على شئون المال والأشغال والحج والمواصلات والتجارة وغيرها كان للشيخ عبدالله السليمان الحمدان دور كبير في دعم مطبعة الحكومة ، ودعم جهود الأفراد من المثقفين في إنشاء المطابع الأهلية ، وتولى أمر ابتعاث عدد من الفنيين لدراسة فنون الطباعة والتدريب عليها ، كما كان له دور في تسهيل الإعفاءات الجمركية لمواد المطابع وتيسير استيرادها ،

ويعد الشيخ محمد سرور الصبان وهو الأديب المثقف الواعي الذي احتل ريادة أدبية في توثيق الأدب الحجازي بإصداره كتابي:

- أدب الحجاز .

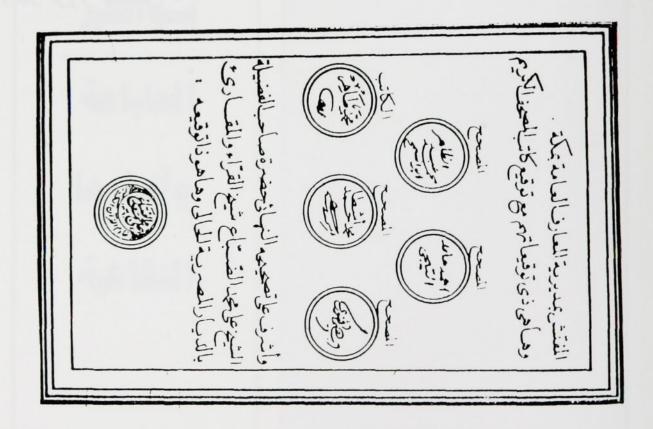
المعرض.

رائداً من رواد الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية، حيث أسس أول شركة للطباعة في مكة المكرمة عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) وسماها الشركة العربيـة للطبع والنشر • فقد اشترى جريدة ومطبعة صوت الحجاز من الشيخ محمد صالح نصيف عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) ، واستمر في إصدار الجريدة على الرغم من الصعوبات المالية التي واجهتها في السنوات الأخيرة

" وذلك لأن ناشريها ومحرريها لم يعتبروها - كما يبدو - مشروعًا تجاريًا ، بل كاتوا يعتبرونها عملا تثقيفيًا إصلاحيًا " (الشامخ ١٤٠٢ ، ١٦٠)

وتولى الصبان نشر أعمال كثيرة على نفقته الخاصة طبعت في الشركة العربيـة للطبع والنشر وفي خارج المملكة .

من المحدد المدار من والمعدد والمدارة المعدد المدارة المعدد ال



وفي منتصف الستينات الهجرية تولى الشيخ محمد سرور الصبان دعم جهود الشيخ محمد طاهر كردي الخطاط لكتابة مصحف مكة المكرمة ، الذي استغرق إعداده قرابة ثلاث سنوات ، ثم أجيز من مشيخة المقارئ المصرية حتى تم طبع الأكليشيهات وصححت في مصر وأعدت للطباعة ، فأنشأ الشيخ الصبان شركة مصحف مكة المكرمة ، واستورد لها مطبعة من الولايات المتحدة الامريكية قام بشرائها الشيخ عبدالله باحمدين وتولى شحنها إلى جدة ، وحال وصول المطبعة ، عين الشيخ إبراهيم النوري مديراً لها ، وكانت باكورة أعمال هذه المطبعة طباعة مصحف مكة المكرمة لأول مرة في المدينة الطاهرة ، بعد أن تمت كتابته على يد واحد من أبنائها وهو الشيخ محمد طاهر كردي رحمه الله ، وقد انتشر هذا المصحف الشريف حتى عم سائر أنحاء العالم الإسلامي ، واستمرت المطبعة في أداء رسالتها، حيث تولت طباعة مصاحف أخرى ، لكن مصحف الكردي بقي في صدارة أعمالها ، وطبع في أحجام مختلفة ، وجلدت بعض نسخه تجليداً فاخراً ليقدم إلى الملوك والرؤساء وكبار الزوار المسلمين ،

# الفصسل الرابع

بواكير الطباعة وآثبارها الثقافية

# بواكير الطباعة وآثارها الثقافية على البلاد

امتد تاريخ الطباعة في هذه البلاد عبر أربع مراحل رئيسة، وهي :

١ - مرحلة العهد التركي ١٣٠٠ - ١٣٣٤هـ (١٨٨٢-١٩١٥م)

٢ - مرحلة عهد الأشراف ١٣٣٤ - ١٣٤٣هـ (١٩١٥-١٩٢٤م)

٣ - مرحلة عهد الملك عبدالعزيز ١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ (١٩٢٤ - ١٩٥٣م)

٤ - مرحلة الطباعة الحديثة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)

فقد اتصفت كل مرحلة من حيث الإمكانات التي توافرت فيها والآثار التي أحدثتها بسمات معينة فرضتها الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي سادت كل مرحلة بذاتها • وقد شملت تلك السمات الملامح كافة من حيث التجهيزات الطباعية ووسائل الإخراج والإمكانات البشرية ، وكذلك ما أحدثته من تأثيرات تقافية على عقلية المجتمع الذي قامت فيه •

فالمرحلة الأولى وهي مرحلة عهد الأتراك ، وتحتل الريادة في إدخال المطابع البلاد نتيجة للاتجاهات الإصلاحية التي ظهرت في فترة ولاية عثمان نوري باشا حين كان واليا على الحجاز ، وقد أملت طبيعة الإمكانات التي كانت تتوافر آنذاك أن تكون المطابع التي أنشأتها الحكومةالتركية في مكة المكرمة ، وفي مطبعة الولاية بالذات ، من النوع اليدوي البدال الذي يدار باليد أو بالرجل ، ومطبعة حجرية مساندة ، أنجزت أعمالاً كثيرة سواء ما يتعلق منها بحاجات الدولة من المطبوعات الرسمية كالسالنامه الخاصة بولاية الحجاز ، التي صدرت خلال الأعوم ١٣٠١-١٣٠٩هـ المكرمة وجدة والمدينة المنورة ، أو المطبوعات الدورية كجريدة "حجاز " التي صدرت من مطبعة الولاية في الثامن من شوال عام ١٣٢٦هـ (١٩٠٩م) وجريدة شمس الحقيقة التي صدرت بطبعتيها التركية والعربية عام ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م) ، أو ما قامت المطبعة بطباعته من أعمال التأليف التي أنجزها علماء البلاد ودفعوا بها للطباعة في مطبعة الولاية ، وكما لاحظنا عند تناولنا لمطبعة الولاية أن أعمالاً كثيرة قد نشرت في تلك المطبعة خلال عهد الأتراك تركزت معظمها على كتب الستراث

الديني والمناسك والأعمال التعليمية والرسائل الصغيرة والحواشي والشروح ، وشملت أعمالاً طبعت باللغات العربية والتركية والهندية والجاوية والملايوية وقد وجد علماء الحرمين في هذه المطبعة مجالاً لنشر مؤلفاتهم، حيث كانوا يتجشمون الصعاب من قبل للسفر إلى مصر والهند والآستانة وغيرها لطبع مؤلفاتهم في مطابعها .

- ١ المطبعة الماجدية في مكة المكرمة .
  - ٢ مطبعة الإصلاح في جدة .
- ٣ المطبعة العلمية في المدينة المنورة .
- ٤ مطبعة شمس الحقيقة في مكة المكرمة .
  - ٥ مطبعة الحجاز في المدينة المنورة .

إلا أن أبلغها أثراً من الناحية الثقافية الفكرية كانت مطبعتا الولاية والماجدية في مكة المكرمة

"فقد قامت هاتان المطبعتان بطبع عدد كبير من الكتب الدينيسة والعربية التي تستخدم في حلقات التدريس بالحرمين الشريفين ، كما قامتا بنشر ما ألفه بعض علماء الحرمين في الفقه والنحو والبلاغة والتاريخ ، وإذا كان للكتب التسي طبعت في هذه المطابع من دلالة على الجو العلمي الذي كان سائداً في البسلاد أنسذاك ، فإنها تدل على ما وجد من حرص شديد على علوم الدين واللغة العربية ، ورغبة ملحة في نشر كتبها ، ، وربما كان من أهم ما قامت به هذه المطابع من إسهام ثقافي هو أنسها مكنت للصحافة من أن تنشأ في هذه البلاد قبيل الحرب العالميسة الأولى ، وبذلك هيأت عقول المواطنين لما سيطراً على الحيساة بعد هذه الحرب من تغيير فكري واجتماعي وسياسي . . . ومهما يكن الأمر في تقدير هذه المطابع من حيث أثرها في الحياة الحياة الثقافية ، فإن حسبها فضلاً أنها النواة الأولى لما خليف

## من بعدها في البلاد مسن مطابع كثيرة ٠٠٠ " (الشامخ ١٤٠٢ ، ٣٠-٣١)

ومطبعتا الإصلاح في جدة والعلمية في المدينة المنورة كان لهما دور محدود في إنتاج عدد من المؤلفات الدينية واللغوية إلا أنهما لم تكونا على المستوى المؤثرنفسه كمّا ونوعاً كما كان الحال مع مطبعتي الولايسة والماجدية ، واقتصر دور مطبعة شمس الحقيقة على طباعة جريدة شمس الحقيقة ( بالعربية والتركية ) لمدة محدودة حتى توقفت الجريدة عن الصدور وبيعت المطبعة للشيخ محمد ماجد كردي ، ومطبعة الحجاز التي طبعت أعداداً محدودة من جريدة الحجاز بقيت لمدة محدودة أيضاً في المدينة المنورة حتى عادت إلى الشام مع الجيش التركي دون أن يكون لها أي أثر يذكر في تاريخ الطباعة في البلاد نتيجة للظروف التي صاحبت وجودها دعمًا للجيش التركي في الحجاز ،

وعلى الرغم من أن الضبيب والجنيد كانت لهما جهود في حصر ما تم طباعته في مطبعتي الولاية والماجدية إلا أن ما أصدراه من قوائم لا تشمل ما نشر كافة في تلك المطابع و إذ أصدر الضبيب قائمة لبعض مطبوعات المطابع في الحرمين الشريفين خلال الفترة ١٣٠٠ - ١٣٤٣هـ (١٨٨٢-١٩٨٤م) ضمت (٢١١) مؤلفاً خلال هذه الدراسة و اقتصر الساعاتي على حصر المؤلفات التي صدرت في الحجاز خلال القرن التاسع عشر الميلادي دون أن يتعدى ذلك إلى حصر ما صدر بعد عام ١٣١٧هـ (١٨٩٩م) ورصد ما مجموعه ١٤٧ عملاً طبعت في مطابع الولاية بما فيها خمسة أعداد من سالنامة الحجاز خلال الفترة من عام ١٣٠٠هـ حتى عام ١٣١٧هـ و

وخلال هذه الدراسة أمكن حصر (٤٥١) مؤلفاً طبعت في أربع مطابع هي :

- ١ مطبعة الولاية ، ورصدت لها ٢٤٧ عملاً .
- ٢ المطبعة الماجدية ، ورصدت لها ١٧٨ عملاً .
  - ٣ مطبعة الإصلاح ، ورصدت لها ١٢ عملاً .
  - ٤ المطبعة العلمية ، ورصدت لها ١٤ عملاً .

# العام الاول ﴿ فرة رجب منة ١٣٢٨ ﴾ الجوم الاول

# مجلة مدرسة جرول الزراعية عكد المكرمة

كانة الخشاءات تكوذ باسم مدرماالمرول د ماشمالمرى ،

ليسة الاشتراك من سنة كاملة ٥٠ قرشاً

ـ عِدْ نَبْ زَرَامِهُ تَجَارِبَهُ سَنَامِهُ ـ تعدر في أول اسبوع من كل شهر شولى ام، عررها طلاب المدرسة الرواحية مكة الكرمة

مندرجات الجزء الاول

جرالدرالسلامل و المليد عاس سالم و الدير للسلطة

و البليد حربيدي و النج العامل

د المليذ حرصيل

و الدر للسويل

د الليد مرمدي.

الناة من تاسيس المديسة الزراعية رام مدرسة جرول الزراعية ملنس الاصدات الموية في المدرسة الزراعية ظهور الخيل واطعمن ركبها الماظر الطبعية والإراعية في المجاز

التواعدالاساسيةلاسعمالهالاسمدة العيناعية

تطور البات وتغيير النخص

( . . )

وهي نسبة لا ندعي تمثيلها لحقيقة ما صدر من أعمال خلال تلك الفتررة ، مما يستوجب أهمية الاضطلاع بجهود إضافية لحصر ببليوجرافي شامل لأوائل المطبوعات في الجزيرة العربية ، وقد نبه إلى هذا على جواد الطاهر داعيًا إلى مزيد من البحث عن أعمال تلك المطابع (الطاهر ١٩٨٥ ، ج١ ، ١٢٦).

والمطابع في عهد الأشراف ( ١٣٢٤ - ١٣٤٥هـ ) (١٩١٥ - ١٩٢٥م) عانت من الضعف والهزال شيناً كثيراً مما أثر على أدائها ونموها ، فقد كانت الشريف حسين مواقف سلبية من الطباعة كان لها أثرها على نمو مطبعة الولاية ، وله مواقف من الصحافة والتأليف ، حتى أضحت مطابع الولاية مسئولة عن طبع الأوراق الحكومية والطوابع وجريدة القبلة ، التي كان الشريف يحررها بنفسه ويشرف على الجازة موادها ، وبعض المولفات القليلة ، حتى سارت المطبعة في عهده من ضعف الجازة موادها ، وبعض المولفات القليلة ، حتى سارت المطبعة في عهده من ضعف الماجدية ، حيث قل إنتاجها بشكل ملحوظ خلل السنوات ١٣٣٤ - ١٣٣٤هـ الماجدية ، حيث قل إنتاجها بشكل ملحوظ خلل السنوات ١٣٣٤ – ١٣٤٣هـ لما تعرض له الشيخ محمد ماجد كردي من اضطهاد من لدن الشريفين خلال تلك الفترة مما تم رصده من الأعمال التي طبعت في مطابع الحرمين الشريفين خلال تلك الفترة بوكد تلك الحقيقة ، إذ لم نتمكن إلا من رصد ثمانية كتب ، طبعت أربعة منسها فسي مطبعة الولاية ، وأربعة أخرى في المطبعة الماجدية مما يعكس درجة الستردي فسي مطبعة الولاية ، وأربعة أخرى في المطبعة الماجدية مما يعكس درجة الستردي فسي مطبعة الولاية ، وأربعة أخرى في المطبعة الماجدية مما يعكس درجة الستردي فسي مطبعة الولاية ، وأربعة أخرى في المطبعة الماجدية مما يعكس درجة الستردي فسي مطبعة الولاية ، وأربعة أخرى في المطبعة الماجدية مما يعكس درجة الستردي فسي مطبعة الولاية ، وأربعة أخرى في المطبعة الماجدية مما يعكس درجة الستردي فسي الإنتاج الفكرى لتلك الفترة ،

وقد ظهر خلال فترة الإشراف أربع صحف ومجلة زراعية واحدة هي:

- ١ جريدة القبلة ، وصدرت في ١٥-١٠-١٣٣٤هــ من مكة المكرمة (١٩١٥م).
- ٢ جريدة الحجاز ، وصدرت في ٩-١٢-١٣٣٤هـــ من المدينة المنورة
   ١٩١٥) .
- ٣ جريدة الفلاح ، وصدرت في ٢٤-١٢-١٣٣٨هـ من مكة المكرمة (١٩١٩م) .
  - ٤ جريدة بريد الحجاز ، وصدرت في ٢٩-٤-١٣٤٣هـ من جدة (١٩٢٤م)٠
- ٥ مجلة مدرسة جرول الزراعية ، وصدرت في ١-٧-١٣٣٨هـ من مكة المكرمة
   ١٩١٩م) .

و عالی ریز دات الاییزد پیم سپر ایل بید الکسول المشاللالمالمالمالیالیا و الای الاییزی بشد بهاد

العِنابَ

ریاد جدی وضف بی لقبیتی ومتر عار آنجاستی سائز الانعظر وقن النسخة واج او ال الامالا الات کهان میاسات امار دایار بعد التوالا عامل الحاسات امار دایار بعد التوالا عامل الحاسات الماردایار بعد

- mut

LOK

بريدا مية ليلية لينانية ضدر مرتين في لاليوع . غلبة لاللام والرب

#### عراقين فرة فولله عة بهذا

### العربية والعرب

أبو الرويف والرو لجبون هالم ود كاز، للبادس بازسم والعام برنا بكلفا بالمالاب والسندال أن يولاً من الوجودالساء والاستاج - إخرال انتراأسلا وإنجلها الم بمراء بأيل ماد براو الرياح علائلة الم لدوة المائل أب المرتزي لللز وأبيرم الحداد في نسبة ودائلة والمعارفية الم ومات الشاع ودائل المستقان والمعت وقال لذي تراء (الدراك المستكل أنس

منو حیث داد: هدند هدند در به الله داد: هر به الله داد: هری هستم ا منتد هاز درا کی هستمان درا کی هستمان درا بی هستمان درا بی هستمان درا بی هستمان از درا بی هنزس سینتا حتی این بیله یا درا درستان با بادیا در های بیرا درا درستان با بادیا در های بیرا درا درستان با بادیا در های بیرا درا درستان از های بیرا درا در در تا در تا در این در ها در در درا در های بیروا

لبلنا الاب وكلك الرب ، هد سبروا نو المع بدارا في املاهم ، الاع مواصلول بر شائجا بلسنترا الويده راعدم داستتر موا المهلا أن لرب متشارا بيزافلونا وأبرائها ولبروا بين فلسار لماجا ، وكلوا وكل سمر

لا سرم الحق كل الافتران الله المدافقة المسافقة المسلمة المسلم

الایزل فی ادبیرد کافان افاردد - عفت الاحقار وعندی الاسفار - فن مصلب ادم نیسا کامیساد ال بطاع پدل فیساکلسیدی . در زیافت درج نکبار تست الاول ال شکاعت ماج اسبرا: أنا فاعول

خا 4 برتع تائل جسسدتر به 4 ایپزرونا تم مود وائل فیت - س نفیه الاساق ۱۰ ایلی گویا: نابت ویدا: شناست - سپول میاالادکار عکل و دور میا کاستر قصر

فالام مل عاد طبريده البدروا وسرى لك المبلسل الملاء فوالمسالسوده الرجس بيتو الآوال والآياط والا الحرل بيسو شه البردو والرياط والا الهم يترقرق مل حدياء أثأن الحقد جنت فيها حسات الرائز و صعر ت ما بالهم هم معانيت بشرة الآوال من بيدة الاحتساب ويكدل المنهوم الدائم والدين هيارك مسيح الروح ها الآدال الاحتسال الماكان الماكان عليارك المحاسس

علي بالمالايصلع والديها الاقتصادع وها تواق ليطاد لذكرام وشكرت عط الأباء سعق تبلك الرسلم ولسلسر الحل - ما بهل بيل الدائد مصلحالا عبراك الإبرازال، ولا عطع من للواط هذم الاسسانة الدائل الحير

هٔ پن پرفسطان و فیادشدها در فیدرا باشترس س فرتیا دیشترا ایحلت من کیرتیا را فاک سفاخر پلامتم دسائر کبدادتم را سل الایباد والافراق دسلاح افسطر و الاستار را والیا کشوی ایگرد مراسل افسیسیدد الایبالدو ایکی به طرحاً استانی

من طركوت للألح

أما والا تولى بعض طريتين وسعم مل الله أول الديب والانتفال ، فسيروها في الحدولي وأفيوها في الشون ، كما أوود العلاب منها ولهاؤا أمرداً منها ، وكان الغ كل الم أذ عنه المر كلام غيره و بدائد أنوال سواد ، فيتشفل بالذاب اللهة وبتبيه الإسال السقية ، وادامه ، البيز ما المناء المراضور

وسائل کیاس فئو آمدو فشکات ولایدع فل لاصول وسیة والاتشاء بایة -وللدما چنباس شاسع فئرل دواسع آبوت -وکج بین فلار و فیرنس وهشرد و افزاب

وأمان روى ترمة والتمويسية بقداد واسات مالاستوسا بتدر فو الدهة والسول الرية . ثم و الدهة والسول الرية . ثم و الرية أسالاب الدرب و بناسيم و ترقو فو سناله أو أكل مع و مراديم . فقدا كذب من والكريم و الرية و المناسب في والا ترقية الكرة والانتهاب بيناله

ومل البلاد لدي الإسلال البابلة حناة الاستوب وسلادة الاداء - لدكون للدني أطرق بالشاطر وأثرع والسسع وأحل في التشر، أوأ يلك ومدعلت الأخلا الحسيرة ومرفق ابرتشع بدلا في سبكها وأكيسا - كيت تم هلوب وقتب الابهت وتسقيله الامرا.

ولم عرأب مول استكرياه الدي استانيا الانعام الإلة طي تحسيل اللط وطور يطاب من الحق الأأد يكون سوايا والآل الاكثير الانصلة المواصلة تقل من حيث ال الدرى ترواي الحركة الساخرة الأرض) بانساغ بالاكرين الساركاني فراد اسال وطأ أبناكس الأرض بالمالي أولان السياء مشردة كالي المراء الماكرة وبسلك السياد تشرو الارتز الايان) أوامر مشكالي فواضلة والحقائل على الدرتز الايان) والأبنري المركان المتعالية المهدمان فسوات

ل تكارمة المرسع أوديه أليل به را الأولا أو إلى ما جمودة الل ( الله الذي مثل سبع سعلوات وسسن الأرض « عاست ) . وآك بعلى فول أصبح النفل بعض الله ( وبسن بأودوات فور أبودات ) . وسبيك أن الائل لأمراك من لذ الإ الحرى فقصلها و تفرق مناه بها . ومنا فائتلا لأنها المناهد من رود طالعنة والعلمة من تر البيا المرتكة ، مكان تبسا الم إلا وميالاً ماريلا

وابت شری سادا بدر طبال ادا بهیدت ایا البال : خکات شرط فیالخاط وسومانی هسیاد: ولاسیا واد بسیافت فراز ب البین آوانت فراد حسن اوست فسایت فی شدهٔ آراس آهان واتن سنگارهسسان

اگاوانگرافیر بهآمپ والیرد انساده مل فرب اگریسی افتامپ مل شدول الاسسا دیسلیج مل فراد البلنا، ۱ مناق تاریخ آیا تا پسیس بنامن درانا ۱ و کله صوح بحری لاانشاط کیل ( دماید کر الا او او الالب) والم للوخان ال استراپ

سنزلیة الدولة الأراكنية بعد العباد الاجاديال برتهادوه الاراكنية مواقع العباد بعد ۱۸٬۷۸۰ ارتكائيلوس وارساد سفرانیت تفا

ويات المصادة الهالانها الله المراكة نعل من وارملو ساد إلجا أيضاً وقد عدد الماطقة الهديدة ادراد بالإ 1944 ما والله بسارة والأحساء ادرام المذاد موارد المسالة وأدرام الماصدان ويمان ليا الحراق مياراً جديدة تعهلنا المامين من توسيع المشاطئ الزراط وسن

دار الاستان کے القرق (کیکاب الدیات نهیوه سفتان تراکی او المزب الجادرہ کا الصف نهائیون الزا کمیان الجادرائیس کے اور آبدائی ملد بابدوسارے الاقراد رائیس

باید فسال ایبان امد مواهد نهر فکش و بود صدیا فیدت و صرفد الریا دو فسا کخر آزادید باکد آب، بوصص دو تو افکیا خیابدلاجیاج حيث استمرت القبلة التي كانت تطبع بمطابع الحكومة جريدة رسمية حتى توقفت في ٢٥-٢-٣٤٣هـ (١٩٢٤م) ، أما جريدة الحجاز فلم تصدر إلا مدة ستة شهور، وتوقفت مع تسليم الأثراك المدينة المنورة لقوات الشريف حسين واستمرت جريدة الفلاح في الصدور حتى انسحاب القوات الهاشمية من مكة المكرمة وصدرت بريد الحجاز لمدة عامين حتى توقفت في ٢-٦-٤٤٢هـ المكرمة وصدر ثلاثة أعداد من مجلة (١٩٢٥م) بعد مغادرة الشريف علي مدينة جدة وصدر ثلاثة أعداد من مجلة مدرسة جرول الزراعية حتى احتجبت بعد ثلاثة شهور من إصدارها بوصفها أول مجلة زراعية تصدر في الجزيرة العربية وقلت المعربية وسند المعربية وسيدة المعربية وسعد المع

ويلاحظ أنه على عكس حالة التردي التي شهدتها حركة التأليف ، فإن الصحافة خلال هذه المرحلة قد توافر لها بعض الإمكانات التحريرية مما مكنها من إحداث بعض التطوير في هياكلها التحريرية والإدارية ، وتحسنت من حيث الشكل والمضمون

"واتسمت أساليب تحريرها بالوضوح والجزالة ، ولكنها تشبه صحف العثمانيين في أن موضوع الدعاية السياسية قد استحوذ على أكبر قدر من صفحاتها ، وقد كان للصحف الهاشمية التي ظهرت في ظروف سياسية مضطربة صلات رسمية قوية ، ولذلك غلبت الصيغة الرسمية عليها ، وقلست هذه الأحداث السياسية من فرصة إسهامها في ميادين أخرى غير الميدان السياسي ".(الشامخ ١٤٠٢)

مما يعني غلبة الجانب الشكلي في التطوير الصحفي، وضعف في التأثير الثقافي العام لتلك الصحف على بنية المجتمع ·

أما المرحلة الثالثة وهي مرحلة عهد الملك عبدالعزيز ـ رحمـه الله ـ التـي امتدت من عام ١٣٤٣هـ (١٩٠٤م) فقد دخلت الطباعة والمطابع عهداً جديداً من التطوير واستكمال بنياتها الأساسية • فأولت الحكومة عنايتها مطابع الحكومة فـي مكـة المكرمـة وأسندتها إدارياً لـوزارة المالية • واتصفت مظاهر نموها بما يلى :

على ادارا المريط والملهدة the form

العاوات لكود مع معو الأافية البدساره فوث

تلوسي فيكر وها إباسه لايلية WHILE MEN لاله الرساق لاستلما للرث حأ لتعر

www. walle

ال الاستام ليدو ١٠ يدان

الاعداك

the state of the state of

BUT ME M

er-angular

Man 30 m

ا اللهة طورة ا ج م السند ا في علي مطبقات ٢٦٪ المائل ٢٤ جدل و سنة ١٠٠٠ أوا ٧ تديد، قول و ع - سنة ١٠٠٠ ا



المه له وكر وسام عل ميسان وحصية الطرق الجديدة والإلكاريل وال الذا استكن سيانتها على الره المانع كا الرق في غيره من حاسن السفات ، فلعسف بكر ما طول البعر من الحرال الكلات البنوث دسة لجهع الفارقات العادع بلز وبه شی الجسلت غیاصب الحقیق بات ١١١/ البدال والمبوال المسوال القعر هات والاوسال بالابراق المسي للذار اللوس وستكام الإعلال سيدا مدوعل آلووسمية الملاسلكوا سيله و لأوا إخطم سيعة يحليله ( وبند ) كان فإنك المهرب المثابة رجا الله سادت لي يُسن السعود السهد في طريق لطيالا عوماً بهذا مقلد في سيل (في سالة عربة بالم من كل العاكل الماليدا الل الردب لرسيل بالمل المنكا الى نسبا عوري وسطوم وموجع من المراد اللبعث لما السنديين منأن العن ولوان الحرمب المسلق ماعسات عير عبيان المله في معه التكالي الملية والبطية لياد عامرة بيمل لطم البلي ماعد عبد الله على المبدد الإسابان العها لأواية البالا ليهر مرويها والبله وسنان البان

( saght abs go )

الرض من بلو علد المريدة في ملا عد حلب حصر بسد خاصاء عب مجديه الباو وبد وساد دريد AND IN ARRA CON MAN مالدن من عمل الماسينيا و سنتكم للم قرة الاستام بالمقاع من سيد الإنام وهمود في هلود السبط للهلاد ماكر يطالعود الأسلاب بالمسارات وهب منها يكهل والبلامو بليطا الباع وسلكال أسار وسعر قرار الانتزيل معطعه بالبالآنيل منعصد الرفين فيها بخابة بهب السلمن خليمية والاغروية هساعو الوية فيلر الأمة يسود الساهية واستكام بدأبط النبة يوز كالرام السعية وشبة بهد فعهد ورسهده من بعا بد الاعقر عربها باطهرار وكران يدخول الانتهاب ليمنا وان عملترن واسط لهل التمال بهل الهلة والمساء اللها والألا الأبساء هجرة بيشط العلد بين بكر مر کاظیال مر فاترم فاق اعلد مرالفان وجعم وسد البه دادي وخرك وسها بذخه والرساء ولا سنو مد 李本子 李 子 李 大 十 100

عصر مليش لان ابد ليبعله Ashera Trachithera بالمصد المراد الإعبامة والبناط المهالين خد فلكا لندوها والمعاول فيسهل المقاه المقربطاكل المسترف بالاعفر والماعل كل فالصبيطية د الا الوظرانين وطيلا السفيذ السفال التازي • صد دعاء • استاس، فيدهك أوكان عوقه وهسة ربيله فلنسلمط الترجنسوا واستهريماس لينسة صله اللكاة وقب منا بصوبع الوم عل أمسعاد مريعًا في علم علينة المامرة فالرافي يسلما ليالسل فاق زار بند ملا وا لترجر من مسامعة على الكمال وما أكرهم لرملاله اللخز فايضه فيرمصها بهمد ل علما يال الديل الديل فر مولانا خبر المولايان فالملك غسوكا I was the safe show عدد شده والله عير فلو جسيور ماذ برووم طعيا للبن البدم دي در ازه و بري اره و بيان و بان فعر بها سابق الم

- ١- تطوير التجهيزات الطباعية ، فقد زودت الحكومة مطابعها بآلات طباعة حديثة تدار بالكهرباء بدلاً من الآلات اليدوية التي كانت سائدة فـــي جميــع المطــابع الأهلية ، وأمنت مستلزماتها كافة من المعــدات المسـاندة كالمقصــات وآلات الترتيب والتبويب وآلات السبك والتوضيب وغير ذلك .
- ٢ تأهيل العاملين الفنيين وتدريبهم ، حيث ارسلت الحكومة سبعة اشخاص إلى مصر للتخصص في فنون الطباعة ، ورتبت أمر تدريبهم في المطبعة الأميرية بالقاهرة ليكونوا بمثابة كوادر وطنية تدير الأمور الفنية كافة بمطابع الحكومة .
  - ٣ تخصيص مبنى خاص لمطابع الحكومة في مكة المكرمة .
- ٤ تجديد ودعم مطابع أم القرى لطباعة الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية،
  - اصدار اللوائح والنظم الخاصة بتنظيم عمل مطابع الحكومة .
- توفير المستلزمات الفنية والبشرية والتجهيزية الخاصة بطباعة جريدة أم القرى بمطابع الحكومة .
- ٧ إصدار نظام المطابع والمطبوعات عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) ثم تعديلـــه عــام
   ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) .

ودعماً لقيام المطابع الأهلية بدورها ، فقد قامت الحكومة بما يلي :

- ١ سمحت بإنشاء المطبعة السلفية في مكة المكرمـــة عــام ١٣٤٧هـــ (١٩٢٨م)
   وأعفت آلاتها وتجهيزاتها وأدواتها من الرسوم الجمركية والتأمين المالي الـــذي
   يقضى به النظام آنذاك .
  - ٢ أعفت ورق الطباعة من الرسوم الجمركية ٠
- ٣ وافقت الدولة على إنشاء عدد من المطابع الأهلية، ومنها مطبعة جريدة المدينية المنورة، ومطابع الشركة العربية للطبع والنشر، وقامت بإعفاء تلك المطابع من رسوم الاستيراد الجمركية، وسهلت أمور استيراد مستلزماتها كافة مين الأدوات والورق والتجهيزات الفنية الأخرى .

وقد استفادت من تك التسهيلات مطابع أخرى أخذت تتشأ تدريجيًّا في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة ، فأسست المطبعة الشرقية في جدة ، ومطبعة طيبة الفيحاء في المدينة المنورة ، ومطبعة المدينة المنورة ، و المطبعة السلفية في

والاا

زسل عالما الاجرا

بلم ملب الجردة ودفى غروما 141 1 44 LAW

.. وعالمطيو ، و لاهم

not be differ to apply the K

سط بريدام بالبلاف بالرب وهو يا ك

4 pp 14.

LILLY

بعوطياس ادلوالجرجه

الموال العرال

· (cm) 4

### ذكرى مولد الني الكريم

رة طب عدد رفع بر داد ب م بدولهد ، فيها بين الجدوهرف ولاساقاتها با من بات کرے تحصر ب لها ليكون وم جان كار ٠ مو (س الملية والدم مسر.

العلاماء والماء والموارا برساء و ۱۹ ارساله و ای جو ۲ ولارآ يالهام الاطلاء صراباسكا خينع فيلل وسيل الميل والخبدا ياه وملل جاموته عبب للشلال والولاء الب الإلهادُ عن عدام كا و وحمر ا السار عوالحاديس والإد والدن اللوم - אר ארילואר ודו ארורודא אי وسرد لمم ولا لم الساحق ، وقال إلا الا الوام هادد ا بدع عموه د ماوس و أرح والان أوثل فل لراشيم خبوش جبس ين كدينون الإياد فقود وحديدة ار ، والملغ الا للن في سائل صارعه ، ولا نكره بعاوليه وساديه سه 8م يديرة ود ادد دهن سفة رندگر آلکله ره سرلونزوها و کیالا شعراید) الوظية احله 10 الرار والا إصلام على إيوند مو أس به غرق و (عدا 5 هن ا موالومادا السلاك ليستعليم ل لارس و الا أرعيف الديدي ليلم والكال

لم معنا في الله تو ٥٠٠ عمر وحيث الارهاد والمستوحية ووعد أية والكول والسياء واسترباد والا فالم الالا لا لا سايل و در مدرسليم و الله لا والمناف بديات ومداد يا الداع بلوا ي

غم ديني 18 ي فيلمار غم وكيسة فهم من بعد

(4)44

بسر بديسنا دل فيدم الاي ملا لب " (العم خدومها فها(بشون) مكرا كلا بشل البرللامل وعديهما لا و على الا الماجود عداء بعد هاري و والم رامع اللاال بر. لا بك الاموا بصيواها الاصدواوعا اجراداى الوادار ويصرابك معائويكا ذيركم معطاب الم مسولا إب داي الاعلي عيزل كار ش وليس لا مو موته أو ليد أو 40 أو

فانحرت هموا يجديا على يستكة وسواء وللمذاب فيه ولجه والساسلة بقمة لمسلل ا (ملامنراط فروعتره) فللمعالات وسليوالا بلوقه (ولاين تبها ا 4 / والأبال مع فِلَم جُمِيفُ مِنْ عَاجِرَ فِيمَ اللَّهِ إِنَّهُ وَلَّمْ ل مه دوم عامة ما اوترا و وورصت ال ا تسبم وارکلا ہم عماسة جنوبی لاحج فسم ا دعه م هلود). بسلاکله فر عزال إلية « ردي الدعور والمصور » مضولة إطباذ علاجال والأقورف الاكروالة 13,64

والاحذا لأسول لاسيز المبيأ وك مل مع الدي المكلم وقرار فين ا (ات الااكل صدّا الارآد أسرآ وذا براً وسة علاء وعلا مفرد إ، له يا كر عبر موكال بلغ وناليدك وشراعها ويكر والمع طيلاد الانتفرميالا \_ الح الح بك) وادليه اكارطاء فالمراطع فالسلعان حرادته م م بالعل ارد مدرله ارد たとなっているいかいはいま وويا عادر سيأت وكالار وبعادراً أما الم كالماماح جور عن شا الرن لان (1

المجال مفتوم بالمناهم الماء د المعواهد بالمالك المرس

### العرب والتببس

للقروح الاعاضاء الهاعرونة سلولل الاسطاير آزاد بدوة مدايكاج أبواب هرب والمالم يستل فاعتمالكرين الوسيد فاعرج فبكرما مر لنعرق الاذا والدول عبد و قو لاسا حلاا به ولكن ضاط بليم سكاء علسطين وأذا طلع الاعوول طلعدل السل لارا الكليم وند ادعيد

ואון و عا في تعبد فرمه فالمقودي محسيون وا حال مه البرب لمبرخ ، الح البد ليملك ا سريبوط افعد سيأحكام أغسرب احلب £ الله ومراقبم أسارف بطنه 1 ولا عره ال داية ل الاولى يسال يعلى ليسلهم . والل الاعن ناہدت سے ملہ اللہد ہو الهبين الحلق كلاسنا أفتع من الإعبرا

وعرجال سارع حل لو على فاق. أبل ويا مداعاً ومده بطوساة رسزاية. ينق فاحصا في أبع المراميل بذكر ف سرد وفكر بورويها فريات والاراح ربيط بها ملاه سلان کا مل مذ فاکاره الالعلامة المعالمة المحاسمة الماسعة سكرها لهما الأواسة الكربة الاحقابة . الاگر حافظ و لاشبادگزیجه سادات الا نال شام سو ملا لبنا علاميا عملا مع تزه هم الاتبساء روسل واد للنساءة راسل لافله لبادولام بالأعلا رم عن على لاطاب ما سر المحا الاعبة والفرهية واعلى عند حران س مروعه بعد هر المحرب كري سراء -

لسنالة جسوس رفض العرب في طبطن ﴿ وَإِنَّ عَلَيْهِ مِزْرَا كُلِّكُ بِالْمُوالِ اللَّهِ \_ ` مالال لا بصوراً للمعيال الرجود. تم لا فرب تنى مليم ليلاغم وعبهم الاجتكروا جبل بهاجها والاالاساس عا التصروا ومرفوا به حد اليوم سين السال هکروی موسوسلد از پهایا در کان لا عنكر فيعاده وجدعوا بعد طرجة اللوية ف ( لود), گرياق ( كيديدبرد )سترط الجين السرى الجيراق بنشاء أرعال طوى عليواله الواج أشدما اسطك شاب د (دبه البد). لا يا لاتبس سند المالج مالونها عسرية المامتان حلاة الربيان ط بيول غير البلطك والبسر الأسود ال الدفع باداد براداد والعلم كراهال ) リノンソリとしゅんししんかいしょ لكو عاليا علال لرب فوما أعليمسوو

سهلاس لعرالملو LXYLLAMA

・ しょうしん はんない しんしん

الأجوب لكنيد ومد لسيبرته ا وهل إديد

مِنْ فِيْرِيا السيريَّا أَوَا كُرُ الأَسَاءَاتُ

والرسلك وطاعبه من لسكلات الواست

والاربدر بامعا روراء وأدلال

خلالة الهويد كتر عل أن حسأة الرب

ملرح الان يتول ( فاصفه خصيره ) إيهتط

لبط باللامل الامية أيه موا لا ليجع إ

اجی وانتی تے دو يسر طارقه الحاط

عبين لابا پراه سو مذاعر بو آب استكافر هددي مونهايه أوكا بتولها الرياء تخف المتكارات through contracts by one مكة المكرمة، ومطابع الشركة العربية للطبع والنشر في مكــة المكرمــة، ومطبعــة المصحف الشريف في مكة المكرمة، ومطبعة الفتح في جدة، وغيرها من المطـــابع التي أخذت تظهر تدريجياً مستفيدة من تشجيع الدولة ودعمها للمطابع.

وقد تركت تلك المطابع آثاراً مهمة على الحياة الثقافية والاجتماعية في البــلاد ، فقد أسهمت إضافة الى دورها التجاري في اتجاهين مهمين :

### الأول: قيام بنية أساسية للصحافة السعودية.

إذ صدرت خلال تلك المرحلة ثلاث صحف وثلاث مجلات تقافية هي:

- ١ جريدة أم القرى ، التي صدرت في ١٥-٥-١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) وطبعت في مكة المكرمة بمطابع الحكومة, وعُدَّت الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية .
- ٢ جريدة صوت الحجاز ، التي صدرت في ١٦٥٠١١-١٣٥٠هـ (١٩٣١م) وطبعت في سنواتها الأولى بالمطبعة السلفية في مكة المكرمـة ، شم طبعـت بمطابع الشركة العربية للطبع والنشر بعد انتقـال امتيازها للشركة حتـى صدورها بمسماها الجديد (البلاد السعودية).
- ٣ جريدة المدينة المنورة ، التي صدرت في ٢٦-١-١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)
   وطبعت بالمدينة المنورة في مطابع المدينة المنورة ، حتى انتقلت ملكيتها إلى مؤسسة المدينة للصحافة في جدة ، وطبعت في مطابع المؤسسة .
- عجلة الإصلاح ،التي صدرت في ١٥-٢-٢-١٣٤٧هـ (١٩٢٨م) وطبعت في مطابع مختلفة منها المطبعة الماجدية في مكة المكرمة ، والمطبعة السلفية في مصر ، والمطبعة السلفية في مكة المكرمة حتى توقفت عن الصدور عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- مجلة العنهل ، التي صدرت في شهر ذي الحجة عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) في المدينة المنورة ، وطبعت في بداية صدورها بمطبعة طيبة الفيحـاء بالمدينة المنورة ، ثم طبعت بمطابع الحكومة في مكة المكرمة حتى عـام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) ، وانتقلت طباعتها فيما بعد إلى مطبعة الشـركة العربيـة للطبع والنشر بمكة المكرمة ، ثم مطبعة المصحف الشريف ، وطبعت لاحقاً بمطـابع

IVERIC Hates

والحاشل ۴ و پل مربی

ل الملزج و بم جب النكابزى

أو ما يعادله

الدير ورابس التحرير المطول مصطنى المدرقيري بمررها نخبة من الشبان

إلانهاد الرسال المعابها متصلع شهر عاموقتا الاملالك يتنق بثانها إ ا تشرت أولم تلشر المعلمين العربية والملاجوية المسم الادارة أ

برنبر ۱۹۳۷

ربيع النائل سنه ١٣٥٦ مكة المسكومة

## فهرس المواضيع

وقهس النعر بر الاستاذ ابراهم الشوري الأديب مصطن كال باتو إو . . الأديب سعيد تغزوت الأستاذ السيد عبد الحيد الخطيب الأسثاذ أحد تستي بنجر مكنب الدماية المعج الأديب عمر سهاد لمنون الأديب عمد جنيدي معباوه الأفتساحيه على بركة الله

أمية وحديث

حبيث ياابن عزيمة

الدماية

واجب المسلمين تعوسالم دينهم

بلاغ وعذير ٩

الاسلام وسر تطود المسلمين

رسالة و النداء ۽ 17

غلامة الاغبار 11

- مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بجدة ، ثم بمطابع مؤسسة المدينة للصحافة في جدة ، واستقرت مؤخراً لتطبع في مطابع الروضة بمدينة جدة ،
- ٦ مجلة النداء الإسلامي ، التي صدرت في شهر ربيع الأول من عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) ، وطبعت في بداية صدورها بالمطبعة الماجدية في مكة المكرمة ، ثم انتقلت طباعتها إلى الشركة العربية للطبع والنشر في مكة المكرمة .

وعلى الرغم من أن ما غلب على مواد تلك الصحف والمجلات هـو الصبغـة الأدبية مثل ما كان حال الصحافة العربية في معظم الدول العربيـة المجاورة أنذاك ، إلا أن التأثير الثقافي كان كبيراً ، فالجريدة الرسمية (أم القرى) علـى الرغم من أنها تأخذ الطابع السياسي الرسمي إلا أنها حفلت بالكثير من المـواد الأدبية ، واستقطبت كتاباً من الأدباء والمفكرين السعوديين مما جعلها وسيلة من وسائل النشر الأدبي ، كما أدت جريدة صوت الحجاز دوراً كبيراً في التعبـير عن الأدب المحلى ، مستكتبة أهم الأقلام الأدبية آنذاك ،

وحملت مجلتا الإصلاح والنداء الإسلامي لواء الاتجاه الديني السلفي باستكتابها أقلاماً معروفة بالاتجاه السلفي ، أما مجلة المنهل التي تستمر حتى الآن ، فقد اختطت لنفسها أهدافاً تمثلت في :

- ١- الالتزام بمبدأ الاعتدال ، فلا إفراط ولاتفريط فيما تنشسره
   من الآراء والأقوال شعراً ونثراً ،
  - ٧ الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ٠
  - ٣ الذود عن حياض اللغة العربية الفصحى •
- الدعوة الدافقة المستمرة لمكافحة تيارات الإلحاد والمادية .
  - الدعوة المخلصة إلى التضامن الإسلامي •
- ٦ دعم الحياة الفكرية الأصياة والحياة الاقتصادية
   والصناعية والسلمية والحربية المأمولة .
- السعي وراء رفع المستوى الأدبي العربي في هذه البلاد
   وفي كل البلاد
- ٨ نشر الوعي الإسلامي الصحيح بين فنات الشباب العربسي المسلم .



# السعي وراء محو العنصرية البغيضة التي أزاحها الإسلام عـن طريــق تطويــر الأمــة الإســلامية والعربيــة ." (القحطائي ١٤١٥ ، ٣٢)

وأسهمت جريدة المدينة المنورة التي صدرت عام ١٣٥٦هـــ (١٩٣٧م) فــي المدينة المنورة بدور ثقافي وأدبي بارز ، حين أتاحت – إلى جانب أهدافها الإخبارية - فرصة لعدد من أدباء ومثقفي المدينة المنورة الكتابة فيها مستعرضين آراءهـم فــي الجوانب الأدبية والثقافية والاجتماعية .

وباستثناء مجلتي الإصلاح التي كان يصدرها محمد حامد الفقي من مكه المكرمة ، والنداء الإسلامي التي أصدرها في مكة المكرمة مصطفي اندرقيري باللغتين العربية والملايوية ، لتكون رسالة البلاد المقدسة للعالم الإسلامي عامة والأمة الإندونيسية الملايوية خاصة ، واللتين توقفتا عن الصدور منذ مدة طويلة ، فقد استمرت الصحف والمجللات الأخرى في الصدور حتى الآن ، إذ تغير مسمى (صوت الحجاز) إلى (البلاد السعودية) وبقيت الدوريات الأخرى على المسميات القديمة نفسها لتشكل في مجموعها أساسًا للبنية الصحفية السعودية الحديثة ،

ولعل من أهم ما يميز أداء تلك الصحف والمجلات أنها عكست وحدة مختلف مناطق البلاد التي وحدها الملك عبدالعزيز \_ رحمة الله \_ تحت راية كيان سياسي واحد هو المملكة العربية السعودية ، وقد تجلى ذلك في اتساع نطاق المشاركة بين أبناء البلاد الواحدة في تحرير مواد تلك الصحف والمجلات ، فضمت كتّاباً ينتمون إلى مختلف مناطق المملكة ، مع اتساع في تمثيل المناطق كافة للقضايا الاجتماعية والثقافية المطروحة ، مما يدل على مدى الانصهار الثقافي والاجتماعي بين جمهرة المثقفين من أبناء المملكة العربية السعودية عامة ،

#### الثاني: نشوء حركة التأليف الحديث.

فقد أصدرت مجلة المنهل كتابها الفضي لعام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) مشتملاً على إنجازات المجلة خلال الأعوام ١٣٥٥ – ١٣٧٩هـ (١٩٣٦–١٩٥٩م) ، ومما جاء في العدد المذكور دراسة موجزة لحركة التأليف والنشر في المملكة العربية

أصدر مرتين في كل شهر ، و فتأ

مكة المكرمة : يوم الأحد – غرة مجادى الاولى سنة ١٣٤٧ الموافق ١٤ كنوبر سنة ١٩٢٨

لم للدالرجم (الرح

سورة البقرة

وانتأوا يوماً ترجمون فيه الى الله الخ). قال ابن لا الطولى فالعلولى

عباس أنها آخر الفرآن نزولا ، حكاه ان جرير . آياتها مائتان و عانون وسبم آيات أو ست و ورة البقرة أطول ور القرآن كاما ، وتلما آيات، جيمها مدنية بالاجماع منها آنة ( ٢٨١ إقية السبع الطوال، بتقديم المدني على المركي، السعودية تضمنت حصرًا مختصرًا اقتصر على إيراد أسماء المؤلفين والعناوين للأعمال التي أمكن جمعها للفترة ما بين ١٣٤٤ – ١٣٧٩هـ (١٩٢٥ – ١٩٥٩م) وقد تضمنت القائمة سردًا لمنتين وثلاثة أعمال لمؤلفين سعوديين و ومما جساء في مقدمة الدراسة الإشارة إلى بوادر حركة التأليف والنشر ، فقد كانت الكتب الدينية مما كان يطبع على نفقة الملك عبدالعزيز وبعض أبنائه من الأمراء ككتب ابن تيمية والشيخ محمد بن عبدالوهاب وبعض كتب التراث الديني هي الباكورة لأعمال النشر السعودي وسار على النهج نفسه عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والتقافية والاقتصادية كالشيخ محمد نصيف والشيخ يوسف زينل والشيخ حسن شربتلي والشيخ عبدالفتاح محمد سرور صبان والشيخ عباس قطان والشيخ محمد نمنكاني وأبناء الشيخ عبدالفتاح فدا وغير هم من الذين تولوا نشر أعمال كثيرة ركزت على كتب الستراث الدينيي

وتضمنت الأعمال التي نشرت لمؤلفين سعوديين أو هيئات سعودية خال الأعوام ١٣٤٤هـ (١٩٥٩م) ما يلي:

| العنوان                      | المؤلف              | الرقم |
|------------------------------|---------------------|-------|
| أدب الحجاز                   | محمد سرور الصبان    | 1     |
| آثار المدينةالمنورة          | عبدالقدوس الأنصاري  | *     |
| أحاديث                       | محمد سعيد العوضي    | ٣     |
| أحزان قلب -ديوان شعر         | عبدالغني قستي       | £     |
| الأدب الشعبي في جزيرة العرب  | عبدالله بن خميس     | 0     |
| أدبيات الشاي والقهوة والدخان | محمد طاهر الكردي    | ٦     |
| إرشاد الندوة لمناسك الحج     | محمد طاهر الكردي    | ٧     |
| والعمرة                      |                     |       |
| أضواء على المملكسة العربيسة  | مديريــة الإذاعـــة | ٨     |
| السعودية                     | والصحافة والنشر     |       |

.-- الركواني

 المثلكة العربيرين المنطولات الربواب الملكار المكت الخاس

حنظه اللب

تفيلية الشبيغ معتبه تصييبيات

السلام عليكم ورحمة الله وبركائسه وبحسسه : -

نفد داخذ ندارسالتكم الموارخية في غايدة رجب ١٢٨٥ وعلمنيا بما اشرتم البية بشيأن الهديدة التي سلمكم اياها الشريف محمد بن عرف واظلمنا على الملحيق البراني لرسالتكم حول مجموعة الكتب التي لد يكسسم وانتدر جهود كم الطيبة وفيما يختدس بالهديدة فاننا تأسل نبليها الى مكتبنيا بجيده ١٨٠ الكتب فنر غيبان يكون توزيعها

من قبلكم أنتم في موسم الحج أن شناً الله ساوالله يحفظكم ٢٠٥٠

| •   |
|-----|
|     |
| ١.  |
|     |
| 11  |
|     |
| 1 4 |
|     |
| ۱۳  |
| ١٤  |
| ١٥  |
| ١٦  |
| ١٧  |
| ١٨  |
| 19  |
|     |
| ۲.  |
| ۲١  |
| * * |
| 7 4 |
| 7 £ |
| 70  |
|     |
| 77  |
|     |

بسيخ (الذرائر عن (الرميم

المُلِّلُ الْمُعْرِدُ لِلْمُ الْمُعْرِدُ لِللَّهِ فَاللَّهِ مِنْ الْمُعْرِدُ لِللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّا لَلْمُلْلِمُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّلَّا لَلَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّالَّ لَلَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّا لَلْمُلْعُلِّي فَاللَّاللَّالِي فَاللَّا لَلْمُلْعُلِّي فَاللَّهُ فَاللَّاللَّا لَلْمُلْعُلِّي فَاللَّاللَّالِي فَاللَّا لَلَّالِي فَاللَّا لِلللَّالِي فَاللَّاللَّاللَّا لِلللَّاللَّاللَّا

سلمسه اللسه

فضيلته الشيخ محمسد لمسسف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : \_

تناوك رسالتكم الموارضة 11 جماد الثانية ١١٥هـ واننا أذ تشكركسم على ما ابديتموه من مشاعر صادقه وتمنيات طيبه ، نفيدكم اننا قد السخرينا من الشيخ مصطفى العالم عشرة الاف نسخه من كتابه ( العقيده الواسطيه ) وذلك رغبة منافي تنشيط طبيع وتوزيعم الكتب السلفيه ، وحالما ترد انشا الله نبادر بتوزيعها على المكتبات وطلبة العلم نسأل اللهان ياخذ بايدينا الى طريق الخير والرشاد ، هذا وقد تا ترنا لا نحراف صحتكم ونرجو من الله تعالى ان يسن عليكم بالصحه والعافية ـــ والله يحفظكــــــــــــ ، 200

خالسد بن عبدالكورز

| <del></del> |                        |                             |
|-------------|------------------------|-----------------------------|
| **          | خالد خليفة             | الأستاذ حميد وقصص أخرى      |
| 4.4         | عبدالفتاح أبو مدين     | أمواج وأثباج                |
| 44          | طاهر زمخشري            | أغاريد الصحراء-ديوان شعر-   |
| ۳.          | السيد أحمد علي         | آل سعود                     |
| ٣١          | عبدالرحمن المعلمي      | الأنوار الكاشفة لما في كتاب |
|             |                        | أضواء السنة                 |
| 44          | شركة الزيت العربيـــة  | الأمراض والحشرات فسي        |
|             | الأمريكية              | مزروعات المنطقة الشرقية     |
| 77          | عبدالغني قستي          | أحزان قلب - ديوان شعر -     |
| ٣٤          | السيد إبراهيم هاشــــم | أين نحن اليوم               |
|             | فلالي                  |                             |
| ٣٥          | محمد العربي            | الاستدراكات على المحاضرات   |
| #7          | السيد محمد حسن         | الأدب القني                 |
|             | كتبي                   |                             |
| ٣٧          | وزارة الزراعة          | آفات القرعيات               |
| ۳۸          | السيد هاشم نحاس        | اخترت لك                    |
| ٣٩          | محمد عبودي             | الأمثال العامية في نجد      |
| ٤٠          | عبدالله عبدالجبار      | أمــــــي                   |
| ٤١          | هاشم دفتردار           | الإسلام والمسيحية           |
| ٤٧          | هاشم دفتردار           | إلى غرناطة                  |
| ٤٣          | أحمد عبدالغفور عطار    | ارید آن اری الله            |
| ££          | عبدالكريم الخطيب       | أدب من رضوی                 |
| 10          | رشدي الصالح ملحس       | بحث المعادن                 |
| ٤٦          | عيدالقدوس الأنصاري     | بناة العلم في الحجاز الحديث |
|             |                        |                             |

| <u> </u>                                 |                     |           |
|------------------------------------------|---------------------|-----------|
| بغية الحاج في مناسك الحسج                | محمد مكي الكردي     | ٤٧        |
| والاعتمار                                |                     | <u>i_</u> |
| بين الإفساد والإصلاح                     | فهد المارك          | ٤٨        |
| البعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ | محمد على مغربي      | ٤٩        |
| البعيث - ديوان شعر -                     | إبراهيم علاف        | ٥,        |
| البراعم – ديوان شعر –                    | محمد حسن عواد       | ٥١        |
| باتت سعاد                                | السيد عبدالحميد     | ٥٢        |
|                                          | الخطيب              |           |
| تاريخ مكة                                | أحمد السباعي        | ٥٣        |
| تاريخ المخالف السايماني                  | محمد بن أحمد عيسى   | ٥٤        |
| ( جزآن )                                 | العقيلي             |           |
| التوأمان                                 | عبدالقدوس الأنصاري  | 00        |
| تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة             | عبدالقدوس الأنصاري  | ۲٥        |
| تاريخ العرب                              | جلال الدين مصطفـــي | ٧٥        |
|                                          | الجساويش وعبسدالله  | '         |
|                                          | الطاهر الساسى       |           |
| تحفة الناظر ومرشد الصيرفي                | إبراهيم خلوصي ابــن | ٥٨        |
| والتاجر (في الحساب)                      | أحمد حلواني         | i         |
| تذكار الولاء والإخلاص                    | إبراهيم الشوري      | ٥٩        |
| التفسير الميسر                           | عبدالله خياط        | ٠,        |
| تاريخ النبلاء من العلماء                 | محمد سلطان          | 71        |
|                                          | المعصومي            |           |
| تحفة العباد                              | محمد طاهر الكردي    | 7 7       |
| تعريف عن أحوال الحج                      | إدارة الحج العامة   | 74        |
|                                          |                     |           |

| تفسير الخطيب المكي                | السيد عبدالحميد       | 7 £ |
|-----------------------------------|-----------------------|-----|
|                                   | الخطيب                |     |
| تفسير جزء عـــم                   | السيد عبدالحميد       | 70  |
|                                   | الخطيب                |     |
| تانية الخطيب - شعر -              | السيد عبدالحميد       | 77  |
|                                   | الخطيب                |     |
| تسهيل الأصول الثلاثة              | محمد الطيب الأنصاري   | ٦٧  |
| التحفة الشماء في تاريخ العين      | السيد أحمد الخياري    | ٦٨  |
| الزرقاء                           |                       |     |
| التيارات الأدبية الحديثة في       | عبدالله عبدالجبار     | ٦٩  |
| جزيرة العرب                       |                       |     |
| تاريخ الخط العربي وآدابه          | محمد طاهر الكردي      | ٧٠  |
| تقريب الفقه الشافعي               | عمر عبدالجبار         | ٧١  |
| تقرير البعثة الزراعية الأمريكيــة |                       | ٧٢  |
| عن المملكة                        |                       |     |
| تقنين الشريعة                     | عبدالله بن عبدالرحمـن | ٧٣  |
|                                   | البسام                |     |
| ثمن التضيحة (قصة)                 | حامد دمنهوري          | ٧٤  |
| جزيرة العرب في القرن العشرين      | حافظ و هبـــة         | ٧٥  |
| حفلة تكريم خيرالدين الزركلي       | محمد خلیل عنانی       | ٧٦  |
| حدائق وأزهار                      | فؤاد شاكر             | ٧٧  |
| حواء عارية (قصص)                  | السيد عبدالسلام هاشم  | ٧٨  |
|                                   | حافظ                  |     |
| خطب منبرية في المسجد الحرام       | عبدالعزيز آل الشيخ    | ٧٩  |
|                                   |                       |     |

| الخطب في المسجد الحرام        | عبدالله خياط         | ۸۰  |
|-------------------------------|----------------------|-----|
| خواطر مصرحة                   | محمد حسن عواد        | ۸۱  |
| الخرج والشرائع                | أحمد عبدالغفور عطار  | ٨٢  |
| الدرة الثمينة                 | محمد الطيب الأنصاري  | ۸۳  |
| ديوان الخطيب                  | فؤاد الخطيب          | ۸ ٤ |
| ديوان إبراهيم فودة            | إبراهيم فودة         | ۸٥  |
| دعونا نمشي                    | أحمد السباعي         | ٨٦  |
| دليل المملكة العربية السعودية | وزارة التجارة        | ۸٧  |
| دليل الحاج المصور             | صالح محمد جمال       | ۸۸  |
| الدين والشهادة                | عياس كرارة           | ۸۹  |
| الدين والزكاة                 | عباس كرارة           | ۹.  |
| الدين والصلاة                 | عباس كرارة           | 91  |
| الدين والحج                   | عباس كرارة           | 9 ٢ |
| ذكريات طيبة وبحوث حول         | هاشم دفتردار         | 44  |
| أسرار الحج                    |                      |     |
| رحلة الربيع                   | فؤاد شاكر            | 9 £ |
| رحلات في ميادين العمل والجهاد | فؤاد شاكر            | 90  |
| راهب الفكر                    | السيد عبدالسلام هاشم | 97  |
|                               | حافظ                 |     |
| رجالات الحجاز                 | السيد إبراهيم فلالى  | ٩٧  |
| رجل وعمل                      | عبدالله عريف         | ٩٨_ |
| رجال في الميدان - طاهر الدباغ | عبدالرحمن الصباغ     | 4 9 |
| _                             |                      |     |
| الزوجة والصديق                | محمد عمر توفيق       | 1   |
|                               |                      |     |

| 1      |
|--------|
|        |
| ۲      |
|        |
| ٣      |
| ٤      |
| ٥      |
| ٦      |
|        |
| ٧      |
|        |
| ٨      |
| ٩      |
|        |
|        |
| ٠      |
| 1      |
| '      |
| ۲      |
|        |
| ۲      |
| ۲      |
| 4      |
| ۲<br>۲ |
| ۲<br>۳ |
|        |

| <del>_</del>                 | <del></del>                 |       |
|------------------------------|-----------------------------|-------|
| صحائف خالدة                  | إبراهيم الشوري              | 114   |
| صحيفة السوابق                | أحمد السباعي                | 119   |
| صدى زيارة شبل الجزيرة        | فهد المارك                  | 17.   |
| العربية                      |                             |       |
| صواریخ - دیوان شعر -         | السيد عبدالسلام هاشم        | 1 7 1 |
|                              | حافظ                        |       |
| الطلائــع                    | أحمد محمد جمال              | 1 7 7 |
| طلبة البعثات في المرآة       | صالح جمال الحريري           | 177   |
| عقيدة السلف الصالح           | محمد الطيب الأنصاري         | 171   |
| عبدالرحمن الناصر السعدي      | عبدالقدوس الأنصاري          | 140   |
| العهد والميثاق في الإسلام    | إبراهيم الشوري              | 177   |
| العقد المنظم                 | السيد علوي مالكي            | 144   |
| غادة أم القرى                | أحمد رضا حوحو               | ۱۲۸   |
| غرام ولادة                   | حسين سراج                   | 1 7 4 |
| فارس بني عبس                 | حسن عبدالله القرشي          | 14.   |
| في ظلال الوحي                | حسن عبدالله القرشي          | 1771  |
| في وادي عبقر                 | خالد خليفة                  | 144   |
| فكرة                         | أحمد السباعي                | 1 44  |
| فلسفة الجـــن                | أحمد السباعي                | ١٣٤   |
| في ظلال الصراحة              | عبدالسلام الساسي            | 140   |
| في فجر العمر - ديوان شعر -   | علي حسن غسال                | ١٣٦   |
| قاموس الأعلام (عشرة مجلدات ) | خيرالدين الزركلي            | 187   |
| <del>`</del>                 | عبدالله عبدالجبار المليباري | ١٣٨   |
| <del></del>                  |                             |       |

| . 11                         | فؤاد حمزة             | 149   |
|------------------------------|-----------------------|-------|
| قلب جزيرة العرب              |                       |       |
| قلب كلمة                     | السيد عبدالسلام هاشم  | 11.   |
|                              | حافظ                  |       |
| قطرة من يراع                 | أحمد عبدالغفور عطار   | 1 £ 1 |
| كتابى                        | أحمد عبدالغفور عطار   | 1 £ Y |
| كما رأيتها                   | أحمد قنديل            | 1 2 4 |
| كذا وكذالك                   | عبدالله الخطيب        | 1 £ £ |
| كيف حج سيد الخلق             | محمد المالكي          | 1 6 0 |
| اللآلي الكمينة شسرح السدرة   | محمد الطيب الأنصاري   | 1:7   |
| الثمينة                      |                       |       |
|                              |                       |       |
| لمســـات                     | عبدالله مناع          | 1 2 7 |
| اللقاء العظيم بين سعود وجمال | رشدي ملانيازي         | ١٤٨   |
| ماضي الحجاز وحاضره           | حسين محمد نصيف        | 1 £ 9 |
| من تاریخئـــا                | محمد سعيد العامودي    | 10.   |
| مواكب الذكريات – ديـــوان    | حسن عبدالله القرشي    | 101   |
| شعر –                        |                       |       |
| مع الشيطان                   | السيد إبراهيم هاشـــم | 107   |
|                              | فلالى                 |       |
| المعـــرض                    | محمد سرور الصبان      | 104   |
| ما يعجز الشيطان عن منحه      | محمد عالم الأفغاني    | 101   |
| مفاتن الصحراء                | شكيب الأموي           | 100   |
| مطوفون وحجاج - قصة -         | أحمد السباعي          | 107   |
| من وحي البعثات               | صالح جمال الحريري     | 107   |
| مبادئ السيرة الأول والثاني   | عبدالله خياط          | ١٥٨   |

| <del></del>                 |                       |       |
|-----------------------------|-----------------------|-------|
| المطالعة السعودية           | عمر عبدالجبار         | 109   |
| مستقبلك في يدك              | السيد عبدالحميد       | 14.   |
|                             | الخطيب                |       |
| مع شاعر الإسلام إقبال       | مجموعة مقالات لأدباء  | 171   |
|                             | سعوديين               |       |
| الملك سعود من أحاديثه وخطبه | فؤاد شاكر             | 177   |
| المملكة العربية السعودية    | وزارة التجارة         | 177   |
| من شيم العرب                | فهد المارك            | 175   |
| المملكة السعودية فيي عهدها  | مديريــة الإذاعــة    | 170   |
| الحاضر                      | والصحافة والنشر       |       |
| المطالعة العربية            | السيد إبراهيم النسوري | 177   |
|                             | واسحاق عزوز           |       |
| مذكرات طالب سابق            | حسن نصيف              | 177   |
| معلومات عن المملكة السعودية | مديرية الإذاعة        | 177   |
| المرصاد (٣ اجزاء)           | السيد إبراهيم هاشـــم | 179   |
|                             | فلالي                 |       |
| من أعلام الشعر اليمامي      | محمد بين محميد        | ١٧.   |
|                             | العمران               |       |
| المزامير - ديوان شعر -      | محمود عارف            | 141   |
| مقرر التاريخ الإسلامي       | عمر عبدالجبار         | 1 / 7 |
| محمد بن عبدالوهاب           | أحمد عبدالغقور عطار   | 177   |
| مزيل الداء عن أصول القضاء   | عبدالله بن مطلق       | 175   |
| 1                           | الفهيد                |       |
| <u></u>                     | <u></u>               |       |

| مع الحـــظ                    | محمد عبدالله       | 140     |
|-------------------------------|--------------------|---------|
|                               | المليباري          |         |
| مفاتن الصحراء                 | شكيب الأموي        | 177     |
| المرشد إلى الحج والزيارة      | أحمد السباعي       | ١٧٧     |
| منزلة الحديث من الدين         | محمود شويمل        | 1 7 7   |
| محاضرات الإسعاف               | جمعية الإسعاف      | 1 V 9   |
|                               | الخيري             |         |
| نصيحتي إلى إخواني في الدين    | الأمير مساعد ابن   | ١٨٠     |
| والنسب                        | عبدالرحمن          |         |
| النهضة الدينية في نجد         | محمد محمدود        | ١٨١     |
|                               | الشنقيطي           |         |
| نفثات من أقلام الشباب الحجازي | السيد هاشم الزواوي | 174     |
|                               | والسيد على فدعــق  |         |
| النظافة والنظام في الإسلام    | إبراهيم الشوري     | ١٨٣     |
| نهج البسردة                   | السيد عبدالحميد    | 111     |
|                               | الخطيب             |         |
| نحو كيان جديد - ديوان شعر -   | محمد حسن عواد      | 0       |
| النبذة النحوية                | إسماعيل الأنصاري   | 1 / 7   |
| نماذج بشرية                   | أحمد رضا حوحو      | 1.4     |
| ندوة المسامرات                | عبدالله بغدادي     | 1 / / / |
| نظرات جديدة - في الأدب        | عبدالسلام الساسي   | ١٨٩     |
| المقارن –                     |                    |         |
| النقوش والآثسار في صخور       | ترجمة السيد أحسد   | 19.     |
| الحجاز                        | شطا                |         |
|                               |                    |         |

| عبدالله عبدالوهاب                      | 191                                                                                                                                                                                                            |
|----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وزارة المواصلات                        | 197                                                                                                                                                                                                            |
| محـــروم                               | 194                                                                                                                                                                                                            |
| محمد سعيد                              | 195                                                                                                                                                                                                            |
| عبدالمقصود وعبدالله                    |                                                                                                                                                                                                                |
| بلخير                                  |                                                                                                                                                                                                                |
| عبدالرحمان النساصر                     | 190                                                                                                                                                                                                            |
| السعدي                                 |                                                                                                                                                                                                                |
| السيد هاشـــم رشــيد                   | 1                                                                                                                                                                                                              |
| الغزي                                  |                                                                                                                                                                                                                |
| فؤاد شاكر                              | 194                                                                                                                                                                                                            |
| أمين رويحي                             | 191                                                                                                                                                                                                            |
| فهد المارك                             | 199                                                                                                                                                                                                            |
| السيد محمسد حسسن                       | ٧                                                                                                                                                                                                              |
| کـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ |                                                                                                                                                                                                                |
| السيد محمد شطا                         | 7.1                                                                                                                                                                                                            |
| والسيد أحمد العربسي                    |                                                                                                                                                                                                                |
| وعمر عبدالجبار                         |                                                                                                                                                                                                                |
| أحمد السباعي                           | 7.7                                                                                                                                                                                                            |
|                                        | وزارة المواصلات محمد روم محمد سعيد عبدالمقصود وعبدالله عبدالله السعدي عبدالرحمان الناصر الغزي الغزي فؤاد شاكر فهد المارك فهد المارك فهد المارك السيد محمد حسان السيد محمد حسان والسيد محمد شاطا وعمر عبدالجبار |

على أننا نسجل على هذه القائمة بعض الملاحظات ومنها:

ان بیاناتها تقتصر علی العنوان واسم المؤلف دون أن تذكر بیانات النشر والطبع
 ومكان النشر وتاریخه وقد لاحظنا اقتصارها علی السعودیین رغم أن هناك
 اعمالاً اخری كثیرة تناولت السعودیة ولم تتعرض لها القائمة مما یقلل من شأن تحلیلها موضوعیاً .

- ٢ أنها تغفل حصر ما صدر عن بعض المطابع السعودية خلال في مرة التغطية ،
   فهناك مؤلفات صدرت عن مطبعة أم القرى في مكة المكرمة وبعض المطابع السعودية الأخرى لم يرد ذكرها في القائمة ،
- ٣ أن القائمة على الرغم من أنها تضع حدودًا زمنية للتغطية وهـي ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) إلى ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) إلا أنها لا تغطي شمولاً تلك الفـترة الزمنية الكبيرة. وبالتالي ؛ فإن حصرًا زمنيًّا بمند لقرابة خمسة وثلاثين عامـًا على هذه الدرجة من القصور، ويشتمل على ٢٠٢ مؤلف لا يعبر عن حركـة التأليف والنشر لتلك المدة الزمنية الكبيرة .

وعلى أية حال ؛ فإن من دراسة تلك القائمة - على علاتها - يمكن تحليل الاتجاهات الموضوعية لحركة التأليف خلال تلك الفترة على النحو التالى:

٢١ أعمال عامة في الأدب

٧ ناريخ الأدب

٣٥ ديوان شعر

١٩ قصة

۱۰ دراسات نقدیة

- ١- أمثال شعبية
- ٢ تضمنت القائمة ثلاثة وثلاثين عملاً في الموضوعات الدينية ، وشملت علوم
   القرآن والحديث والتفسير وبعض أعمال التحقيق في التراث الديني .
  - ٣ احتوت القائمة على ثمانية عشر عملاً في التراجم
    - ٤ ضمت القائمة أربعة عشر كتاباً في التاريخ •
  - صمت القائمة أحد عشر كتابًا إعلاميًا صدرت عن الهيئات الإعلامية .
- ٣ ضمت القائمة أعمالاً موضوعية في مجالات أخرى يوضد الحدول الاتجاهات الموضوعية التالى:

الاتجاهات الموضوعية لحركة التأليف ١٣٥٥ - ١٣٧٩ هـ (١٩٣٦-١٩٥٩م)

|       | /               |
|-------|-----------------|
| العدد | الموضوع         |
| 9 4   | الأدب           |
| 4.4   | علوم الدين      |
| ١٨    | التراجم         |
| ۱ ٤   | التاريخ         |
| 11    | الكتب الإعلامية |
| ٦     | كتب المناسك     |
| £     | الزراعة         |
| ٤     | الرحلات         |
| £     | المذكرات        |
| £     | الكتب المدرسية  |
| ۳     | الخطب           |
| *     | السياسة         |
| ١     | المعادن         |
| `     | النحو           |
| ١     | الاجتماع        |
| ,     | الحساب          |
| ١     | الخط العربي     |
| `     | القراءة         |
| ١     | الندوات         |
| ٧٠٧   | المجموع         |

ومهما يكن من أمر ؛ فإن القائمة وإن أخذناها بوصفها تمثيلً لعينات من حركة التأليف والنشر السعودي فإنها يمكن أن تسلط الضوء على فترة مهمة في عهد

الملك عبدالعزيز تمثل نشوء التأليف الحديث وتعدد مجالاته الموضوعية ، ذلك أن السمات الموضوعية للفترات السابقه كانت تصطبغ بالتركيز على المؤلفات الدينية والتراثية والتاريخ وكتب المناسك والفتاوى والرسائل الصغيرة والتعليقات والحواشي وبعض الأرجوزات الشعرية ، بينما أخذت حركة التأليف في هذه الفترة بالتوسيع الموضوعي مع تغير في أولويات التأليف الموضوعية ، فقد أخذ الأدب بتفريعاته كافة أولوية في حركة التأليف حين احتل الصدارة العددية على الموضوعات الأخرى كافة، وجاعت علوم الدين الإسلامي في المركز التالي عدديًا ، متماثلة مع كثافة التأليف في التاريخ والتراجم والتي قاربت عدديًا أعمال التأليف الديني ، وتحتل الكتب الإعلامية التي تصدر عن الهيئات الحكومية مركزها باحتلالها المرتبة الرابعة في التصنيف العددي ، وتوسعت مجالات التأليف لتشمل موضوعات الزراعة وكتب الرحلات والمذكرات والخطب والسياسة وعلوم المعادن والاجتماع والحساب والخط العربي وتعليم القراءة وبعض الكتب المدرسية ،

ولعل من أهم مظاهر التأثير الثقافي الذي أحدثته حركة الطباعة على التاليف الحديث في المملكة العربية السعودية هو التغيير في مفاهيم وأنماط التأليف التي كانت سائدة من قبل كامتداد الأنماط التأليف المخطوط إلى صدور أعمال التأليف الإبداعية التي تمثلت في دواوين الشعر والقصص والروايات وأعمال النقد الأدبي والكتب الانطباعية التي أخذت تحتل مكانها في نمو حركة التأليف الحديث .

ويلاحظ خلال هذه الفترة تحرر الكتاب المطبوع من التأثير الشسكلي للكتاب المخطوط نهائيًا وإذ جاءت معظم الأعمال على نمطية الكتب الحديثة سواء من حيث أساليب الكتابة أو إخراج النصوص أو الشكل العام للكتاب في اعتماده على صفحة العنوان التي تضم بيانات العنوان والتأليف والنشر وتضمنت معظم الأعمال قائمة بالمحتويات ومقدمة للكتاب وبيانات الفصول والأبواب والفهارس وكما اشتملت بعض الأعمال على الصياغات المنهجية التي تلتزم الكتابة وفق منهج الصياغاة العلمية الحديثة وضمت بعض الأعمال إيراد توضيحات وصور ونماذج وجداول ووثسائق وخرائط وغيرها من مظاهر التوثيق في إخراج المؤلفات الحديثة ، التي لم تكن تتوافر في الأعمال المخطوطة أو الأعمال التي صدرت في بداية عهد الطباعة في البلاد و

وقد أحدثت حركة التأليف الحديث في المملكة العربية السعودية ما بين الأعوام 1758هـ (١٩٢٥م) حتى بداية السبعينات تأثيرات ثقافية كبيرة توسعت في بعض مجالاتها إلى خارج البلاد ، فمجالات التأليف الديني السلفي سواء خلال ما نشر مسن أصوله التراثية من أعمال الإمام ابن تيمية وابن قيم الجوزية وغيرهما أو كتب الدعوة الإصلاحية للشيخ محمد بن عبدالوهاب ودعاتها من العلماء السلفيين قد أحدثت من التأثير ما فاق حدود المملكة إلى خارجها حين اتسع نطاق الدعسوة ليشمل دولاً عربية مجاورة ودولاً إسلامية أخرى تعدت حدود القارة الهندية ، وأمكن خلال تلك التوجهات حصر مجالات التأليف الديني داخل البلد في إطار حدوده السلفية الواضحة ،

اما في مجالات الأدب وتفريعاته فقد صدرت خلال تلك الفترة أعمال أساسية أدت إلى التعريف بأدباء ومفكري المملكة ، فقد أصدر محمد سرور الصبان كتابه ( أدب الحجاز ) الحقه بكتاب آخر هو ( المعرض ) عرض فيه لآراء أدباء الحجاز في عدد من القضايا الأدبية ، ثم أصدر محمد حسن عواد كتابه ( خواطر مصرحة ) للتعريف بالمشاركات الشعرية والنثرية لأدباء الحجاز ، كما أصدر كل مسن محمد سعيد عبدالمقصود وعبدالله بلخير كتاب (وحي الصحراء) متضمناً نماذج متميزة مسن الشعر والنثر ، وتوالت أعمال أخرى كثيرة منها ( نفثات من أقلام الشباب الحجلزي) لهاشم زواوي وعلي فدعق ، حتى صدرت باكورة من الأعمال الإبداعية من القصص ودواويسن الشعر والروايسات ، فصدرت روايسة (التوأمان) لعبدالقدوس الأصماري و (أنات الساقية) لحسن عبدالله القرشي و ( مفاتن الصحراء ) لشكيب الأموي و ( الشياطين الخرس ) و ( العم سحتوت ) لعبدالله عبدالجبار و ( أبوزامسل ) الشعراء سعوديين منهم : أحمد عبدالغفور عطار ، وأحمد قنديل ، ومحمد حسن عواد ، وطاهر زمخشري، وحسن عبدالله القرشي، ومحمود عارف وغيرهم ،

وظهرت مجموعة من الدراسات النقدية (كالتيارات الأدبية) لعبدالله عبدالجبار و (المرصاد) لإبراهيم هاشم فلالي ٠

وفي مجال الدراسات التاريخية والسياسية والثقافية ، أصدر حسين نصيف كتابه ( ماضي الحجاز وحاضره ) كما صدر كتاب ( قلب جزيرة العرب ) لفواد حمزة، و ( جزيرة العرب في القرن العشرين ) لحافظ و هبة، و (بناة العلم في الحجاز الحديث ) لعبدالقدوس الأنصاري ، و ( أسمى الرسالات) لعبدالحميد الخطيب، و ( من تاريخنا ) لمحمد سعيد العامودي، و ( قصمة الأدب في الحجاز ) لعبدالله عبدالجبار ومحمد عبدالمنعم خفاجة ، كما تم تحقيق ونشر عدد من الأعمال التاريخية المخطوطة في تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنسورة كأعمال الفاسي والأزرقي والقطبي والسمهودي وغيرهم ،

على أن تلك الباكورة من الأعمال التي احتلت ساحة التاليف الحديث في المملكة العربية السعودية ، والتي استفادت من الإمكانات الطباعية سواء ما توافر منها داخل البلاد أو خارجها ، قد أدت دورها الثقافي المهم بما أحدثت من تاثير على الوعي الثقافي العام للمجتمع السعودي ، وبما أدت من تفاعلات إيجابية على نمو حركة التأليف ، وظهور أجيال جديدة من المؤلفين ورجال الفكر ، وبما أسهمت به من تعريف بالفكر والمفكرين السعوديين ونشر لأرائهم وإسهاماتهم على النطاق المحلي والعربي ، وفضلاً عن كل ذلك فقد جسدت وحدة البلاد تحت راية واحدة حين اتصف الإنتاج بمسمى الإنتاج الفكري السعودي بدلاً من المسميات الإقليمية التي كانت تطلق سابقًا على الإنتاج الفكري في مختلف مناطق الجنزيرة العربية ،

### الفصل الخامس

الطساعة

الحديثة في

المحاكة

العربية

السعودية

-41219-1777

(P199A-190Y)

## الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية 1777 هـ - ١٤١٩هـ (١٩٥٢ - ١٩٩٨م)

تركت السياسات التي وطدها جلالة المغفور له الملك عبدالعزير آل سعود أثارها على البلاد بشكل واضح حين أخذت مظاهر النمو نتواتر على كل مناحي الحياة الثقافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية ، وتسارعت منذ بداية السبعينات الهجرية مظاهر التغيير والتحديث على الأصعدة كافة ، وكان من تلك المظاهر ، استمرار مدحركة الطباعة لمواكبة منطلبات التنمية ، وتلبية الحاجات الملحة والمستزايدة لاعمال الطباعة التي استلزمتها حركة الصحافة المحلية ، وتأمين الكتب الدراسية ، ونمو حركة التأليف ، وحاجة رجال الأعمال والمال للمستلزمات الطباعية ، الأمر الذي أدى إلى ظهور نهضة طباعية بدأت من مدينة جدة بإنشاء مطابع مؤسسة الطباعية والصحافة والنشر عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) واستمرت حتى شملت مناطق المملكة والصحافة والنشر على أهم التجارب التي شكلت بداية تاريخ الطباعة الحديثة في مسلطين الضوء جزئيًا على أهم التجارب التي شكلت بداية تاريخ الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية ابتداء من عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) .

#### ١ - المنطقة الغربية .

يعد إنشاء مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر عام ١٣٧٢هـ ( ١٩٥٢م) في مدينة جدة بداية لتاريخ الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية ، فقد قام السيد أحمد عبيد بإنشائها على هيئة شركة مساهمة محدودة شارك في تمويلها عدد من رجال الأعمال ، وجهز لها مبنى مستقلاً بني على الطريقة الحديثة في الكيلو الخامس بطريق جدة - مكة المكرمة القديم ،

وكان المبنى عند إنشائه خارج النطاق العمراني للمدينة ، تحف حوله بعض المباني التي يقطنها العمال ، وتكون المبنى ، وهو على هيئة نصف دائرة من دورين ، خصص الأول ضمن قاعات فسيحة للمعدات الطباعية ، وخصص الدور الثاني لإدارة المطبعة وقاعات الاجتماعات ، وألحقت بالمبنى مستودعات لخزن الورق والمعدات

والأعمال الطباعية بعد تجهيزها .

وقد كرس السيد أحمد عبيد ـ رحمه الله ـ جهوده لتامين آلات حديثة تم استير ادها من ألمانيا وبريطانيا، ودخلت البلاد لأول مرة طريقة صف اللينوتيب بدلاً من الصف اليدوي للحروف الطباعية ، كما أدخلت المطبعة لأول مرة معمل زنكو غراف، وأمنت خدمة الأخبار العالمية من خلال وكالة رويتر ، كما تعاقدت المؤسسة مع بعض الفنيين في أعمال الطباعة من مصر وسوريــا، إضافة الى عدد من العمال المحليين ، وغير المحليين مما مكنها من البدء في مباشرة مهامــها فــي الطباعـة ، (الأنصاري ١٣٨٧، ١٣٨٤)

وقد استغلت تلك الإمكانات التجهيزية والبشرية في القيام بأعمال الطباعة وفق أسس إدارية وفنية حديثة تعتمد على إجراء التعاقدات والوفاء بالالتزامات ، وتمكنت المطبعة من التعاقد على طباعة عدد من الصحف والمجلات المحلية ، كما أوفت التزاماتها تجاه طبع عدد من الكتب الدراسية والدفاتر المدرسية ،التي نافست فيها ماكان يتم استيراده من الخارج ،

وحققت المطبعة نجاحاً كبيراً حتى آلت ملكيتها فيما بعد إلى السيد حسن الشربتلي مع بقاء اسمها الأصلي دون تغيير ، وتعرضت المطبعة إلى مشكلات إدارية وتجهيزية حتى تجاوزتها ظروف التطور التي حدثت في ميدان الطباعية الحديثة بظهور مطابع منافسة اكتسحت الأسواق بتجهيزات أكثر حداثة ، ونظم إدارية قدادرة على الوفاء بحاجات السوق ومتطلباته ،

وفي العام ١٣٧٤هـ ( ١٩٥٤م ) أسس محمد حسين أصفهاني ـ رحمه الله ـ دار الأصفهاني للطباعة والزنكوغراف " يإسهام مادي من بعض رجال الأعمال ، وقام في بداية الأمر بتأمين بعض التجهيزات الطباعية البسيطة حتى تم استكمال مبنى مجهز صمم خصيصاً للمطبعة يقع في طريق المطار القديم بمدينة جدة مكون من ثلاثة أدوار، تحتوى على قاعات كبيرة تستوعب التجهيزات الآلية الطباعية كافة ، وتطورت المطبعة تدريجيًّا حتى تم تأمين ثلاث آلات لينوتيب ، إضافة إلى آلات الامباعة المختلفة الأحجام وآلات القص والخزم والترتيب والطي والتجليد والتغريبة ، وأدخل الأصفهاني في مرحلة لاحقة آلتي أوفست تم استيرادهما من المانيا لأول مرة ،

وهي التي أحدثت نقلة نوعية في الإمكانات الطباعية الحديثة في المملكة العربية السعودية ، حيث أمكن من خلالها تعاقد حكومة المملكة لأول مرة مع المطابع الأهلية الخاصة لطباعة طوابع بريد الحكومة السعودية داخليًا .

ويعود نجاح محمد حسين أصفهاني في إدارة المطبعة السباب كثيرة منها:

- ان شخصية الأصفهاني الاجتماعية ومعرفته لعدد كبير من الأدباء والكتاب والصحفيين ، حيث تربطه بهم أواصر صداقة وعلاقات ود وألفة ، ساعدته في استقطاب العديد من أعمال الطباعة ، وبالتالي تشغيل إمكانات الطباعة في حدودها القصوى ، ولعل صدق صلاته الاجتماعية التي كان يتحلى بها تعد من أهم الأسباب التي هيأت له فرص النجاح في مجال الطباعة وتوسيع دائرة أعماله ،
- ۲ للاصفهاني خبرة واسعة في مجال التسويق ، فقد عمل لمدة طويلة في توزيـــع وتسويق الصحف والمجلات المحلية والعربية مما مكنه من خبرة فــــي حجــم السوق ، ومعرفة للملامح الطباعية لتلك المطبوعات بما يلزمــــها مــن مــواد وأدوات وإمكانات فنية .
- ٣ استثمر الأصفهاني صلاته برجال الصحافة ، وركز اهتمامـــه علـــى طباعــة الصحف اليومية ، فهيأ مواقع داخل المطبعــة لــهينات التحريــر والتصحيــح والمراجعة ، مما يسر على الصحف متابعة الإخراج في وقت قياسي ، ووفـــر بالتالى استمراراً لأداء المطبعة ، وفرصاً لتطويرها وتوسيع خدماتهاوإمكاناتها .
- المطبعة القيادية على كفايات سعودية تمكنت من التغلب على كثير من المشبعة القيادية على كفايات سعودية تمكنت من التغلب على كثير من المشكلات الإدارية والفنية ، فقد استعان في إدارة المطبعة بالسيد محمد باعكضه و هو كفاءة إدارية متميزة استطاعت أن تتفاعل مع تنامي المتطلبات الإدارية لبر امج المطبعة وحققت نجاحاً ملموساً ، كما استعان ببعض الشباب من السعوديين منهم أحمد حامد الغامدي وسعيد أحمد الغامدي في الصف على اللينوتيب ، وقد أسهم هؤلاء وغيرهم في تجاوز المشكلة التي تعرضت لها المطبعة عام ١٣٨١هـ ( ١٩٦١م ) حينما انسحب عدد من العمال غير

- السعوديين ، فتمكن العاملون السعوديون وبعض الفنيين من الجنسيات الأخرى من إصدار الصحف في مواعيدها والوفاء بالتزامات المطبعة ·
- نجح الأصفهاني في تنويع مجالات عمل المطبعة ، فقد تعاقد إضافية إلى طباعة الصحف السعودية مع وزارة المعارف السعودية والرئاسية العامية لتعليم البنات لطباعة الكتب المدرسية ، وأمكن تحقيق معدلات كبيرة من الإنتاج الطباعي وفق أسس تنافسية ، وضمن جدول زمني محدد كانت تستوفيه المطبعة دون تأخير ،
- 7 ومقارنة مع التجارب الطباعية الأخرى بما في ذلك مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ، فقد كون الأصفهاني مطابعه وفق أسسس إدارية دقيقة حديثة، فالتزم بإنشاء أقسام ووحدات تكمل بعضها بعضا ، فأنشأ قسمًا للصف ( اللينوتيب ) وقسمًا للأوفست ، وقسمًا للزنكوغراف ، وقسمًا للخطاطين ، وقسمًا للمصححين ، فضلاً عن التجهيزات والأقسام الإدارية والمالية والمخازن و المستودعات .
  - ٧ استقطب الأصفهاني طباعة معظم الصحف والمجلات السعودية قبل أن تتسئ مطابعها الخاصة نتيجة لسياسته التي كانت تأخذ بعدم تقاضي أجرة الطباعة إلا بعد إصدار الصحيفة أو المجلة وتحصيل مبيعاتها ، وهي سياسة مكنته من استغلال مطابعه على أفضل وجه ،

وتعد مطابع دار الأصفهاني للطباعة والزنكوغراف بدايـــة متمـيزة للطباعـة الحديثة في المملكة العربية السعودية ، فقد بدأت بكوادر بشرية محدودة لم تتجاوز ١٥ عاملاً وفنيًا ، حتى توسعت فبلغ عدد العاملين فيها ما يزيد على ٣٠٠ موظـف بيـن فني وإداري وعامل ، وأسهمت في تحمل أكبر عبء في طباعة الصحف السعودية ، كما تولت طباعة الكتب المدرسية لوزارة المعارف السعودية والرئاسة العامة لتعليـم البنات ، فضلاً عن العديد من أعمال الإنتاج الفكري السعودي ، كما تعـاقدت علـى طباعة عدد من المجلات السعودية ، ومنها مجلة المنهل ، والمجلة العربية وغيرها ، وقامت بدور تجاري في الوفاء بطباعة حاجات التجار والبنوك والمؤسسات والـهيئات الحكومية والأهلية ، وأصدرت التقاويم السنوية لعدد كبير من المؤسسات التجارية ،

وتجدر الإشارة إلى أن المطبعة بعد أن توسعت اعمالها واحتكرت طباعة الكتب الدراسية لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات وفق عقد طويل المدى، استكملت العديد من التجهيزات الآلية الحديثة ، وزاد عدد العاملين من الفنين والإداريين والعمال ، وانتقلت إلى مبنى كبير بطريق المدينة المنورة بجوار إستاد وزارة المعارف استوعب نشاطاتها الفنية والإدارية كافية ، وتوسعت مستودعاتها وأصبحت أكبر مطبعة حديثة في مدينة جدة ،

وعقب وفاة مؤسسها محمد حسين أصفهاني \_ رحمه الله \_ بمدة وجيزة انتقلت ملكية هذه المطبعة العريقة إلى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق عام ١٤١٦هـ ملكية هذه المطبعة التي تقع مبانيها بجوار المطبعة ، واستمرت في أداء النشاطات السابقة نفسها إضافة إلى القيام بمسئوليات طباعة مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق من دوريات وكتب وأعمال أخرى تقع ضمن نشاطات الشركة ،

وعلى الرغم من كل ذلك ، فإن بالإمكان القول إن نجاح مطبعة الأصفهاني خلال فترة السبعينات من القرن الرابع عشر الهجري ، وبداية ظهور عدد من المطابع الكبيرة في كل من جدة ومكة المكرمة قد مكن البلاد من الاعتماد على المطابع المحلية ، وخاصة في مجال الكتب المدرسية بعد أن كانت المطابع الخارجية في لبنان ومصر تستحوذ على النصيب الأكبر من طباعة الأعمال السعودية ،

على أن النجاح الذي تحقق لكل من مطبابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر ، ومطابع الأصفهاني للطباعة والزنكوغراف قد أكد الحاجة إلى ضرورة قيام مطابع جديدة تستوعب الحاجات المتزايدة والطلب المتنامي على الطباعة بأشكالها وأنماطها كافة، الأمر الذي دفع بعدد من المهتمين والتجار والمؤسسات الصحفية للاستثمار في مجال الطباعة ، فأسس عبدالرحمن الحمد مطبعة الشرق عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) بحي الشرفية ، وهي التي اشتراها أحمد صادق نجيب عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) ليعيد تركيبها في موقعها الجديد بجوار فندق التيسير بشارع الملك عبدالعزيز ، وتكونت المطبعة من آلات متوسطة تدار بالكهرباء وتمارس أعمال الطباعة المتبات الدعائية ،

وفي عــام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) وسع محمد رضا حسين سلامة مطبعة

فضل الرحمن الوطنية بعد أن كانت مطبعة يدوية صغيرة بدأ بها بداية متواضعة في موقع صغير في وسط مدينة جدة بشراء مطبعة قديمة استغلت في طباعة الدفائر النجارية وبطاقات الدعوة والإعلانات الورقية •

وأسس شعبان بكر عنان مطابع التوفيق عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) في موقع وسط المدينة يقع في شارع الملك عبدالعزيز بحي باب شريف ، وتكونت المطبعة من آلات متوسطة وصغيرة تم استيرادها من ألمانيا ، وتخصصت في طباعة المطبوعات التجارية والدفائر المدرسية ومستلزمات المدارس والإعلانات الورقية والتقاويم .

وتوالى - فيما بعد - إنشاء المطابع في مدينة جدة بشكل مكثف نتيجة جدواها النجارية والاقتصادية وبشكل تنافسي حتى بلغ مجموعها في عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧م) تسعا وتسعين مطبعة حديثة ، تراوحت في إمكاناتها وتجهيزاتها بين المطابع المتطورة ذات الإمكانات الكبيرة كمطابع المؤسسات الصحفية ، والأجهزة الحكومية ، ومطبعة الجامعة ومؤسسات الطباعة الكبرى ، والمطابع التجارية ، ويوضح الجدول التالى قائمة بالمطابع الحديثة في مدينة جدة ،

جدول يوضح المطابع الحديثة في مدينة جدة

| اسم المطبعة                        | التسلسل |
|------------------------------------|---------|
| دار أسامة المدني للطباعة           | ```     |
| دار الألوان                        | ۲       |
| دار البشير للنشر والتوزيع          | ٣       |
| دار جمجوم للطباعة                  | ٤       |
| دار الراية للنشر والتوزيع          | ٥       |
| دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة | ٦       |
| دار عكاظ للطباعة والنشر            | Υ       |
| دار الفنون للطباعة والنشر          | ٨       |
| دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر  | ٩       |

| مطبعة البدر                       | ١.  |
|-----------------------------------|-----|
| دار العقل للطباعة                 | 11  |
| الشركة السعودية للأبحاث والنشر    | ١٢  |
| الشركة العربية للطباعة            | ١٣  |
| شركة مبارك للطباعة                | 1 8 |
| مطابع الاعتماد                    | 10  |
| شركة النصر للطباعة                | ١٦  |
| شركة الهلال للطباعة               | ۱۷  |
| المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر | ١٨  |
| مركز جدة للطباعة                  | 19  |
| مركز الجواد للطباعة               | ۲.  |
| مطابع لبيـــــك                   | ۲١  |
| مطابع الابتكار                    | 77  |
| مطابع أبو غسان الحديثة            | ۲۳  |
| المطابع الإسلامية                 | 3.7 |
| مطابع الأوفست الحديثة             | ۲٥  |
| مطابع باحمدين                     | 77  |
| مطابع البركة                      | **  |
| مطابع التوفيق                     | ۲۸  |
| مطابع الثغر                       | 44  |
| مطابع سحر                         | ٣٠  |
| مطابع الجامعة                     | ۳۱  |
| مطابع جدة                         | ٣٢  |
| مطابع الجندول                     | ٣٣  |
| مطابع الحمد                       | ٣٤  |

| ٣٥  | مطابع الخالد         |
|-----|----------------------|
| ٣٦  | مطابع الخليج العربي  |
| ۳۷  | مطابع رفعت الحديثة   |
| ٣٨  | مطابع الشاهر         |
| ٣٩  | مطابع الشفق          |
| ٤.  | مطابع الصبحي الحديثة |
| ٤١  | مطابع الصقيعي        |
| ٤٢  | مطابع عبير           |
| ٤٣  | مطابع الفتح          |
| ٤٤  | مطابع الفتوح         |
| ٤٥  | مطابع كدسة التجارية  |
| ٤٦  | مطابع المدينة        |
| ٤٧  | مطابع المير          |
| ٤٨  | مطابع الهيثم         |
| £ 9 | مطابع و ج            |
| 0.  | مطبعة إخوان          |
| ٥١  | مطبعة الأندلس        |
| ٥٢  | المطبعة الأهلية      |
| ٥٣  | مطبعة باعوض          |
| 0 £ | مطبعة بقشان          |
| 00  | مطبعة البلاغ         |
| ٥٦  | مطبعة التقدم         |
| ٥٧  | مطبعة تهامة للإعلان  |
| ٥٨  | مطبعة التوازن        |
| ٥٩  | مطبعة الثغر          |

| ٦٢         مطابع الخالدية           ٦٦         مطبعة دار المجمع العلمي           ٥٦         مطبعة السروات           ٦٦         مطبعة السروات           ٢٧         مطبعة سر سبيدي           ٨٦         مطبعة الشيماء           ٢٠         مطبعة الصلاح           ٢٧         مطبعة الملية           ٢٧         المطبعة العالمية           ٣٧         المطبعة العربية           ٢٧         مطبعة الفاروق           ٢٧         مطبعة الفاروق           ٢٧         مطبعة الفاروق           ٢٧         مطبعة الفاروق           ٢٧         مطبعة الفاردوس           ٢٧         مطبعة الفاردوس           ٢٨         مطبعة الفارد           ٢٨         مطبعة محمد عبدالحميد خطيب           ٢٨         مطبعة محمد عبدالحميد خطيب           ٢٨         مطبعة المحمودية | مطبعة الحرمين             | ۳. |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|----|
| ٦٣         مطبعة دار المجمع العلمي           ١٥         مطبعة الروضة           ٢٦         مطبعة السروات           ٢٦         مطبعة السلام           ٢٧         مطبعة شركة النصر الطباعة           ٢٩         مطبعة الشيماء           ٢٧         مطبعة الصلاح           ٢٧         المطبعة العالمية           ٢٧         المطبعة العصرية           ٢٧         مطبعة الفاروق           ٢٧         مطبعة الفاروق           ٢٧         مطبعة الفروق           ٢٧         مطبعة فضل الرحمن الوطنية           ٢٨         مطبعة الفيحاء           ٨٠         مطبعة محمد عبدالحميد خطيب           ٨٨         مطبعة المحمودية           ٣٨         مطبعة المحمودية                                                                                                   | مطبعة الحضارة العربية     | 71 |
| 37       مطبعة الروضة         70       مطبعة السروات         77       مطبعة السلام         77       مطبعة سير سبيدي         7٨       مطبعة الشيماء         7٩       مطبعة الصلاح         7٧       مطبعة المارق الفنية         7٧       المطبعة العالمية         7٧       المطبعة العربية         7٧       مطبعة العربية         7٧       مطبعة الفروق         7٧       مطبعة الفردوس         ٨٧       مطبعة الفؤاد         ٨٧       مطبعة الفيحاء         ٨٨       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ٨٨       مطبعة المحمودية         ٨٨       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                              | مطابع الخالدية            | ٦٢ |
| 70       مطبعة السروات         77       مطبعة السلام         70       مطبعة سر سبيدي         70       مطبعة الشرماء         70       مطبعة الصلاح         70       مطبعة العالمية         70       المطبعة العالمية         70       المطبعة العربية         70       مطبعة الفاروق         70       مطبعة الفردوس         70       مطبعة الفردوس         70       مطبعة الفود         70       مطبعة الفواد         70       مطبعة الفواد         70       مطبعة الفواد         70       مطبعة المحمودية         71       مطبعة محمد         72       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                      | مطبعة دار المجمع العلمي   | ٦٣ |
| 77       مطبعة السلام         77       مطبعة سير سبيدي         70       مطبعة الشيماء         97       مطبعة الصلاح         97       مطبعة الصلاح         10       مطبعة العالمية         77       المطبعة العالمية         84       المطبعة العربية         90       مطبعة الفاروق         77       مطبعة الفاروق         74       مطبعة الفاروق         74       مطبعة الفواد         74       مطبعة الفواد         84       مطبعة الفيحاء         75       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         76       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         77       مطبعة محمود         78       مطبعة محمود         79       مطبعة المحمودية                                                                                                                               | مطبعة الروضة              | ٦٤ |
| ٦٨       مطبعة سير سبيدي         ٦٨       مطبعة شركة النصر الطباعة         ٩٧       مطبعة الصلاح         ١٧       مطبعة طارق الفنية         ٢٧       المطبعة العالمية         ٣٧       المطبعة العربية         ١٥       مطبعة الفاروق         ٢٧       مطبعة الفاروق         ٢٧       مطبعة الفردوس         ٨٧       مطبعة الفواد         ٩٧       مطبعة الفيحاء         ٨٨       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ٨٨       مطبعة محمود         ٨٨       مطبعة المحمودية         ٨٨       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                  | مطبعة السروات             | ٦٥ |
| 77       مطبعة شركة النصر للطباعة         79       مطبعة الشيماء         ٧٠       مطبعة الصلاح         ٢٧       المطبعة العالمية         ٣٧       المطبعة العربية         ١٥       المطبعة العصرية         ١٥       مطبعة الفاروق         ٢٧       مطبعة الفروق         ٧٧       مطبعة الفؤاد         ١٨       مطبعة الفيحاء         ١٨       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ٨٢       مطبعة المحمودية         ٨٨       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | مطبعة السلام              | 77 |
| PF       مطبعة الشيماء         V       مطبعة الصلاح         VY       المطبعة العالمية         VY       المطبعة العالمية         VY       المطبعة العربية         OV       مطبعة الفاروق         VV       مطبعة الفردوس         VV       مطبعة الفؤاد         PV       مطبعة الفؤاد         PV       مطبعة الفيحاء         A       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         A       مطبعة محمود         A       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | مطبعة سير سبيدي           | ٦٧ |
| ٧٧       مطبعة الصلاح         ١٧٧       المطبعة طارق الفنية         ٣٧       المطبعة العالمية         ١٧٧       المطبعة العصرية         ١٧٥       مطبعة الفاروق         ٢٧       مطبعة الفردوس         ٨٧       مطبعة الفؤاد         ١٨       مطبعة الفيحاء         ١٨       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ٨٨       مطبعة محمود         ٨٨       مطبعة محمود         ٨٨       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | مطبعة شركة النصر للطباعة  | ٦٨ |
| ۱۷       مطبعة طارق الفنية         ۲۷       المطبعة العالمية         ۳۷       المطبعة العربية         ۱۷       المطبعة العصرية         ۱۵       مطبعة الفاروق         ۲۷       مطبعة الفردوس         ۱۸       مطبعة الفؤاد         ۱۸       مطبعة الفيحاء         ۱۸       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ۱۸       مطبعة محمود         ۱۸       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | مطبعة الشيماء             | ٦٩ |
| ۲۷       المطبعة العالمية         ۳۷       المطبعة العربية         ٤٧       المطبعة العصرية         ٥٧       مطبعة الفاروق         ٢٧       مطبعة الفردوس         ٨٧       مطبعة الفؤاد         ٩٧       مطبعة الفؤاد         ٩٧       مطبعة الفيحاء         ٠٨       مطبعة محسن         ١٨       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ٨٢       مطبعة المحمودية         ٨٨       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | مطبعة الصلاح              | ٧. |
| ۱۱ المطبعة العربية         ۱۷ المطبعة العصرية         ۱۷ مطبعة الفاروق         ۱۷۷ مطبعة الفردوس         ۱۷۷ مطبعة فضل الرحمن الوطنية         ۱۸۷ مطبعة الفواد         ۱۸۸ مطبعة محسن         ۱۸۸ مطبعة محمود         ۱۸۸ مطبعة المحمودية         ۱۸۸ مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | مطبعة طارق الفنية         | ٧١ |
| المطبعة العصرية         ١٥٧       مطبعة الفاروق         ١٧٧       مطبعة فضل الرحمن الوطنية         ١٨٧       مطبعة الفؤاد         ١٨٧       مطبعة الفيحاء         ١٨٠       مطبعة محسن         ١٨٠       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ١٨٠       مطبعة محمود         ١٨٠       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | المطبعة العالمية          | ٧٢ |
| ٥٧       مطبعة الفاروق         ٢٧       مطبعة الفردوس         ٧٧       مطبعة فضل الرحمن الوطنية         ٨٧       مطبعة الفؤاد         ٩٧       مطبعة الفيحاء         ٠٨       مطبعة محسن         ٨١       مطبعة محمود         ٨٢       مطبعة المحمودية         ٨٨       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | المطبعة العربية           | V٣ |
| ٧٧       مطبعة الفردوس         ٧٧       مطبعة فضل الرحمن الوطنية         ٧٨       مطبعة الفؤاد         ٩٧       مطبعة الفيحاء         ٨٠       مطبعة محسن         ٨١       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ٨٢       مطبعة محمود         ٨٨       مطبعة المحمودية         ٨٨       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | المطبعة العصرية           | ٧٤ |
| ٧٧       مطبعة فضل الرحمن الوطنية         ٧٨       مطبعة الفؤاد         ٩٧       مطبعة الفيحاء         ٠٨       مطبعة محسن         ١٨       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ٨٢       مطبعة محمود         ٨٣       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | مطبعة الفاروق             | ٧٥ |
| ۸۸       مطبعة الفؤاد         ۷۹       مطبعة الفيحاء         ۸٠       مطبعة محسن         ۸۱       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ۸۲       مطبعة محمود         ۸۳       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | مطبعة الفردوس             | ٧٦ |
| ٧٩       مطبعة الفيحاء         ٨٠       مطبعة محسن         ٨١       مطبعة محمد عبدالحميد خطيب         ٨٢       مطبعة محمود         ٨٣       مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | مطبعة فضل الرحمن الوطنية  | VV |
| ۸۰ مطبعة محسن<br>۸۱ مطبعة محمد عبدالحميد خطيب<br>۸۲ مطبعة محمود<br>۸۳ مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | مطبعة الفؤاد              | ٧٨ |
| ۸۱ مطبعة محمد عبدالحميد خطيب<br>۸۲ مطبعة محمود<br>۸۳ مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | مطبعة الفيحاء             | ٧٩ |
| ۸۲ مطبعة محمود<br>۸۳ مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | مطبعة محسن                | ٨٠ |
| ٨٣ مطبعة المحمودية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | مطبعة محمد عبدالحميد خطيب | ۸١ |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | مطبعة محمود               | ٨٢ |
| ٨٤ مطبعة مكة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | مطبعة المحمودية           | ۸۳ |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | مطبعة مكة                 | ٨٤ |

| مطبعة النماذج التجارية        | ٨٥           |
|-------------------------------|--------------|
| مطبعة نور سعيد                | ٨٦           |
| مطبعة الوفاء                  | ۸٧           |
| مطابع مؤسسة البلاد الصحفية    | ۸۸           |
| دار السياسة للطباعة           | ۸۹           |
| مطبعة رفعت                    | ٩.           |
| مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر | 91           |
| مطبعة عبدالفتاح المدني        | 97           |
| مطبعة على عبدالله الغامدي     | 98           |
| مؤسسة ليوان التجارية          | 9 £          |
| مؤسسة المدينة الصحفية         | 90           |
| مطبعة الشرق                   | 97           |
| المنار التجارية               | 9 ٧          |
| مطابع هاشم زكي النابلسي       | - <b>9</b> A |
| المؤسسة الوطنية للتنمية       | 99           |

فحين سمح لصالح محمد جمال ـ رحمه الله ـ إصدار صحيفة حراء من مكة المكرمة لم يكن بالإمكان نظراً لمحدودية إمكانات مطبعة الحكومة ومطبعـة الشركة العربية للطباعة والنشر أن تطبع الصحيفة في مكة المكرمة، فاتفق مع محمد حسين أصفهاني لطباعتها في مطابع الأصفهاني في جدة لقاء تسديد التكاليف بعد بيع النسخ وتحصيل مبالغها ، على أن تصدر أسبوعيًّا • وصدرت بالفعل فــي السادس من جمادي الأولى عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) بمجموع نسخ لا يتجاوز ١٥٠٠ نسخة • ومع تردد صالح جمال للمطبعة وتحقيق قدر من النجاح في تسويق صحيفة حراء فكر

في إنشاء مطابع دار الثقافة للطباعة والزنكوغراف اقتباساً من دار الأصفهاني للطباعة والزنكوغراف و تمكن بمساعدة كل من :

- محمد حلمي المنياوي صاحب مطابع ودار الكتساب العربي بالقاهرة.

- وشريكين هما عبدالله عبدالجبار وسعيد بن صالح بن محفوظ.
من تأسيس مطبعة بدائية تنقصها أدوات كثيرة، ولم تكن الإمكانات الماديسة كفيلة بتأسيسها على غرار مطابع الأصفهاني ذات الإمكانات الهائلة، ومع ذلك فقد أمكن طباعة حراء في مطابع دار الثقافة ابتداءً من الأول من ذي القعدة عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م) ، وخلال تلك الفترة كانت معاناة صالح جمال كبيرة، إذ كثيراً ما تعطلت المطبعة مما استلزم الاستعانة مسراراً بمهندس مطابع الحكومة محمود رواس لإصلاحها مرات ومرات ،

يسترجع صالح محمد جمال تطور المطبعة فيما بعد مشيرًا إلى تحسن أحوالها تدريجيًّا

"فاستوردت مكنات طباعة حديثة تدار بالكهرباء للصحيفة وللمطبوعات التجارية وبعد ذلك استوردت مكنسة جمع آلى (لينوتيب) واستقدمت لهذه المكنات المتطورة عمالاً من مصر الشقيقة ولم يفتني أن أشترط عليهم تدريب عمال سعوديين للاستفادة منهم ، وأعلنت عن ذلك بمكافأة بسيطة ، وتقدم عدد لابأس به من السعوديين ولكنهم راحوا ينسحبون واحداً بعد الآخر عندما رأوا أن أيديهم تتلوث بالأحبار والزيوت ولم يبق منهم سوى خمسة أكملوا تعليمهم ، ولكنهم للأسف بمجرد أن وجدوا عملاً أو وظيفة تركوا المطابع وفروا إليها بعد أن تعرضت مكناتي الحديثة للخراب والتكسير بسبب تدريبهم عليها فصرفت النظر عن الفكرة " • (صالح جمال ١٤١٤ ، ٣٩)

وتمكن في مرحلة لاحقة من التعاقد مع شركة ألمانية على استيراد مكنة حديثة لطبع ثماني صفحات من الجريدة دفعة واحدة بلونين، وهي مكنة من ماركة دوبلكسس ذات حجم كبير يحتاج إلى موقع فسيح ، فاشترى من أمانة العاصمة أرضا بالتنعيم

مساحتها ١٠٠ X ١٠٠ متر ، إلا أنه لم يتمكن من إنجاز المبانى ، فاشترتها مؤسسة مكة للاستعانة بها في طباعة صحيفة الندوة مستخدمة إمكانات المطبعة في طباعة الجريدة باللونين الأحمر والأسود .

وقد أسهمت دار الثقافة للطباعة والزنكوغراف في طباعة عدد كبير من الكتب الدينية والأدبية لعدد من الكتاب السعوديين ، كما تولت طباعة المقررات الدراسية التي كان يعدها الأستاذ عمر عبدالجبار والأستاذ محمد سعيد باعشن ، إلى جانب قيامها بطباعة مجلة التجارة والصناعة التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة ،

وفي عهد المؤسسات الصحفية في بداية الثمانينات أنشئت مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ، وهي مطابع نواتها المطبعة التي تم شراؤها من الأستاذ صالح محمدجمال، وهي من الصناعة الألمانية ماركة دوبلكس تطبع باللونين الأحمر والأسود \_ كما ذكر آنفًا \_، واستغلت صحيفة الندوة تلك الإمكانات لكي تظهر أعدادها مميزة عن بقي الصحف السعودية بما وفرته تلك الآلة الطباعية ، وفي مرحلة لاحقة أمكن للمؤسسة أن تضيف تحسينات على تجهيزاتها الطباعية ، فتم شراء مطبعة أكثر حداثة وتطوراً لكنها لا تطبع إلا بلون واحد ، وما زالت مطابع المؤسسة تقوم بدور ملموس رغم حاجتها لنقلة نوعية مقارنة بباقي المطابع في المؤسسات الصحفية .

وتتابع ظهور المطابع في مكة المكرمة ، فأسست رابطة العالم الإساحي مطبعتها عام ١٤٠٠هـ (١٩٧٩م) لطباعة (مجلة الرابطة) وسلسلة (دعوة الحق) و (رسالة المسجد) و (جريدة أخبار العالم الإسلامي) ، ومطبوعات الرابطة كافة بما في ذلك الكتب التعليمية التي توزعها الرابطة للجاليات الإسلامية حول العالم ، كما أنشأت جامعة أم القرى مطبعتها الجامعية في حرم الجامعة ، وتم تجهيزها لطباعة الدوريات العلمية التي تصدرها الجامعة ، وكذلك مؤلفات أعضاء هيئة التدريس ، والكتب التعليمية كافة التي تصدر عن الجامعة ،

وبالإضافة إلى تلك المطابع الكبيرة قام التجار بإنشاء عدد من المطابع النجارية الصغيرة التي تغي بحاجة المجتمع المكي للطباعة تأليفًا أو تأمينًا للمستلزمات

الطباعية من الدفاتر والإعلانات والدعوات والتقاويم وغيرها · وبلغ عدد المطابع النجارية حتى عام ١٤١٩هـ (١٩٩٨م) سبع عشرة مطبعة ، وهي على النحو التالي:

جدول يوضح المطابع الحديثة في مكة المكرمة

| اسم المطبعة                | التسلسل |
|----------------------------|---------|
| مطبعة أحمد ومحمد صالح كعكي | ١       |
| بهادر للطباعة والإعلان     | Υ       |
| مطابع أبوحميدي             | ٣       |
| مطابع باسم الحديثة         | ٤       |
| مطابع التراث               | 0       |
| مطابع دار الثقافة          | ٦       |
| مطابع الرضا الحديثة        | ٧       |
| مطابع السرتي               | ٨       |
| مطابع الصفا                | ٩       |
| مطابع السعودي              | ١.      |
| مطابع النور الحديثة        | 11      |
| مطابع الوحيد               | ١٢      |
| مطبعة الإخلاص              | ١٣      |
| مطبعة حمد الزايدي          | ١٤      |
| مطبعة الزاهر               | 10      |
| مطبعة النور                | ١٦      |
| المطبعة الوطنية            | ۱۷      |

وعلى الرغم من أن تاريخ المدينة المنورة حافل بالمطابع منذ العهد العثماني ، الا أن جميع تلك المطابع قد اندثرت وزالت آثارها ، وبدأت الطباعة الحديثة فيها في وقت متأخر حين أنشأت الجامعة الإسلامية مطابعها الحديثة عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٨م)

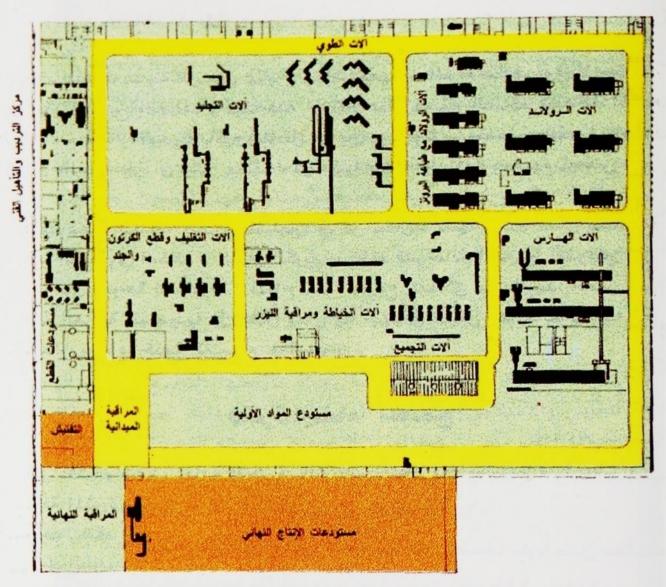
بعد أن تم تجهيزها بآلات حديثة متطورة وتهيأت لها إمكانات الجمع والتصوير ، والمونتاج ، وطباعة الأوفست والتيبو ، وآلات التجليد ، و المستلزمات الطباعية الحديثة كافة ، كما جهزت بشريًّا بعدد من الفنيين والإداريين ، حتى أمكن لها القيام بطباعة الدوريات العلمية والأدلة والنشرات والكتب العلمية ، ومطبوعات الدعوة الإسلامية بكافة اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ، إضافة إلى طباعة الكتب الدراسية والأبحاث العلمية ،

أما "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف " في المدينة المنورة الذي افتتح في السادس من شهر صفر عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) فإنه يعد أكبر مجمع متخصص لطباعة القرآن الكريم في العالم ، أقيم على مساحة إجمالية مقدارها مربع خصصت منها للمطبعة مساحة إجمالية مقدارها خمسون السف متر مربع ، وتقوم أهداف المجمع على :

- ١ طباعة المصحف الشريف •
- ٢ طباعة ترجمات معانى القرآن الكريم بمختلف اللغات ٠
- ٣ إصدار الأشرطة المسموعة للقرآن الكريم بتلاوة مشاهير القراء •
- ٤ الوفاء بحاجات المسلمين في العالم للمصاحف الشريفة طباعة وترتيلاً •

وحتى يحقق المجمع أهدافه زودت المطابع بأحدث الآلات الطباعية التي تسم استير ادها من ألمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة ، حيث تم تجهيزها بآلات الرولاند والمهاريس وآلات إنتاج الأشرطة التسجيلية ، وآلات التجليد ، وطابعات الليزر ، وأحدث تجهيزات التوضيب والترتيب والتصوير والاستنساخ ؛ وتضم المطبعة شلاث آلات للطباعة الشريطية تبلغ سرعتها ما بين (٢٠,٠٠٠) إلى (٢٠,٠٠٠) ملزمة في الساعة الواحدة . كما تضم اثنتي عشرة آلة من آلات الطباعة المسطحة ، تطبع عدة ألوان دفعة واحدة ، من بينها آلتان مزودتان بجهاز الاشعة فوق البنفسجية يمكن بواسطتها طباعة (٣٠٠) مصحف في الساعة الواحدة ، وهي مزودة بعيون إلكترونية لنفادي أي خلل في أثناء الطباعة .

وزود قسم الصف التصويري بالمجمع بحاسب آلي لصف الحروف العربية ، كما يمكن استخدامه لصف ترجمة معانى القرآن الكريم باللغات المختلفة .



مجمع خادم الحرمبن الشريفين لطباعة المصحف الشريف مدينة طباعية متكاملة

وفي قسم النصوير والتوليف توجد أربع آلات تصوير عالية الكفاية ذات عدسات بؤرية مختلفة الأبعاد تعمل إلكترونيًّا، وتخضع الصفحات المصورة لأعمال تصحيح الألوان والحروف والتأكد من سلامة النص من الناحية الفنية، وعما المسودات الأول في شكل صفحات منفردة ، يتم عرضها على لجنة مختصة لمراجعتها وإجازتها ، كما تم تزويد قسم التجليد بأكثر من ستين آلة حديثة تعمل بكفاءة عالية في مراحل عملية التجليد أهمها : إحدى عشرة آلة من أفضل آلات الطي في العالم تبلغ سرعة كل منها (٥٠٠٠) طية في الساعة ؛ كما توجد ثلاث آلات لتجميع ملازم المصحف تنجز الواحدة منها (٠٠٠،٦) مصحف في الساعة الواحدة ، وثماني عشرة آلة خياطة مجهزة إلكترونيًّا لعد الملازم ، إضافة إلى شامجمع مهما للخياطة السرحية الدقيقة التي تمكن من خياطة أي مصحف يتم إنتاجه بالمجمع مهما صغر حجمه ،

ويوجد عدد من المقاطع الآلية التي تقوم بتفصيل مختلف أنواع الأغلفة سواء المصنوعة من الورق المقوى أو الكرتون أو الأقمشة أو الجلود الطبيعية ، وتتراوح الطاقة الإنتاجية لتلك المقاطع بين (٣٥) ألفًا و (٢٠) ألف غلاف يوميًّا بالإضافة إلى الربع آلات لتلبيس الغلاف تبلغ الطاقة الإنتاجية لكل منها (٢,٠٠٠) غلاف في الساعة و آلتان للتجليد الفني طاقة كل منهما (٢,٥٠٠) مصحف في الساعة ، و آلة للتجليد العادي بسرعة تجليد (٨,٤٠٠) مصحف في الساعة الواحدة .

ويبلغ إنتاج المجمع حاليًّا تسعة ملايين وخمس مئة ألف مصحف سنوياً من مختلف الأحجام ، كما ينتج المجمع مئة ألف مجموعة كاملة من الأشرطة السمعية والبصريسة للمصاحف المرتلة .

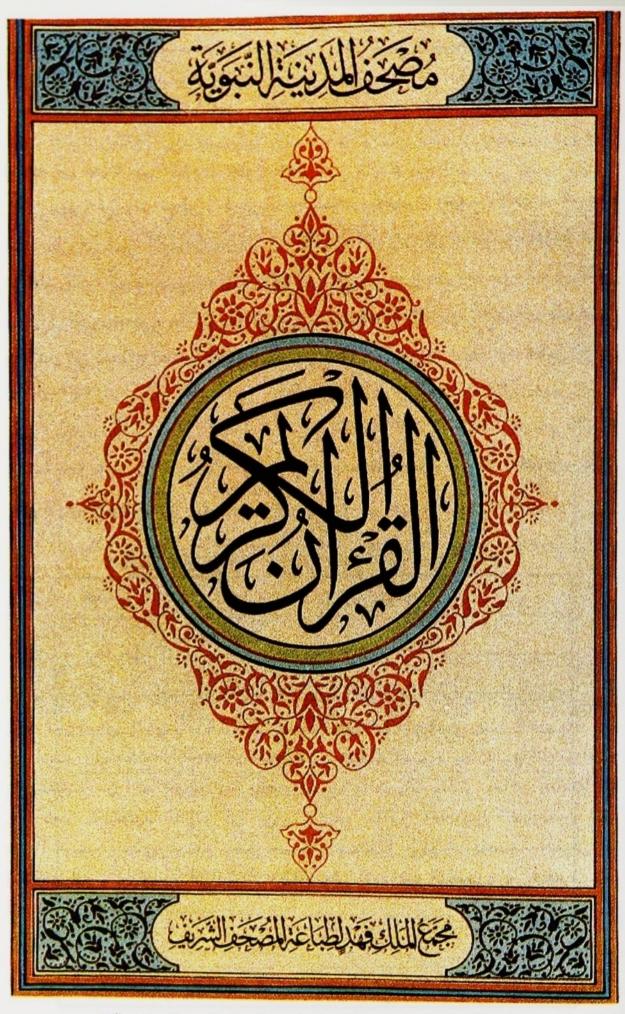
كما تم إعداد الكوادر البشرية المسلمة من المواطنين الذين تشرفوا بالعمل في مثل هذا الصرح الإسلامي ، حيث يبلغ عدد العاملين بالمجمع (١٧٠٠) موظف منهم :

١٦ مدير قسم

۲۵ رئیس قسم

٢٥ إدارياً

١٥٠ فني أول



الصفحة الداخلية « لمصحف المدينة النبوية» نموذج رائع لفن التذهيب والزخرفة الإسلامية على المصحف الشريف .

- ۱۳۰ فنی ثانی
- ٣٥٠ فني ثالث
  - ۰۰۰ مراقب

إضافة إلى المستولين التنفيذيين عن المجمع .

ويقوم في المجمع مركز للتدريب والتاهيل الفني ، يتولى إعداد الفنيين السعوديين في فنون التحضير والطباعة والتجليد والتصوير عن طريق هيئة من الكفايات الفنية العالية تقوم بمسئوليات التدريب ، وقد تخرج من المركز ما يزيد على (١٥٥) متدربًا يعملون حاليًا في المجمع ، كما تم ابتعاث عدد من الفنيين للدراسة والتأهيل في المعاهد العالمية المتخصصة في مجالات الطباعة ، (يوسف ١٤١٧)

وبالإضافة إلى هاتين المطبعتين تقوم في المدينة المنورة حالياً أربـــع عشرة مطبعة تجارية تعمل على تلبية حاجات مجتمع المدينة المنورة لأعمال الطباعة، وهـي على النحو التالى:

جدول يوضح المطابع التجارية الحديثة في المدينة المنورة

| اسم المطبعة             | التسلسل |
|-------------------------|---------|
| مطبعة الوفاء            | ١       |
| مطابع الرشيد            | ۲       |
| مطابع لــــنــا         | ٣       |
| مطابع النموذجية         | ٤       |
| المطابع الوطنية الحديثة | ٥       |
| مطابع الأبحاث الحديثة   | ٦       |
| مطبعة التاج             | ٧       |
| مطبعة الجمان            | ٨       |
| مطبعة الرحاب            | ٩       |
| مطبعة المسلم            | 1.      |

| مطبعة على حسين صباغ | 11 |
|---------------------|----|
| مطبعة الفانوس       | ١٢ |
| مطبعة الفردوس       | ١٣ |
| مطبعة النجاح        | ١٤ |

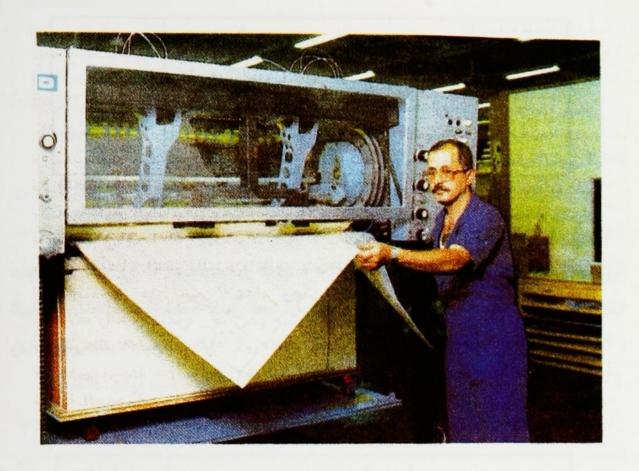
وامتدت حركة المطابع في المنطقة الغربية إلى مدينة الطائف ، حيث قام منذ عام ١٤٠٠ هـ (١٩٧٩ م) عدد من المطابع الأهلية التجارية الصغيرة التي تعمل على تلبية حاجات التجار وعامة الناس بطباعة المستلزمات التجارية والبطاقات والأختام وما شابهها .

وهناك حاليًّا تسع مطابع أهلية صغيرة كالتالي :

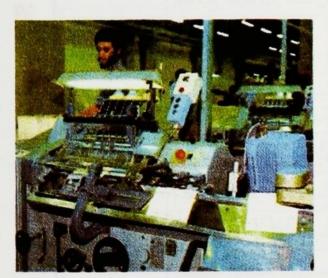
جدول بالمطابع التجارية في الطائسف

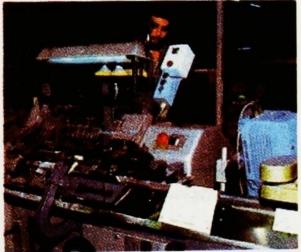
| اسم المطبعة             | التسلسل |
|-------------------------|---------|
| مطابع بن شويمان الحديثة | 1       |
| مطابع الجنوب التجارية   | ۲       |
| مطابع الحوية            | ٣       |
| مطابع العامر            | ٤       |
| المطابع العجيبة         | 0       |
| مطابع المشهوري للأوفست  | 3       |
| مطابع مظفر للأوفست      | ٧       |
| مطبعة الأمل للأوفست     | ٨       |
| مطبعة الأهلية للأوفست   | ٩       |

وهكذا ؛ فإن النهضة الطباعية الحديثة التي بدأت من مدينة جدة عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) بإنشاء مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر قد توسعت بشكل كبير في المنطقة الغربية من البلاد وخاصية بين السنوات ١٣٨٥–١٤٠٥هـ (١٩٦٥ ما ١٩٨٥م) حتى أصبح عدد المطابع فيها ما يقارب مئة وأربعين مطبعة من مختلف



مكنة طباعة أوفست تستعمل الأحبار المنوعة لإبراز المطبوعات





مكنتان لخياطة الكتب يستعمل فيها الخيوه والإبر والسنانير

الأحجام والإمكانات ، واستأثرت مدينة جدة بالنصيب الأكبر منها حيث بلغ عدد مطابعها تسعة وتسعين مطبعة ، وهو ما يمكن أن يؤكد الاستنتاج بانتقال الثقل الطباعي في المنطقة الغربية إلى مدينة جدة بعد أن كانت مكة المكرمة مركزًا لها معظم القرن الهجري الماضيى .

# ٢ - المنطقة الوسطى .

كان للحركة الطباعية التي انطلقت من مكة المكرمة منذ مطلع القرن الماضي أثارها على الوضع الثقافي في المنطقة ، فقد كانت رافدًا من روافد الانتشار الثقافي ، ووسيلة لنمو حركة التأليف ، فضلاً عن أثرها المباشر في ظهور الصحافة منذ وقست مبكر في المنطقة الغربية من البلاد ، إلى ذلك يشير الأستاذ حمد الجاسر قائلاً:

"ولقد وجدت الطباعة في القسم الغربي من بلادنا منذ مطلع هذا القرن ، وكان من أثر ذلك أن عرف العالم عنه الشيء الكثير ، وإن نالت كل روافد الثقافة والمعرفة فيه قوة وانتشاراً ، فوجدت صحصف ، وطبعت كتب ، وانتشرت آراء وأفكار ، مهما قيل عنها فإنها بدون شك جعلت صوت تلك الجهة مسموعاً ، وكثيراً مسن أحوالها معروفة" (الجاسر ١٣٩٢، ١٦-١٧)

وقاد الشيخ حمد الجاسر تجربة رائدة في إدخال الطباعة إلى المنطقة الوسطى من البلاد حين طلب الإذن بإصدار أول صحيفة تصدر من مدينة الرياض ، وإقامة أول مطبعة أهلية بها عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) حين كتب لجلالة الملك سعود بن عبدالعزيز \_ يرحمه الله \_ في ذلك الشأن ، ففي مقابلة صحفية أجرتها معه مجلة القافلة نشرت في عدد ذي القعدة من عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٤م) ضمن تحقيق خاص عن المطابع في المملكة العربية السعودية ، يروي الشيخ الجاسر تلك التجربة قائلاً :

"أما في المنطقة الوسطى فقمت أنا بإنشاء أول مطبعة بالرياض عام ١٣٧٢هـ ، كنت آنذاك مساعداً لمدير المعهد العلمي ، وفكرت في إصدار صحيفة حيث لم يصدر في الرياض أية

صحيفة في ذلك العهد ، وكان الملك سعود بن عبدالعزيزر رحمه الله \_ ولياً للعهد آنداك ، وكان يقوم بتصريف أمور الدولة في أواخر حياة والده رحمه الله • وكان الملك سعود حريصًا على أن تبرز مدينة الرياض بخير ما تبرز بـــه مدينًــة عالمية ، فلما أوضحت له ضرورة إيجاد صحافة ومطابع فـــى هذه المدينة ، رحب بالفكرة ووافق على أن أقوم بإنشاء مطبعة وإصدار صحيفة ، وفعلاً كتب إلى وزير المالية آنسذاك الشسيخ عبدالله بن سليمان الحمدان كتاباً ، طالباً منه معاملة الصحيفة بما يليق لها من ورق وخلافه ، وإعفاء المطبعة من الرسوم . كنت في ذلك الوقت لا أملك ثمن المطبعة ، لسذا سسارعت إلى إنشاء الصحيفة وجعلتها شهرية ريثما تتم الوسائل التي تمكين من إصدارها يوميًّا • فطبعت عدديها الأولين في مصـر ، تـم طبعت أربعة أعداد في المطبعة السعودية في مكهة المكرمة ، ولكن ضعف تلك المطبعة وتأخر صدور الصحيفة الشهرية اضطرني إلى طباعتها في لبنان حتى تم إحضار آلات الطباعــة وتركيبها في الرياض ، ولما لم أكن مستطيعاً دفع تكاليف إنشاء تلك المطبعة ، اتفقت مع أساتذة المعهد وطلابه علي تأسيس شركة باسم (شركة الطباعة والنشر الوطنية) وجمعنا نحو مئة ألف ريال • وفعلاً تم إنشاء تلك المطبعة في مدينة الرياض باسم (مطابع الرياض) وطبعت فيها صحيفة اليمامة في شهر رمضان ١٣٧٤هـ " (القافلة ، ذو القعدة ٥٠٤، ، ٢)

يضاف إلى ذلك ما ورد على لسان الأستاذ عبدالله بن خميس ، وهو رائد من رواد الطباعة ، حين تناول قصة إنشاء أول مطبعة بمدينة الرياض ومعاناة طباعة صحيفة اليمامة قبل بدء عمل المطبعة :

"لست أول من أسس مطبعة في المنطقة الوسطى ، وإنما يعود الفضل في تأسيس أول مطبعة في الرياض إلى الأســـتاذ حمـد

الجاسير ، فهو أول من سعى وعمل من أجل تأسيس هذه المطبعة ، دفعه إلى ذلك صحيفة (اليمامة) التي كان يصدرها هنا ويطبعها في بيروت ، ومن ثم ينقلها لتوزع في الرياض ، وهي عملية شاقة ، لم يكن في الرياض آنداك مطبعة ، بل كانت المطابع على قلتها وهزالها موجودة في المنطقة الغربية ، فى مكة المكرمة وجدة على وجه الخصوص ، وكان الأستاذ الجاسر يتردد على بيروت من أجل الإشراف على الصحيفة، ورأى أن طباعتها في مكة المكرمة أولى وأجدر • كنت آنداك طالباً أدرس في كليتي الشريعة واللغة العربية في مكة المكرمة، فعهد الأستاذ الجاسر إلى بأن أتولى الإشراف على طباعة هدده المجلة في المطبعة السعودية ، فكنت إلى جانب دراستي أقــوم بمراجعة الملازم وتصحيحها وإعادتها إلى المطبعة ، وهي مطبعة هزيلة قديمة بمعداتها ، فكانت تتأخر في تقديم المللزم لمراجعتها رغم أننى كنت أتردد عليها صباح مساء ٠ هـذ١ الموضوع لم يعجب الأستاذ الجاسر ، فراح يفكسر فسى إنشاء مطبعة في الرياض ، فألف مجموعة من الأخوة للإسهام في إنشائها وكنت واحداً من أفراد المجموعة . وأسست المطبعة وجلب بعض معداتها من أوربا " (القافلة ، ذي القعدة ٥٠، ١٩، ١٩)

وقد بدأ عمل مطابع الرياض عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) حين صدرت صحيفة اليمامة من المطبعة في شهر رمضان من عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) كباكورة أعمالها وظلت لسنوات ، المطبعة الوحيدة في مدينة الرياض حتى توالى إنشاء المطابع فيها على نحو لم تشهده أية مدينة من قبل، حتى غدت من أهم المدن السعودية فـــي عـدد المطابع وحركة الطباعة.

على أن الدور التنويري الذي قامت به مطابع الرياض على تواضع تجهيز اتها أنذاك كان كبيرًا ومؤثرًا ، فقد كانت نافذة ثقافية مباركة كان من أهم آثارها :

"أن انتشرت في هذا القسم (من البلاد) من الصحف والمطبوعات ما لا يجهله كل معني بتتبع تاريخ مراحل انتشار الثقافة في بلادنا." (الجاسر ۱۳۹۲، ۲۶۲)

كما كانت فاتحة خير ادت بنجاحها إلى أن تحتل مدينة الرياض مكانة مكينة في عالم الطباعة والمطبوعات ولسنا بصدد ما آلت إليه أحوال تلك المطبعة حتى توارت عن الأنظار فخورة بما حققت في قلب الجزيرة العربية، ولكنها تدخل مسن زاوية التاريخ كواحدة من أهم التجارب التنويرية التي تحمل مسئولياتها الشيخ حمد الجاسر رغم الصعوبات كافة التي تعرض لها ، شأنه في ذلك شأن الذين احتلوا ريادة حركة التنوير من خلال الوسائل الطباعية كالشيخ محمد ماجد كردي ، والشيخ محمد صالح نصيف ، والأستاذ محمد سرور الصبان ، والأستاذ محمد سعيد عبدالمقصود ، والأستاذ عثمان حافظ ، والسيد أحمد عبيد ، والأستاذ أحمد ملائكة وغيرهم مسن رواد الطباعة والمطابع في البلاد ،

وقد استمرت مطابع الرياض التابعة للشركة الوطنية للطبع والنشر تمارس دورها في طباعة جريدة الرياض ومجلة اليمامة، حتى تبنت مؤسسة اليمامة الصحفية إنشاء مطابعها الكبرى بمدينة الرياض عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) .

وثمة شخصية أدبية أخرى كان لها دور في حركمة الطباعة في المنطقة الوسطى، وهو الأستاذ عبدالله بن خميس حين ارتبط وهو لا يزال طالباً يدرس بكلية الشريعة واللغة العربية في مكة المكرمة في طباعة صحيفة اليمامة في مطابع مكة المكرمة مشرفاً على مراجعة ملازمها ومتابعة إخراجها وتجهيزها للتوزيع وثم أسهم المكرمة مشرفاً على مراجعة ملازمها ومتابعة إخراجها وتجهيزها للتوزيع وثم أسهم في تأسيس شركة الطباعة والنشر الوطنية والتي كان من أهم إنجازاتها إنشاء مطابع الرياض وفي العام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) أنشأ مجلة (الجزيرة) وهي التي طبعت في بداية الأمر بمطابع الرياض حتى قيام مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧هـ) وطبعت بها جريدة الجزيرة ابتداءً من العدد الصادر في الخامس عشر من ربيع الأول عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) و

وفي العام ١٣٩٨هـ (١٩٧٧م) أنشأ الأستاذ عبدالله بن خميس مطابع الفرزدق

التجارية في مدينة الرياض بعد أن تم تجهيزها بأحدث المعدات الطباعية ، وأديرت وفق أسس الإدارة الحديثة ، وتولى تشغيلها كوادر فنيسة جمعت بين المواطنين والمتعاقدين ، وغدت تؤدي دوراً متميزاً في طباعة أعمال التأليف ، إضافة الى وفائها بحاجات المؤسسات والهيئات التجارية في القطاعات العامة والخاصة .

ومن المطابع الكبرى في مدينة الرياض مطابع شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة بالعمارية التي تأسست عام ١٣٨٧ه الله وفق أسس حديثة ومدروسة، وجهزت بأحدث آلات الطباعة الحديثة التي استوردت من المانيا كمعدات مان ورولاند وآلات هايدلبرج الطباعية ، فضلاً عن آلات هاريس الأمريكية للتجليد الحديث ، وتضم الشركة أيضاً جهازاً للصف التصويري بالكمبيوتر ، وآلات افرز الألوان والتكبير ، تستخدم فيها أحدث النظم الآلية المتطورة ، كما يعمل بمطابع الشركة عدد كبير من العاملين الفنيين والإداريين والعمال ، وتستقطب الشركة طباعة عدد كبير من العاملين الفنيين والإداريين والمؤلفات والمطبوعات التجارية ،

وأسس الشيخ عبدالله العلي الصانع المطابع الأهلية للأوفست في الرياض عام ١٣٨٩هـ (١٩٦٩م) بمطابع ذات إمكانات متوسطة ، ثم توسعت بعد انتقالها إلى المنطقة الصناعية في طريق الخرج عام ١٤٠٠هـ (١٩٧٩م)، وتم تجهيزها بمعدات جديدة من طراز مان ، ودعمت بآلة أوفست ذات طاقة كبيرة سرعتها ٢٥,٠٠٠ وحدة في الساعة ، وآلة تجليد منطورة ، ومعدات للصف التصويري وفرز الألوان ، وقد بلغت المساحة الإجمالية للمطبعـة في موقعها الجديد ١٥,٠٠٠ م٢ استوعبت التجهيزات القديمة كافة، وأضيفت إليها معدات أخرى حديثة مكنت المطبعة من زيادة إمكاناتها التشغيلية حتى أصبحت واحدة من أكبر المطابع الحديثة في مدينة الرياض ،

وتولت المطبعة طباعة الكتب الدراسية والمؤلفات العامة وعدد من الدوريات والنشرات والأدلة وفق مستويات فنية وإخراجية عالية .

وأنشأ عدد من الهيئات الحكومية مطابعها الخاصة بمدينسة الرياض ، إلا أن أبرزها تلك التي أنشئت في الجامعات السعودية ، فمطابع جامعة الملك سعود أنشئت عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) حين بدأ العمل فيها بآلاب بسيطة ، ومكنة من نوع التيبوللطباعة ، ثم ما لبثت أن تطورت تدريجياً حتى انتقلت إلى مقرها الحالي بالحرم

الجامعي ، فأمنت لها تجهيزات حديثة متطورة ، واستحدث قسم للأوفست لطباعة الملون ، وقسم للتصوير الإلكتروني وفرز الألوان ، تـم تدعيمه بأجهزة للصف التصويري بالكمبيوتر ، ويأخذ الخط الطباعي في مطابع الجامعة مراحل تبدأ بالصف، فالمونتاج ، فالتصوير ، فالطباعة ثم التجليد والتغليف ، وتتوافر لمطابع جامعة الملك سعود إمكانات فنية وتجهيزية وبشرية هائلة، حيث يعمل بمطابع الجامعة ما يقرب من مئتى عامل من الفنيين والإداريين والعمال معظمهم من الجنسية السعودية ،

كما تمثلك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مطابعها الخاصة ، وقد بدأت بداية متواضعة ، إلا أن الجامعة وفرت في حرمها الجامعي الحالي إمكانات جيدة لمطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وتعمل على تجهيزها فنياً وبشرياً وإداريًا حتى تضطلع بمستلزمات الجامعة كافة من أعمال الطباعة بأشكالها كافة ،

كما أن لبعض الوزارات الحكومية الرئيسة والحرس الوطني مطابعها الخاصة تستعين بها في طباعة مستلزماتها وحاجاتها الطباعية الخاصة ، ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك ( مطابع التعليم الخاص ) التي أنشئت عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) وتطورت تدريجيًّا عن طريق تأمين أجهزة ومعدات حديثة يتم فيها طباعة كتب المكفوفيين ومقررات الدراسة بمعاهد النور ، وهذه حسنة من حسنات هذه البلاد التي أولت تلك الفئة كل رعايتها وعنايتها ، وتعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في مجال طباعة كتب المكفوفين على طريقة برايل ، وتتوافر بهذه المطابع إمكانات طباعية حديثة أبرزها جهاز التاباعة الآلي الحاسوبي الدذي يعمل على استقبال طباعية حديثة أبرزها جهاز التاباعة الآلي الحاسوبي الدي يعمل على استقبال المعلومات مما يسهل أمر استيعابها من قبل المكفوفين ، كما يتوافر للمطابع جهاز الصهر الحراري لإبراز الرسوم والتوضيحات ، وإن من أبرز ما صدر الآن عن للصهر الحراري لإبراز الرسوم والتوضيحات ، وإن من أبرز ما صدر الآن عن مطابع التعليم الخاص المصاحف الشريفة التي طبعت على طريقة برايل وجهزت لاستخدام هذه الفئة من المواطنين ، ويعمل حاليًا بالمطابع عدد من العاملين من الفنيين والإداريين والعمال يتحملون المسئوليات كافة، ويؤدون دوراً تجاه فئة كريمسة لا تتأخر الدولة في رعايتهم والعناية بهم بشتى الوسائل والإمكانات ،

وإذا كانت تلك بعض النماذج للتجارب الطباعية التي أدخلت الرياض إلى مصاف المدن الثقافية الكبرى في العالم العربي ؛ فإن حركة الطباعة في هذه المدينة قد السعت اتساعًا كبيرًا وخاصة خلال السنوات ١٣٩٥ –١٤٠٥هـ (١٩٧٥ –١٩٨٤) حتى بلغ مجموع المطابع التجارية المرخصة ستأوثمانين مطبعة نسردها كما وردت في الدليل الذي أصدرته الغرفة التجارية الصناعية بالرياض .

جدول يوضح المطابع التجارية الحديثة في مدينة الرياض

| اسم المطبعة                         | التسلسل |
|-------------------------------------|---------|
| الجمعة للطباعة الإلكترونية          | ١       |
| الدار الوطنية للطباعة               | ۲       |
| شركة إنتاج ورق الكمبيونر            | ٣       |
| شركة دار العقل للطباعة الإلكترونية  | ٤       |
| الشركة السعودية للصناعة والطباعة    | ٥       |
| شركة الشرق الأوسط للتصوير (ميبس)    | ٦       |
| شركة العبيكان للطباعة               | ٧       |
| الشركة العربية لمطابع روية المحدودة | ٨       |
| شركة الصفحات الذهبية للطباعة        | ٩       |
| شركة مطابع نجد التجارية             | ١.      |
| مرامر للطباعة الإلكترونية           | 11      |
| مركز هتان للطباعة                   | ١٢      |
| مصنع وكالة روية للطباعة             | ١٣      |
| مطابع أبو نزار                      | ١٤      |
| مطابع الإشعاع                       | 10      |
| مطابع اطلس للأوفست                  | ١٦      |
| مطابع أمية التجارية                 | 17      |
| المطابع الأهلية للأوفست             | 1.4     |

| ١٠ مطابع الأيوبي             | ٦        |
|------------------------------|----------|
| . ٢ مطابع البادية للأوفست    | •        |
| ٢١ مطابع البتراء للأوفست     | ١        |
| ٢١ مطابع بحر العلوم          | ۲        |
| ٢٢ مطابع البكيرية            | ٣        |
| ٢٤ مطابع الجزيرة             | ٤        |
| ٢٥ مطابع الجيد للطباعة       | <b>5</b> |
| ٢٠ مطابع الحاوية             | ı        |
| ٢١ مطابع الحرمين             | <b>√</b> |
| /٢ مطابع الحسني              | ٨        |
| ٢٠ مطابع الخالد للأوفست      | ٩        |
| ٣٠ مطابع الخنساء             | •        |
| ۳۱ مطابع دار البيان          | ١        |
| ٣١ مطابع دار الثقافة العربية | ۲        |
| ٣١ مطابع دار الهلال للأوفست  | ٣        |
| ٣٤ مطابع الدرعية             | ٤        |
| ٣٠ مطابع الرسالة             | >        |
| ٣٠ مطابع الازدهار الحديثة    | ٦.       |
| ٣١ مطابع سامر للطباعة        | ٧        |
| ٣/ المطابع السعودية          | ٨        |
| ٣٠ مطابع السفراء للأوفست     | 9        |
| ٤ مطابع السلام               | •        |
| ع مطابع السليم التجارية      | ١        |
| ٤٠ مطابع الشرق الأوسط        | ۲        |
| اع مطابع الشروق للأوفست      | ٣        |

| <br>                                        |     |
|---------------------------------------------|-----|
| مطابع الشمس                                 | ٤٤  |
| مطابع الصائغ الفنية                         | 20  |
| مطابع الطيار للأوفست                        | ٤٦  |
| مطابع العاصمة                               | ٤٧  |
| المطابع العالمية                            | ٤٨  |
| مطابع عرين الفنية                           | ٤٩  |
| مطابع العمار                                | •   |
| مطابع الفرزدق التجارية                      | 01  |
| مطابع الفلاح                                | ٥٢  |
| مطابع القطوف الحديثة                        | ٥٣  |
| مطابع القدس التجارية                        | ٥٤  |
| مطابع القصيم                                | 00  |
| مطابع الكاتب التجارية                       | ٥٦  |
| مطابع الكراسة السعودية                      | ٥٧  |
| <br>مطابع لنـــــا                          | ٥٨  |
| مطابع المحمس                                | ٥٩  |
| <br>مطابع المدينة                           | ٦.  |
| <br>مطابع المنطقة الوسطي                    | ٦١  |
| <br>مطابع نبراس الإلكترونية                 | ٦٢  |
| <br>مطابع النصر الحديثة                     | ٦٣  |
| مطابع هــــــــــــــــــــــــــــــــــــ | 7 £ |
| <br>مطابع وإعلانات الشريف                   | 10  |
| مطابع الوطن الفنية                          | 77  |
| المطابع الوطنية الحديثة                     | ٦٧  |
| المطبعة الإسلامية العربية                   | ٨٢  |

| ١٩       مطبعة الأمل         ١٧       مطبعة التقنية         ١٧       مطبعة الحجاز         ١٧       مطبعة دار طيبة         ١٧       مطبعة دار الضاد         ١٧       مطبعة رغدان         ١٧       مطبعة العلاء         ١٧       مطبعة الطوخي         ١٨       مطبعة المدرجس التجارية         ١٨       مطبعة النسيم للأوفست         ١٨       مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة         ١٨       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ١٨       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد         ١٨       مؤسسة اليمامة الصحفية    |                                |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|----|
| ۱۷       مطبعة التقنية         ۷۷       مطبعة الحجاز         ۷۷       مطبعة دار الضاد         ۵۷       مطبعة رغدان         ۲۷       مطبعة سفير         ۷۷       مطبعة العلاء         ۸۷       مطبعة الطوخي         ۸۸       مطبعة النرجس التجارية         ۸۸       مطبعة النسيم للأوفست         ۸۸       مطبعة النسيم للأوفست         ۸۸       مؤسسة الطباعة الفنية         ۸۸       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ۸۸       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد         ۸۸       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد | مطبعة الأمل                    | 79 |
| ۲۷       مطبعة الحجاز         ۲۷       مطبعة دار طيبة         ۲۷       مطبعة رغدان         ۲۷       مطبعة سفير         ۲۷       مطبعة العلاء         ۸۷       مطبعة الطوخي         ۲۸       مطبعة النرجس التجارية         ۸۸       مطبعة النسيم للأوفست         ۸۸       مكتب الطباعة الفنية         ۸۸       مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة         ۵۸       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ۸۸       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                        | مطبعة التقدم                   | ٧٠ |
| ٧٧       مطبعة دار الضاد         ٧٧       مطبعة رغدان         ٢٧       مطبعة العلاء         ٧٧       مطبعة الطوخي         ٨٧       مطبعة الطوخي         ٨٠       مطبعة محمد عمران بامية         ٠٨       مطبعة النرجس التجارية         ١٨       مطبعة النسيم للأوفست         ٨٢       مكتب الطباعة الفنية         ٨٨       مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة         ١٨       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ٨٨       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                           | مطبعة التقنية                  | ٧١ |
| 3٧       مطبعة دار الضاد         ٥٧       مطبعة سفير         ٢٧       مطبعة العلاء         ٧٧       مطبعة الطوخي         ٨٧       مطبعة الطوخي         ٨٠       مطبعة النرجس التجارية         ٨١       مطبعة النسيم للأوفست         ٨١       مكتب الطباعة الفنية         ٨٨       مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة         ٨٨       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ٨٨       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                    | مطبعة الحجاز                   | ٧٢ |
| ٥٧       مطبعة رغدان         ٢٧       مطبعة العلاء         ٧٧       مطبعة الطوخي         ٨٠       مطبعة محمد عمر ان بامية         ٨٠       مطبعة النرجس التجارية         ٨١       مطبعة النسيم للأوفست         ٨٢       مكتب الطباعة الفنية         ٨٨       مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة         ٨٨       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ٨٥       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                         | مطبعة دار طيبة                 | ٧٣ |
| ۲۷       مطبعة سفير         ۷۷       مطبعة العلاء         ۷۸       مطبعة الطوخي         ۲۹       مطبعة محمد عمر ان بامية         ۰٨       مطبعة النرجس التجارية         ۱۸       مطبعة النسيم للأوفست         ۲۸       مكتب الطباعة الفنية         ۲۸       مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة         ۱۸       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ۱۸       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                          | مطبعة دار الضاد                | ٧٤ |
| ٧٧       مطبعة العلاء         ٧٨       مطبعة الطوخي         ٧٩       مطبعة محمد عمران بامية         ٠٨       مطبعة النرجس التجارية         ١٨       مطبعة النسيم للأوفست         ٢٨       مكتب الطباعة الفنية         ٣٨       مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة         ١٨       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ١٨       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                                                       | مطبعة رغدان                    | ٧٥ |
| ٨٧       مطبعة الطوخي         ٧٩       مطبعة محمد عمر ان بامية         ٨٠       مطبعة النرجس التجارية         ٨١       مطبعة النسيم للأوفست         ٨٢       مكتب الطباعة الفنية         ٨٣       مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة         ٨٤       مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة         ٨٥       مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                                                                                    | مطبعة سفير                     | ٧٦ |
| مطبعة محمد عمران بامية     مطبعة النرجس التجارية     مطبعة النسيم للأوفست     مكتب الطباعة الفنية     مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة     مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة     مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | مطبعة العلاء                   | YY |
| <ul> <li>۸۰ مطبعة النرجس التجارية</li> <li>۸۱ مطبعة النسيم للأوفست</li> <li>۸۲ مكتب الطباعة الفنية</li> <li>۸۳ مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة</li> <li>۸۶ مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة</li> <li>۸۵ مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                      | مطبعة الطوخي                   | ٧٨ |
| ۱۸ مطبعة النسيم للأوفست  ۸۲ مكتب الطباعة الفنية  ۸۳ مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة  ۸۶ مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة  ۸۵ مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | مطبعة محمد عمران بامية         | ٧٩ |
| ۸۲ مكتب الطباعة الفنية  ۸۳ مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة  ۸۶ مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة  ۸۵ مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | مطبعة النرجس التجارية          | ۸۰ |
| ۸۳ مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة<br>۸٤ مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة<br>۸۵ مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | مطبعة النسيم للأوفست           | ۸١ |
| ٨٤ مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة<br>٨٥ مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | مكتب الطباعة الفنية            | ٨٢ |
| ٨٥ مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة | ۸۳ |
| <del></del>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة  | Λ£ |
| ٨٦ مؤسسة اليمامة الصحفية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد | ٨٥ |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | مؤسسة اليمامة الصحفية          | ٨٦ |

ولم تقف الطباعة في المنطقة الوسطي عند مدينة الرياض ، بل شملت مدن مناطق القصيم وحائل ، وامتدت إلى بعض القرى ، حتى صارت المنطقة الوسطى بما في ذلك منطقة الرياض والقصيم وحائل أكبر مركز للمطابع في المملكة العربية السعودية ، حيث يزيد عدد المطابع فيها على ١٦٨ مطبعة حسب تقدير وزارة الأعلام السعودية. (وزارة الإعلام ١٤١٣ ، ٢٨)

## ٣ - المنطقة الشرقية .

جاء دخول المطابع إلى المنطقة الشرقية تالياً للمنطقة الغربية حيرت تأسست مشركة الخط للطبع والنشر عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) وأسست مطابعها في العام نفسه كما صدر لها امتياز إصدار جريدة أخبار الظهران وقد أشار الأستاذ عبدالله أحمد الشباط في التحقيق الذي أجرته مجلة القافلة عن حركة الطباعة في المملكسة العربية السعودية إلى أن:

## "عبدالله الملحوق كان وراء تأسيسها ." (القافلة ، ذوالقعدة ١٤٠٥ ، ٢٦)

فقد تولى الأستاذ عبدالله الملحوق رئاسة تحسرير هذه الجسريدة عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م) عند بداية ظهورها كأول جريدة تصدر في المنطقة الشرقية، حيث علق المواطنون عليها آمالاً لتكون لسان حالهم ، تربط بينهم وبين مناطق المملكة كافة ، وتولى الأستاذ عبدالكريم الجهيمان إدارة التحرير في بداية الأمر حتى استقر رئيساً لتحريرها بعد مغادرة عبدالله الملحوق لمنصب رئيس التحرير ،

وحال هذه المطبعة هي كحال غيرها من المطابع الصغيرة التي كانت مخصصة لإصدار الجريدة الأسبوعية، حيث توافرت لها مكنة كهربية من النوع المتوسط الذي يفي بحاجة إصدار الجريدة ، دون توافر إمكانات إضافية تستثمر لاستقطاب الحاجة إلى الطباعة في المنطقة ،

وفي العام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) أسس خالد محمد الفرج مطبعة صغيرة في الدمام سماها ( المطبعة السعودية )، وهي التي توقفت عقب إنشائها نتيجة لوفاة مؤسسها .

ثم أسس الشيخ علي بن حمد المطوع عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) مطابع المطوع في مدينة الدمام ، وجهزها بثلاث آلات تيبو الطباعية ، تم تشـغيلها بعمال وفنيين متعاقدين ، وحققت المطابع نجاحًا ملموسًا بوفائها في طباعة الأعمال التجاريسة ، وقيامها بطباعة بعض مسئلزمات شركة أرامكو ، مما دفع بتحويلها إلى شركة بين كل من علي بن حمد المطوع وسليمان عبدالله الغنيسم ، وتمكنت الشركة بعد زيادة رأسمالها أن تعمل على تحديث منشآتها وتجهيزاتها، فأمنت آلات الأوفست ، ومكان

الصف والجمع والتصوير الآلي، وأدخلت جهاز المونوتيب، ومكائن عمل الكليشيهات من الزنك والمطاط لإعداد الأختام والشعارات للأفراد والمؤسسات ، وعقدت المطابع نتيجة لتوسع إمكاناتها عقوداً مع شركة أرامكو لطباعة كثير من أعمال الشركة ومنها طباعة مجلة القافلة ،

وفي العام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م) أصدر الأستاذ عبدالله أحمد الشباط جريدة وفي العام ١٣٧٨هـ (الخليج العربي) من مدينة الخبر ، وهي أول جريدة تصدر في مدينـة الخبر من المنطقة الشرقية ، وتمت طباعتها في أول الأمر بالمطابع الوطنية بالرياض تحت إشراف الأستاذ حمود البدر ، ثم انتقلت طباعتها إلى مدينة جدة لكي تطبع بمطابع دار الأصفهاني تحت إشراف الأستاذ عبدالعزيز فرشوطي ، واستمرت كذلك حتى نهايـة عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) ، وفي أو ائل عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) استكملت مطابع الخليج العربي تجهيزاتها ، وصدرت الجريدة منذ عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) من مطابع الخليج العربي تجهيزاتها ، وصدر جريدة الخليج العربي بصورة يومية ، إلى ذلك يشير كانت تتضاءل أمام إمكان إصدار جريدة الخليج العربي بصورة يومية ، إلى ذلك يشير الأستاذ على أحمد بوخمسين رئيس التحرير في مقالة نشرت في العدد ٢٥٨ بتاريخ

"وعندما نقول ، وبصراحة ووضوح ، أننا كنا حتى قبل أسبوع نعيش حلقة أخرى من حلقات الفشل الذي اصطدمنا بسبب ، كلما فكرنا في إصدار هذه الجريدة يومية – فإننا لا نشعر بأي حرج ، أجل لا حرج في أن نقول كاد الأمل يموت يذوى في صدورنا حتى قبل أسبوع ، لأننا لا نملك المال لإنشاء لإنشاء مطبعة تصدر جريدة يومية لائقة ، إن إصدار جريدة في المنطقة الشرقية ، يتطلب جهداً ومالاً يساوي خمسة أضعاف على الأقل مثيله في المنطقة الغربية ، ، أو في الرياض ، في المنطقة الشرقية لا توجد مطابع ، وفي المنطقة الشرقية لابد من المنطقة الشرقية لابد من الاعتماد على النفس في كل شيء فيما يتعلق بالطباعة"

وتأسست في العام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) في مدينة الدمام مؤسسة دار اليوم الصحافة ، وهي التي أمنت منذ تأسيسها مطبعة صغيرة لطباعة جريدة اليوم ولا أن المطبعة بعد وصولها وتركيبها لم تكن كافية ومناسبة لإصدار جريدة يومية ، فقامت المؤسسة بطباعة الجريدة مؤقتاً في مطابع شركة الخط للطبع والنشر حتىءام ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م) حين استكملت تجهيزات مطابعها الخاصة ، وهي مطابع دار اليوم التي تطبع بها حالياً جريدة اليوم .

ودخلت المنطقة الشرقية دائرة الطباعة الحديثة المتطورة عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) حين أسس هاشم حبيب رضا مطابع الوفاء في مدينة الدمام وقد بدأت المطبعة بداية متواضعة إلا أنها أخذت في التوسع بشكل سريع حتى استكملت تجهيزاتها الأساسية ، وأمنت وسائل طباعية للمنطقة سدت حاجاتها التجارية والطباعية، ومن تلك الوسائل زادت إمكانات المطبعة لطباعة أوراق الكمبيوتر العادي والليزر ، وطباعة الشيكات وطباعة الأوفست الملون ، وقد توافرت بتلك الإمكانات تجهيزات كانت تفتقر إليها المنطقة الشرقية ، فكانت معظم أعمال شركة أرامكو تطبع خارج البلاد ، حتى أمكن للمطابع التجارية الأهلية من أن تبرز على الساحة ، وتساخذ دورها في التعاقد على تلبية حاجات الشركات الكبرى من المستلزمات الطباعية ،

وتقوم حالياً في كل من الأحساء والدمام والخبر والظهران والجبيل خمس وستون مطبعة تجارية حديثة على النحو التالى .

جدول بالمطابع التجارية الحديثة في المنطقة الشرقية

| اسم المطبعة                          | التسلسل |
|--------------------------------------|---------|
| صحيفة دار اليوم للطباعة والنشر       | ١       |
| مجموعة الكفاح (مطابع الكفاح الحديثة) | ۲       |
| محل خالد عبدالله المبيريك            | ٣       |
| المرجان جر افيكس                     | ٤       |
| مركز النجاح للطباعة                  | ٥       |
| مركز ورق النسخ والتصوير              | ٦       |

| مطابع الابتكار          |           |
|-------------------------|-----------|
| مطابع الإخلاص           | ٨         |
| مطابع الإيمان           | 9         |
| مطابع البيان            | ١.        |
| مطابع التاج للأوفست     | ۱۱        |
| مطابع التريكي           | ١٢        |
| مطابع التسهيلات         | ١٣        |
| مطابع الجزيرة           | ١٤        |
| مطابع الجواد            | 10        |
| مطابع الحسيني الحديثة   | ١٦        |
| مطابع خالد النعيمي      | ۱۷        |
| مطابع الخط للنشر        | ١٨        |
| مطابع الخفجي            | 19        |
| مطابع الديوان           | ۲.        |
| مطابع الرجاء            | ۲۱        |
| مطابع الرضا             | 77        |
| مطابع الساحل الذهبي     | 77        |
| مطابع السبيعي           | 7 £       |
| مطابع الشرق             | ۲٥        |
| مطابع الشريم            | 41        |
| مطابع الشمال            | **        |
| مطابع الصناعات المساندة | 44        |
| مطابع الطليعة           | <b>Y9</b> |
| مطابع الظهران           | ٣.        |
| مطابع الظهران المديئة   | ٣١        |

| لابع العصرية                | المط | ٣٢  |
|-----------------------------|------|-----|
| لابع الفنية                 | المط | ۳۳  |
| بع القدس                    | مطا  | ٣٤  |
| بع القريات الحديثة          | مطا  | ٣٥  |
| بع الماطر                   | مطا  | ٣٦  |
| بع المهيزعي                 | مطا  | ۳۷  |
| بع النجاح الحديثة           | مطا  | ۳۸  |
| بع النعيم                   | مطا  | ٣٩  |
| بع النمري                   | مطا  | ٤.  |
| بع النور                    | مطا  | ٤١  |
| بع الوفاء                   | مطا  | ٤٢  |
| عة الأحساء الحديثة          | مطب  | ٤٣  |
| عة الجزيرة                  | مطب  | ٤٤  |
| لبعة الحديثة                | المط | ٤٥  |
| عة الخليج                   | مطب  | ٤٦  |
| عة خميس                     | مطب  | ٤٧  |
| عة الزهراء                  | مطب  | ٤٨  |
| عة سيهات                    | مطب  | ٤٩  |
| عة شبكة الشرقية             | مطب  | ٥.  |
| عة الشرق                    | مطب  | 01  |
| عة العرجي                   | مطب  | ٥٢  |
| عة العفالق                  | مطب  | ٥٣  |
| عة المدوخل للطباعة والنشر   | مطب  | 0 £ |
| عة المعلمي                  | مطب  | 00  |
| عة دار اليوم للصحافة والنشر | مطب  | 70  |
|                             |      |     |

| مؤسسة أحمد عبدالعزيز بوبشيت      | ٥٧  |
|----------------------------------|-----|
| مؤسسة أحمد عبدالوهاب             | ٥٨  |
| مؤسسة داود عبدالله حسين          | 09  |
| مؤسسة الشمال للطباعة والاستيراد  | ٦.  |
| مؤسسة عبدالرحمن الغنيم للتجهيزات | 71  |
| مؤسسة المنتاخ للتجارة            | 7.7 |
| مؤسسة الهوشان                    | ٦٣  |
| دار الخليج العربي للطباعة        | 7 £ |
| مطابع الخدمة                     | ٦٥  |

#### ٤ - المنطقة الجنوبية .

دخلت الطباعة إلى المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية من مدينة جازان ، فمن خلال مقابلة هاتفية أجريت مع الأستاذ المؤرخ محمد بن أحمد العقيلين فأد بأن محاو لاته لإدخال الطباعة إلى المنطقة تعود إلى العام ١٣٨٥هــــ (١٩٦٥هـــ حين قابل وزير الإعلام – آنذاك – الأستاذ جميل الحجيلان ، وطلب منحه ترخيصيا لإنشاء مكتبة ومطبعة ، فصدر الأمر في العام نفسه بالترخيص بإنشائهما ، وكانت المكانات المنطقة جد ضعيفة ، ولم تكن لديه وسيلة إلا الاتصال بمدينة عدن ، فاشترى من هناك مطبعة كهربية صغيرة مستعملة ، وتحمل المشاق لإيصالها بحراً وبرزًا السي مدينة جازان ، وعمل على تركيبها وتشغيلها ، ولاقى في سبيل ذلك مصاعب عظيمة، تذكرنا بالمعاناة التي يتحملها الرواد في الوصول إلى غاياتهم النبيلية ، وبقى لمدة ليست بالقصيرة وهو ينتقل من مشكلة إلى مشكلة ، حتى تمكن من تركيبها وتشيغيلها بعد مضي ما يقرب من السنتين من أخذ التصريح ، وبدأت حركة المطبعية وشيب نبعث حركة الثقافة في المنطقة من خلال محاولاتها تلبية حاجات التجار ورجال الأعمال والدوائر الحكومية والأهلية بمستلزماتها الطباعية أولاً ، ثم بما تمكنت تلك المطبعة الصغيرة من محاولات لطباعة بعض الكتيبات الصغيرة والرسائل والمحاضرات ، حتى انتقلت لتمارس دوراً في طباعة بعض اعمال التأليف ، وعلي

الرغم من أن المطبعة في بدايتها لم تحقق للأستاذ العقيلي ما كان يتوقع مسن مسردود مادي ، إلا أن روحه العالية ، وقناعته بالدور التنويري الذي تؤديه المطابع في ثقافة الناس ، دفعه بإصرار للمضي قدماً في تطوير المطبعة وتجهيزها بآلات أكثر حدائة وتطوراً ، وبدأت مرحلة جديدة (لمطبعة جيزان) حين استكملت معداتها خلال عقدين من الزمان ، حتى صارت أكبر المطابع في مدينة جازان وهي مجهزة بعدد كبير مسن الآلات منها آلتا أوفست كبيرة ، وأربع آلات تيبو كبيرة ومكنات للتجليد والقص والتوضيب والتصوير بما يستلزمها من تجهيزات إضافية ، وتطور عدد العاملين فيها من عاملين اثنين عند بداية إنشائها إلى ما يزيد على ثلاثين عاملاً من الفنيين والإداريين والعمال ، ويشرف الأستاذ العقيلي إشرافاً كاملاً على أعمال المطبعة في الوقت الحاضر رغم مسئولياته الفكرية في المنطقة ، ضارباً أروع الأمثلة للكفاح في تحقيق الغايات النبيلة ،

وتلبي (مطبعة جيزان) حالياً معظم متطلبات المنطقة من أعمال الطباعة بما في ذلك الدوائر الحكومية وديوان الإمارة، ومطبوعات النادي الثقافي الأدبي، فضللاً عن قيامها بطباعة ما يقدم إليها من أعمال التأليف.

وبجانب مطبعة جيزان وهي أكبر المطابع في المدينة تقوم مطبعتان أخريان في منطقة جازان إحداهما (مطبعة الأمل) وهي تعود للأستاذ البسام، وهي مطبعة أصغر حجماً من مطبعة جيزان، إلا أنها تقوم بدور في المنطقة من خلال تكاملها مع المطابع الأخرى ووفائها بتلبية حاجات المنطقة،

كما أنشئت في مدينة صبيا مطبعة صغيرة هي (مطبعة الجاحظ) أسسها الأستاذ محمد عبدالباقي بهدف تلبية حاجات مدينة صبيا لأعمال الطباعة ، وهي في الغالب حاجات تجارية وأهلية نظراً لمحدودية الطلب مقارنة بمدينة جازان ·

أما مدينة أبها عاصمة منطقة عسير ، فالطباعـة لـم تدخلـها إلا مـع بدايـة التسعينات من القرن الهجري الماضي • فقد أشار الأستاذ حمد الجاسـر فـي مقالـة نشرت عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م) إلى ذلك قائلاً:

"وفي هذا العام وجدت الطباعة في مدينة أبها قاعدة بلاد عسير منذ عهد قريب ، فأنشئت مطبعتان في تلك المدينة إحداهما باسم

# الإقليم ، والثانية باسم الوديعة ، ولا أريد أن أسبق الأحسداث ولكنني مملوء بالأمل والاستبشار "(الجاسر ١٣٩٢ ، ٢٤٢)

وفي عسيربدات الطباعة من مدينة أبها عام ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) حين أنشا السيد إبراهيم اليحيى أول مطبعة بها أسماها ( مطبعة الوديعة ) وهي مطبعة كهربيـة صغيرة اقتصرت إمكاناتها في بداية الأمر على طباعة البطاقات والدعـوات والأوراق التجارية والدفاتر والإعلانات ، وكان بالإمكان تطويرها مع تزايد الحاجة إلى أعمـال الطباعة بعد التسعينات ، إلا أنها بقيت محدودة الإمكانات قاصرة عـن تلبيـة الطلـب المتزايد والملح على الطباعة في المنطقة ،

وجاءت الاستجابة سريعة حين أنشأ الاستاذ عبدالله أحمد المنيعي ـ يرحمه الله - ثاني مطبع ـ في منطقة عسير وهي (مطبعة عسير) ، التي أنشئت عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) وهي مجهزة بإمكانات طباعية متطورة مكونة من آلة أوفست كبيرة ومكنة تيبو مع مستلزماتها الضرورية كافة وتم التعاقد مع عدد من الفنيين والإداريين والعمال لتشغيل المطبعة ، ولاقت المطبعة عند إنشائها ترحيباً كبيراً ودعماً من أمسير المنطقة سمو الأمير خالد الفيصل وقد أشار الشيخ حمد الجاسر إلى ذلك قائلاً:

"اجتمعت منذ أيام بالأمير الشاب المثقف سمو الأمير خالد بن فيصل أمير بلاد عسير، فسمعت من حديثه وأحسست من رغبته، وأدركت من وطنيته وغيرته ما جعلني امتلئ سرورا وبهجة وأدركت من وطنيته وغيرته ما جعلني امتلئ سرورا وبهجة لم أكن علمت عند اجتماعي به عن وجود المطبعتين، ولكنسي بهجت من كلامه بأن الاتجاه قوي لكي يسير هذا الجزء الحبيب من بلادنا سيرا يتلاءم مع سير أجزاء المملكة الأخرى في كل نواحي الحياة، من اجتماعية، وثقافية، وعمرانية، وعلمت من سموه - فيما علمت - أنه سيصدر في هذا الجزء صحيفة باسم (السراة) وأن سموه مترسماً لخطى والده الملك المصلح في أن ينال كل جزء من أجزاء بلادنا حظه من التقدم كاملاً غير منقوص". (الجاسر ١٣٩٧، ٢٤٧)

ومع بدء عمل مطبعة عسير عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) كانت عجلـة التطويـر والتنمية والتحديث تأخذ طريقها سريعة إلى المنطقة في شتى المجالات ممـا اسـتلزم جهود المطبعة لتلبية حاجات المنطقة لأعمال الطباعة ، حيث تم إضافية تجهيزات ومعدات إضافية للقيام بتلك المتطلبات ،

ونجحت المطبعة نجاحاً باهراً ، وتولت طباعة (مجله الشهاب) لسنوات عدة ولما صدرت الموافقة عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٦م) لإنشاء مؤسسة عسير الصحفية للطباعة والنشر ، بادر المنبعي للاتصال بمسئولي المؤسسة ، وعمل بناء على ذلك على تطوير المطبعة بإمكانات وتجهيزات إضافية ، فاستورد آلة لينوتيب وآلة للصف، إلا أن برامج المؤسسة الصحفية قد أرجنت آنذاك ،

وفي العام ١٤٠٢هـ (١٩٨١م) بيعت مطابع عسير إلى السيد مـازن شـاكر شـكوري، وتحول اسمها ابتداءً من عام ١٤٠٢هـ (١٩٨١م) إلى (مطـابع مـازن) ودخلت المطابع عهداً جديداً من التطوير والتحديث حين إضيفت إليها تجهيزات حديثة إضافية منها:

- مكنات للفصل والفرز والمونتاج بمقاسات مختلفة .
  - ثلاث مكنات أوفست كبيرة .
  - أربع مكنات GTO .
    - مكنتا حصيرة .
    - ئلاث مقصات كبيرة .
- مكنات للطى والتخريم والتدبيس والغراء والتجليد .

وأدخلت المطبعة نظم الكمبيوتر في الطباعة عبر نظامي آبال ماكنتوش و IBM ، حتى أصبحت هذه المطابع أكبر المطابع في منطقة عسير

ويعمل بالمطابع حالياً خمسون عاملاً من الفنيين والإداريين والعمال • وتقوم المطبعة بتلبية حاجات المنطقة إلى الطباعة ، فضلاً عن قيامها بطباعة بعض الدوريات والكتب العلمية التي يرغب بعض أعضاء هيئات التدريس في طباعتها • كما تعاقدت المطبعة مع بعض الهيئات الحكومية لتشغيل وصيانة مطابعها، ومنها عقد تشغيل وصيانة مطابع فرع وزارة الصحة في المنطقة •

و بجانب هاتين المطبعتين يوجد بمدينة أبها مطبعتان أخريان هما:

- مطبعة الجنوب
- مطبعة السروات

وهما مطبعتان متوسطتان في الحجم ، إلا أنهما تؤديان دوراً في دعم الحاجـــة الى الطباعة في المنطقة .

وتتوافر بمدينة خميس مشيط أربع مطابع تتراوح في إمكاناتها بين الحجم المتوسط والصغير ، وهذه المطابع هي :

- مطبعة الثغر .
- مطبعة خميس مشيط .
  - مطبعة الحياة .
    - مطبعة الود .

ولم تقف مسيرة الطباعة في منطقة عسير عند مدن أبها وخميس مشيط، بل امتد نشاطها حتى شمل بعض المدن الأخرى في المنطقة ، فقد أنشئت ثلث مطابع صغيرة في كل من النماص وسبت العلايا وبيشة ، وهي التي تقوم بدور في تلبية حاجات المواطنين والتجار لأعمال الطباعة .

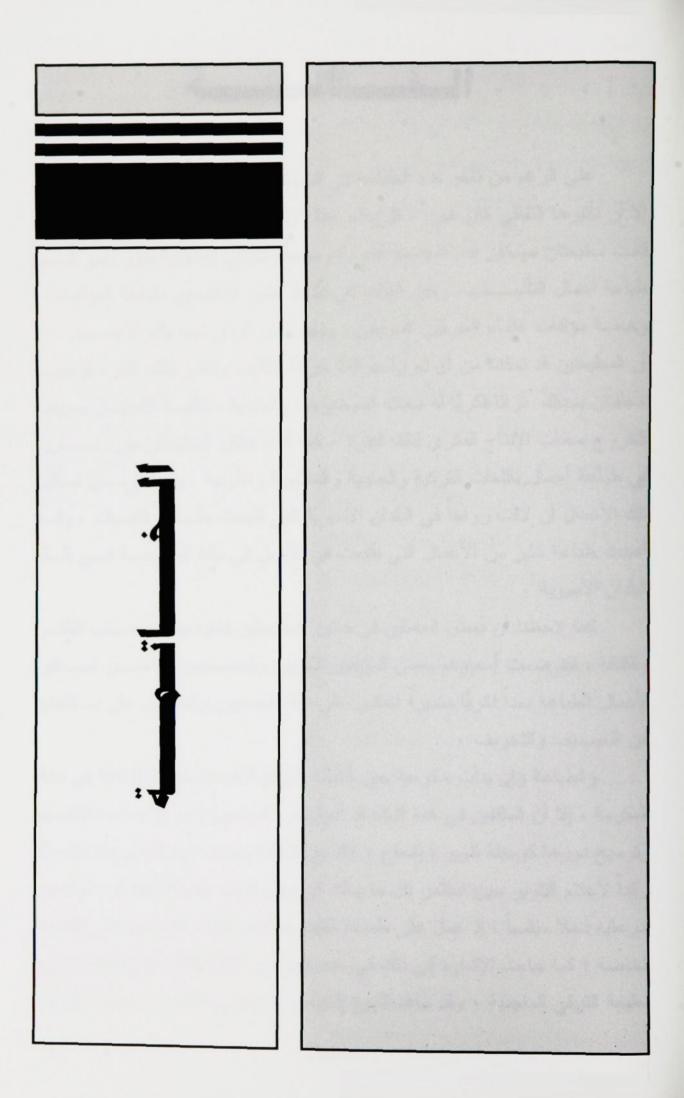
وفي هذا العام ١٤١٩هـ (١٩٩٨م) استحدثت مطبعة جديدة في مدينـــة أبــها تابعة للإدارة العامة للتعليم في وزارة المعارف ، ومن المتوقع أن تقوم هذه المطبعـــة بتلبية حاجة الإدارة العامة للتعليم في المنطقة للأعمال الطباعيــــــة .

كما أن من المتوقع بعد صدور الموافقة على إصدار صحيفة الوطن اليومية من عسير أن تعمل المؤسسة على إنشاء مطابعها على أحدث الوسائل والتجهيزات نظرر ألامكانات الكبيرة التي تتوافر لها في الوقت الحاضر •

وفي مدينة بلجرشي تأسست في العام ١٤٠٢هـ مطبعة دار المنار كشركة بين كل من عثمان أحمد سويعد ومحمد السعيد ، وكانت بدايتها متواضعــة حتـى أخــذت تتطور تدريجياً ، وتوسعت فيما بعد تجهيزاتها الفنية والبشرية ، وتضم المطبعة حالياً عدة أقسام منها : قسم الكمبيوتر والصف التصويري ، قسم التجهيز والتصوير ، قسم الطباعة الحرارية ، قسم التجليد

والسلوفان • وتقوم المطبعة حالياً بتنفيذ جميع أنواع المطبوعات العادية والملونة والبارزة وطباعة الكتب والملصقات الدعائية والكتالوجات والمطبوعات التجارية والأختام والكليشيهات • كما تضم المطبعة نخبة من الفنيين والإدارييان والمشرفين تعمل تحت إدارة سعودية •

ونختم بالإشارة إلى أن الطباعة والمطابع قد انتشرت بعد تلك التجارب الريادية في أجزاء المملكة العربية السعودية كافة، وشملت مناطقها كافة بما في ذلك مناطق تبوك والجوف والباحة ونجران والمنطقة الشمالية ، وعمت سائر حواضرها ومدنا الرئيسة والفرعية حتى أصبحت هذه الوسيلة من الوسائل المتاحة في كل موقع من البلاد بعد أن كانت مركزة في مدن المنطقة الغربية.



# الخساتسية

على الرغم من تأخر بدء الطباعة في المملكة مقارنة بعدد من البلاد العربية ، إلا أن تأثيرها الثقافي كان كبيراً ، فغي المرحلة الأولى التي سبقت العهد السعودي ، قامت مطبعتان مهمتان هما المطبعة الميرية ومطبعة الترقي الماجدية بدور كبير في طباعة أعمال التأليف ، وكان الغالب في نشاط هانين المطبعتين طباعة المؤلفات ، وخاصة مؤلفات علماء الحرمين الشريفين ، ومهما كان الرأي تجاه تلك الأعمال ، إلا أن المطبعتين قد تمكنتا من أن تبرزا جوانب حركة التأليف والنشر لتلك الفترة الزمنية مخلفتان بذلك تراثاً فكريًا له سماته الموضوعية والعددية ، كافياً للتحليل بهدف الخروج بسمات الإنتاج الفكري لتلك الفترة ، كما أدت هاتان المطبعتان دوراً بسارزاً في طباعة أعمال باللغات التركية والجاوية والملايوية والأردية ، وقد بلغ مسن تاثير أي الأعمال أن لاقت رواجاً في البلدان الأسيوية التي تتحدث بتلك اللغات ، وقد أعيدت طباعة كثير من الأعمال التي طبعت في الأصل في مكة المكرمة في تلك البلدان الأسيوية .

كما لاحظنا أن بعض العاملين في هاتين المطبعتين كانوا من اصحاب الفكر والثقافة ، فقد ضمت أسماؤهم بعض المؤلفين النابهين والمصححين ممن أضافوا لأعمال الطباعة بعداً فكريًّا متميزاً انعكس على دقة النصوص والحرص على سلامتها من التصحيف والتحريف .

والطباعة وإن بدأت حكومية حين أنشأت الدولة العثمانية مطبعة الولاية في مكة المكرمة ، إلا أن المتقفين في هذه البلاد قد أدوا دوراً كبيراً في إرساء دعائمها وترسيخ دورها كوسيلة تنوير وإشعاع ، فالشيخ العلامة محمد ماجد كردي يعد مثالاً رائداً لأعلام التنوير حين استثمر كل ما يملك في سبيل إنشاء مطبعة أهلية لمم تكن تدرعليه دخلا مناسباً ، إذ عمل على طباعة معظم مؤلفات علماء الحرمين على نفقته الخاصة ؛ كما جاءت الإشارة إلى ذلك في عدد كبير من أغلفة الكتب التي طبعت في مطبعة الترقي الماجدية ، وقد جاهد الشيخ الكردي ـ رحمــه الله \_ جهاداً كبيراً

لتحقيق غاياته ، مما أهله لمكانة كبيرة ومنزلة عالية عند الذين يعرف ونبل تلك الغايات ، حتى أن الملك عبدالعزيز ويرحمه الله ، وهو العارف بأقدار الناس - قد جعل له المكانة والمنزلة والتقدير على أنبل ما تكون عليه العلاقة بين الكبار العظماء .

والطباعة حين انتقات إلى مدينة جدة قبل العهد السعودي كانت ثمرة جهود اهلية تحمل المثقفون مسئوليتها ومجتمع جدة كان مجتمع تجارة وعمالة وحرف وفأنشأ مجموعة من المثقفين منهم الشيخ محمد حسين نصيف مطبعة الإصلاح بهدف إصدار جريدة الإصلاح الحجازي وطباعة الكتب وعهد إلى راغب توكل أمر إدارة المطبعة ومهما كان قصر المدة التي مارست فيها المطبعة نشاطها إلا أننا لا يمكن أن ننكر دورها في التعريف بأثر المطابع على ثقافة الناس والناس والتعريف بأثر المطابع على ثقافة الناس والناس والمعربة والمعربة والمعربة والمعابة والمعابة والمعابة والناس والمعربة والمعابة والم

أما في العهد السعودي الزاهر ؛ فإن الملك عبدالعزيز \_ يرحمه الله \_ كان على معرفة دقيقة بالدور التنويري للطباعة والمطابع ، فقد أدرك بثاقب بصيرته وبعد نظره أن الطباعة من أهم الوسائل لنشر الأهداف وتحقيق الغايات ، ولم تكن المهمة سهلة ميسورة أمامه ، فقد كانت اتجاهات التأليف السائدة آنذاك على غير النهج الذي يرغب فيه ، وأن الأمر لا يقف عند توفير الإمكانات بقدر ما هو أحوج اللي إحداث تغيير عقدي وفكري ، حتى يتعدل مسار الاتجاهات الفكرية للإنتاج المطبوع بما لا يتعارض مع العقيدة السلفية ، واتخذ لتحقيق ذلك وسائل عدة :

- فقد عمل على تطوير إمكانات مطبعة أم القرى حتى تستطيع أن تكون رافد أمن
   روافد التنوير والتحديث والتطوير
- وعمل على تشجيع حركة التأليف والنشر فلم تقتصر جهوده على نشر كتب الدعوة السلفية ؛ بل شملت المؤلفات التاريخية والثقافية ، وعمل على تعميم الاستفادة منها لأبناء شعبه •
- \* ودفع بحركة الطباعة الأهلية حين شجع على قيام المطبعة السافية ومطبعة المدينة المدينة المنورة والمطبعة العربية وغيرها من المطابع الأهلية ، وأصدر الأوامر بكثير من التسهيلات للاستيراد والدعم والإعفاءات وإصدار النظم وغير ذلك ،
- وتولى تمويل طباعة أعمال كثيرة في المطابع الأجنبية تقديراً لدور الكتاب في تنمية ثقافة الشعوب ، وأمر بتوزيع آلاف من النسخ على المسلمين في أرجاء المعمورة.

وعلى عكس اتجاهات بعض غير المنصفين ممن يرون أن الطباعة لم تكن من الأولويات الرئيسة لبرامج الملك عبدالعزيز \_ رحمه الله \_ ، فقد كانت الطباعة والمطابع من أهم الأولويات التي اختصها بالعناية والاهتمام • ولعل مما يدل على ذلك اعتماده أهم مستشاريه في إدارة مطابع أم القرى ، فقد تولاها في عهده الشيخ يوسف ياسين والشيخ رشدي ملحس ؛ وهما من أبرز المستشارين لديه • ثم تولاها أحد أبرز المتقفين من رواد الطباعة في المملكة العربية السعودية وهو الاستاذ محمد سعيد عبدالمقصود ، الذي دفع بمطبعة أم القرى تجهيزاً وإدارة حتى استطاعت أن تقوم بواجبها كمطبعة حكومية رسمية للبلاد على خير وجه • فضلاً عن دورها في طباعة المؤلفات والدوريات السعودية •

على أن اهتمام الدولة بمطابع الحكومة وحركة الطباعة خلل فترة الملك عبدالعزيز قد انعكس إيجاباً على نمو حركة المطابع الأهلية التي قام بها رواد الطباعة في مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة ويعد كل من الأساتذة كامل الخجا ، وأحمد الفيض أبادي ، ومحمد صالح نصيف ، ومحمد سرور الصبان ، وعثمان حافظ، ورمنزي أفندي ، وعبدالرحيم صدقة عبدالفتاح ، ومحمد رضاحسين سلمة يرحمهم الله جميعاً \_ رواداً للمطابع الأهلية في عهد الملك عبدالعزيز .

وعلى نحو ما رأينا في الفصل الرابع من هذه الدراسة ، فقد أدت حركة المطابع في البلاد في عهد الملك عبدالعزيز \_ يرحمه الله \_ إلى قيام البنية الأساسية للصحافة السعودية ، وإلى نشوء حركة التأليف الحديث في المملكة العربية السعودية ، وهي حركة تتسم بسمات موضوعية عكست بصورة جلية مظاهر الإنتاج الفكري المطبوع في عهده الميمون ، وإذا كان عهد المغفور له الملك عبدالعزيز عهد بناء وتأسيس ؛ فإن النهضة الطباعية الحديثة التي حدثت منذ عام ١٣٧٢ه \_ (١٩٥٢م) بتأسيس مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر في مدينة جدة على يسد المرحوم الأستاذ أحمد عبيد تعد انطلاقة لحركة الطباعة الحديثة في البلاد ، وقد دفعت بالطباعة للانتشار في أجزاء المملكة العربية السعودية كافة لتعمها قلباً وشمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً حتى تخرج من المدن الكبيرة إلى القرى والهجر ، تدور آلاتها لتصنع من مختلف الوسائل الأخرى نهضة البلاد الحديثة ،

ولا تخلو الطباعة الحديثة من دور الرواد ، ففي المنطقة الغربية أسهم كل مسن الاساتذة أحمد عبيد ، ومحمد حسين أصفهاني ، وصالح محمد جمال ، يرحمهم الله جميعا ، بدور بارز في ترسيخ بنية المطابع الأهلية بها ، أما في المنطقة الوسطى ؛ فإن الاستاذ حمد الجاسر هو أول من أدخل المطابع إلى مدينة الرياض حين طلب من الملك سعود بن عبدالعزيز \_ يرحمه الله \_ عندما كان وليا للعهد عام ١٣٧٢هـ الملك سعود بن عبدالعزيز \_ يرحمه الله \_ عندما كان وليا للعهد عام ١٣٧٢هـ ابن خميس كان له بإصدار اليمامة وإنشاء مطابع الرياض ، كما أن الاستاذ عبدالله البن خميس كان له دور كبير في إنشاء المطابع ، وعمل على تأسيس مطابع الفرزدق التجارية في مدينة الرياض ،

ومن رواد الطباعة الحديثة في المنطقة الشرقية الأساتذة عبدالله الملحوق وخالد محمد الفرج وعلى بن حمد المطوع وعبدالله أحمد الشباط ·

أما المنطقة الجنوبية ؛ فإن أول من أدخل الطباعة فيها هو الأستاذ محمد بن أحمد العقيلي مؤرخ جازان ، حتى دخلت الطباعة إلى مدينة أبها على يد كل من الأساتذة إبراهيم اليحيى وعبدالله أحمد المنبعي رحمه الله ، ثم عمت بناقي مدن المنطقة الجنوبية .

ولا تعني الإشارة إلى رواد الطباعة إغفال تجارب كثيرة تحمل مستوليتها أفراد من المثقفين ورجال الأعمال في إنشاء المطابع الكبرى وتجهيزها على مستويات عالمية في البلاد ، إلا أن الهدف من هذه الدراسة هو توثيق البدايات وليسس الحصر الشامل للطباعة والمطابع .

على أننا نلاحظ من خلال استعراض رواد حركة الطباعة الحديثة في البلاد الدور الذي اضطلع به المثقفون من أبناء البلاد في دفع حركة المطابع الأهلية الحديث السهاماً في دفع عجلة النمو الحديث ، ونهجًا لتقليد تنويري موروث احتل الشيخ محمد ماجد كردي ريادته في مجال المطابع والطباعة ،

## قسائمة المسراجع

- ابو سليمان ، عبدالوهاب إبراهيم
   الحرم الشريف الجامع والجامعة ٠ مكة المكرمة : نـــادي مكــة الثقــافي
   الأدبي، ١٤١٧هــ ٠
- ۲ الأزرقي ، أبو الوليد محمد بن عبدالله
   أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ٠ ط ٣ ٠ مكة المكرمة : دار الثقافة ،
   ١٣٩٨هـ ٠
  - ٣ الأصبهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين
     كتاب الأغاني ٠ القاهرة : مطبعة التقدم ، ١٩٦٥م .
  - الأنصاري ، عبدالقدوس
     تاریخ مدینة جدة . جدة : بلدیة جدة ، ۱۳۸۲هـ .
- باش أعيان زاده ، عبدالله أفندي
   الفتوحات الكوازية في السياحة إلى الأراضي الحجازية ٠ البصرة :
   مجلس معارف البصرة ، ١٣٠٨هـ ٠
  - ۲ البتنوني ، محمد لبيب
     الرحلة الحجازية ٠ الطائف : مكتبــة المعـارف ، ١٣٢٩هــ ٠
     (نســخة مصورة) ·
- ۷ الجاسر ، حمد
   الطباعة في بلاد عسير ٠ مجلة العرب ، ج٤ س٧ (شوال ١٣٩٢هــــ)
   ص ٢٤١ ٢٤٣ ٠
- ٨ جمال ، صالح محمد
   مكتبة الثقافة تاريخ ورسالة ٠- مكة المكرمة : دار الثقافة للطباعة ، ١٤١٤ ه.

- ٩ جنید ، یحیی محمود
   الطباعة في شبه الجزیرة العربیة في القرن التاسے عشر المیلادي ٠-دبی : مرکز جمعة الماجد ، ٤١٦هـ .
- ١٠ حافظ ، عثمان تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية ٠ جدة : شركة المدينة للطباعة والنشر ، ١٣٩٦هـ ٠
  - ۱۱- حافظ ، عثمان صور وأفكار ٠- جدة : تهامة، ٤٠٤هـ .
  - ۱۲ الحنفي ، قطب الدين النهروالي
     الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ٠ بيروت : مكتبة خياط ، ١٩٦٤م .
- الرياض عبدالله حياط ، عبدالله حياط ، عبدالله عالم علي المحاف على المحاف على المحاف على المحاف على المحاف المحاف على المحاف ال
- ۱٤ الرفاعي ، عبدالعزيز
   عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب ٠ الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنيــة
   ١٤٠٨ ٠ . ٠
- ١٥ الرفاعي ، عبدالعزيز
   قصتي مع المكتبات ٠ الرياض : دار الرفاعي للنشر والطباعة
   والتوزيع ، ١٤١٣هـ ٠
- ۱۲ الزركلي ، خير الدين
   شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ٠ مـــج٣ ، بــيروت : المؤلف ،
   ۱۳۹۰هـ. ٠
- السماري ، فهد بن عبدالله مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة ، الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٧هـ ،

- 11- الشامخ ، محمد عبدالرحمن **نشأة الصحافة في المملكة العربية السسعودية** ٠- الرياض : دار العلوم، ١٤٠٢هـ ٠
  - ۱۹ شطا ، صالح بكري ندوة المنهل تجديد لمجالس العلماء والأدباء ٠ مجلة المنهل ٠ س٨، ج٦ (جمادى الثانية ١٣٦٧هـ) ص ٢١١ ٢٢١ .
- · ۲- صابات ، خليل تاريخ الطباعة في الشرق العربي · القاهرة: دار المعارف ، ٩٦٦ م ·
  - ۲۱ الضبيب ، أحمد محمد
     بواكير الطباعة والمطبوعات في بلاد الحرمين الشريفين · الرياض:
     مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٠٨هـ ،
  - ۲۲- الضبيب، أحمد محمد حركة إحياء التراث قبل توحيد الجزيرة ٠- مجلة الدارة ، س١، ع١ (١٣٩٥) ص٤٦ ٢٠ ،
  - ۲۳ الطاهر ، على جواد
     معجم المطبوعات العربية : المملكة العربية السعودية ، بغداد : المكتبة
     العالمية ، ۱۹۸٥م .
  - ۲۲- العامودي ، محمد سعيد
     المكتبة الماجدية بمكة المشرفة ٠ مجلة المنهل ، ع١٠ (شوال ١٠٥٥) ص ٤٧٦ ٤٧٧ .
  - حبدالرزاق ، فوزي
     مملكة الكتاب : تاريخ الطباعة في المغرب ١٨٦٥ ١٩١٢ الرباط :
     جامعة محمد الخامس ، ١٩٩٦م .
  - ٢٦- عبدالمقصود ، محمد سعيد
     الطباعة في الحجاز ٠- جريدة صوت الحجاز ، ع٣٤٣ (٥ -١٠ ١٣٥٧هـ)

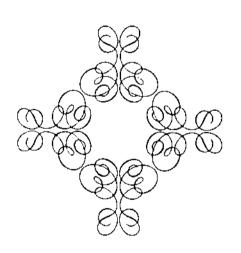
- ۲۷- عرب، محمد عمر
- محمد سعید عبدالمقصود ٠- المنهل ، مه ۱۱ (۱۳۲۷) ص ٤٩٥ ٤٩٧ . - ۹۷۷ .
  - ٢٨- عطا الله ، سمير
- قافلة الحبر الرحالة الغربيون إلى الجزيرة والخليج ١٧٦٢ ١٩٥٠م - لندن : دار الساقى ، ١٩٩٤م .
  - ٢٩- الفاسي ، تقي الدين
  - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٠ بيروت : دار الكتب العلمية ، د٠ت ٠
  - -۳۰ الفاكهي ، أبو عبدالله محمد بن إسحاق أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ٠٠ بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٤هـ ٠
    - ٣١ مجلة القافلة ٠- مج٣٣ ، ع١١ (ذو القعدة ١٤٠٥هـ) ص١٢-٢٧
    - ٣٢ القحطاني ، عبدالله سالم موسى الكشاف الجامع لمجلة المنهل السعودية ١٣٥٥ ١٠٤٠١هـ. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٥هـ. .
      - ٣٣ قزاز ، حسن عبدالحي
         أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ٠ حدة : المؤلف ، ١٤١٥هـ .
  - ٣٤ مغربي ، محمد على أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ٠ جدة : تهامة ، ١٤٠١هـ.
    - د٣- ملحس، رشدي تاريخ الطباعة والصحافة في الحجاز ٠- جريدة أم القرى ع٢٠٧ (٢- ٧-٧٤ هــ) ٠ المدير ٢٠١٥ هــ) ٠
      - ٣٦- هورخرونيه ، سنوك

صفحات من تساريخ مكه المكرمه في نهايه القرن الثالث عشر الهجري ؛ ترجمة محمد بن محمود السرياني ومعراج بن نواب مرزا ٠- مكة المكرمة : نادى مكة الثقافي الأدبى ، ١١١هـ ،

٣٧ وزارة الإعلام • المملكة العربية السعودية • الرياض : وزارة الإعلام ،
 الطباعة والنشر في المملكة العربية السعودية • الرياض : وزارة الإعلام ،
 ١٤١٣ • •

٣٨ وزارة المعارف • المملكة العربية السعودية •
 دليل المؤلفات السعودية • - الرياض : وزارة المعارف ، ١٣٨٤هـ •

٣٩- يوسف ، محمد زايد
 تاريخ كتابة المصحف الشريف ٠ - جدة : مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ،
 ١٤١٢هـ ٠



## الكشاف الهجائي الشامل بالأعلام والكتب والمطابع والمدارس

| ابن أحمد ، صالح                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|
| ابن أحمد حلواني ، إبراهيم خلوصي ٢٣٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | آثار المدينة المنورة                   |
| الأحمدي ، نعمان زكي المعمدي ، المعمد | الأجري ، أبوبكر بن محمد ١٥٩            |
| أخبار مكة وماجاء فيها من الآثار                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | الآداب الشرعية ١٥٦                     |
| 171 . 1.0 . TV                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | آداب المشي إلى الصلاة ١٠٧              |
| اخترت لك ٢٣٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | آشي ، عبدالوهاب ١٨٣                    |
| أخصر المختصرات على مذهب ابن حنبل ١٠١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | آفات القرعيات ٢٣٣                      |
| أدب الحجاز ۲۰۸، ۲۲۹، ۲۶۲                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | الإبانة ١٠٥                            |
| الأدب الشعبي في جزيرة العرب ٢٢٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | الأبراج ٢٣١                            |
| الأدب الفني ١٠٧ ، ٢٣٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | إبراهيم أفندي ، أسعد ٤٠                |
| الأدب في الخليج العربي ٢٣١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | إبراهيمي ، جمال الدين منصور ٥٤         |
| أدب القرآن ١٧٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | الإتحاف بحب الأشراف ٥٩                 |
| الأدب المفرد ١٥٥ ، ١٩٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | الإتحاف في فضل الطواف                  |
| أدب من رضوى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | إثبات الزين لصالح الجماعتين ٥٩         |
| أدبيات الشاي والقهوة والدخان ٢٢٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | الأثري ، ناصر الدين الحجازي ٨٩         |
| الإدريسي ، علي بن ميمون ٦١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | الأجرومية ٥٤                           |
| أدعية الحج والعمرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | الأجوبة المكية على الأسئلة النجدية ١٠١ |
| الأدلة القواطع ٢٣١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | أحاديث ٢٢٩                             |
| أدهم ، إبراهيم ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | أحزاب السيد الضرير الفيلالي ١٣٦        |
| الأدهمي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | أحزان قلب - ديوان شعر ٢٢٩ ، ٢٣٣        |
| الأديب ، ياسين ١٨٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | أحكام تجويد القرآن ١٣٦                 |
| الإرادة في حكم الطلاق المعلق بصحة البراءة ٩٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | الأحكام السلطانية ١٦١                  |
| أربعون حديثًا في فضل العلم ٥٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | أحكام الناسك في أحكام المناسك ٩١       |
| الأربعين حديثًا النووية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | أحلام الربيع - ديوان شعر ٢٣١           |

| ٦٣    | أسنى المطالب في نجاة أبي طالب          | الأربعين في أصول الدين ٤٧                      |
|-------|----------------------------------------|------------------------------------------------|
| 1 • 1 | إشارة لزيارة الحجون                    | أرجوزة في المعاني والبيان والبديع ٦٤           |
| 90    | الأشباه والنظائر ٦٥ ،                  | ارسلان ، شکیب                                  |
|       | أشعار اللمعات في شرح المشكاة           | إرشاد الندوة لمناسك الحج والعمرة ٢٢٩           |
| 1.4   | «بالفارسية»                            | أريد أن أرى الله                               |
| 1.0   | الأشعري                                | الأزرق ، إبراهيم بن أبي بكر ٤٦                 |
| 91    | الأصبهاني ، أحمد بن الحسن              | الأزرقي ، أبو الوليد محمد بن عبدالله           |
| 41    | الأصبهاني ، أبوالفرج علي بن الحسين     | YEV . 171 . 1.9 . 1.0 . YV                     |
| 171   | أصداء الرابية - ديوان شعر              | الأزهار النادية من شعراء البادية ٢٣١           |
| 141   | أصداء النغم                            | الأزهار الوردية نظم التحفة السنية ١٨٨          |
| . 408 | أصفهاني ، محمد حسين ٢٥٢ ، ٢٥٣          | الأزهري ، حسين بن إبراهيم ٩١ ، ١٠٣             |
| 494   | ، ۲۲۰ ، ۲۵۰                            | أساس الخطاب على مفتاح الإعراب ٢٥               |
| 771   | إصلاحات في لغة الكتابة والأدب          | الأستاذ حميد وقصص أخرى                         |
| 221   | أضواء على الأدب الشعبي                 | الاستئناس لتصحيح أنكحة الناس ١٨٦               |
| 779   | أضواء على المملكة العربية السعودية     | الاستدراكات على المحاضرات ٢٣٣                  |
| 171   | أطياف من إعجاز القرآن                  | إسحاق أفندي                                    |
| ٦٤    | أطيب المرام في فرائض الإسلام           | إسعاد الرفيق وبغية الصديق بسجل سلم             |
| ٥٧    | إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين | التوفيق إلى محبة الله على التحقيق ١٨           |
| 141   | اعتقاد السلف                           | أسعد ، سعد الدين ١٧٦                           |
| ۲٤    | الإعلام بأعلام بيت الله الحرام         | ابن أسعد ، محمد ابن أسعد ، محمد                |
| 4٧    | الإعلام والملتزم بفضيلة ماء زمزم       | الإسفرائني ، عبدالملك ٩١                       |
| 741   | أغاريد                                 | الإسلام في نظر أعلام الغرب ١٨٦                 |
| 777   | أغاريد الصحراء - ديوان شعر             | الإسلام والمسيحية ٢٣٣                          |
| 739   | الأفغاني ، محمد عالم                   | أبوسليمان ، عبدالوهاب ٢٠ ، ١٧ ، ٢٠             |
| 170   | إقامة الحجة                            | أسمى الرسالات ٢٤٧ ، ٢٣١                        |
|       | الأقاويل المفصلة لبيان حال حديث        | الأسنوي ١٠٥                                    |
| ۱۳٦   | الابتداء بالبسملة                      | أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب ٦٥ |

|       | •. 1                                   |
|-------|----------------------------------------|
| ، ۲۳٥ | الأنصاري محمد الطيب ١٧٨.               |
| 744   | 777 , X7Y ,                            |
| ٤٥    | الأنصاري ، أبو يحيى زكريا              |
| 104   | الإنصاف                                |
| ٥٧    | الأنوار السنية                         |
| 17.   | أنوار الشروق في أحكام الصندوق ١١٦،     |
| 107   | الأنوارالقدسية والأسرار الإنسية        |
| 777   | الأنوارالكاشفة لما في كتاب أضواءالسنة  |
| 91    | الأهدل ، أبويكر                        |
| 90    | الأهدل ، محمد                          |
| ۱۷۸   | أهوال القبور                           |
| ٥٩    | أوراد                                  |
| ٥٩    | أوراد سنية لأهل الآخرة                 |
| ۱۷۸   | أوضح البرهان في تفسير أم القرآن        |
| 99    | إيضاح الإشارة في المجاز والاستعارة ٩٥، |
| ٥٩    | الإيضاح في المناسك                     |
| ٥٥    | إيضاح المبهم على معاني السلم           |
| ۲۰۳   | إيقاظ الوسنان                          |
| ۲۳۳   | أين نحن اليوم                          |
| 1.0   | الأيوبي ، محمد عبدالباقي               |
|       |                                        |



الباب المفتوح للدخول والسلام الموصول لكل رسول في الصلاة على أشرف رسول ١٢٠ بابصيل ، محمد بن سالم بن سعيد ١٨ بابصيل ، محمد سعيد ٣٢

| ۱۸۰ | اقتضاء الصراط المستقيم             |
|-----|------------------------------------|
| 108 | الإقناع                            |
| 71  | الأقوال الملحقات على مختصر الورقات |
| 771 | ألحاني - ديوان شعر                 |
| 11  | الألفية                            |
| ٤١  | ألماس أغـــا                       |
| ۲۳۳ | إلى غرناطة                         |
| 77  | آل الأماسي                         |
| 771 | الإمام العادل                      |
| 774 | الأمثال العامية في نجد             |
|     | الأمراض والحشرات في مـزروعـات      |
| 744 | المنطقة الشرقية                    |
| 741 | الأمس الضائع                       |
| 777 | أمواج وأثباج                       |
| 747 | الأموي ، شكيب ٢٣١ ،                |
|     | PYY , 13Y , 53Y                    |
| 777 | أمي                                |
| ۱۸۸ | الأمير الصنعاني                    |
| ۲٦  | أمين ، بكري شيخ                    |
| 787 | أنات الساقية - ديوان شعر ٢٣١ ،     |
| 777 | اندرقىري ، مصطفى                   |
| 137 | الأنصاري ، إسهاعيل                 |
| ۸۹  | الأنصاري ، زكريا بن محمد           |
| 71  | الأنصاري ، أبو زكريا               |
| ۸۱۸ | الأنصاري ، عبدالقدوس ٣٦ ، ٤٤،      |
| 727 | 091 1977 1771 7771 377 1877 1      |
| ٧٨  | الأنصاري ، عبدالوهاب مظهر          |
|     |                                    |

| YAY  | •                                         | l    |                                          |
|------|-------------------------------------------|------|------------------------------------------|
|      | البدر ، حمود                              | 14.  | باجنيد، أحمد عبدالرحمن                   |
| ۳۱   | برادة ، عبدالجليل                         | ٥٤   | الباجوري ، إبراهيم ٨٤ ،                  |
| 74.5 | البراعم - ديوان شعر                       | 1.0  | الباحث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث      |
| 98   | البرزنجي ٤٨،                              | ۲۱۰  | باحمدين ، عبدالله                        |
| 19   | البرزنجي ، أحمد بن إسهاعيل                | 1.4  | البار، عبدالله بن محمد                   |
| ٥٩   | البرزنجي ، جعفر بن محمد ٤٨ ،              | ٥٢   | البارزي                                  |
| 94   | البرزنجي ، على                            | 79   | -<br>آل الباز                            |
| ٤٧   | برکات ، عمر                               | ۱۸۰  | ابن باز ، عبدالعزيز                      |
| 1.4  | البرهان في تمييز القرآن ٨٩ ،              | ۱۲٤، | باسلامة ، حسين عبدالله ٨٩ ،              |
| 97   | بريد أهل التجويد على تذكرة المريد         | ۲۸۲  | 171 , 182 , 187                          |
| 747  | البسام                                    | 77   | باش أعيان ، عبدالله أفندي                |
| 240  | البسام ، عبدالله بن عبدالرحمن             | ۱۱۸  | باصبرين ، أحمد بن علي                    |
| ٤٦   | بستان العارفين                            | 777  | باعشن، محمد سعید                         |
| 190  | البسطي ، حسونة                            | 707  | باعكضة ، محمد                            |
| ۱۸۸  | ابن بشر ، عثمان ۱٦١ ،                     | ٤٨   | بافضل                                    |
| 11   | البصري ، حسن                              | ٣٢   | بافضل ، صالح                             |
| 377  | البعث - ديوان شعر                         | 77   | آل باكثير                                |
| 377  | البعث – قصة                               | 78   | الباكورة الجنية في عمل الجيبية           |
| 781  | بغدادي ، عبدالله                          | 74.5 | بانت سعاد                                |
| 44.5 | بغية الحاج في مناسك الحج والاعتمار        | ٥٧   | بانت سعاد شرحي                           |
| 99   | بغية الناسك في أدعية المناسك              | 90   | البتاوي ، محمد مختار                     |
| ٥٧   | البكري                                    | 114  | البتنوني، محمد لبيب ٤٤، ١١٦،             |
| 1.1  | البلباني ، محمد بدر الدين                 | ۱۸۰  | بحث في مسائل الحجاب والسفور              |
| ٥٥   | البلبوتي ، محمد فتح الله                  | 777  | بحث المعادن                              |
| 787  | بلخير، عبدالله ۲٤۲،                       | 19.  | البخاري                                  |
| ۱۸   | بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام   | ٦٣   | بداية الهداية في العقائد (بالجاوية) ٤٨ ، |
|      | البلوغ الفوزي لبيان ألفاظ مولد ابن الجوزي | ١٥٣  | البداية والنهاية                         |
|      |                                           |      |                                          |

| ابن بليهد ، محمد                              | 777    |                                             |             |
|-----------------------------------------------|--------|---------------------------------------------|-------------|
| بناة العلم في الحجاز الحديث ٢٣٣،              | 787    | تاثية الخطيب - شعر                          | 740         |
| البنتني ، محمد نواوي                          | ۱۷     | التادلي ، إبراهيم ٨٩ ،                      | 91          |
| البنجري                                       | 1.4    | تاريخ الخط العربي وآدابه                    | 740         |
| البنجري ، محمد                                | ۸۹     | تاريخ الطباعة في الشرق العربي               | ۳٥          |
| بندقجي ، عباس أفندي                           | ٤٢     | تاريخ العرب                                 | <b>7</b> ٣٤ |
| بهادر للطباعة والإعلان                        | 774    | تاريخ العصامي                               | 108         |
| البهجة السنية في أصول الدين ابالجاوية،        | ٤٨     | تاريخ عمارة المسجد الحرام ١٢٤, ١٢٦،         | 171         |
| بهجة الوسائل                                  | ۷۵     | تاريخ القرآن الكريم وغرائب رسمه وحكمه ١٦٣ ، | Y • • •     |
| البهوتي ١٦١،                                  | ۱۸۰    | تاريخ الكعبة المشرفة ٢٢٦ ،                  | 371         |
| البهلول ، يحيى الشرفي ٨٩ ،                    | ٩٣     | تاريخ الكعبة المعظمة                        | 171         |
| بواكير الطباعـة والمطبوعات في بــلاد ا-       | لحرمين | تاريخ المخلاف السليماني                     | 377         |
| الشريفين ٣٥، ٢٥، ٧٣، ٨٧                       | 117    | تاريخ مدينة جدة                             | ٣٦          |
| بوخمسين ، علي أحمد                            | 777    | تاريخ المدينة المنورة                       | 44          |
| بورکھارت ، لویس                               | 17.    | تاریخ مکة ۳۹، ۱۰۹،                          | 377         |
| آل البوصيي                                    | 79     | تاريخ النبلاء من العلماء                    | 377         |
| البيان                                        | 77     | تأسيس التقديس في كشف تلبيس                  | داود        |
| بيان تلبيس الجهيمية                           | ۱۸۰    | ابن جرجيس                                   | 170         |
| بيان عن العلاقات مع اليمن                     | ١٨٠    | التبيان في أقسام القرآن                     | 74          |
| البيان المفيد فيها اتفق عليه علماء مكة ونجد م | ىن     | تحرير التنقيح                               | 11          |
| عقائد التوحيد                                 | ۱۷٦    | تحصيل نيل المرام لبيان منظومة العوام ١٨،    | 74          |
| بیرزاده، إبراهیم ۸۷، ۹۷،                      | 99     | تحفة الأطفال ٦٥،                            | 98          |
| البيطار ، محمد بهجة                           | 101    | تحفة الأنسام في ماآثسر البلد الحرام         |             |
| بیلة ، زکریا بن عبدالله                       | ١٨٨    | «بالعربية والتركية»                         | 91          |
| بين الإفساد والإصلاح                          | 377    | تحفة الراغبين «بالجاوية»                    | 1.1         |
| البيهقي                                       | 17.    | تحفة السالك لمذهب الإمام مالك               |             |

110 .1.1

|     | ترجمة طوالع الهدي والفصل بتحذير                  | تحفة السلطان في وتر رمضان ١٧٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|-----|--------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     | المسلمين عن الإعسلام بسوقت                       | التحفة السنية في أحوال الورثة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ۲   | الصلاة بضرب الناقور أو الطبل                     | التحلف السبيب في احتوال احتورت المحلف الشبية المحلف |
| ٥٥  | الصدره بصرب النافور الو العبل<br>ترغيب المشتاقين | التحفة السنية من علم العربية ٩١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 1.1 |                                                  | التحفة الشياء في تاريخ العين الزرقاء ٢٣٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ۹۳  | الترغيب والترهيب                                 | تعفة الصبيان في الفقه على مذهب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|     | الترمسي، محمد محفوظ ٥٩،                          | النعمان ٢٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 00  | تسهيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني              | تحفة الطلاب ٦١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 740 | تسهيل الأصول الثلاثة                             | تحفة العباد ٢٣٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 144 | تسهيل دراية الموطأ                               | تحفة العصر الجديد في الفقه والتوحيد ٩٧                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 77  | تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد                     | تحفة الناسك بأحكام المناسك                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٦  | تسهيل المنافع في الطب والحكمة                    | تحفة الناسك لأداء المناسك                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|     | تسهيل نيل الأماني في شرح عوامل                   | تحفة الناظر ومرشد الصيرفي والتاجر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 90  | الجرجاني ٦٤،                                     | (في الحساب) ٢٣٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٤٧  | تشويق الحلان                                     | ري الحساب<br>تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة ٢٣٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٤٧  | تطبيق الألسنة                                    | تحقيق كلمة الإخلاص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 90  | التعرف في الأصلين والتصوف                        | تدريج الأداني على تصريف الزنجاني ٦٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|     | تعريف العشسائر والخلان بشعوب                     | تدمير أباطيل محمد بن أحمد نـور                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 1.0 | وقبائل الفلان                                    | بالقرآن والحديث ١٨٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 377 | تعريف عن أحوال الحج                              | تذكار الولاة والإخلاص ١٧٨، ٢٣٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 94  | تعليق على رسالة الاستعارات                       | تذكرة السامع والمتكلم ١٨٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤٨  | تعليم المتعلم                                    | تذكرة الموضوعات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ۱۷٦ | التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية              | تسرجان المستفيد في تفسير القرآن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٥٩  | تفتيح المقلتين                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| 97  | التفتازاني، مسعود بن عمر ٦٣،                     | الترجمان من اللغــة العــربية بــالملايــو                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١٦٥ | تفسير البغوي                                     | العربان ش اللغة العربية بالمريو<br>والمريكي الجاوية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 220 | يو . وي<br>تفسير جزء عم                          | والمريعي اجاويه ترجمة تحفة الأنام إلى التركية ٩١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 740 | یو بر<br>تفسیر الخطیب المکی                      | ترجمه محقه الانام إلى البركيه ترجمة رشحات عين الحياة ٥٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|     | ا عسرد عدب عي                                    | لرجمه رسحات عين احياه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| <b>YTV</b> | توفیق ، محمد عمر ۲۳٦ ،                   |
|------------|------------------------------------------|
| . 1 1 A    | تــوکل ، راغب مصطفی ۱۱٦ ،                |
| 797        | 771,7.7,                                 |
| 787        | التيارات الأدبية ٣٦،                     |
| 440        | التيارات الأدبية الحديثة في جزيرة العرب  |
| ٥٤         | تيجان الدراري شرح على رسائل الباجوري     |
| ۱۸۸        | تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان |
|            | ابن تیمیهٔ ۱۹، ۱۵۳، ۱۵۵، ۱۵۲،            |
| ,104       | ۱۸۰،۱۲۰،۱۲۰،۱۵۹                          |
| 787        | TA1, AA1, • P1, PYY,                     |
|            |                                          |
|            |                                          |
|            |                                          |
| ٤٧         | الثعالبي ، عبدالملك                      |
|            |                                          |

| ٤٧  | الثعالبي ، عبدالملك               |
|-----|-----------------------------------|
| 1.4 | الثلاثة الأصول                    |
| ۸٩  | الثمرات الجنية في الأسئلة النحوية |
| 91  | ثمرات الوسيلة لمن أراد الفضيلة    |
| 1.4 | ثمرة الروضة الشهية                |
| ۸٩  | ثمرة العلم بأم القرى              |
| 740 | ثمن التضحية - قصة                 |

جادة النجدة بمنع القصر في طريق جدة ۹۷، ۱۱۱ الجاسر، حمد ۲۰، ۱۵۸، ۲۷۲، ۲۷۳، ۱۲۹، ۲۸۸، ۲۸۷، ۲۷۶

| 17. | تفسير سورة الإخلاص                         |
|-----|--------------------------------------------|
| 100 | تفسير الطبري                               |
| ۲۸  | تفسير القاضي البيضاوي                      |
| 17. | تفسير القرآن الكريم                        |
| 104 | تفسير ابن كثير والبغوي                     |
| 170 | تفسیر ابن کثیر ۱۵۸،                        |
| 377 | التفسير الميسر                             |
| ٩١  | التقريب                                    |
| 240 | تقريب الفقه الشافعي                        |
| 740 | تقرير البعثة الزراعية الأمريكية عن المملكة |
| 440 | تقنين الشريعة                              |
| 14. | تقويم الأوقات                              |
|     | التقويم الرسمي لولاية الحجاز (حجاز         |
| ٤٥  | ولايتي سالنامه سي ) ۳۷، ۵۲،                |
| ٦٤  | تلخيص الأساس                               |
| 1.1 | تلخيص التاريخ العام                        |
| ٩٣  | التلطف في الوصول إلى التعرف                |
| ١٠٣ | التهارين المكية                            |
| 1.0 | التمهيد في تخريج الفروع على الأصول         |
| ١٣٦ | تنبيه الأنام عن كيفية إسقاط الصلاة والصيام |
| 107 | تنبيه ذوي الألباب                          |
| ٤٦  | تنبيه الغافلين                             |
| 94  | تنقيح القول الحثيث ٤٨ ،                    |
| 787 | التوأمان ٢٣٤،                              |
| 170 | التوسل والوسيلة                            |
|     | التــــوضيـح في المجمع بين المقنـع         |
| 100 | والتنقيح ١٥٤ ،                             |
| 91  | توضيح المناسك على مذهب الإمام مالك         |

| **         | بنــو جمـــح                             | ۹۳          | جالية الأدب في نظم جالية الكرب    |
|------------|------------------------------------------|-------------|-----------------------------------|
|            | الجمحي ، عبدالحكم بن عمرو بن             | 107         | جامع الأصول ١٥٤،                  |
| **         | عبدالله صفوان ۲۶،                        | 171         | جامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي   |
| 94         | الجمزوري ، سليهان ٥٠ ، ٦٥، ٨٩،           | 108         | جامع العلوم والحكم                |
| ٤٨         | جمع الفوائد في المواعظ والحكم (بالجاوية) | ٦٥          | الجاوي، أحمد نحراوي               |
| <b>YVV</b> | الجمعة للطباعة الإلكترونية               | 1.1         | الجاوي ، حسين بن سليمان           |
| 93         | جملة من كلام يحيى الشرفي البهلول         | ٦٤          | الجاوي ، عبدالرؤوف                |
| ٤٠         | جميل أفندي ، محمد                        | ۷٥          | الجاوي ، محمد أسعد حفيد           |
| ۲۳،        | ابن جنید ، یحیی محمود ۱۸ ،               | ۰۵۰         | الجاوي ، محمد بن عمر نواوي ٤٧ ،   |
| 710        | 13,03,17, 17,                            | , ०९        | , ov, oo, oe, or                  |
| 441        | الجهيمان ، عبدالكريم                     | ٩٣          | ۱۲، ۳۲، ۱۲، ۵۲، ۵۲،               |
| 19.        | جواب أهل العلم والإيمان                  | ٩٣          | الجاوي ، محمد مختار               |
| 100        | الجواب الصحيح                            | 377         | الجاويش ، جلال الدين مصطفى        |
| 108        | الجواب الكافي                            | ٤٠          | جعفر أفندي                        |
| ٥٥         | جواز العمل بالقول القديم للشافعي         | ٨٩          | الجزري ، محمد                     |
|            | جواهر الإكليل في مفاخسر دولة             | 757         | جزيرة العرب في القرن العشرين ٢٣٥، |
| 19         | الخديوي إسهاعيل                          | 108         | الجزيري                           |
| ٤٧         | جواهر القرآن ودرره                       | 77          | جلال الدين ، محمد زين             |
| 97         | الجواهر المكية في فضيلة الجمعة           | **          | جلبي ، سعيدبن محمد                |
| ۸۷         | الجواهر الوضعية في الأخلاق المرضية       | ۱۸۰         | ابن جماعة ، إبراهيم               |
| 171        | ابن الجوزي                               | 44          | آل جمال                           |
| ٥٢         | الجوزي ، أبو الفرج علي                   | <b>የ</b> ۳۸ | جال، أحد محمد ٢٣٧،                |
| 70         | الجوزي ، محمد بن محمد                    | ۲۲۰         | جمال ، صالح محمد ٢٣٦ ،            |
| 111        | الجوهر الثمين في مهمات الدين المتين ٩١،  | APY         | 177, 777,                         |
| 94         | الجوهر الموهوب                           | 77          | جمال أفندي ، أحمد                 |
| 1.0        | الجويني                                  |             | الجمبي ، حسن بن يحيمي أورغ        |
| ٥٩         | الجيلاني ، عبدالقادر ٧٧ ،                | 371         | الجاوي ۱۲۲،                       |

| 2 |   |    |   |
|---|---|----|---|
| ۰ | r | _  |   |
|   | ۲ | ٠. |   |
|   | • |    | • |
|   | L |    | ž |

|                                 |      | •                                          |       |
|---------------------------------|------|--------------------------------------------|-------|
| 3                               |      | الحامدي ، إسهاعيل                          | ۸٧    |
|                                 |      | آل حبحب                                    | 44    |
| الحازمي ، محمد بن موسى          | 1.4  | آل الحبشي                                  | 40    |
| حاضر العالم الإسلامي            | 171  | الحبشي، أحمد بن زين ٥٧، ٥٩،                | 11    |
| حاشية الدرة المضية              | ۱۸۰  | الحبشي ، حسين                              | ۳۱    |
| حاشية الدمياطي على شرح جـ لال   | :    | الحبشي، محمد بن حسين ٦٥،                   | 94    |
| الدين المحلي                    | 99   | الحجاوي ، شرف الدين                        | 171   |
| حاشية على تحفة المحتاج          | ۰۵   | الحجة في سير الدلجة                        | ۲۰۳   |
| حاشية على رسالة الاستعارات      | 94   | آل ابن حجر                                 | 40    |
| حاشية على شرح الرملي على الستين |      | ابن حجر ، يوسف حسين                        | 99    |
| مسألة                           | ٤٧   | الحجيلان ، جميل                            | 7.7.7 |
| حاشية على شرح فيض الرحمن        | ٤٧   | حدائق وأزهار                               | 240   |
| حاشية على قصة المعراج           | 99   | الحداد ، عبدالله بن علوي ٦٣ ،              | 98    |
| حاشية على المقدمة السنوسية      | ٥٧   | الحديدي ، جابر بن أحمد ٩٥ ،                | ١٣٦   |
| حاشية على مناسك الخطيب          |      | حرب ، طلعت                                 | 198   |
| الشربيني                        | ٩٣   | الحرز الثمين للحصن الحصين                  | ٥٠    |
| حاشية القليوبي على كنز الراغبين | ٥٢   | الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية | ۲٦    |
| حاشية المقنع ١٥٤،               | 19.  | الحرم الشريف الجامع والجامعة               | ١٦    |
| حافظ أفندي                      | 44   | الحريري أحمد بن قاسم                       | 78    |
| حافظ ، خالد                     | 194  | الحريري ، صالح جمال ۲۳۱ ، ۲۳۸ ،            | 744   |
| حافظ ، عبدالسلام هاشم ۲۳۵،      | ۲۳۲، | الحزب الأعظم والورد الأفخم                 | ٥٢    |
| ۰ ۲۳۸ ، ۲۳۷                     | 744  | حسب الله ، محمد سليان ٢٦،                  | ٤٢،   |
| حافظ، عثمان ۱۹۳،۱۲۲،            | 190  | . AV . VV                                  | 90    |
| . 778 . 7 . 3 . 7 . 3 . 7 .     | 797  | ابن حسن ، عبدالله                          | ۱۸۰   |
| حافظ ، علي                      | 194  | ابن الحسن ، عمر                            | ٥٢    |
| حافظ ، محمود أحمد               | 178  | حسن التوسل في آداب زيارة أفضل              |       |
| لحاكم النيسابوري                | 171  | الرسل                                      | ٥٩    |

| ۱۷۸ | الحنبلي ، زين الدين ابن رجب       | ١٨٢  | ابن الحسين ، علي                  |
|-----|-----------------------------------|------|-----------------------------------|
| 40  | آل الحنفي                         | 77   | آل الحضراوي                       |
| 77  | الحنفي ، أحمد المالكي             | ٥٩   | الحضراوي ، أحمد بن محمد ١٩ ، ٢٨ ، |
| ١٠٥ | الحنفي، عليم الدين                | ٦٤   | الحطاب ، یحیی بن محمد ۵۷ ،        |
| ٦٣  | الحنفي . قطب الدين المكي          | ٤٠   | حفظي أفندي ، إبراهيم              |
| 740 | حواء عارية - قصص                  |      | حفل تكريم شاعر سوريا خير الدين    |
| 787 | حوحو، أحمد رضا ۲۳۸، ۲۶۱،          | ١٨٨  | الزركلي                           |
| 148 | حياة سيد العرب ٨٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،   | 740  | حفلة تكريم خير الدين الزركلي      |
| 171 | حياة محمد على                     | ۲٦   | حقي أفندي ، أحمد                  |
| ۸٠  | الحيدة                            | 74   | حقي ، محمد ٢٢ ،                   |
| 122 | حيدر ، علي                        | ٩٧   | حكم الطلاق بالبراءة               |
|     | -                                 | 90   | حل المعقود من نظم المقصود ٥٩،     |
|     | <b>E</b>                          | ٤١   | حلبي أفندي ، محمد                 |
|     |                                   | 44   | الحلواني ، أحمد                   |
| 444 | الخجا ، كامل ١٣٤ ،                | 44   | الحلواني ، أمين أفندي             |
| 178 | خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها   | ٦٥   | حلية الصبيان شرح فتح الرحمن       |
| 747 | الخرج والشرائع                    | ٥٠   | حلية الصبيان على فتح الرحمن       |
|     | الخريدة البهية في إعراب الأجرومية | 7.7  | حمادي ، حسين                      |
| 94  | ۷۰، ۵۲،                           | 400  | الحمد، عبدالرحمن                  |
| 109 | ابن خزيمة                         | 777  | الحمدان ، عبدالله السليمان ٢٠٨ ،  |
| 177 | خشيفاي ، حسن                      | 727  | حمزة ، فؤاد ١٦١ ، ٢٣٩ ،           |
| ۱۷۸ | خطب الإمام محمد بن عبدالوهاب      | 777  | حمزة ، محمد عبدالرزاق             |
| 777 | الخطب في المسجد الحرام            | 174  | ابن حميد ، عبدالله بن علي ١٠١،    |
| 14. | خطب المسجد الحرام                 | ٥٧   | الحميدي ، محمد بن علي             |
| ٥٤  | خطب منبرية                        | 114  | الحناوي ، سعدون عبدالقادر         |
| 770 | خطب منبرية في المسجد الحرام       | .109 | ابن حنبل، أحمد ١٥٥، ١٥٧،          |
| 49  | آل الخطيب                         | 19.  | ٠ ١٨٨ ، ١٧٨                       |
|     | • -                               | •    |                                   |

|       | ı                                  |      | and the second                          |
|-------|------------------------------------|------|-----------------------------------------|
| ٥٧    | الخياط، محمد حسين ٣٢،              | ٣٢   |                                         |
| 3.5   | الخياط ، محمد بن يوسف              |      | الخطيب ، عبدالحميد ٢٣١، ٢٣٤،            |
| 44    | خير أفندي                          | 787  | , YE1 , YE+ , YTV                       |
| ١٥    | أبو الخير ، عبدالله مرداد          | 777  | الخطيب ، عبدالكريم                      |
| 178   | خیرو ، محمود                       | 744  | الخطيب ، عبدالله                        |
| ٣٢    | أبو الخيور ، أحمد                  | ۱۸۳  | الخطيب ، عبدالله عبدالكريم              |
|       |                                    | የሞገ  | الخطيب ، فؤاد                           |
|       | •                                  | ۱۸۲  | الخطيب، محب الدين ١٦٠،                  |
| 108   | الداء والدواء                      | 1.1  | الخطيب ، محمد                           |
| 707   | دار أسامة المدني للطباعة           | 787  | خفاجة ، محمد عبدالمنعم                  |
| . 707 | دار الأصفهاني للطباعة والزنكوغراف  | 178  | خلاصة حفظ الصحة                         |
| YAY   | 307,007, 177, 177,                 | ٥٥   | خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام |
| 707   | دار الألوان                        |      | الخلاصة المفيدة في أحوال عين زبيدة      |
| 707   | دار البشير للنشر والتوزيع          | 71   | خلاصة الوفا في أخبار المصطفى            |
| 777   | دار الثقافة للطباعة والزنكوغراف    | ०९   | الخلعة الفكرية بشرح المنحة الفكرية      |
| 707   | دار جمجوم للطباعة                  | 777  | خليفة ، خالد                            |
| ۲۸٦   | دار الخليج العربي للطباعة          | 747  | خليفة ، خياط                            |
| 707   | دار الراية للنشر والتوزيع          | ۲۳۷  | ابن خميس ، عبدالله بن محمد ٢٢٩،         |
| ۲٦.   | دار السياسة للطباعة                | 791  | . 775 . 777                             |
| 707   | دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة | 757  | خواطر مصرحة ٢٣٦،                        |
| Yov   | دار العقل للطباعة                  |      | خوج المكي ، بدر الدين بن عمر بن         |
| 707   | دار عكاظ للطباعة والنشر            | 17   | عطاء الله الحنفي                        |
| 707   | دار الفنون للطباعة والنشر          | ٤٠   | خوجة بكر                                |
| 777   | الدار الوطنية للطباعة              | ١٠٥  | الخولي                                  |
|       | دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر  | 740  | الخياري ، أحمد                          |
| ۲۸۳   | . 401                              | ۱۳۲۱ | خياط، عبدالله ١٦٣، ١٩٠،                 |
| 109   | دارة الملك عبدالعزيز               | 779  | ٢٣٦ . ٢٣٤                               |
|       |                                    |      |                                         |

| 97    | الدعام القرآنية الأثرية للطريقة الشرعية | داود أفندي ، رفيق الشيخ ٣٩               |
|-------|-----------------------------------------|------------------------------------------|
| 777   | دعوة الحق                               | الدباغ ، محمد طاهر ١٠١                   |
| 777   | دعوة الحق<br>دعونا نمشي                 | دحلان، أحمد زيني ۱۸، ۳۲، ۴۷،             |
| 777   | دفتر دار ، هاشم ۲۳۱ ، ۲۳۳ ،             | ۸۶،۰۰، ۵۰، ۵۰، ۵۰، ۲۶،                   |
| ٤٨    | دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار       | ٥٧ ، ٩١ ، ٦٥                             |
| 1.4   | ابن دقیق                                | دحلان ، عبدالله                          |
| 100   | دلائل الرسوخ                            | الدر الثمين في أصول الدين «بالجاوية» ٥٠  |
| ۱۷۸   | الدلائل اليقينات                        | الدر الغالي شرح إرشاد المتحلي ٥٠ ، ٥٠    |
| 741   | دليل الحاج المصور                       | الدر النضيد في بيان تجويد ألفاظ          |
| Y • • | دليل الطريق لحجاج بيت الله العتيق       | القرآن المجيد ٩٩                         |
| 777   | دليل المملكة العربية السعودية           | الدر النفيس في التصوف (بالجاوية) ٥٠      |
| ۱٥٨   | دليل المؤلفات السعودية ٥٣،              | الدر المنظم في بيان نسب النبي المعظم ٨٧  |
| ٤٧    | الدمشقي ، محمد أمين بن عابدين           | الدرة الثمينة ٢٣٦                        |
| ۱۸۸   | الدمشقي ، محمد جمال الدين ١٨٦ ،         | درة العقد الثمين في مناقب السيدة         |
| 177   | الدمشقي ، محمود عطار ١٢٠ ،              | ميمونة أم المؤمنين ٩٧                    |
| 114   | الدمنهوري ، أحمد عبدالمنعم ٥٥،          | الدرة اليتيمة في الصنعة الكريمة في       |
| 740   | دمهوري ، حامد                           | علم الكاف ١١٨                            |
| 99    | الدمياطي ، أحمد الخطيب                  | الدردير ، أحمد ٩٩                        |
| 97    | الدهان ، تاج الدين                      | السدرر البهية فيهايلزم المكلف من         |
| 17.   | الدهلوي ، شاه ولي الله                  | العلوم الشرعية ٥٥ ، ٩٥                   |
| 1.4   | دهلوي ، عبدالحق                         | درر البيان في تفسير أمثال القرآن ١٨٠     |
| ۱۸۸   | الدهلوي ، عبدالله                       | الدرر السنية في الأجوبة النجدية ١٧٨      |
| ۱۸۸   | الدهلوي ، عبدالوهاب                     | دعاء ختم القرآن ٩٣                       |
| ۱۸۸   | الدهلوي ، ولي الله                      | دعاء عرفة ٨٩                             |
| 11    | الدوسري ، حسن                           | دعاء عرفة في إحياء علوم الدين للغزالي ٩٩ |
| 11    | الديري ، أحمد                           | دعاء نصف شعبان ۹۱                        |
| 108   | الدين الخالص                            | الدعاثم العظام لشركة الإسلام ٩٥          |

| 100 | ابن رجب ۱۵٤ ،                           |
|-----|-----------------------------------------|
| 781 | ابن رجب ، زين الدين عبدالرحمن           |
| ۲۰۲ | ابن رجب ، أبوالفرج عبدالرحمن            |
| ٢٣٦ | رجل وعمل                                |
| ٧٤  | رجوع الشيخ إلى صباه ٢٦،                 |
| 777 | رحلات في ميادين العمل والجهاد           |
| 741 | رحلة الربيع                             |
| 11  | الرحلة الهابطة في تحقيق الرابطة         |
| 100 | رد شيخ الإسلام ابن تيمية على الأخنائي   |
| 100 | رد شيخ الإسلام ابن تيمية على ابن البكري |
| 100 | رد الشيخ محمد عبدالرزاق على أبي رية     |
| 170 | الرد على الأخنائي والبكري               |
| 94  | ردع الجهلة وأهل الغرة                   |
| 170 | الردود على خصوم الدعوة                  |
| 108 | رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية             |
| ٤٨  | رسائل أبي الليث                         |
| 170 | الرسائل والمسائل                        |
| 107 | الرسائل والمسائل النجدية                |
| 1+1 | رسالة الإعراب عن عوامل الإعراب ٩١،      |
| ٤٨  | رسالة أيها الولد                        |
| ٤٥  | رسالة الباجوري في التوحيد               |
| ۲۸۱ | الرسالة البتوكية                        |
| 114 | رسالة التحريرات الرائقة                 |
| 781 | الرسالة التدمرية                        |
|     | الرسالة الترمسية في إسناد القراءات      |
| 94  | العشرية                                 |
| 11  | الرسالة الحامعة والتذكرة النافعة ٥٧،    |

| الدين والحج                 | 747  |
|-----------------------------|------|
| الدين والزكاة               | 747  |
| الدين والشهادة              | 747  |
| الدين والصلاة               | 747  |
| ديوان إبراهيم فودة          | 747  |
| ديوان الخطيب                | 747  |
| ديوان ابن سحمان             | 100  |
| ديوان ابن المقرب            | ٤٥   |
| الديوبندي ، عبدالله السنىدي | 14.5 |

E

| 141 | ذروة الوفا فيها يجب لحضرة المصطفى علي |
|-----|---------------------------------------|
| 17  | ذريعة اليقين على أم البراهين          |
| ۱٥٨ | ذكرى الكشافة العراقية                 |
| 747 | ذكريات طيبة وبحوث حول أسرار الحج      |
| ٢3  | الذهبي ، أبوبكر أحمد                  |
| 1.1 | الذهبي ، محمد زكي                     |
| 100 | ذيل طبقات الحنابلة                    |

٦

|       | رسالية في معنى قبوليه تعيالي ﴿ مِا        |      | رسالة الصواعق المحرقة في بيان حل          |
|-------|-------------------------------------------|------|-------------------------------------------|
|       | أصابك من حسنة فمن الله                    | 94   | ر پي. س<br>البلوت                         |
| ٦٣    |                                           |      | . ر<br>رسالة العروش العلوية في الأروش     |
| 97    | رسالة في مقولات العلم                     | 90   | ر الشرعية الشرعية                         |
| ΫA    | رسالة في مناسك الحج                       |      | رسالة الفتوى الحموية الكبري ٨٦،           |
| 97    | رسالة في النحو متعلقة بجاء زيد ٦٣ ،       | i    | رك المدوى الحج<br>رسالة في أذكار الحج     |
|       | رسالة الفوائد العجيبة في إعراب            |      | رسالة في الاستعارات ٦٣،                   |
| ٤٧    | الكلمات الغريبة                           |      | رك في أعمال الكرة<br>رسالة في أعمال الكرة |
| ١٨    | رسالة فيها يتعلق بالأعضاء السبعة          |      |                                           |
|       | رسالة فيها ينبغي العمل بــه عنـد          |      | رسالة في البعث والنشور في أحوال           |
| 97    | استلام الحجر الأسود                       | 1 14 | الموتى والقبور                            |
| 97    | رسالة القنوت في النوازل                   | ٤٥   | رسالة في بعض فروع الدين                   |
|       | رسالة القول المتناسق في حكم               | ٤٥   | رسالة في تجويد القرآن                     |
| 71    | الصلاة خلف الفاسق                         | ١٨   | رسالة في التحذير من عقوق الوالدين         |
| 91    | رسالة كالحاشية على متن السمرقندية         | 90   | رسالة في تقدير الجنايات                   |
| 1 • 1 | رسالة مختصرة في سيرة سيد المرسلين         | ٤٧   | رسالة في جواز الجمع بين الصلاتين          |
| ۱۸۸   | الرسالة المدنية                           | ì    | رسالة في الردعلى الشيخ سليمان             |
| 777   | رسالة المسجد                              | ٤٧   | أفندي                                     |
| ٦٣    | الرسالة المنظومة في النحو                 | ٥٢   | رسالة <b>في طواف الحائ</b> ض              |
| 17    | الرسالة الميمونية                         | ٨٩   | رسالة في العمل في الربع المجيب            |
| 1.0   | الرسالة النافعة الهادية إلى طريق المطالعة | 71   | رسالة في فضل مكة                          |
| ٤٥    | رشحات عين الحياة                          | 97   | رسالة في القنوت والنوازل                  |
| ٤١    | رشدي أفندي ، محمد ٢٠ ،                    | ,,,  |                                           |
| 739   | رشدي ملانيازي                             |      | رسالة في قوله تعالى ﴿يا أيها الناس        |
| ۱۸۳   | الرشيد ، عبدالعزيز                        | ٥٢   | اعبدوا ربكم ﴾                             |
| .174  | رضا، محمدرشید ۱۵۸، ۱۲۰،                   | 97   | رسالة في حكم التقدم على الإمام            |
| 191   | ٠ ١٨٢                                     | ٩٧   | رسالة في المبنيات                         |

| 100  | الروضة الندية                         | 444 | رضا ، هاشم حبیب                    |
|------|---------------------------------------|-----|------------------------------------|
| ٥٢   | روضة المجالس                          | ١٣٦ | رضوان ، عباس بن محمد               |
| 727  | رویحي ، امین                          | ۲٥  | الوعيني ، محمد بن شريح             |
| ٦٤   | الرياض البديعة في أصول الدين          | 109 | الرفاعي ، عبدالعزيز ٢٩ ، ١٥٨،      |
| ٥٥   | رياض الصالحين ٤٧،                     | ٥٧  | رفع الأستار عن دماء الحج والاعتمار |
|      |                                       |     | رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة    |
|      | •                                     | ۱۸۸ | الأنوار ١٢٤،                       |
|      |                                       |     | رفع الاشتباه عن حديث من صلي في     |
| 787  | أبو زامل                              | 141 | مسجدي أربعين صلاة                  |
| 741  | الزامل ، عبدالله العلى                | ٦٥  | رفع الالتباس في حكم الأنواط        |
| 171  | زاد المستقنع                          |     | رفع الأوهام في عمدم جمواز صلاة     |
| ۱۸۸  | زاد المستقنع في اختصار المقنع         | ٨٩  | الرجال خلف صف النساء التام         |
| 1.٧  | زاد المستقنع في الفقه                 | 41  | رفع الحجاب                         |
| 104  | زا د المعاد                           |     | رفع الحجاب عن مطالب التوقيت        |
| ٤٧   | الزاهد ، سليمان الخالدي               | ۸۹  | بالحساب                            |
| 71   | الزبد أو متن الزبد في الفقه           | ٤٤  | رفعت ، إبراهيم                     |
| 141  | الزبيدي ، محمد بن محمد مرتضي          | 797 | رمزي أفندي ١٢٢،                    |
| ٤٥   | الزبيري ، جمال الدين محمد             | ۱۳٤ | رمزي أفندي ، محمد ۱۱۸ ، ۱۲٦،       |
| ۲۳۷  | الزراعة الوطنية                       | 7.7 | . 199                              |
| ۱۷۸  | الزراعة الوطنية لبلدة خير البرية      | 11  | الرملي ، شهاب الدين أحمد           |
| 40   | الّ الزرعة                            | 177 | رواس ، محمود ۱۷۲ ،                 |
| ٩٧   | الزرعة ، محمد تقي الدين ابن عبدالقادر | 114 | روض المجال في الرعلي أهل الضلال    |
| ۸٥١، | الزركلي ، خير الدين ٨٢ ، ١٥٦ ،        | 108 | الروض المربع                       |
| 777  | . ۲.7 . 17 . 109                      |     | روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال   |
| ٤٨   | الزرنوجي ، برهان الدين                | ١٥٨ | الإمام ﴿ تاريخ ابن غنام؛           |
| 1.4  | زعيتر ، محمد                          | 108 | روضة العقلاء ونزهة الفضلاء         |
| 727  | زمخشري ، طاهر ۲۳۱ ، ۲۳۳ ،             | 101 | روضة المحبين ونزهة المشتاقين       |

|              | السبيل الواضح لبيان أن القبض في    | 1.0  | الزمزمي ، عبدالعزيز              |
|--------------|------------------------------------|------|----------------------------------|
| 177          | الصلوات كلها مشهور وراجح           | 90   | -<br>الزنجاني                    |
| ***          | ستة وأربعون يوماً في المستشفى      | 77   | الزهدي ، محمود بن عبدالرحن       |
| ٥٠           | السحيمي ، أحمد بن محمد             |      | زهر الخمائل في ذكر من في الحرمين |
| 175          | سحيمي ، محمد                       | ١٦   | من أهل الفضائل                   |
| 757          | السخاوي                            | ١٨٨  | زهر الربا في نظم قطر الندى       |
| 190          | السديري ، عبدالله                  | 175  | الزهراوي ، عبدالحميد             |
| ٥٧           | سر الأسرار فيها يحتاج إليه الأبرار | 91   | الزواوي ، عبدالله ۲۲ ،           |
| 777          | مراج ، حسن                         | 727  | الزواوي ، هاشم ۲٤۱،              |
|              | مراج الهداية في القصائد والفقه     | 747  | الزوجة والصديق                   |
| ٥٠           | والحكايات ابالجاوية،               | 171  | الزيلعي                          |
| ٤١           | سزائي أفندي ، أحمد                 | ٤٠   | زين العابدين أفندي ، علي         |
| ۲۳۷          | سعد قال لي                         | 114  | زينل ، محمدعلي                   |
|              | السعدي ، عبدالرحمن الناصر          | 779  | زينل <b>، يوسف</b>               |
| 787          | . 1771 . 1773                      |      |                                  |
| 777          | آل سعود                            |      |                                  |
|              | آل سعود ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن   |      |                                  |
| 189          | 63, A, YA, 111, 011,               | 137  | الساسي ، عبدالسلام ۲۳۷ ، ۲۳۸ ،   |
| 101          | 101,701,701,401,                   | 377  | الساسي ، عبدالله الطاهر          |
| 177          | ۱۹۵۰ ، ۱۲۰ ، ۱۲۰ ، ۱۵۹             | 174  | السابق ، فوزان                   |
| 141          | . ۱۸۵ . ۱۸۳ . ۱۸۰ . ۱۷۱            | 79   | الساعاتي ، محمود أفندي صفوة      |
| 719          | 3 • 7 • 7 • 7 • 7 • 8 • 7          | د ٤٥ | سالنامة الحجاز ٣٥، ٣٩، ٢٤،       |
| <b>T00</b>   | VYY , PYY , 03Y , 10Y ,            | 710  | V3 , FF , YV , 71Y ,             |
| <b>YPY</b> . | 707,147,747,787,                   | ۲۳۷، | السباعي ، أحمد ٢٣٤، ٢٣٤ ،        |

٤٥

191

ابن سعود ، محمد

آل سعود ، فيصل بن عبدالعزيز

۱۸.

189

ATT , PTT , 137 , 737 , 737

سبل السلام لمن دخل البيت والمقام ٥٥

سبيل النجاة للعامي مريد الصلاة

|     | السمرقندي                                              | 44   | سعود الطالع                        |
|-----|--------------------------------------------------------|------|------------------------------------|
| ٤٨  | السمرقندي ، أبو الليث                                  | 44.  | السعيد ، محمد                      |
| £7  | السمهودي، أبوالحسن ٦١، ١٣٦                             | ٤٠   | سعيد ، رفيق حاج                    |
|     | -                                                      | ٤١   | سعید آفندی ، شاملی                 |
| ٥٩  | ابن سميط ، أحمد الله الله الله الله الله الله الله الل | ٤٠   | سعيد أفندي ، محمد                  |
| 44  | السناري ، أحمد                                         | ۱۸۰  | السفاريني                          |
| 198 | سنبل ، عباس                                            |      | آل السقاف<br>آل السقاف             |
| 90  | ٔ سنبل ، محمد طاهر<br>ت                                | Y0   |                                    |
| Y 0 | آل السنجاري                                            | 71 6 | •                                  |
| 44  | سندي ، حسن                                             | ٥٠   | السكندري ، ابن عطاء                |
| **  | سنن أبي داود                                           |      | سلالم الفضيلاء على منظومة هدايه    |
| 17. | السنن الكبرى                                           | ०९   | الأزكياء                           |
| ۲٥  | السنوميي ، إبراهيم                                     | 199  | سلامة ، رضا                        |
| 777 | السنوسي ، محمد                                         |      | سلامة ، محمد رضا حسين              |
| 114 | السهام الخارق في الردعلي غلاء مرزا الفاسق              | 797  | 7.7,3.7,007,                       |
| ٦٤  | السوائح الجازمة في التعاريف اللازمة                    | 777  | سلسلة أمجاد الثقافة العربية        |
| 94  | السودي ، محمد بن يعقوب                                 | 190  | السليهان ، حمد                     |
| ٦٤  | السورتي ، عبدالحي                                      | ۸۷   | سلیمان ، أبوربیع                   |
| 44. | سويعد ، عثمان أحمد                                     | ١٨٠  | السليمان ، عبدالله                 |
| 190 | سييه ، محمد عمر                                        | 727  | سليمان بن عبدالملك                 |
| 747 | سير ولمد آدم                                           | 747  | سلم القراءة العربية                |
| 194 | سير السالكين                                           | ٤٧   | سلوك الجادة على رسالة لمعة المفادة |
| 171 | سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب                           | 77   | سليم الثالث                        |
| ۲٥  | سيف النصر بالسادة الكرام أهل بدر                       | ٤٧   | السهارني ، محمد معصوم              |
| 1.9 | السيوطي                                                | 109  | السياري ، فهد بن عبدالله           |
| ٥٢  | السيوطي، جلال الدين ٥٥،                                | ٥٤   | السهاوي ، محمد زين الدين           |
| ۱۱۸ | السوطى ، عبدالرحمن ١١٦ ،                               | ١٨٦  | أبوالسمح ، عبدالظاهر               |
|     | · · · ·                                                | 777  | سمراء الحجازية - قصة               |

| 4 |   | h |
|---|---|---|
|   |   |   |
| 7 | 4 | , |

| ٥٢  | شرح الحصن الحصين                         |                                         |
|-----|------------------------------------------|-----------------------------------------|
| ٥٠  | شرح الحكم (بالجاوية)                     |                                         |
| 1.0 | شرح دقائق المنهاج                        | الشافعي ، جمال الدين محمد البكري ٢٠٠    |
| 100 | شرح دليل الطالب                          | الشافعي ، عبدالله الجوهري ١٠٥           |
| ٤٧  | شرح الستين مسألة للميهي                  | الشافعي ، محمد بن إدريس ٥٤              |
| ٦٣  | شرح السعد على تصريف الزنجاني             | شاکر ، فؤاد ۱۷۸ ، ۱۸۳ ، ۲۳۵ ، ۲۳۳ ،     |
| 91  | شرح الشلي في الفلك                       | 727 , 72 , 727                          |
| ۱۸۸ | شرح الطحاوية ١٥٤،                        | الشامخ ، محمد عبدالرحن ٣٥ ، ٣٦،         |
| 44  | شرح شواهد الكشاف                         | ٧٣٠٨٣، ٢٤ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٢١١ ، ١١١         |
| 100 | شرح العقيدة الواسطية                     | الشامي، أحمد بركات                      |
| 90  | شرح على رسالة في العمل بالربع المجيب     | الشباط، عبدالله أحمد ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٨      |
| 91  | شرح على رسالة المارديني                  | الشبراوي ، عبدالله ٥٩                   |
| ۸٩  | شرح على المقدمة المنظومة في تجويد القرآن | شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز ١٥٨  |
| 108 | شرح عمدة الفقه                           | أبوشجاع ٤٨                              |
| ०९  | شرح العينية                              | الشربتلي ، حسن ٢٥٢ ، ٢٥٢                |
| 74  | شرح فتح الجواد المنان                    | شرح الأجرومية ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٩١، ١٠١       |
| 75  | شرح فتح الصمد                            | شرح الأزهري على متن في علم مصطلح        |
| ٤٨  | شرح فقه الشافعية                         | الحديث ١٠٣                              |
| ۲., | شرح قصيدة ذكر الحج                       | شرح البردة ٧٥                           |
| 170 | الشرح الكبير ١٥٨،                        | شرح التثبيت ٨٧                          |
| ٦٤  | شرح الكفوي على متن البناء في الصرف       | شرح التحويو ٢٨                          |
| 91  | شرح مختصر على متن الأجرومية              | شرح تدريج الصبيان إلى تشويق البيان ٦٦   |
| ۸V  | شرح مسألة الحيالة                        | شرح التصريف للعزي ٤٧                    |
| ٤٧  | شرح المقدمة الجزرية                      | شرح تيجان الدراري على رسالة الجرجاني ٦٤ |
| 171 | شرح منتهى الإوادات                       | شرح جلال الدين على الورقات ٩٩           |
| ٨3  | شرح المولد                               | شرح حديث أبي الدرداء ١٨٦                |
| 100 | شرح نونية ابن القيم                      | شرح الحرز الثمين ٥٢                     |

| ۲۱، | شطا، أبوبكر عثمان بن محمد ١٩،       | شرح ابن هشام لتصريف العزي م             |
|-----|-------------------------------------|-----------------------------------------|
| 90  | ه ما البوبدر عيان بن عبد الم        | شركة إنتاج ورق الكمبيونر ٢٧٧            |
| ٥٧  | شطا، بكري أبوبكر ٥٥،                | شركة الخط للطبع والنشر ٢٨١              |
| ۳.  | شطا، صالح                           | شركة دار العقل للطباعة الإلكترونية ٢٧٧  |
| ٨٩  | شطا ، عثمان                         | الشركة السعودية للأبحاث والنشر ٢٥٥، ٢٥٧ |
| 97  | شطا ، محمد سعید                     | الشركة السعودية للصناعة والطباعة ٧٧٧    |
| 727 | شطا، محمد                           | شركة الشرق الأوسط للتصوير «ميبس» ٢٧٧    |
| 777 | الشعراء الثلاثة في الحجاز           | شركة الصفحات الذهبية للطباعة            |
| 777 | شعراء الجنوب                        | شركة الطباعة والنشر الوطنية ٢٧٢         |
| 44  | ا<br>الشعراني                       | شركة العبيكان للطباعة ٢٧٧               |
| ٤٨  | الشعراني ، عبدالوهاب                | الشركة العربية للطباعة ٢٥٧              |
| ٤١  | شعيب ، صالح                         | الشركة العربية لمطابع رؤية المحدودة ٢٧٧ |
| ١٥٦ | شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢٤، | شركة مبارك للطباعة ٢٥٧                  |
| 777 | شقلبها ، صالح بن أبي بكر ١٧٨ ،      | شركة مصحف مكة المكرمة                   |
| ٤٧  | شکري ، محمد                         | شركة مطابع نجد التجارية ٢٧٧             |
| PAY | شکوري ، مازن شاکر                   | شركة النصر للطباعة ٢٥٧                  |
| 148 | الشلبي ، عبدالقادر توفيق            | شركة الهلال للطباعة ٢٥٧                 |
| ٧٧  | شلهوب ، محمود عزیز ۲۲ ، ۲۲،         | الشركة الوطنية للطبع والنشر ٢٧٤         |
| 90  | الشلي ، محمد أبوبكر ٩١ ،            | الشرواني ، عبدالحميد ٥٠                 |
| ٤٠  | شمس الدين أفندي ، مصطفى             | الشرواني ، عيسى روحي ٩٩ ، ١١١           |
| 97  | ابن الشمس ، أحمد الشنقيطي           | شروط الأثمة الخمسة ١٠٣                  |
| 137 | الشنقيطي ، محمد محمود               | شروط الجمعة وجواز تعددها ٥٥             |
| 777 | شهر في دمشق                         | الشريعة ١٥٩                             |
| 79  | الشهرستاني                          | الشريف حسين ٨٠، ٨٧، ١٤٤،                |
| 747 | <i>y y</i> ,                        | Y14 . Y1V                               |
|     | الشواهد والنصوص على ما في كتاب      | الشريف علي ٢١٩                          |
| 747 | الأغلال من زيغ وضلال                | شطا أحد ٢٤١                             |

| الشوري ، إبراهيم ١٧٨ .         | 3773 | صدقي أفندي                        | ٤١   |
|--------------------------------|------|-----------------------------------|------|
| YTA                            | 137  | صدى الألحان                       | 227  |
| شوك وورد                       | 777  | صدى زيارة شبل الجزيرة العربية     | 747  |
| الشويكي ، عبدالغني أفندي       | 13   | ابن صدیق ، سعید                   | ١٠٥  |
| شويمل ، محمود                  | 781  | الصديقي ، حسن                     | 99   |
| الشياطين الخرس                 | 787  | الصديقي ، أبوالحسن                | 1.1  |
| الشيباني ، عبدالرحمن بن الديبغ | ٥٥   | صقر الجزيرة ١٦١،                  | 777  |
| الشيخ حسب الله                 | 77   | صلح الجماعتين بجواز تعدد الجمعتين | ٥٥   |
| آل الشيخ ، سليمان              | ۱۸۰  | الصنهاجي ، أبوعبدالله محمد        | ٤٥   |
| الشيخ شعيب                     | 77   | صواريخ – ديوان شعر                | 747  |
| الشيخ عابد                     | 44   | الصواعق المحرقة في بيان حل البلوت | 111  |
| آل الشيخ ، عبدالعزيز           | 740  | صيانة اللسان                      | 104  |
| آل الشيخ ، محمد بن عبداللطيف   | ۱۷۸  |                                   |      |
| صابات ، خلیل ۳۵ ، ۳۲ ، ۲۸ ، ۷۸ | 127  |                                   |      |
| صالح أفندي                     | ٤٠   |                                   |      |
| الصانع ، علي                   | 1.1  | الضبيب، أحمد محمد ١٩، ٣٥،         | ٥٤ ، |
| الصانع ، عبدالله العلي         | 440  | ۱۲، ۳۷، ۸۷، ۱۰۱، ۱۱۱،             | ۸۱۸  |
| الصباغ ، عبدالرحمن             | 777  | ١٦٠ ، ١٥٧ ، ١٣٤                   | 110  |
| الصبان، محمد سرور ۱۹۱،۱۸۳      | ۱۹۳، | ضجيج الكون                        | 44   |
| 081, 8.7, .17, 877             | ۲۳۹، | ضياء الأحلاك بحديث لولاك لما خلقت |      |
| 73Y, 3VY                       | 797  | الأفلاك                           | 99   |
| أبو صبرين                      | ۲.,  | ضياء السالك في أحكام المناسك      | 1.0  |
| صحاثف خالدة                    | ۲۳۸  |                                   |      |
| صحاف أفندي ، عبدالرحمن         | ٤١   | Ð                                 |      |
| صحيح الأخبار                   | 777  |                                   |      |
| صحيفة السوابق                  | ۲۳۸  | طا شكبري زاده                     | ٤٧   |
| صدقي أفندي ، نصيب              | ٤٠   | طاهر ، طاهر بن السيد              | ٥٥   |
| -                              |      |                                   |      |

| 777    | , 737,  | عبدالجبار، عمر ۲۲۰،۲۳۵     |
|--------|---------|----------------------------|
| ٤٠     | ، ۳۹    | عبدالحميد أغا              |
| ٤٠     | ، ٤٩    | عبدالرحمن أفندي            |
| 190    | . 198   | عبدالرحمن ، أمين           |
| 134    |         | ابن عبدالرحمن ، مساعد      |
| 777    |         | عبدالرحمن الناصر السعدي    |
| 90     |         | عبدالرحيم ، أحمد           |
| 90     | ı       | عبدالشكور ، زين العابدين   |
| 79     | ، ۲۸    | عبدالصمد الهندي            |
| 114    |         | ابن عبدالغفار ، عبدالله    |
| 49     |         | عبدالغني أفندي             |
| ٠٠٢،   | .199    | عبدالفتاح ، عبدالرحيم صدقة |
| 797    | . ۲ • ۲ |                            |
| ٤١     | ٠٤٠     | عبداللطيف أفندي            |
| **     |         | عبدالله أفندي              |
| 771    |         | عبدالله الفيصل             |
| ۲۳،    | ، ۳٥    | عبدالمقصود ، محمد سعيد     |
| 737,   | ١٨١ ،   | ، ۱۲۷ ، ۸۳ ،۳۷             |
| 444    | ٤ ٢٧٤   | ، ۲٤٦                      |
| 171    |         | ابن عبدالهادي              |
| 787    |         | عبدالوهاب ، عبدالله        |
| 19.    |         | ابن عبدالوهاب ، سليهان     |
| 777    |         | عبودي ، محمد               |
| , ۲0۲, | . 701   | عبيد، أحمد ١٥٨،            |
| 191    | ۲۹۷ ،   | ۲۷٤ ،                      |
| 171    |         | ابن عبيد ، عبدالرحمن       |

| لطاهر ، علي جواد              | <b>Y1 Y 1 Y</b> |
|-------------------------------|-----------------|
| لطب النبوي ٤٦ ،               | 108             |
| طبارة ، مصباح                 | ۱۷٤             |
| ل الطبري                      | 40              |
| لهبقات الأولياء               | 44              |
| لمبقات الحنابلة               | 108             |
| لطرق الحكمية                  | 104             |
| ل ظهيرة                       | 77              |
| لطلائع                        | 777             |
| طلبة البعثات في المرآة        | 747             |
| لمه أفندي ٣٩ ،                | ٤٠              |
| لطوالع السنية في نظام التدريس |                 |
| بمسجد مكة المحمية             | 1.1             |

ε

ابن عابدين ، محمد أمين 99 العامودي ،محمد سعيد ٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ عباس أفندي ۲۱ ، ۲۷ عارف ، محمود \* 3 7 4 7 5 7 العباد ، عبدالمحسن 19. العباس، أحمد بن عبدالحميد ١٦١ عبدالباقي ، محمد 747 عبدالجبار ، عباس ٤٦ ، ٧٧ ، ٨٧ عبدالجبار ، عباس صدقة ١٨٦ عبدالجبار، عبدالله ٣٦، ٢٣٣، ٢٣٥، 737 787 787

|      | العقود الدرية في مناقب شيخ           | 40   | آل العتاقي                             |
|------|--------------------------------------|------|----------------------------------------|
| 171  | الإسلام ابن تيمية                    | 77   | عثمان بن عفان درضي الله عنه؛           |
| 71   | عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين     | 78   | ابن عثمان ، علي                        |
| ۰۰   | عقيدة الإيهان (بالجاوية)             | 41   | آبل العجيمي<br>آل العجيمي              |
| 777  | عقيدة السلف الصالح                   |      | العجيمي ، عبدالله بن عثمان             |
| 108  | عقيدة الطحاوية                       | 98   | ، ۵۰، ۵۷                               |
| ١٨   | عقيدة العوام                         | 108  | العدة حاشية العمدة                     |
| 94   | العقيدة المسجعة                      | 100  | العدة شرح العمدة                       |
| 191  | العقيدة الواسطية ١٦٥ ،               | 144  | العدة شرح عمدة الأحكام                 |
| ۲۳۳۷ | العقيلي ، محمد بن أحمد عيسى ٢٣٤،     | 19.  | منده سرح عمده المحدم                   |
| APY  | ، ۲۸۲ ، ۷۸۲                          | 1.1  | العصامي ، عبدالملك                     |
| 17   | علاج الأمراض الردية                  |      | •                                      |
| 377  | علاف ، إبراهيم                       | ١٨   | عصمة الأنبياء                          |
| 13   | علام أفندي ، أحمد                    | 757  | العربي ، أحمد                          |
| 40   | آل علان                              | 777  | العربي ، محمد                          |
| 94   | ابن علان ، محمد                      | ۲٥   | ابن عربي ، محي الدين                   |
| 141  | العلوي ، عبدالملك بن محمد            | 747  | عریف ، عبدالله                         |
| 44   | علي ، أحمد                           | ١٨٨  | ابن العز ، صدر الدين                   |
| 777  | علي ، السيد أحمد                     | 78.  | عزوز ، إسحاق ١٠٧ ،                     |
| 79   | علي ، أفندي                          | 90   | العزي في التصريف                       |
| 90   | عليش ، أبوعبدالله محمد بن أحمد ٥٩ ،  | ٤٠   | عطا ، حاجي                             |
| 727  | العم سحتوت                           | ۳۳۲، | عطار ، أحمد عبدالغفور ١٦١ ،            |
|      | عمدة الأبرار في أحكام الحج والاعتمار | 787  | 777 , 777 , P77 , +37 ,                |
| 17   | ۲٥ ،                                 | 40   | آل العطاس                              |
| 170  | عمدة الأحكام                         | ٥٩   | العقد الثمين في فضائل البلد الأمين ٢٨، |
| 171  | عمدة الأخبار في مدينة المختار        | ١٩   | العقد الثمين في فضل البلد الأمين       |
| ٥٩   | عمدة السالك وعدة المسالك ٢٦ ،        | 777  | العقد المنظم                           |

| ۱۸۰          | غذاء الألباب لشرح منظومة الآداب |
|--------------|---------------------------------|
| <b>7</b> 77  | غرام ولادة                      |
| 99           | الغزالي                         |
| ۸٩           | الغزالي ، أبوحامد ٢٧ ، ٤٨ ،     |
| ۱۸۳          | الغزاوي ، أحمد إبراهيم          |
| ۱۰۷          | الغزاوي ، نور الدين             |
| 4٧           | الغزي ، أحمد                    |
| ۲.,          | الغزي ، عبدالله بن مطلق         |
| 99           | الغزي ، محمد بن قاسم            |
| 737          | الغزي ، هاشم رشيد               |
| <b>7 T</b> A | غسال ، علي حسن                  |
| ۱٥٨          | ابن غنام                        |
| ٥٩           | الغنية لطالبي طريق الحق         |
| 441          | الغنيم ، سليمان عبدالله         |
| 1.0          | الغوتي ، ألفا هاشم              |
| 90           | الغيطي ، نجم الدين              |
|              |                                 |
|              |                                 |



| ۲۳۸ |          | فارس بني عبس           |
|-----|----------|------------------------|
| ۸۷  | ٤٧٧ ، ٤١ | فارس، رشید ۱           |
| ٧٧  |          | الفاروق ، عمر          |
| 727 |          | الفاسي                 |
| 40  |          | آل الفاسي              |
| 4 8 |          | الفاسي ، تقي الدين     |
| ٥٧  | -        | الفاسي ، محمد بن مسعود |
| 40  |          | ِ<br>آل الفاكهي        |

| عمدة الفقه                                | 171   |
|-------------------------------------------|-------|
| عمر أفندي                                 | 44    |
| العمران ، محمد بن سليمان                  | 71.   |
| العميري ، عبده علي بن سالم                | Y     |
| عنان ، شعبان بكر                          | 707   |
| العناني ، محمد ١٨٣ ،                      | ۱۸۸   |
| عناني ، محمد خليل                         | 740   |
| عنوان المجد في تاريخ نجد ١٦١،             | ۱۸۸   |
| العهد والميثاق في الإسلام                 | 777   |
| عواد، محمد حسن ۲۳۶، ۲۳۲،                  | ۷۳۷   |
| . YE1 . YWV                               | 787   |
| عوض ، محمد حامد                           | ۱۷٦   |
| العوضي ، محمد سعيد                        | 779   |
| عوني ، عبدالله                            | ٤٧    |
| العيتاني ، شريف أفندي                     | 190   |
| العيتاني ، محمد بن إسهاعيل الأمير اليهاني | Y • • |
| آل العيدروس                               | 40    |
| العيوني ، علي بن المقرب                   | ٥٤    |



| 727 | غادة ام القرى ۲۲۸،             |
|-----|--------------------------------|
| 704 | الغامدي ، أحمد حامد            |
| 404 | الغامدي ، سعيد أحمد            |
|     | غايمة المطلسوب فيها يتعلق بفعل |
| 17. | الناسك عن الميت والمعضوب       |
|     | غاية النفع في شرح حديث تمثل    |
| 1.4 | المؤمن بخامة الزرع             |

| ٥٢  | فتح المجيد في شرح الدر الفريد         | ०९  | الفاكهي ، جمال الدين عبدالله        |
|-----|---------------------------------------|-----|-------------------------------------|
| 17  | فتح الملك المجيد                      | ۱۸۳ | ۔<br>فالح ، بکر                     |
| 1.4 | فتح المنة في سلسلة بعض كتب السنة      | 99  | الفالوجي ، رضوان                    |
| ٥٥  | الفتوحات الإسلامية ٨٤،                | ٤٥  | "<br>فتا <i>وی</i>                  |
|     | الفتوحات الكوازية في السياحة إلى      |     | فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية         |
| ۲A  | الأراضي الحجازية                      | ١٦٥ | 104                                 |
| ٦٤  | الفتوحات المدنية في الشعب الإيمانية   | i   | فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال        |
| 77  | الفتوحات المكية                       | ٨٩  |                                     |
| 187 | فخري باشا                             | 94  | فتح الإله فيها يجب على العبد لمولاه |
| 44  | آل فدا                                | ٤٥  | فتح البرية في شرح نظم الأجرومية     |
| ٣٠  | فدا ، عبدالغني                        |     | فتح الجواد المنان على عقيدة المسماة |
| 444 | فدا ، عبدالفتاح                       | ٦٣  | بفيض الرحمان ١٨ ، ٥٤،               |
| ۱۸۳ | فدا ، عبدالله                         | 11  | فتح الحبيب بشرح مختصر الخطيب        |
| 787 | فدعق ، علي ٢٤١ ،                      | ٤٨  | فتح رب البرية                       |
| 171 | الفراء ، أبويعلى                      | 108 | الفتح الرباني شرح مسند الإمام أحمد  |
| 91  | الفرائد البهية في نظم القواعد الفقهية |     | الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام  |
| 484 | الفرج ، خالد محمد ۲۸۱ ،               | ١٦٠ | أحمد الساعاتي                       |
| ٤١  | فردوس أفندي ، عبدالحميد ٣٩،           | 114 | الفتح الرحماني                      |
| YAY | فرشوطي ، عبدالعزيز                    | 91  | فتح الرحمن                          |
| 171 | الفروسية                              | ۸۹  | فتح الرحمن بشرح رسالة الشيخ رسلان   |
| 17. | الفروع                                |     | فتح الصمد العالم على مولد الشيخ     |
|     | فروع المسائل في الفتـوى على مذهب      | ٦٣  | قاسم ۲۰،                            |
| ۰۰  | الشافعي (بالجاوية)                    |     | فتح القدير باختصار متعلقات نسك      |
| 171 | الفصول في سيرة الرسول                 | 91  | الأجير ٢٦ ،                         |
| ۲., | فضائل ماء زمزم                        |     | فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ      |
| 108 | فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد  | 99  | التقريب                             |
| ١٠١ | فضل ليلة النصف من شعبان ٩٩،           | 108 | فتح المجيد                          |

| 444         | الفيصل ، خالد                     | فطاني أفندي ، أحمد ٢٩ ، ، ٤                  |
|-------------|-----------------------------------|----------------------------------------------|
| 171         | فيض الباري على صحيح البخاري       | الفطاني ، أحمد بن محمد ٦٤ ، ٦٦، ٩٥           |
| <b>79</b> V | الفيض أبادي ، أحمد ١٨١ ،          | الفطاني ، أحمد محمد زين ٥٥                   |
| ٤٨          | فيض الرحمان في المعاني والبيان    | الفطاني داود ٦٦                              |
| 78          | الفيوضات الإلهية والفتوحات المكية | الفطاني ، عبدالقادر ۸۷                       |
|             |                                   | الفقي ، محمد حامد ٢٢٧                        |
|             | <b>©</b>                          | الفقيه ، سليمان بن أحمد                      |
|             |                                   | فكرة ٢٣٨                                     |
|             | القاري ، ملا علي بن سلطان ٤٨ ،    | فلالي ، إبراهيم هاشم ٢٣١ ، ٢٣٣،              |
| ۸٩          | ۲۵، ۳۲،                           | 777 , 777 , P77 , ·37 , 737                  |
| 44          | ابن قاسم ، جعفر أفندي             | فلسفة الجن ٢٣٨                               |
| 44          | القاضي زكريا                      | الفلمباني ، عبدالصمد ٩٣                      |
| 747         | قاموس الأعلام                     | فهرست المطبعة السلفية ومكتبتها ١٨٥           |
| 111         | قاموس عربي – تركي                 | الفهيد ، عبدالله بن مطلق ٢٤٠                 |
| 44          | القاموس المحيط والقابوس الوسيط    | الفواكه الجنية في النحو ٤٨                   |
| ۰۰          | القاني                            | فوائد جنية وتنبيهات مرجنية ٢٥                |
| 191         | قتلان ، عبدالفتاح ۱۹۰ ، ۱۸۲،      | الفوائد الرحمانية في دفع الأمراض الوبائية ٥٥ |
| 19.         | ابن قدامة ١٥٩ ،                   | الفوايد والعوايد والزوايد ١٧                 |
| ۱٥٨         | ابن قدامة ، عبدالرحن              | فوده ، إبراهيم                               |
| ۱٥٨         | ابن قدامة ، عبدالله               | فوزي أفندي ، أحمد                            |
| 171         | ابن قدامة ، موفق الدين            | فوزي أفندي ، عباس                            |
| ۷۷ ،        | قدس، عبدالحميد ٢٥، ٥٧،            | فوزي أفندي ، عمر ٢٠ ، ٤١                     |
| 90          | . AY                              | في ظلال الصراحة ٢٣٨                          |
| 41          | آل القرشي المخزومي                | في ظلال الوحي ٢٣٨                            |
| ۲۳۷         | القرشي ، حسن عبدالله ۲۳۱ ،        | في فجر العمر ، ديوان شعر ٢٣٨                 |
| 787         | ۸ ۲۲ ، ۲۳۸                        | في وادي عبقر ٢٣٨                             |
| 175         | القرعاوي ، عبدالله                | الفيروز ابادي ، مجد الدين ٢٩ ، ١٠١           |

| 91  | القول الفصل في تأييد سنة السدل       | 174 | قزاز ، حسن عبدالحي                         |
|-----|--------------------------------------|-----|--------------------------------------------|
| 91  | القول المختصر المفيد                 | ٤٨  | القزاز ، محمد مراد                         |
| 177 | القول المفيد في مجموعة التوحيد       | 777 | قستي ، عبدالغني ٢٢٩ ،                      |
| سنة | القول المؤيــد الصحيح بــالكتاب والس | 77  | آل القشيري                                 |
|     | عن سيد الأنام لرد دعوى               | 90  | قصة المعراج ١٩، ٨٩،                        |
| 114 | المفترى بأنه المسيح مرزا غلام        | 757 | قصة الأدب في الحجاز ٢٣٨،                   |
| 04  | القونيوي ، عثمان وهبي 😀 ٥٠ ،         | 94  | قصيدة الزم بأب ربك                         |
| 109 | ابن القيم ١٥٥ ، ١٥٥ ،                | 94  | قصيدة ذكر الحج                             |
|     | ابن قيم الجوزية ٦٣ ، ١٥٣ ،           | ٨٩  | قصيدة شعرية                                |
| ۱۸۸ | ٨٥١ ، ٢٨١ ، ١٢١ ،                    | 90  | قصيدة في مشاهد أهل البيت                   |
| 787 | 619.                                 |     | القصيدة النونية في مدح المشايخ             |
|     | _                                    | 1.0 | الفلانية                                   |
|     |                                      | 19. | القضاء والقدر                              |
|     |                                      | 779 | قطان ، عباس                                |
| ٤٥  | الكاشفي ، علي بن الحسين              | 727 | القطبي                                     |
| ٥٢  | الكافي في علم التجويد                |     | قطر الغيث في شرح مسائل أبي                 |
| 1.4 | الكافي ، محمد بن يوسف                | ٥٥  | الليث                                      |
| ٤٨  | الكبريت الأحمر                       | 749 | قطرة من يراع                               |
| ۱۷۸ | كتاب التوحيد                         | 787 | قلب جزيرة العرب ١٦١، ٢٣٩،                  |
| 11  | كتاب الحيدة                          | 744 | قلب كلمة                                   |
| 109 | كتاب التوحيد وإثبات صفة الرب         | 1.1 | القلباني ، نافع الجوهري                    |
| 107 | كتاب الرد على المنطقيين              | 77  | آل القلعي                                  |
| ۱۷۸ | كتاب الزهد ١٥٥ ،                     | ۱۷۸ | قلندر ، عبدالقادر ملا                      |
| ۱۸۸ | كتاب السنة ١٥٤،                      | ٥٢  | القليوبي ، شهاب الدين أحمد                 |
| ۱۷۸ | كتاب العقائد                         | 727 | قندير، أحمد ٢٣١، ٢٣٩،                      |
| 104 | كتاب القناع                          | 71  | القوباني ، أبوبكر                          |
| 779 | کتابی                                | 99  | القول الأزهر فيها يفتى فيه بقول الإمام زفر |
|     | <b>4</b> -                           |     |                                            |

| الكتاني، محمد عبدالحي ١٠٣،      | 188  | كشف الغيبة في بدء الخلق وأحوال            |     |
|---------------------------------|------|-------------------------------------------|-----|
| آل الكتبي                       |      | يوم القيامة ﴿ بالجاوية ﴾                  | ۰۰  |
| کتبي، محمدحسن ۲۳۳،۱۰۷،          | 727  | الكشميري                                  | 171 |
| الكتاني ، محمد جعفر             | 141  | الكعبة المعظمة : عمارتها وكسوتها وسدانتها | 178 |
| الكتبي ، محمد زين العابدين      | 178  | كفاية الإخوان في التوحيد                  | ١٠١ |
| ابن کثیر ۱۰۵، ۱۵۳،              | 171  | كفاية الغلام                              | ٢3  |
| كذا وكذالك                      | 779  | كفاية المحتاج في معرفة الاختلاج           | وضع |
| كرارة ، عباس                    | የምን  | ذي القرنين عليه السلام ١١٦،               | 114 |
| كواغ ، جرير إسهاعيل<br>-        | 1.4  | الكفراوي ، حسن بن علي                     | ٥٩  |
| آل الكردي                       | 79   | الكفوي ، محمد                             | ٦٤  |
| الكردي ، سليهان                 | ٤٥   | كما رأيتها                                | 749 |
| كردي ، طاهر                     | 47   | کہال ، صالح                               | ٣١  |
| کردي ، عادل محمد ماجد ۸۳ ،      | ٨٤   | ابن کہال باشا                             | ٤٦  |
| الكردي ، عبد القادر             | 91   | کہال ، محمد صالح                          | 91  |
|                                 | 91   | کہال ، محمد سعید                          | 221 |
| کردي ، محمد طاهر ۱۱۲،۸۲ ،       | 177  | الكناني ، عبدالعزيز                       | 77  |
|                                 | ł    | الكناني ، عبدالعزيز بن يحيى بن مسلم       | ۸٠  |
| کردي ، محمد ماجد ۲۳ ، ٤٥ ،      | ۷۷۷  | كنز النجاح والسرور                        | 90  |
| 74 , 74 , 34 , 74 , 74,         | ،۱۰۹ | الكواكب اللامعات في حكم الماثعات          | ١٣٦ |
| ٥١١، ١١٦ ، ١١٤ ، ٢٠٧ ،          | 710  | الكوهني ، عبدالقادر                       | 17  |
| 717,377,087,787                 |      | كيفي ، إبراهيم                            | ٣٦  |
| الكردي ، محمد مكي               | 377  | الكيلاني ، أبوالحسن ٤٧ ،                  | 90  |
| كشاف القناع عن متن الإقناع ١٦١، | ۱۸۰  | كيف حج سيد الخلق                          | 749 |
| كشف الشبهات                     | 1.4  |                                           |     |
| كشف غياهب الظلام                | ١٦٥  | 0                                         |     |
| كشف الغمة في ذكر الموت وأحوال   |      | _                                         |     |
| الآخرة (بالجاوية)               | ٥٠   | لألىء الطل الندية على باكورة الجنية ٥٧ ،  | 78  |
|                                 |      |                                           |     |

| 1.0   | المالكي ، عبدالغني ٨٩ ،            | 744 | اللآليء الكمينة شرح الدرة الثمينة    |
|-------|------------------------------------|-----|--------------------------------------|
| 777   | مالكي ، علوي                       | 79  | آل اللبني                            |
| ۸۷    | المالكي ، علي ٢٦ ، ٤٥ ،            | 37  | لبنی ، جعفر                          |
| ٧٧    | المالكي ، علي حسين                 | 177 | اللغة العربية ١٢٠ ،                  |
| 744   | المالكي، محمد ٩٩،٩١                | ٥٧  | لفظ الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر |
| ٨٩    | المالكي ، محمد جمال الدين          | t   | اللقاء العظيم بين سعود وجمال         |
| 17.   | المالكي، محمد عابد ١٠١، ٨٩،        |     | اللكنوي ، محمد عبدالباقي             |
| ،٦٤   | المالكي، محمدعلي بن حسين ١٧،       | ٥٧  | الأنصاري الهندي                      |
| Y • • | . 117 . 1.0 . 97                   | 171 | لماذا تأخر المسلمون                  |
| Y • • | مبادىء دروس التوحيد                | 749 | لمسات                                |
| 744   | مبادئ السيرة الأول والثاني         | ٥٧  | اللمحات الرافعات                     |
| 1.7   | المبادئ الفقهية                    | ٤٨  | اللمعة النورانية                     |
| ٥٧    | مبادئ فن الميقات                   | ١٠٥ | لوامع الأسعاد                        |
| 1.4   | مبادئ في الحساب                    | 194 | لوسكوفيتش<br>الوسكوفيتش              |
| 100   | مثير الوجد في معرفة أنساب ملوك نجد | 1.1 | اللؤلؤ المكنون في ذكر أهل الحجون     |
| ٥٥    | متشابه التنزيل                     |     |                                      |
| ٥٥    | متشابه القرآن                      |     |                                      |
| 44    | متفرقة ، إبراهيم ٢٢ ،              |     |                                      |
| 93    | منن الأجرومية (بالجاوية)           | 749 | ما يعجز الشيطان عن منحه              |
| 97    | متن التهذيب في المنطق              | ٥٧  | المارديني ، محمد سبط                 |
| ٨٩    | متن الجزرية                        | ۸۹  | المارديني ، محمد نور الدين           |
| ٦٣    | متن السمرقندية                     | 727 | المارك، فهد ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠،           |
| 75    | متن السنوسية (بالجاوية)            | 757 | ماضي الحجاز وحاضره ۲۳۹،              |
| 1.0   | منن الورقات في أصول الفقه          | 44  | ۔<br>مالك ، بن أنس                   |
| 74    | مجموع أربع رسائل في النحو          | 74  | ابن مالك ، جمال الدين                |
| 104   | مجموع الفتاوي النجدية              | 71  | ابن مالك ، محمد                      |
| 75    | مجموع لطيف                         | ٣٢  | المالكي ، عباس                       |

| المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر    | YOV  | مختصر سنن أبي داود                | 100  |
|--------------------------------------|------|-----------------------------------|------|
| مجموعة التوحيد                       | 100  | مختصر سيرة الرسول ﷺ               | 104  |
| مجموعة التوحيد والحديث               | 170  | مختصر الصواعق المحرقة             | ۱۸۸  |
| مجموعة الحديث                        | 100  | مختصر الصواعق المرسلة             | 100  |
| مجموعة الرسائل السلفية               | ۲۸۱  | مختصر الفتاوى المصرية             | 107  |
| مجموعة الرسائل في تحقيق بعض المسائل  | ٤٧   | مدارج السالكين شرح منازل الساثرين | 108  |
| مجموعة الكفاح امطابع الكفاح الحديثة، | ۲۸۳  | مدارج الصعود إلى اكتساء البرود    | ٥٩   |
| محاضرات الإسعاف                      | 137  | المدارس الأربع                    | 40   |
| محاكمة الأحمدين للألوسي              | 100  | مدرسة الأرسوفي                    | 4 8  |
| <u>.</u><br>محروم                    | 727  | المدرسة الأفضلية                  | 40   |
| المحضار ، أحمد بن محمد بن علوي       | ۱۲۰  | المدرسة الباسطية                  | 40   |
| ابن محفوظ ، سعيد بن صالح             | 771  | مدرسة الحداد المهدوي              | 3.7  |
| محل خالد عبدالله المبيريك            | ۲۸۳  | مدرسة دار العجلة                  | 40   |
| المحلي ، جلال الدين                  | 99   | المدرسة الرشيدية                  | 40   |
| عمد ﷺ                                | 189  | مدرسة ابن أبي زكريا               | 4 £  |
| محمد أفندي                           | 44   | مدرسة الزنجبيلي                   | 4 8  |
| محمد أفندي ، رفيق                    | 44   | المدرسة الشرابية                  | 3 7  |
| محمد ، شاملي                         | ٤١   | مدرسة الشريف عجلان                | 40   |
| محمد بن عبدالوهاب ۱۹، ۱۰۳،           | ۸۰۰۰ | المدرسة الصولتية                  | ٨٩   |
| 111,371,771,931,                     | ۱۵۷، | مدرسة طاب الزمان                  | 4 \$ |
| . 72 779 . 179 . 109                 | 787  | مدرسة العلوم الشرعية              | ١٨١  |
| محمد عبده                            | 77   | المدرسة الغياثية                  | 40   |
| المختار من دروس السنة المحمدية       | 1.0  | المدرسة الفخرية                   | 40   |
| مختصر الإيضاح                        | ٥٢   | مدرسة الفلاح                      | 114  |
| مختصر بافضل                          | ٤٨   | مدرسة قيتابي                      | 40   |
| مختصر تحرير التنقيح                  | ٥٤   | المدرسة الكنبايتية                | 40   |
| مختصر التقويب                        | ٤٨   | المدرسة المجاهدية                 | 40   |
|                                      |      |                                   |      |

| 48.   | المزامير – ديوان شعر                  | 40  | المدرسة المظفرية                     |
|-------|---------------------------------------|-----|--------------------------------------|
| 48.   | مزيل الداء عن أصول القضاء             | 7 2 | مدرسة النهاوندي                      |
| ٥٧    | مسائل مختصرة                          | 127 | المدني، يوسف الغزي ١٣٦،              |
| Y • • | مسائل من أثمد العينين                 | 779 | مديرية الإذاعة والصحافة والنشر       |
|       | المسائل النفيسة الحسان في مذهب        | 777 | أبو مدين ، عبدالفتاح                 |
| 1.4   | أبي حنيفة النعمان                     | ١٠٥ | المذاهب السنية                       |
| ۱۸۰   | مسافات الطرق                          | 72. | مذكرات طالب سابق                     |
| 1.0   | المساوي ، محسن                        | 49  | المذكرة الجيبية في الأصول الخطية     |
| 171   | المستدرك على الصحيحين                 | 7   | المرام على مسك الختام                |
| 78.   | مستقبلك في يدك                        | 777 | مرامر للطباعة الإلكترونية            |
| ۱۸۸   | المسح على الجوربين                    | 77  | آل مرداد                             |
| ۱۸۸   | المسح على الخفين                      | 777 | المرجان جرافيكس                      |
| 3.5   | مسلك السادات إلى سبيل الدعوات         | 49  | آل المرزا                            |
| ٥٥    | المسلك القريب لكل سالك منيب [أدعية]   | 75  | المرزوقي ، أحمد المالكي              |
| ٦٥    | المسلك القويم                         |     | المرزوقي ، أحمد بن محمد بن رمضان     |
| ٨٩    | المسلك المتقسط في المنسك المتوسط ٦٣ ، | ٥٤  | أبو الفوز الحسيني ١٨ ،               |
| 141   | المسناوي ، أبوعبدالله                 | 781 | المرشد إلى الحج والزيارة             |
| 171   | مسند الإمام أحمد                      | 99  | مرشد الحيران إلى معاني هداية الصبيان |
| ۱۸۸   | المسوى من أحاديث الموطأ               | ۱۵۸ | ابن مرشد ، عبدالمحسن                 |
| ۱۸۸   | مشاط، حسن محمد ۱۲۶، ۱۸۲،              | 40  | آل المرشدي                           |
| 94    | مشاط ، عبدالقادر                      | 757 | المرصاد ۲٤٠،                         |
| ٥٩    | مشايخ السادة الشاذلية                 | 9٧  | المرصفي ، سيد بن علي                 |
|       | المصاحف الشريفة الموجودة بالروضة      | 707 | مركز جدة للطباعة                     |
| ٤٤    | المطهرة                               | 404 | مركز الجواد للطباعة                  |
|       | مصباح الظلام في الردعلي من كذب        | ۲۸۳ | مركز النجاح للطباعة                  |
| ١٦٥   | على الشيخ الإمام ١٥٥،                 | 444 | مركز هتان للطباعة                    |
| 09    | مصباح الظلم على المنهاج الأتم         | ۲۸۳ | مركز ورق النسخ والتصوير              |

|             |                                 | _       |                             |
|-------------|---------------------------------|---------|-----------------------------|
| 3 7 7       | مطابع التريكي                   | ٤٠      | مصطفی ، حاجي                |
| 3           | مطابع التسهيلات                 | 777     | مصنع وكالة روية للطباعة     |
| 777         | مطابع التعليم الخاص             | 1 3 4 Y | مطابع الابتكار ٢٥٧          |
| Yov         | مطابع التوفيق ٢٥٦،              | YZA     | مطابع الأبحاث الحديثة       |
| Yov         | مطابع الثغر                     | 3.47    | مطابع الإخلاص               |
| Yov         | مطابع الجامعة                   | 777     | مطابع الازدهار الحديثة      |
| 777         | مطابع الجامعة الإسلامية         | Y 0 V   | المطابع الإسلامية           |
|             | مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود | 777     | مطابع الإشعاع               |
| 777         | الإسلامية                       | 777     | مطابع أطلس للأفست           |
| 777         | مطابع جامعة الملك سعود ٢٧٥ ،    | Y0V     | مطابع الاعتباد              |
| Yov         | مطابع جدة                       | 797 .   | مطابع أم القرى ٢٢١          |
| 3 7 7       | مطابع الجزيرة ٢٧٨ ،             | 777     | مطابع أمية التجارية         |
| YOV         | مطابع الجندول                   | ، ۲۷۷   | المطابع الأهلية للأوفست ٢٧٥ |
| 779         | مطابع الجنوب التجارية           | Y0V     | مطابع الأوفست الحديثة       |
| 3 7.7       | مطابع الجواد                    | 3.47    | مطابع الإيهان               |
| 778         | مطابع الجيد للطباعة             | 777     | مطابع الأيوبي               |
| YVA         | مطابع الحاوية                   | 707     | مطابع باحمدين               |
| 777         | مطابع الحرمين                   | 444     | مطابع البادية للأوفست       |
| <b>Y</b> VA | مطابع الحسني                    | 774     | مطابع باسم الحديثة          |
| 3 1.7       | مطابع الحسيني الحديثة           | YVA     | مطابع البتراء للأوفست       |
| 277         | مطابع الحكومة ٢٢١، ٢٢١،         | 707     | مطابع البركة                |
| 707         | مطابع الحمد                     | 777     | مطابع بحر العلوم            |
| 777         | مطابع أبوحميدي                  | YVA     | مطابع البكيرية              |
| 779         | مطابع الحوية                    | 779     | مطابع بن شويهان الحديثة     |
| YOA         | مطابع الخالد                    | 3.47    | مطابع البيان                |
| ***         | مطابع الخالد للأوفست            | 3.47    | مطابع التاج للأوفست         |
|             |                                 | 777     | مطابع التراث                |

|                     |                                   | _     |                                       |
|---------------------|-----------------------------------|-------|---------------------------------------|
| 777                 | مطابع السعودي                     | 3.47  | مطابع خالد النعيمي                    |
| <b>Y</b> V <b>A</b> | المطابع السعودية                  | 709   | مطابع الخالدية                        |
| <b>YV</b> A         | مطابع السفراء للأوفست             | የል٦   | مطابع الخدمة                          |
| <b>YV</b> A         | مطابع السلام                      | 3.47  | مطابع الخط للطبع والنشر ٢٨٣،          |
| <b>YV</b> A         | مطابع السليم التجارية             | 347   | مطابع الخفجي                          |
| 404                 | مطابع الشاهر<br>مطابع الشاهر      | 777   | مطابع الخليج العربي ٢٥٨،              |
| 387                 | مطابع الشرق                       | 774   | مطابع الخنساء                         |
| <b>YY</b> A         | مطابع الشرق الأوسط                | 777   | مطابع دار البيان                      |
|                     | مطابع شركة الطباعة العربية        | 774   | مطابع دار الثقافة                     |
| 440                 | السعودية المحدودة                 | 444   | مطابع دار الثقافة العربية             |
|                     | مطابع الشركة العربية للطبع والنشر | 771   | مطابع دار الثقافة للطباعة والزنكوغراف |
| 440                 | ٧٠٢ ، ٨٠٢ ، ١٢٢ ، ٣٢٢ ،           | 777   | مطابع دار الهلال للأوفست              |
| <b>YY</b> A         | مطابع الشروق للأوفست              | 774   | مطابع الدرعية                         |
| 347                 | مطابع الشريم                      | 347   | مطابع الديوان                         |
| Y0X                 | مطابع الشفق                       | 3.47  | مطابع الرجاء                          |
| 347                 | مطابع الشمال                      | 777   | مطابع الرسالة                         |
| 444                 | مطابع الشمس                       | 778   | مطابع الرشيد                          |
| 444                 | مطابع الصائغ الفنية               | 3 8 7 | مطابع الرضا                           |
| YOA                 | مطابع الصبحي الحديثة              | 777   | مطابع الرضا الحديثة                   |
| 777                 | مطابع الصفا                       | 404   | مطابع رفعت الحديثة                    |
| YOA                 | مطابع الصقيعي                     | 770   | مطابع الروضة                          |
| 3 % Y               | مطابع الصناعات المساندة           | 494   | مطابع الرياض ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤،           |
| 347                 | مطابع الطليعة                     | 3 8 7 | مطابع الساحل الذهبي                   |
| 779                 | مطابع الطيار للأوفست              | 774   | مطابع سامر للطباعة                    |
| 3 8 7               | مطابع الظهران                     | 347   | مطابع السبيعي                         |
| 3.47                | مطابع الظهران الحديثة             | 404   | مطابع سحر                             |
| 444                 | مطابع العاصمة                     | 774   | مطابع السرتي                          |

| 779          | مطابع المحمس                    | 444 | المطابع العالمية                 |
|--------------|---------------------------------|-----|----------------------------------|
| 779          | مطابع المدينة المنورة ٢٢٣، ٢٥٨، | 779 | مطابع العامر                     |
| 779          | مطابع المشهوري للأوفست          | YOX | مطابع عبير                       |
| 441          | مطابع المطوع                    | 779 | المطابع العجيبة                  |
| 419          | مطابع مظفر للأوفست              | 444 | مطابع عرين الفنية                |
| 779          | مطابع المنطقة الوسطى            | 440 | المطابع العصرية                  |
| 440          | مطابع المهيزعي                  | 444 | مطابع العمار                     |
| ۲٦.          | مطابع مؤسسة البلاد الصحفية      | Y07 | مطابع أبو غسان الحديثة           |
|              | مطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة     | YOX | مطابع الفتح ٢٠٢،                 |
| 3 7 7        | والطباعة والنشر                 | Yox | مطابع الفتوح                     |
|              | مطابع مؤسسة الطباعة والصحافة    | 494 | مطابع الفرزدق التجارية ٢٧٤، ٢٧٩، |
| 797          | والنشر ۲۵۱، ۲۵۶، ۲۵۵،           | PAY | مطابع فرع وزارة الصحة            |
| 770          | مطابع مؤسسة المدينة للصحافة     | 444 | مطابع الفلاح                     |
| YVE          | مطابع مؤسسة اليهامة الصحفية     | 440 | المطابع الفنية                   |
| 404          | مطابع المير                     | 710 | مطابع القدس                      |
| 444          | مطابع نبراس الإلكترونية         | 444 | مطابع القدس التجارية             |
| 440          | مطابع النجاح الحديثة            | 440 | مطابع القريات الحديثة            |
| <b>Y Y Y</b> | مطابع أبو نزار                  | 779 | مطابع القصيم                     |
| 444          | مطابع النصر الحديثة             | 779 | مطابع القطوف الحديثة             |
| 440          | مطابع النعيم                    | 779 | مطابع الكاتب التجارية            |
| 440          | مطابع النمري                    | 771 | مطابع الكتاب العربي              |
| <b>۲</b> ٦٨  | مطابع النموذجية                 | YOX | مطابع كدسة التجارية              |
| 440          | مطابع النور                     | 779 | مطابع الكراسة السعودية           |
| 774          | مطابع النور الحديثة             | 707 | مطابع لبيك                       |
| ٠,٢٢         | مطابع هاشم زكي النابلسي         | 779 | مطابع لنا ۲۲۸،                   |
| 444          | مطابع هلا                       | PAY | مطابع مازن                       |
| 404          | مطابع الهيثم                    | 740 | مطابع الماطر                     |

|                               | _    |                               |            |
|-------------------------------|------|-------------------------------|------------|
| مطابع وإعلانات الشريف         | 779  | مطبعة الأندلس                 | YOA        |
| ے<br>مطابع وج                 | 701  | المطبعة الأهلية               | YOX        |
| مطابع الوحيد                  | 774  | مطبعة الأهلية للأوفست         | 779        |
| مطابع الوطن الفنية            | 779  | مطبعة باعوض                   | 401        |
| المطابع الوطنية               | 777  | مطبعة البدر                   | Yov        |
| المطابع الوطنية الحديثة ٢٦٨،  | ٩٨٩  | مطبعة بقشان                   | YOA        |
| مطابع الوفاء                  | 777  | مطبعة البلاغ                  | Y0X        |
| المطالعة السعودية             | 78.  | مطبعة بولاق ١٩،١٨،            | ۱۷٤        |
| المطالعة العربية ١٠٧،         | 78.  | مطبعة التاج                   | YIA        |
| المطبع الأنصاري               | 100  | مطبعة الترقي الماجدية ٣٥، ٨٢، | ۲۸ ،       |
| مطبع القرآن والسنة            | 100  | 7A, VA, V·1, P·1, 111,        |            |
| المطبع المجتبائي              | 100  | rii, YYi, ryi, 331,           |            |
| مطبعة الأحساء الحديثة         | 440  | 317, 017, 717, 777,           |            |
| مطبعة أحمد ومحمد صالح كعكي    | 777  | <b>79</b> 0                   |            |
| مطبعة إخوان                   | 701  |                               | ٧.         |
| مطبعة الإخلاص                 | 774  | 1                             |            |
| المطبعة الإسلامية العربية     | 779  | مطبعة التقنية                 | ۲۸۰        |
| مطبعة الإصلاح ١١٦، ١١٨، ١٢٢،  | ۱۲۲، | مطبعة تهامة للإعلان           | YOA        |
| 331, 7.7, 317, 017,           |      | مطبعة التوازن                 | 407        |
| مطبعة الإصلاح الأهلية         | ٣٥   | مطبعة (تيب توب)               | ٧٨         |
| المطبعة الإصلاحية ١٢٠،        | ۱۲۲  | مطبعة الثغر ٢٥٨ ،             | 44.        |
| مطبعة الاعتدال                | 109  | مطبعة الجاحظ                  | YAV        |
| مطبعة أم القرى ٨٠، ١٥٨، ١٥٩،  | ۱٦٧  | مطبعة جامعة أم القرى          | 777        |
| ۸۲۱، ۱۷۲، ۲۷۱، ۳۱۲،           | 797  | مطبعة الجزيرة                 | 440        |
| مطبعة الأمل ٢٨٠،              | YAY  | مطبعة الجمان                  | <b>X7X</b> |
| مطبعة الأمل للأوفست           | 779  | مطبعة الجنوب                  | 44.        |
| المطبعة الأميرية ٣٥، ٣٧، ١٦٨، | 771  | مطبعة جيزان                   | YAY        |

| 44.   | مطبعة السروات ٢٥٩،                  | مطبعة الحجاز ٢١٤، ١٤٢، ٢١٤،             |
|-------|-------------------------------------|-----------------------------------------|
| 141   | المطبعة السعودية ٢٧٢،               | ۲۸۰ ، ۲۱۵                               |
| ۲۸۰   | مطبعة سفير                          | المطبعة الحديثة ٢٨٥                     |
| 404   | مطبعة السلام                        | مطبعة الحرمين ٢٥٩                       |
| ۲۸۱   | المطبعة السلفية ١٦٠،١٥٩ ،           | مطبعة الحضارة العربية ٢٥٩               |
| . 191 | 711, 011, 111, 111,                 | مطبعة الحكومة ٢٦، ١٨٠، ٢٦٠              |
| 797   | 3.7, ٧.7, ١٢٢, ٣٢٢,                 | مطبعة حمد الزايدي                       |
| 404   | مطبعة سيرسبيدي                      | مطبعة الحياة ٢٩٠                        |
| YAO   | مطبعة سيهات                         | مطبعة الخليج ٢٨٥                        |
| ١٩    | مطبعة شاهين ١٨،                     | مطبعة خيس ٢٨٥                           |
| 440   | مطبعة شبكة الشرقية                  | مطبعة خيس مشيط ٢٩٠                      |
| 19    | مطبعة الشرف ١٨،                     | مطبعة دار الضاد ۲۸۰                     |
| 440   | مطبعة الشرق ٢٢٥، ٢٦٠،               | مطبعة دار طيبة ٢٨٠                      |
| 371,  | المطبعة الشرقية ١١٨، ١٢٢،           | مطبعة دار مجلة المنار ١٥٧               |
| ۲۸۱،  | 771,371,031,                        | مطبعة دار المجمع العلمي ٢٥٩             |
| 771   | . ۲ - ۲ . 199                       | مطبعة دار المنار ۲۹۰ ، ۲۹۰              |
| 404   | مطبعة شركة النصر للطباعة            | مطبعة دار اليوم للصحافة والنشر ٢٨٥، ٢٨٥ |
| 41.   | مطبعة الشركة العربية للطباعة والنشر | مطبعة ديرسانت ١٥٧                       |
| ۲۰۷   | مطبعة شمس الحقيقة ٨٠، ١٤٤،          | مطبعة رابطة العالم الإسلامي ٢٦٢         |
| 710   | 3173                                | مطبعة الرحاب                            |
| 709   | مطبعة الشيهاء                       | مطبعة رغدان ۲۸۰                         |
| 709   | مطبعة الصلاح                        | مطبعة رفعت ٢٦٠                          |
| ٧٤    | مطبعة صنعاء ٦٨،                     | مطبعة رمزي ۲۰۲، ۲۰۲                     |
| 709   | مطبعة طارق الفنية                   | مطبعة الروضة ٢٥٩                        |
| ۲۸٠   | مطبعة الطوخي                        | مطبعة الزاهر ٢٦٣                        |
| .197  | مطبعة طيبة الفيحاء ١٨١، ١٩٣،        | مطبعة زحلة الفتاة ١٤٢، ٢٤١              |
| ***   |                                     | مطبعة الزهراء ٢٨٥                       |
|       |                                     |                                         |

| المطبعة العالمية               | 709  | مطبعة المحمودية                 | 404         |
|--------------------------------|------|---------------------------------|-------------|
| مطبعة عبدالفتاح المدني         | 77.  | مطبعة المدوخل للطباعة والنشر    | 440         |
| المطبعة العربية ١٨٣، ١٩١، ٢٥٩، | 797  | مطبعة المدينة المنورة ١٩٣، ٢٢١، | 797         |
| مطبعة العرجي                   | 440  | مطبعة المسلم                    | <b>X</b> 77 |
| مطبعة عسير ٢٨٨،                | 719  | مطبعة المصحف الشريف             | ***         |
| المطبعة العصرية                | 709  | المطبعة المصطفوية ٢٥٧،          | 109         |
| مطبعة العفالق                  | 710  | مطبعة المعلمي                   | 440         |
| مطبعة العلاء                   | 44.  | مطبعة مكة                       | 709         |
| المطبعة العلمية ٢٥، ١٣٤،       | ٥٤٤٥ | مطبعة المنار ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠،     | 174         |
| 317,                           | 710  | المطبعة الميرية ١٩، ٣٦، ٣٨، ٣٩، |             |
| مطبعة على حسين صباغ            | 779  | ۲۱، ۲۲، ۲۸، ۷۷، ۲۷،             |             |
| مطبعة على عبدالله الغامدي      | 77.  | 37, 57, 47, 48, •4, 44,         | ۲۸،         |
| مطبعة الفاروق                  | 709  | 771, 771, 371, 0.07             |             |
| مطبعة الفانوس                  | 779  | مطبعة النجاح                    | 779         |
| مطبعة الفردوس ٢٥٩،             | 779  | مطبعة النرجس التجارية           | ۲۸.         |
| مطبعة الفتح ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤،     | 777  | مطبعة النسيم للأوفست            | <b>YA•</b>  |
| مطبعة فضل السرحمن السوطنية     | l .  | مطبعة النهاذج التجارية          | 77.         |
| , 401                          |      | مطبعة النهضة                    | 109         |
| مطبعة الفؤاد                   | 709  | مطبعة النور                     | 777         |
| مطبعة الفيحاء                  | 709  | مطبعة نور سعيد<br>١٠٠١ .        | 77.         |
| مطبعة القرآن والسنة            | 109  | مطبعة الود<br>مطبعة الوديعة     | <b>44.</b>  |
| مطبعة مجمع الملك فهد لطباعة    |      | تصبحه الوطنية                   | 774         |
| المصحف الشريف                  | 778  | مطبعة الوفاء ٢٦٨ ، ٢٦٨ ،        | 440         |
| مطبعة محسن                     | 709  | مطبعة ولاية الحجاز الحكومية     |             |
| مطبعة محمد عبدالحميد خطيب      | 709  | (حجــــاز ولايتي مطبعـــــة سي) | ۲۳،         |
| مطبعة محمد عمران بامية         | ۲۸۰  | 331, 717, 317, 017,             |             |
| مطبعة محمود                    | 709  | 790                             |             |
| -J 7-                          | ,    |                                 |             |

| ٤٧  | المقدسي ، شهاب الدين أحمد        | مطر، حسین ۱۰۱                               |
|-----|----------------------------------|---------------------------------------------|
| ۱۸۸ | المقدسي، موسى بن أحمد ١٠٧،       | المطوع، علي بن حمد ٢٨١، ٢٩٨                 |
|     | <b>-</b>                         |                                             |
| 104 | المقدسي ، الموفق بن قدامة        | مطوفون وحجاج - قصة ٢٣٩                      |
| 78. | مقرر التاريخ الإسلامي            | مظهر أفندي ، أحمد ٢٤ ، ٤١                   |
| 19. | المقنع                           | مع الحظ ٢٤١                                 |
| 99  | مكالمة العربي والتركي            | مع شاعر الإسلام إقبال ٢٤٠                   |
| ۲۸۰ | مكتب الطباعة الفنية              | مع الشيطان ٢٣٩                              |
| ٤٥  | مكتبة الأفندي البساطي            | معجم التخاميس – شعر ٨٢                      |
| ٤٤  | مكتبة أمين باشا شيخ الحرم السابق | معجم كنز العمال ٨٢                          |
| ٤٤  | مكتبة تكية الشيخ مظهر أفندي      | معرب المكتوبات الشريفة                      |
| 73  | مكتبة السادة الأدارسة            | المعرض ۲۶۱، ۲۳۹، ۲۶۲                        |
| ۱۸٥ | المكتبة السلفية ١٨٢،             | المعصومي، محمد سلطان ۱۷۸، ۲۳٤               |
| ٥٤  | مكتبة سليم بك                    | المعلمي ، عبدالرحمن ٢٣٣                     |
| 44  | مكتبة عبدالله الباز              | معلومات عن المملكة السعودية ٢٤٠             |
| 44  | مكتبة عبدالله النهاري            | المعيار الجديد ٢٢                           |
| ۸Y  | المكتبة الماجدية                 | المغني ١٦٥، ١٥٨، ١٦٥                        |
| ٤٤  | مكتبة محمد ثروت أفندي            | المغني والشرح الكبير ١٥٣                    |
| ٤٤  | مكتبة مدرسة أمين أفندي الفنايرجي | المغربي ، ابن زيد عبدالرحمن بن عبدالعزيز ١٩ |
| ٤٤  | مكتبة مدرسة بشير أغا             | مغربي، محمد علي ۸۲، ۸۲، ۹۹،                 |
|     | مكتبة مدرسة حسين أغا ناظر التكية | YTE . 1AT                                   |
| ٤٤  | المصرية السابق                   | المغربي ، محمد اليوسي ٩٥                    |
| ٤٤  | مكتبة مدرسة الشفاء               | مفاتن الصحراء ٢٤٦، ٢٣٩                      |
|     | مكتبة مدرسة السلطان عبدالحميد    | مفتاح السعادة ٩٣                            |
| ٤٤  | خان الأول                        | مفتاح السنة ١٠٥                             |
| ٤٤  | مكتبة مدرسة السلطان محمود خان    | آل المفتي                                   |
|     | مكتبة مدرسة عارف حكمت بك         | مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد ١٢٤       |
| ٤٤  | شيخ الإسلام                      | المقتدي شرح على شرح الهدهدي ٥٠              |

| 437  | الملك سعود من أحاديثه وخطبه          | ٤٤   | مكتبة مدرسة عمر أفندي قره باش         |
|------|--------------------------------------|------|---------------------------------------|
| 44   | الملل والنحل                         | ٤٥   | مكتبة مدرسة الكبلي الناظر             |
| ۸۳۲  | المليباري ، عبدالله عبدالجبار        |      | مكتبة مدرسة مصطفى أفندي               |
| 137  | المليباري ، محمد عبدالله             | ٤٤   | ساقزلي                                |
| 434  | المملكة السعودية في عهدها الحاضر     |      | مكتبة مدرسة مصطفى أفندي المسهاة       |
| 434  | المملكة العربية السعودية             | ٤٤   | بالإحسانية                            |
| 78.  | من أعلام الشعر اليهامي               | ٨٢   | مكتبة مكة المكرمة                     |
| 727  | من تاریخنا ۳۳، ۲۳۹،                  |      | مكتبة الملك عبدالعزيـز آل سعـود       |
| 78.  | من شيم العرب                         | 109  | الخاصة                                |
| 739  | من وحي البعثات                       |      | مكة المكرمة في نهاية القرن الشالث     |
| ٠,٢٢ | المنار التجارية                      | ۱۷   | عشر الهجري                            |
| ٦٦   | مناسك على مذهب الشافعي (بالجاوية)    |      | المكرر فيها تـواتر من القـراءات السبع |
| 734  | مناع ، عبدالله                       | ۲٥   | وتحوز                                 |
| 171  | مناقب الإمام أحمد                    | ۲.,  | المكي ، أحمد بن محمد بن شمس الدين     |
| غير  | منة الخالق في قـول الـرجل لـزوجتـه   | 1.0  | المكي ، عبدالقادر إلياس               |
| 187  | المدخول بها أنت طالق وطالق وطالق     | ٦٨   | مكي ، محمد توفيق                      |
| ٨٢   | المنتخبات الماجدية                   | ٤٠   | مكي أفندي ، أحمد                      |
| 104  | منتهى الإرادات                       | ۸۲   | مكي أفندي ، حسن                       |
| ٤٨   | المنح السنية في الوصية المتبولية     | ٥٢   | المكي ، محمد صالح بافضل               |
| ٤٨   | المنح الفكرية بشرح المقدمة الجزرية   | ۱۷٦  | ملا ، عبدالرحيم                       |
| 177  | المنح المدنية في مختارات الصوفية     | 475  | ملائكة ، أحمد                         |
|      | منحة القريب المجيب في الرد علي عبّاد | ۸۹   | ملتقط الزواجر في معرفة الكبائر        |
| 107  | الصليب                               | ٥٢   | ملتقطة الحكايات                       |
|      | المنحة الوهبية على شرح الرسالة       |      | ملحس ، رشــــدي الصــــالح            |
| ۰٥   | الشبراوية                            | 7313 | τη , ην , ρ·ι, λλι,                   |
| 75   | مندوري ، ياسين                       |      | ٠٨١ ، ٣٣٣ ، ١٨٠                       |
| 15   | المنزلوي ، محمد مراد                 | 797  | الملحوق ، عبدالله ۲۸۱ ،               |

| 7.8.7       | مؤسسة أحمد عبدالوهاب              | 137   | منزلة الحديث من الدين                     |
|-------------|-----------------------------------|-------|-------------------------------------------|
| ۲۸٠         | مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة    | ٥٩    | المنصوري ، شهاب الدين                     |
| 7.4.7       | مؤسسة داود عبدالله حسين           | ٥٥    | المنصوري ، محمد                           |
| 7.4.7       | مؤسسة الشمال للطباعة والاستيراد   | ٥٠    | منظومة في التوحيد (بالتركية)              |
| ۲۸۰         | مؤسسة الطالب للطباعة والترجمة     | 74    | منظومة في عصمة الأنبياء                   |
|             | مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر     |       | منظومة مجموعة أسهاء أهل بدر وأحد          |
| 779         | ۵۲۲، ۲۲۰                          | 94    | الكرام                                    |
| 7.8.7       | مؤسسة عبدالرحمن الغنيم للتجهيزات  | ٥٢    | المنكاباوي ، أحمد الخطيب ٥٥، ٥٩،          |
| PAY         | مؤسسة عسير الصحفية للطباعة والنشر | ٥٠    | منهاج السلام في الفقه والتوحيد (بالجاوية) |
| <b>Y7</b> • | مؤسسة ليوان التجارية              | ١٦٥   | منهاج السنة ١٥٥،                          |
| <b>Y7</b> • | مؤسسة المدينة للصحافة ٢٢٣،        | ٥٢    | منهاج الطالبين وعمدة المفتين              |
| 777         | مؤسسة مكة للطباعة والإعلام        | 7.8.1 | منهج الشرف وطريق السلف                    |
| ۲۸۰         | مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد    | ٦٥    | المنهج القويم على مسائل التعليم           |
| 7.4.7       | مؤسسة المنتاخ للتجارة             |       | منهل الإسعاف في بيان العمل                |
| 7.8.7       | مؤسسة الهوشان                     | 111   | بالتلغراف ١٠٥،                            |
| 77.         | المؤسسة الوطنية للتنمية           |       | منهل العطشان على متن فتح الرحمن           |
| ۲۸۰         | مؤسسة اليهامة الصحفية             | ٥٢    | <b>.</b> ○ *                              |
| 1.4         | موسی ، عبدالقادر                  | ०९    | منهل الوراد من فيض الأمداد                |
| 44          | الموطأ                            | 40    | آل المنوفي                                |
| 177         | الموعظة الحسنة في وداع شهر رمضان  | 771   | المنياوي ، محمد حلمي                      |
| 187         | مولانا عبدالحفيظ ١٣٦،             | 71    | منية الفقير المتجرد                       |
| ٦٤          | المولد                            | 191   | المنيعي ، عبدالله أحمد ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،        |
| ٥٥          | مولد شريف                         | ۱۷٦   | مهمة الوفد الهندي في الحجاز               |
| ٥٩          | مولد النبي                        | ١٦٥   | موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول         |
| 44          | آل میرو                           | 739   | مواكب الذكريات -ديوان شعر                 |
| 44          | آل الميمني                        | 90    | المواهب السنية شرح الفرائد البهية         |
| ٤٧          | الميهي ، أحمد                     | ۲۸٦   | مؤسسة أحمد عبدالعزيز بوبشيت               |

|                                                   |       | -                                                           |            |
|---------------------------------------------------|-------|-------------------------------------------------------------|------------|
| •                                                 |       | نشر النور والزهر في تراجم أفاضل                             |            |
|                                                   |       | مكة من القرن العاشر إلى القرن                               |            |
| النابلسي                                          | ٤٦    | الرابع عشر ١٥،                                              | 40         |
| النافلاتي ، محمد                                  | 114   | النشيلي ، أحمد بن محمد                                      | ٥٧         |
| النار والزيتون في الجزائر                         | 737   | نصائح العباد في بيان الاستعداد ليوم                         |            |
| النبذة التاريخية في مبادئ السيرة النبوية          | ۸۹    | المعاد                                                      | ٦٥         |
| النبذة السنية في القواعد النحوية ٤٨،              | ٥٧    | نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية                          | 171        |
| النبذة النحوية                                    | 781   | نصيحة                                                       | ۸۷۸        |
| النبهان ، خليفة بن حمد ٦٦ ، ٧٨،                   | 91    | نصيحة الإخوان وتحفة الأحباب والخلان                         | ١٠١        |
| ابن نبهان ، سعید ۹۹،۹۳ ،                          | 1.1   | نصيحة على مسائل في النكاح                                   | ۱۸۰        |
| النجدي ، عبدالرحمن القحطاني                       | ۱۷۸   | نصيحتي إلى إخواني في الدين والنسب                           | 137        |
| نجيب ، أحمد صادق                                  | 400   | نصیف، حسن ۱۸۳،                                              | 15.        |
| نجيب ، أسعد                                       | ٥٧    | نصيف ، حسين                                                 | 727        |
| نحاس ، هاشم                                       | 744   | نصيف، حسين محمد                                             | 749        |
| •                                                 | ۹۳    | نصیف ، محمد ۲۱ ، ۱۳۲ ، ۱۳۳ ،                                | 779        |
| نحو كيان جديد – ديوان شعر                         | 781   | نصیف، محمد حسین ۱۱۲،                                        | 797        |
| نخبة فتح المنعم الوهاب لشرح عمدة                  | :     | نصیف ، محمد صالح ۱۸۲ ، ۱۸۲ ، ۲۷۶ ،                          | 144<br>144 |
| الطلاب في علم أصول الفقه                          | 187   | نصيف الدين                                                  | 79         |
| ندوة المسامرات                                    | 137   | تصيف الدين ، عمر<br>ابن نصيف الدين ، عمر                    | 79         |
| نزهة الفكر فيها مضى من الحوادث                    |       | ابن تصييف الدين ، عمر<br>النطق المفهوم من أهل الصمت المعلوم | 79         |
| والعبر                                            | 19    | النظافة والنظام في الإسلام                                  | 1 3 7      |
| نزهة الناظرين                                     | ٤٨    | الحصف والمصام في المرطاع الشرعي الفضاء الشرعي               | ١٧٨        |
| -<br>شأة الصحافة في المملكة العربية السعودية      | ٣٥    | النظام الداخلي لشركة ذي المجاز لنفع                         | 11/1       |
| پ<br>لنشار ، أبو حفص عمر                          | ٥٢    | الحجاز                                                      | 99         |
| شاط وزارة المواصلات<br>شاط وزارة المواصلات        | 787   | نظرات جديدة : في الأدب المقارن                              | ۲٤١        |
| عاروره بمواطعوب<br>شر الغوالي في الأسانيد العوالي | 1.0   | نظم علم التفسير                                             | 1.0        |
| ٠٠٠ - بري پي ري پي اي اي اي                       | , , - | <b>-</b>                                                    | -          |

|     |                                        | 1 _   | . to 2 who to .                               |
|-----|----------------------------------------|-------|-----------------------------------------------|
|     | نور اللمعة في خصائص الجمعة             | 90    |                                               |
| 78. | النوري ، إبراهيم ۲۱۰، ۱۰۷،             | 187   | النعساني ، بدر الدين                          |
| ۲۳، | نوري ، عثمان ۲۲ ، ۳۲                   |       | نف اتح الأزه ار في أطايب الأشعار              |
| 717 | ۲۷، ۲۷،                                | 184   | ۱۳۱                                           |
| 1.0 | النووي ٥٥،                             | ٤٨    | 1873 ،<br>نفائس السانحات                      |
| ٥٩  | _                                      |       | نفثات من أقلام الشباب الحجازي                 |
| ٦٢  | النووي ، عبدالحق الجاوي ٦١ ،           | 787   | 1373                                          |
| 77  | آل النويري                             | ٥٩    | نفحات الرضا والقبول                           |
| ٥٢  | النيسابوري ، عمر بن الحسن              | قصيدة | نفحات الكريم الغني في تخميس                   |
| ٤٥  | نيل المرام                             | ١٣٦   | عبدالمعطي المقري المدني (٩٥)                  |
| 371 | نيل المطلوب في أعمال الجيوب ١٢٢،       | 1.0   | النفحة الحسنية على التحفة السنية              |
|     |                                        | الدين | النفحة الدهلويـة في ترجمة الإمام ولي          |
|     |                                        | ۱۸۸   | الدهلوي                                       |
|     |                                        | ٨٩    | النفخة على النفخة والمنحة                     |
|     | هبات القدير في أحكام الإحجاج           | ٤٢    | النقشبندي ، هاشم                              |
| ۲., | بفعل الأجير                            | ١٨١   | النقشبندي ، عبدالحق                           |
| 737 | الهجاء الحديث                          | 100   | نقض المنطق                                    |
| 99  | هاية الصبيان في تجويد القرآن           | 781   | النقوش والآثار في صخور الحجاز                 |
|     | هـ داية العـ وام إلى معنى حـ ديث بني   | ०९    | ابن النقيب ، شهاب الدين أحمد ٤٦ ،             |
| 97  | الإسلام                                | 781   | نهاذج بشرية                                   |
|     | هدايــة النـاسك على تــوضيح            | 779   | نمنکاني ، محمد                                |
| 17. | المناسك ٨٩،                            | 79    | ً<br>آل النهاري                               |
| ١٦٥ | الهدية السنية والتحفة الوهابية         | 781   | نهج البردة                                    |
| 90  | هدية العوام إلى معرفة الإيهان والإسلام | 1.0   | ب بو<br>نهج التيسير على نظم أصول التفسير      |
| ٨٩  | هدي العلم من الحجاز                    | 781   | النهضة الدينية في نجد                         |
| 737 | هذه حياتي                              | ٤٧    | النهاية في التعريض والكناية                   |
| 100 | الحراس                                 | ١٠٣   | المهاية في المستريس وعامديا<br>المور الاقتباس |
|     |                                        | •     | نور الا نباس                                  |

| الوسيلة المرعية لمعرفة الأوقات |         |                            |  |  |
|--------------------------------|---------|----------------------------|--|--|
| ٧٨                             | ۲۲،     | الشرعية                    |  |  |
|                                | د توهیم | الوشاح وتثقيف الرماح في رد |  |  |
| 19                             |         | المجد الصحاح               |  |  |
| ۱۷۸                            |         | وظائف شهر رمضان            |  |  |
| 11                             | 604     | الوناثي ، علي بن عبدالبر   |  |  |
| 787                            | ٥٣٢،    | وهبة ، حافظ                |  |  |
| 114                            | الحنفى  | الوهلي ، عبدالرحمن الهندي  |  |  |

هكذا تصح أوضاعنا الاجتماعية YEY الهندي ، عبدالتواب بن قمر الدين ۲.. الهندي ، محمد بن طاهر 171 هورخرونيه ، سنوك ١٧ ، ١٩ ، ٧٧، 371 90 الهيثمي الهيثمي ، أحمد بن حجر OY هيكل ، محمد حسين 171 هيلع ، عبدالقادر 94

ي

| ۱٦٧        | .101      | ياسين ، يوسف         |
|------------|-----------|----------------------|
| <b>797</b> | (141 (14) |                      |
| 04         |           | الياقوتة في الوعظ    |
| 494        | ۸۸۲       | اليحيى ، إبراهيم     |
| 175        |           | يسر الإسلام          |
| ٦٤         | سن        | ابن يعقوب ، عبدالمح  |
| ٨٩         | ٦         | اليمني ، محمد بن محم |
| 727        |           | يوميات مجنون         |
| ٤١         |           | يوسف أغا ، أضروملي   |
| ٤١         |           | يوسف أغا ، قزنلي     |
|            |           |                      |

والأذن تعشق - قصص 737 وجوب التعاون بين المسلمين 737 وحي الحرمان – ديوان شعر YEY وحي الصحراء 737, 537 وحي الفؤاد - ديوان شعر 727 وراء السراب - ديوان شعر 737 وسيلة الطلاب في علم الفلك بطريق ٥٧ الحساب وسيلة الطلاب لمعرفة أعمال الليل والنهار بالحساب ٦٤

\* \* \* \* \*

## الكتاب :

- \* تعد الطباعة مظهراً من مظاهر الحضارة، ووسيلة من وسائل التقدم، إلا أنها تكتب القيمة والأهمية بالنسبة للشعوب إن أمكن من خلالها تجسيد بنية الهوية الفكرية والثقافية والعلمية للبلاد، وهذه رسالة استطاع الملك عبدالعزيز أن يحققها لأمته عبر دور المطابع في ترسيخ مبادئ الدعوة السلفية، وعبر دورها في بناء الهوية الفكرية الثقافية لشعب المملكة العربية السعودية المعاصر.
- \* يتضمن هذا الكتاب دراسة لتاريخ الطباعة والمطابع في المملكة العربية السعودية منذ إنشاء المطبعة الميرية في عهد الدولة العثمانية عام ١٣٠٠هـ حتى الوقت الحاضر، تركيزًا على دور الملك عبدالعزيز في إحداث نقلة نوعية على المطابع لم تقتصر على التجهيزات المادية والبشرية فحسب؛ بل على أهم عنصر من عناصر التغيير، وهو ترسيخ هوية فكرية انعكست على سمات الإنتاج الفكري الذي أخرجته المطابع منذ عهده حتى الوقت الحاضر.
- \* شملت الدراسة توثيقًا لتأريخ المطابع تمثل فيما قامت به الدولة من دور، وما قام به الأفراد من خلال إسهامهم في إنشاء المطابع.

## المؤلف:

- \* الأستاذ الدكتور عباس بن صالح طاشكندي.
- \* ولد بمكة المكرمة في عام ١٣٦١هـ، حصل على بكالوريوس علم المكتبات والوثائق جامعة القاهرة عام ١٣٨٦هـ، وماجستير علوم المكتبات والمعلومات جامعة بتسبرج عام ١٣٨٩هـ، والدبلوم العالي في التخصص نفسه من الجامعة نفسها عام ١٣٩١هـ، كما حصل على دكتوراه الفلسفة في علوم المكتبات والمعلومات من الجامعة نفسها أيضًا عام ١٣٩٤هـ.
  - \* يعمل حالياً عميد شئون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز.
  - \* له عدد كبير من البحوث والدراسات العلمية المنشورة في مجال المكتبات والمعلومات.